سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية
(٢)

أسامي من روى عنهم
محمد بن إسماعيل البخاري
من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح

تصنيف
الإمام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني
(٢٧٧-٣٦٥)

دراسة وتحقيق وشرح
الدكتور عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية

الطَّبعَة الأولى
١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان - ص.ب: ٥٩٥٥ - ١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصَّلاة والسَّلام على سيِّد المرسلين، سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإنه لا يعلمُ في تاريخ الثقافة الإسلامية الطويل أنَّ كتاباً ما بعد كتاب الله عز وجل حظي بالاهتمام والدراسةِ وكان حافزاً على ظهور مؤلفات عظيمة انبنت عليه واستفادت منه ـ مثل صحيح أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ـ رحمه الله تعالى ـ لقد عكف عليه العلماء شرحاً ودراسة وبحثاً في متونه وأسانيده، وحسبنا أن نعلم أنَّ شروحه زادت على تسعين شرحاً، وما هذا إلا دليل على أهميّة هذا الكتاب وعلو شأنه، وكيف لا يكون كذلك، ومؤلفه أشهر من أن يذكر في عبادته وخوفه وشدّة ورعه وتقواه، وهو الذي يقول: (ما وضعتُ في الصحيح حديثاً إلا اغتسلت قبل ذلك وصلّيت).

وهو أيضاً في علمه وتبحره بالحديث رواية ودراية وإحاطته بطرق الأسانيد وعللها إمام الأئمة وعمدة المحققين وأمير المؤمنين في الحديث.

وكتابه: (الجامِعُ المُسْنَدُ الصحيحُ المُخْتَصَرُ من أُمُورِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ وسُنَنِهِ وأَيَّامِهِ) امتاز بميزات كثيرة جعلته مُقدَّماً في بابه على سائر المؤلفات الحديثية.

وخصائص هذا الكتاب تعكس في حقيقة الأمر موسوعية ثقافة صاحبه وتضلعه في علوم الشريعة، وإمامته في علم العلل، وفن نقد الرجال، ومعرفة أحوال الرواة.

فهو من حيث موضوعه كان أول من اقتصر على الحديث الصحيح المجرّد، ولم يسبقه أحد في هذا المنهج الحديثي في التأليف، ومن حيث المادة العلمية فإنه جمع في صحيحه آلاف الأحاديث التي غطّت بأحكامها وتوجيهاتها كل جوانب الحياة، ورتبها على الأبواب الفقهية ليسهل الانتفاع بها.

أما من حيث مذهبه في نقد الرواة فإنه اشترط معاصرة الراوي الثقة لشيخه، وثبوت اللقاء بينهما.

ومن حيث رجاله فإنه كان ينتقي من كان أعرفهم بحديث شيخه وأكثرهم صحبة له، ولا يخرج عن ذلك إلاّ في المتابعات والشواهد بشرط أن يكون الحديث مما ضبطه الراوي.

كما أن البخاري ـ رحمه الله تعالى ـ لم يتقيد في جمع مادة الكتاب من بلد معين، بل اعتمد في ذلك على مبدأ الاستيعاب، فكانت مصادر الكتاب متنوعة ما بين بلاد ما وراء النهر ـ التي هي بلاده ـ والحجاز والشام والعراق وخراسان وغير ذلك من البلاد التي رحل إليها.

وأما من حيث قيمته العلمية فقد أثبتت الدراسات الكثيرة والمتنوعة التي تناولت هذا الكتاب أنه أصح كتب الحديث على الإطلاق وأجودها وأعلاها دقة وصناعة، وفي هذا يقول الأستاذ الإمام أبو إسحاق الإسفراييني: (أهل الصنعة مجمعون على أن الأخبار التي اشتمل عليها الصحيحان مقطوع بصحة أُصولها ومتونها، ولا يحصل الخلاف فيها بحال، وإن حصل فذاك اختلاف في طرقها ورواتها، فمن خالف حكمه خبراً منها، وليس له

تأويل سائغ للخبر، نقضنا حكمه، لأن هذه الأَخبار تلقتها الأُمة بالقبول).

وهذه الشهادة قالها أيضاً كثير من العلماء المحققين: بأن الإجماع منعقد على قبول صحيح البخاري واعتباره الأصل الأول في حديث رسول الله ﷺ.

وإني لأحمد الله عز وجل الذي وفقني لخدمة صحيح البخاري، وذلك بإخراج هذا الكتاب النافع للإمام الحافظ النَّاقد أبي أحمد بن عدي - صاحب كتاب الكامل في ضعفاء الرجال - وهذا الكتاب الذي تشرَّفتُ بتحقيقه وشرحه يعدُّ أول كتاب تناول شيوخ البخاري في صحيحه.

وإن من دواعي سروري أن أكتب هذه المقدمة وأنا بجوار قبر أمير المؤمنين في الحديث أبي عبدالله البخاري، هذا الإمام العلم الذي خدم سنة رسول الله ﷺ خدمة عظيمة، حتى غدت بجهوده وجهود نظرائه صافية نقيَّة لا تزيُّد فيها ولا اختلاق ولا تحريف ولا تبديل مصداقاً لقول الله عز وجل:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾.

نسألُ الله تعالى أن يُلحقنا بأبي عبدالله البخاري في مستقر رحمته، وأن يجزيه عن أمتنا خير الجزاء، وأن يرفعه بما قدَّم من أعمال صالحة في أعلا عليين مع الذين أنعم الله عليهم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب
أبو حارث عامر حسن صبري البغدادي
عفا الله عنه ووالديه
قرية خَرْتَنك من نواحي سَمَرقند
في التاسع عشر من محرم الحرام سنة ثلاث عشرة
وأربعمائة وألف

الدراسة

وفيها فصلان:

الأول: التعريف بالمؤلف.

الثاني: التعريف بالكتاب.

الفصل الأول

التعريف بالمؤلف

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده.

المبحث الثاني: نشأته وطلبه العلم.

المبحث الثالث: أشهر شيوخه.

المبحث الرابع: أشهر تلاميذه.

المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه.

المبحث السادس: أشهر مؤلفاته.

المبحث السابع: وفاته.

التعريف بالمؤلف[1]

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده:

هو الإمام الحافظ النَّاقد أبو أحمد عبدُالله بنُ عديٍّ بن عبدالله بن محمد بن المبارك الجُرْجَاني[2] الشافعي، المعروف بابن القطَّان.

ولد بجُرْجَان يوم السبت غرَّة ذي القعدة سنة سبع وسبعين ومائتين.

المبحث الثاني: نشأته وطلبه العلم:

نشأ ابن عدي بجُرْجان، وكتب الحديث بها سنة تسعين ومائتين، وكان سنّه ثلاثة عشر عاماً، ثم طاف البلاد في طلب العلم، فسمع خَلْقاً كثيراً في الحرمين والشام، ومصر، والعراق، وخراسان.

---

(١) انظر ترجمته في: تاريخ جُرْجان ص ٢٦٦، والإرشاد لأبي يعلى الخليلي ٢/٧٩٤، والأنساب ٢/٤١، والتقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد ٢/٥٨، ومعجم البلدان ٢/١٢١، وسير أعلام النبلاء ١٦/١٥٤، وتذكرة الحفاظ ٣/٩٤٠، وطبقات الشافعية الكبرىٰ ٣/٣١٥، وغيرها.

(٢) الجُرْجَاني ـ بضم الجيم وسكون الراء المهملة والجيم والنون بعد الألف ـ هذه النسبة إلى بلدة جُرْجَان، وهي بلدة فتحها يزيد بن المهلب أيام سليمان بن عبدالملك، وتقع على مقربة من الزاوية الجنوبية الشرقية لبحر قزوين، وهي اليوم من المدن الإيرانية المشهورة. انظر: الأنساب ٢/٤١، ومعجم البلدان ٢/١٢٠، ومقدمة كتاب معجم أبي بكر الإسماعيلي الجرجاني للأخ الدكتور زياد منصور ١/١٧.

قال أبو سعد السمعاني: رحل ما بين الإسكندرية وسمرقند، ودخل البلاد، وأدرك الشيوخ[1]. وكانت له رحلتان، أولاهما في سنة مائتين وسبع وتسعين، والثانية في سنة ثلاثمائة وخَمس[2].

المبحث الثالث: أشهر شيوخه:

روى ابن عـدي عن عدد كبيـر من الشيوخ، الـذين التقى بهم في رحلاته المتعدِّدة، وألَّف في ذلك معجماً لشيوخه، ويُقال أنهم زادوا على ألف شيخ[3].

فسمع بمكة من إبراهيم بن دُحيم، وعبدالرحمٰن بن سليمان بن عدي الجُرْجَاني.

وببغداد من أبي القاسم عبدالله بن محمد البغـوي، وأبي محمد بن صاعد وغيرهما.

وبالكوفة من أبي العباس بن عُقْدة وغيره.

وبالبصرة من أبي خليفة الجُمَحي.

وبالعسكر من عبدان الأهوازي.

وبالموصل من أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى.

وبدمشق من محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي، وأحمد بن عمر بن جَوْصا وغيرهما.

وبحّران من أبي عَروبة الحسين بن محمد السُّلمي الحرّاني.

---

(١) الأنساب ٢/٤١.

(٢) معجم البلدان ٢/١٢١.

(٣) الإرشاد للخليلي ٢/٧٩٥.

وبحمص من هبيل بن محمد.

وبحلب من عبدالرحمٰن بن عبدالله ابن أخي الإمام.

وبمعرَّة النعمان من محمد بن عبيد بن طعمة المعرّي.

وبصيدا أبا محمد المُعافى بن أبي كريمة.

وبصور أحمد بن بشير بن حبيب الصُّوري.

وببعلبك أبا جعفر أحمد بن هاشم.

وبمصر من محمد بن نوح الجنديسابوري، وأبي يعقوب إسحاق المنجنيقي، ومحمد بن أحمد بن حمّاد الدُّولابي.

وبدمياط من محمد بن إسحاق.

وبغزّة من الحسن بن الفرج المعرِّي.

وبعسقلان من أبي العباس محمد بن الحسن بن قتيبة.

وببيت المقدس من زكريا بن يحيى البُستي.

وببخارى من الحسين بن الحسن بن سفيان الفارسي، وخلقاً من هذه الطبقة كثيراً.

المبحث الرابع: أشهر تلاميذه:

روى عنه خلق كثير، ويرجع ذلك لأسباب، منها: طولُ حياته التي امتدت قرابة التسعين عاماً، حتى قال الذهبي: طال عمره وعلا إسناده[(١)] ومنها: إمامته، ومعرفته بعلم الجرح والتعديل، وتواريخ الرجال.

لهذا سأكتفي بأشهر تلاميذه، وهم:

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٦/١٥٤.

الإمام أبو العباس بن عقدة ـ وهو من شيوخه ـ وأبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهمي الحافظ المحدِّث الثقة، والحافظ أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني، والحافظ أبو عبدالله الحاكم صاحب «المستدرك على الصحيحين»، والإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري قاضي نيسابور.

المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه:

إن للحافظ ابن عدي منزلة علمية فذّة بين علماء الحديث، فقد أثنوا عليه وأقرّوا له بإمامته في علم الجرح والتعديل.

قال تلميذه حمزة بن يوسف السهمي: كان حافظاً متقناً، لم يكن في زمانه أحد مثله. وقال: سألت الدارقطني أن يصنِّف كتاباً في الضعفاء، فقال: أَوَليس عندك كتاب ابن عدي؟! قلت: نعم، قال: فيه كفاية لا يزاد عليه[(١)].

وقال أبو يعلى الخليلي: كان عديم النظير حفظاً وجلالة. قال: وسمعت أحمد بن أبي مسلم الفارسي الحافظ يقول: لم أر مثل أبي أحمد بن عديٍّ الجُرجاني فكيف فوقه في الحفظ. وكان قد لقي أبا القاسم الطبراني، وأبا أحمد الكرابيسي، والحُفَّاظ، وقال لي: كان حفظ هؤلاء تكلُّفاً، وكان أبو أحمد بن عدي حفظه طبعاً[(٢)].

وقال السمعاني: كان حافظاً مُتْقِناً لم يكن في زمانه مثله، تفرَّدَ بأحاديث[(٣)].

---

(١) تاريخ جرجان ص ٢٦٧.
(٢) الإرشاد لأبي يعلى الخليلي ٢/٧٩٤ ـ ٧٩٥.
(٣) الأنساب ١/٤١.

وكذا قال ابن نقطة في التقييد(١).

وقال ياقوت الحموي: أحد أئمة الحديث والمكثرين منه والجامعين له والرَّحالين فيه... وكان مصنِّفاً حافظاً ثقة على لحن كان فيه(٢).

وقال الذهبي: أما في العلل والرجال فحافظ لا يجارى(٣).

وقال: طال عمره وعلا إسناده وجرَّح وعدَّل وصحّح وعلّل، وتقدم في هذه الصناعة(٤).

وذكره الذهبي فيمن تكلّم في الرجال، فقال بعد أن جعلهم في ثلاثة أقسام ـ: القسم الثالث: قسم معتدل، كأحمد، والدارقطني، وابن عدي(٥).

المبحث السادس: أشهر مؤلفاته:

ألّف ابن عدي مؤلفات جيِّدة في الحديث وغيره، منها:

١ ـ الكامل في ضعفاء الرجال، وهو من أشهر كتبه وأهمها، قال الذهبي: يذكر في الكامل كلَّ من تُكلِّم فيه بأدنى شيء لو كان من رجال الصحيحين، ولكنه ينتصر له إذا أمكن، ويروي في الترجمة حديثاً أو أحاديث مما استنكر للرجل، وهو منصف في الرجال بحسب اجتهاده(٦).

---

(١) التقييد ٢/٦٠.

(٢) معجم البلدان ٢/١٢١.

(٣) تذكرة الحفاظ ٣/٩٤٠.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٦/١٥٥.

(٥) الإعلان بالتوبيخ للسخاوي ص ٧٢١ ـ ٧٢٣.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٦/١٥٥ ـ ١٥٦.

وطبع الكتاب في دار الفكر، إلا أنها طبعة سقيمة يكثر فيها السقط والتحريف، مما يفقد الثقة بها.

٢ ـ معجم شيوخه، ذكره أبو يعلى الخليلي، وقال: ومعجمه زاد على ألف شيخ ممَّن لقيهم[١].

كما ذكره أيضاً: السمعاني، وابن باطيش.

٣ ـ جمع أحاديث مالك بن أنس، والأوزاعي، وسفيان الثوري، وإسماعيل بن أبي خالد، وجماعة من المقلِّين. ذكره حمزة السهمي[٢].

٤ ـ أسماء الصحابة، ذكره سزكين[٣].

٥ ـ الانتصار على مختصر المُزَني في الفقه، ذكره حمزة السهمي[٤].

٦ ـ أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح، وهو موضوع التحقيق.

المبحث السابع: وفاته:

توفي ابن عدي غرّة جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة ليلة السبت، وصلَّى عليه الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، ودفن بجُرْجَان[٥]، رحمه الله تعالى.

---

(١) الإرشاد لأبي يعلى ٢/٧٩٥، والأنساب للسمعاني ٥/٥٣٠، والتمييز والفصل لابن باطيش ١/٢٥١.

(٢) تاريخ جُرْجَان ص ٢٦٧.

(٣) تاريخ التراث العربي ١/٤٩٣.

(٤) تاريخ جرجان ص ٢٦٧.

(٥) تاريخ جرجان ص ٢٦٦.

الفصل الثاني

التعريف بالكتاب

وفيه عشرة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب.

المبحث الثاني: موضوع الكتاب.

المبحث الثالث: ترتيب الكتاب.

المبحث الرابع: منهجه في الكتاب.

المبحث الخامس: أهمية الكتاب.

المبحث السادس: ملاحظات على الكتاب.

المبحث السابع: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المبحث الثامن: ترجمة رواة الكتاب.

المبحث التاسع: وصف نسخ الكتاب.

المبحث العاشر: عملي في الكتاب.

التعريف بالكتاب

المبحث الأول: اسم الكتاب

جاء اسم الكتاب على نسخة الأصل الخطِّية باسم: (أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح)، وقد عُرف الكتاب بهذا الاسم أيضاً، فجاء ذكره في كتاب الغُنية للقاضي عياض، وكذلك ذكره غيره بهذا الاسم، ولكن جاء في بعض المصادر باسم (أسماء شيوخ البخاري) أو (تسمية شيوخ البخاري) وهي في الحقيقة اختصار لاسم الكتاب، ولذلك ترجح لنا اسم الكتاب الموجود على غلاف نسخة الكتاب الأصلية.

المبحث الثاني: موضوع الكتاب:

يتَّضح من اسم الكتاب (أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل...)، فقد جمع المؤلف أسماء الشيوخ الذين روى عنهم البخاري في كتابه (الجامع الصحيح).

المبحث الثالث: ترتيب الكتاب:

رتّب ابن عدي أسماء شيوخ البخاري ترتيباً أبجدياً على حروف المعجم، ليسهل على الطالب تناوله، مفتتحاً الأسماء بمن اسمه (أحمد)

ليكون باسم النبي ﷺ تيمُّناً به، ولم يـراع المؤلف في ترتيبـه إلّا أسماء الشيوخ فقط، بدون النظر إلى أسماء الآباء والأجداد.

المبحث الرابع: منهجه في الكتاب:

استهل ابن عدي كتابه بترجمة مختصرة عن الإمام البخاري ذكر فيها: اسمه، ونسبه، ومولده، وصفته، ومناقبه، وحفظه، وما امتحن به، ووفاته. ثم بدأ بسرد شيوخ البخاري على حروف المعجم.

ونستطيع أن نتلمس منهجه في التراجم بما يلي:

أ ـ ذكر اسم شيخ البخاري وكنيته ونسبته إلى قبيلته أو بلده.

وقد يذكر ما اشتهر به الشيخ من لقب أو نسب أو غير ذلك(١).

ب ـ يذكر أحياناً مكان وولادة الشيخ، وسنة وفاته(٢).

ج ـ قد يذكر سبب تلقب الشيخ بذلك اللقب(٣).

د ـ قد يشير أحياناً إلى بعض شيوخ المترجم لهم(٤). كما أنه قد يذكر بعض تلامذتهم(٥).

---

(١) انـظر التـراجم: ٣، ٢٨، ٣٢، ٤٨، ٨٥، ٩٥، ٩٩، ١٠٧، ١٢٢، ١٥٦، ١٦٩، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٠.

(٢) انظر التراجم: ٢، ٢٦، ٣٢، ١٢٤، ١٩٢، ١٩٦.

(٣) انظر الترجمة: ١١٧، ١٢٣.

(٤) انظر التراجم: ١٥، ١٦، ٤٦، ٤٧، ٥١، ٧٣، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٨، ١١١، ١٢٢، ١٤١، ١٤٢، ١٥٣، ١٦٢، ١٦٥، ١٧٢، ١٧٥، ١٨١، ١٩٢، ١٩٦، ٢١٢، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٨٢، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٦.

(٥) انظر التراجم: ٦٧، ١٨٢، ٢٤١، ٢٦١.

هـ ــ يتكلم في بعض المــرات على بعض المتــرجمين من حيث جرحهم وتعديلهم[1].

و ــ ينقل أحياناً ألفاظ الجرح والتعديل عن بعض علماء النقد:

كعبدالرحمٰن بن مهدي[2]، وأحمد بن حنبل[3]، وعلي بن المديني[4]، وإسحـاق بن راهويـه[5]، ويحيى بن معين[6]، وأبي بكر بن أبي شيبـة[7]، والبخاري[8]، وأبي زرعة الرَّازي[9]، وأبي داود السِّجستاني[10]، وأبي حاتم الــرازي[11]، والحسن بن سفيـان النَّســوي[12]، وأبي يعلىٰ المـوصلي[13]، وعبدالله بن أحمد الأهوازي عَبْدان[14].

---

(1) انـظر التراجم: ١، ٥، ٩، ٢٢، ٤٠، ٥٤، ٥٥، ٦٠، ٨٠، ١٠٤، ١٠٥، ١١٣، ١٢٠، ١٥٠، ٢٠٥، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٧٥، ٢٨٣، ٢٩٦.

(2) انظر الترجمة: ١٦٣.

(3) انظر التراجم: ٣، ١٤٧، ٢٢٤، ٢٨٠.

(4) انظر الترجمة: ٥٤.

(5) انظر الترجمة: ٢٨٠.

(6) انظر التراجم: ٢٩، ٤٢، ١٧٤، ٢١٠، ٢٦١، ٢٧٢، ٢٧٣.

(7) انظر الترجمة: ٢٢٣.

(8) انظر الترجمة: ١٤٦.
ونقل عنه بعض النصوص من التاريخ الكبير، انظر التراجم: ٢٠٥، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٩.

(9) انظر التراجمة: ١٣٣.

(10) انظر التراجم: ٥، ٢٩، ١٨٤.

(11) انظر الترجمة: ٥٥، ١٩١.

(12) انظر الترجمة: ٢١١.

(13) انظر الترجمة: ١٩١، ٢١١.

(14) انظر الترجمة: ٢٧٢.

ز ــ قد يتعرض أحياناً إلى طريقة البخاري في روايته عن ذلك الشيخ.

فقد قال في ترجمة (أَسيد الجمَّال): وإنما ذكره البخاري للاستشهاد، وقال أيضاً في ترجمة (محمد بن زياد الزيادي): والبخاري استشهد به[1].

ح ــ قد يشير في بعض الأحيان إلى حال الشيخ المُتَرجم، كالإشارة إلى زهده[2]، أو أنه كان من أهل السُّنَّة[3]، أو أنه كان يعلِّم القرآن[4]، أو أنه كان قاضياً[5]، أو كان مؤذناً[6].

ط ــ قد يذكر أحياناً مؤلفات بعض شيوخ البخاري، فقد قال في ترجمة الحُلْواني: وله كتاب صنّفه في السنَّة[7].

وقال في ترجمة مُسَدَّد: ويقال أنه أولُ من صنّف المسند من أهل البصرة[8]. وقال في ترجمة التِّنيسي: صاحب موطأ مالك بن أنس[9].

ي ــ قد يذكر أيضاً الحديث الذي رواه البخاري عن ذلك الشيخ[10]،

---

(١) انظر الترجمة: ٤٢، ٢٤٤.
(٢) انظر التراجم: ٤١، ٥٥، ٢٨٠.
(٣) انظر الترجمة: ١٣٦، ٢١٣.
(٤) انظر الترجمة: ١٠٦.
(٥) انظر الترجمة: ٢١٠، ٢٤٢.
(٦) انظر الترجمة: ١٥٨.
(٧) انظر الترجمة: ٦٣.
(٨) انظر الترجمة: ٢٤٨.
(٩) انظر الترجمة: ١٢١.
وانظر التراجم: ٨، ١٣٥، ٢١٦، ٢٦٠، ٢٦٦.
(١٠) انظر الترجمة: ٩، ٤٢.

وربما اكتفى بذكر الإسناد دون ذكر المتن(١).

ك ــ قد يستطرد أحياناً بذكر قصص وحكايات وأخبار عن المترجم، كما ذكر في ترجمة سليمان بن حرب أنه كان يغسِّل الموتى، وأنه أخذ ذلك من حماد بن زيد، وأخذه حماد من أيوب، وأخذه أيوب من أبي قِلَابة الجَرْمي(٢).

ومن ذلك أيضاً أنه قال في ترجمة الحُمَيدي: صحب الشافعيَّ وذهب معه إلى مصر(٣).

وقال في ترجمة الفريابي: ورحل إليه أحمد بن حنبل فلم يلحقه، فعمد إلى حمص فكتب عن أبي المغيرة وأبي اليمان وغيرهما(٤).

ل ــ قد يذكر مهنة الشيخ وصنعته(٥).

المبحث الخامس: أهمية الكتاب:

كتاب ابن عدي هذا من أهم الكتب التي جمعت أسماء شيوخ البخاري في صحيحه، فهو لحافظ وناقد يعدُّ من أشهر علماء الجرح والتعديل، كما أنه يعدُّ أيضاً أول ما صنِّف في هذا الفن، وكل من جاء بعده ممن ألّف في شيوخ البخاري استفاد منه ونقل عنه، فقد استفاد منه الباجي

---

(١) انظر الترجمة: ٢٣، ٢٧.

(٢) انظر الترجمة: ١٠٨.

(٣) انظر الترجمة: ١٢٠.

(٤) انظر الترجمة: ٢٠٢.

وانظر التراجم: ١، ٣، ١٢٢، ١٣٣، ١٤٠، ١٥٤، ١٨٧، ١٩١، ٢٠٨، ٢٣٥، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٩٤.

(٥) انظر الترجمة: ٦٦، ١٥٩.

في التعديل والتجريح، والخطيب البغدادي في كتبه، والمزي، والذهبي، وابن حجر وغيرهم، وسوف نذكر اقتباسات الأئمة من هذا الكتاب عند الكلام على توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المبحث السادس: ملاحظات على الكتاب:

إنّ مما لا شك فيه أن الإنسان مهما بلغ في العلم والمعرفة فهو عرضة للخطأ والنسيان، ويزداد ذلك فيما إذا كان الكتاب جديداً في موضوعه، كما هو حال كتاب ابن عديٍّ هذا، فإنه أول كتاب وضع في جمع شيوخ البخاري في صحيحه، ولهذا فإن ابن عدي على جلالة قدره، وعظم منزلته، وتقدمه في علم الرجال ـ وقع في بعض الأخطاء، وهي في الحقيقة لا تقلل من منزل هذا الكتاب وأهميته، وقد أشار إلى ذلك الحافظ المزي في كتابه (تهذيب الكمال) فقال: إن في كتابه ـ يعني كتاب ابن عدي ـ هذا عدَّة أوهام، لعلنا أن ننبه على بعضها في موضعه من كتابي هذا إن شاء الله تعالى[1]. اهـ.

ويمكن إجمال ما يلاحظ على الكتاب بما يلي:

أ ـ أنه قد يذكر المترجم دون أن يبيِّن شيئاً من حاله.

ب ـ قد يخلط بين ترجمتين، كما خلط بين أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي، وبين أحمد بن محمد بن عون القوّاس، فجعلهما ترجمة واحدة، وهو وهم كما بيّنا ذلك في موضعه[2].

ج ـ قد يذكر المترجم على أنه أحد شيوخ البخاري في صحيحه،

---

(١) تهذيب الكمال ١/٢٧٥.

(٢) وانظر مثالاً آخر برقم ٧٢، ٧٣.

وهو وهم منه، فمن ذلك أنه ذكر مظفر بن كامل على أنه شيخ البخاري، وهو خطأ، فإن البخاري لم يدركه وإنما روى عنه بالواسطة.

وله في مثل ذلك أخطاء أخرى[1].

د ـ لم يستوعب ابنُ عديٍّ في كتابه جميع شيوخ البخاري الذين روى عنهم في الصحيح، وهو قصور منه رحمه الله تعالى.

وفيما يلي ذكر لأسماء شيوخ البخاري في الصحيح ممن لم يذكرهم ابن عدي مرتبين على حروف المعجم، وقد ترجمتُ لهم مفصَّلاً في كتابي (معجم شيوخ البخاري) وذكرتُ مواضع رواية البخاري عنهم في الصحيح:

١ ـ أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبدالرحمٰن بن عوف أبو مصعب الزُّهري المدني.

روى عنه البخاري في صحيحه ثلاثة أحاديث.

٢ ـ أحمد بن سعيد بن صخر أبو جعفر الدَّارمي.

روى عنه حديثين.

٣ ـ أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطَّان أبو جعفر الواسطي.

روى عنه حديثاً واحداً.

٤ ـ أحمد بن عاصم أبو محمد البَلْخي.

روى عنه حديثاً واحداً.

٥ ـ أحمد بن عمر الحِمْيَري أبو جعفر المُخَرِّمي البزار السِّمسار، المعروف حمدان.

روى عنه حديثاً واحداً.

---

(١) انظر التراجم: ٣٨، ٥٢، ٦٥، ١٣٠، ١٥٠، ١٧٠، ٢٦٢، ٢٧٢، ٢٨٣.

٦ ــ إسحاق بن وهب بن زياد العَلاَّف أبو يعقوب الواسطي.
روى عنه حديثاً واحداً.

٧ ــ إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهُـذَلي أبو معمـر القَطِيعي الهروي نزيل بغداد.
روى عنه حديثاً واحداً، في ٩/٥٩ وقال: وزاد أبو معمر. . . إلخ، واختلف في تعيينـه، فقيـل هـو عبـدالله بن عمــرو بن أبي الحجـاج المِنْقَري، وقيل هو إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلي، وهو الصواب. كما فصّلنا ذلك في (معجم شيوخ البخاري).

٨ ــ بشر بن شعيب بن أبي حمزة القُرَشي أبو القاسم الحمصي.
روى عنه البخاري حديثاً واحداً مقروناً مع غيره ولم يذكر سماعه منه.

٩ ــ بكر بن خلف البصري أبو بشر.
روى عنه حديثاً واحداً معلقاً.

١٠ ــ الحسن بن إسحاق بن زياد اللَّيثي مولاهم أبو علي المـروزي، لقبه حسنويه.
روى عنه حديثين.

١١ ــ خطَّاب بن عثمان الطَّائي الفَوْزي الحمصي.
روى عنه حديثاً واحداً.

١٢ ــ عبّاد بن يعقوب الرَّواجِني أبو سعيد الكوفي.
روى عنه حديثاً واحداً، مقروناً بغيره.

١٣ ــ العباس بن عبدالعظيم بن إسماعيل العَنْبري أبو الفضل البصري.
روى عنه حديثاً واحداً معلقاً.

١٤ ــ العباس بن الوليد بن نصر النَّرْسي.
روى عنه ثلاثة أحاديث.

١٥ ـ عبدالله بن برَّاد بن يوسف بن أبي بُرْدة بن أبي موسى الأشعري الكوفي.

روى عنه حديثاً واحداً معلقاً.

١٦ ـ عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب اللّيث.

روى البخاري تسعة أحاديث بعضها بصيغة قال، وبعضها معلقة عن الليث، ووقع في بعض روايات البخاري بصيغة حدثنا، أو بصيغة قال لي. وقد فصلتُ ذلك في المعجم.

١٧ ـ عبدالرحمٰن بن بشر بن الحكم العبدي أبو محمد النيسابوري.

روى عنه البخاري أربعة أحاديث.

١٨ ـ عبيدالله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري البصري.

روى عنه حديثاً واحداً.

١٩ ـ علي بن سلمة بن عقبة القرشي النيسابوري.

روى عنه حديثاً واحداً.

٢٠ ـ علي بن عبدالحميد بن مصعب المَعْنيّ الكوفي.

روى عنه حديثاً واحداً معلقاً.

٢١ ـ علي بن أبي هاشم البغدادي.

روى عنه حديثاً واحداً.

٢٢ ـ علي بن الهيثم البغدادي.

روى عنه حديثاً واحداً.

٢٣ ـ عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري.

روى عنه أربعة أحاديث مقروناً مع غيرُه.

٢٤ ـ محمد بن الصَّلْت بن الحجاج الأسدي أبو جعفر الكوفي.
روى عنه حديثاً واحداً.

٢٥ ـ محمد بن الصَّلْت البصري أبو جعفر التَّوَّزي.
روى عنه حديثاً واحداً.

٢٦ ـ محمد بن غُرَير بن الوليد الزُّهري المدني.
روى عنه ثلاثة أحاديث.

٢٧ ـ محمد بن مَعْمر بن رِبْعي القيسي.
روى عنه حديثين.

٢٨ ـ محمد بن يوسف البُخاري أبو أحمد البِيكَنْدي.
روى عنه أربعة أحاديث.

٢٩ ـ مَرَّار بن حَمُّويَه بن منصور أبو أحمد الثقفي الهَمَذاني.
روى عنه حديثاً واحداً، قال: حدثنا أبو أحمد. وقال ابن حجر في الفتح ٣٢٧/٥: وقع في رواية ابن السَّكن عن الفَرَبْري ووافقه أبو ذر: مرَّار بن حمُّويه، وهو المعتمد، وبه جزم أبو نعيم.

٣٠ ـ نُعَيم بن حماد الخُزَاعي أبو عبدالله المروزي.
روى عنه البخاري أربعة أحاديث مقروناً بغيره وتعليقاً.

٣١ ـ الهيثم بن خارجة المَرُّوذي نزيل بغداد.
روى عنه حديثاً واحداً.

٣٢ ـ يحيى بن قَزَعة المكي المؤذن.
روى عنه ثمانية وعشرين حديثاً.

٣٣ ـ يحيى بن معين أبو زكريا البغدادي.
روى عنه حديثاً واحداً مقروناً بغيره.

٣٤ ـ يحيى بن يعلى بن الحارث المُحَاربي الكوفي.
روى عنه حديثاً واحداً.

٣٥ ـ يوسف بن محمد العُصْفُري أبو يعقوب الخُرَاساني نزيل البصرة.
روى عنه حديثاً واحداً.

ـ هؤلاء هم الذين روى عنهم البخاري في صحيحه ولم يرد ذكرهم في كتاب ابن عدي هذا، ويضاف إلى ذلك أيضاً رواية البخاري عن رواة مهملين غير منسوبين، كأن يقول: حدثنا محمد، أو حدثنا محمد بن عبدالله، أو حدثنا محمد بن خالد. وهو بذلك يعني محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد الذُّهْلي. أو كقوله: حدثنا الحسين عن أحمد بن منيع... إلخ.

وله في مثل ذلك مواضع أخرى ذكرتها في كتابنا (معجم شيوخ البخاري).

المبحث السابع: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

لا شك بأن هذا الكتاب من تأليف الحافظ ابن عدي، وهناك أدلة تؤكد صحة نسبته إلى مؤلفه بما لا يدع مجالاً للشك فيه.

ومن الأدلة على ذلك ما يلي:

أولاً: أن المؤلف روى مجموعة من نصوص هذا الكتاب في كتابه المشهور (الكامل في ضعفاء الرجال)، رواها بنفس الإسناد والمتن[1].

ثانياً: السند المتصل إلى المؤلف:

---

(١) انظر على سبيل المثال، الكامل: ج ١/١٢٩، ١٣٤ ـ ١٣٥، ١٤٠، ٣٠٣، ٣٠٤. ج ٣/١٢٦٠، ج ٤/١٣٤٦، ج ٥/١٨٧٥، ج ٦/٢٢٧٧، ج ٧/٢٥٩٨.

وهذا السند رجاله كلهم ثقات معروفون، كما سيأتي، وهو من أقوى الأدلة على صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف.

ثالثاً: إن هذا الكتاب كان أحد الكتب التي رواها وقرأها عدد من العلماء الأَثْبات، منهم:

أ ــ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي (ت ٥٢٥).

وهو أحد الذين روى هذا الكتاب عن راويه أبي محمد عبدالله بن الوليد الأندلسي بسنده عن ابن بُنْدار عن مؤلفه ابن عدي.

وقد قرأ هذا الكتاب عن شيخه أبي محمد كما جاء في مشيخته[١].

ب ــ أبو بكر محمد بن خير الإشبيلي (ت ٥٧٥).

روى كتاب ابن عدي، كما جاء في فهرسته، قال: كتاب أسماء من روى عنه البخاري في الصحيح، تأليف أبي أحمد بن عدي الحافظ رحمه الله، حدثني به القاضي الشهيد أبو عبدالله محمد بن أحمد بن خلف التُّجِيبي رحمه الله، قال: حدثني به أبو القاسم خلف بن رزق المقري إجازة، عن أبي محمد عبدالله بن الوليد الأنصاري، عن أبي العباس أحمد بن الحسن الرازي، عن أبي أحمد عبدالله بن عدي الحافظ الجرجاني مؤلفه[٢].

ج ــ القاضي عياض بن موسى اليَحْصُبي (ت ٥٤٤).

روى كتاب ابن عدي، كما في فهرست شيوخه المسمّاة (الغنية) من

---

(١) انظر: مشيخة أبي عبدالله الرازي، مخطوط ورقة (١٥٧ أ).

(٢) انظر: فهرست ابن خير ص ٢٢١.

طريقين: أحدهما[1] عن شيخه القاضي أبي علي الحسين بن محمد الصَّدفي المعروف بابن سُكَّرة (قتل شهيداً سنة ٥١٤)، عن القاضي أبي الوليد الباجي بإسناده المذكور في كتابه (التعديل والتجريح)[2]، قلت: وهذا الطريق ذكره ابن الأبَّار في كتابه (المعجم في أصحاب الإمام أبي علي الصَّدفي) في ترجمة القاضي عياض[3].

والطريق الثاني عن شيخه سفيان بن العاصي الأسدي البلنسي (ت ٥٢٠)، عن أبي العباس الدلائي، عن أبي العباس الرازي، عن مؤلفه[4].

د ـ وجاء اسم كتاب ابن عدي أيضاً في كتاب (التدوين في أخبار قزوين) للإمام الفقيه عبدالكريم بن محمد الرافعي (ت ٦٢٣)، في ترجمة (إبراهيم بن حمير بن الحسن بن حمير العجلي الخيارجي) قال الرافعي: كثير الرحلة والرواية، سمع تسمية مشايخ البخاري الذين روى عنهم في الصحيح لأبي أحمد عبدالله بن عدي الحافظ، من أبي سعد إسماعيل بن علي السمّان، عن المصنف[5].

رابعاً: وجود كثير من مادة هذا الكتاب منقولة في الكتب المعتمدة، وهي تثبت نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

وإليك بيان ذلك:

---

(١) انظر: الغنية ص ١٩٨.
(٢) انظر: التعديل والتجريح ١/٢٧٦ ـ ٢٧٧.
(٣) انظر: المعجم لابن الأبّار ص ٣٠٧.
(٤) الغنية ص ٢٦٧.
(٥) التدوين في أخبار قزوين ٢/١٠٩.

أ ـ الإمام أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) نقل عنه في كتبه:

تاريخ بغداد[١]، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع[٢]، والكفاية في علم الرواية[٣].

ب ـ أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت ٤٧٤).

كان كتاب ابن عدي هذا أحد مصادره في كتابه (التعديل والتجريح لمن خرّج له البخاري في الجامع الصحيح).

وذكر في مقدمة الكتاب إسناده إلى ابن عدي[٤].

ج ـ أبو عبدالله محمد بن أبي نصر فتّوح بن عبدالله الحُمَيدي الأندلسي الحافظ (ت ٤٨٨).

روى في كتابه (جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس) نصاً من كتاب ابن عدي هذا[٥].

د ـ أبو علي الحسين بن محمد الغسّاني الجيّاني الحافظ (ت ٤٩٨).

نقل في كتابه (تقييد المهمل وتمييز المشكل ـ الجزء المطبوع) نصاً وعزاه لأبي أحمد بن عدي[٦].

---

(١) انظر على سبيل المثال تاريخ بغداد: ج ١/٣٣٠، ٥٠٠، ج ٢/٩، ٢٠، ٣٠، ٣٤، ج ٣/٤١٨، ج ٥/١٦٥، ج ٦/١٥٠، ج ٩/٨٨، ج ١٠/٦٩، ج ١٢/٣٦٠.

(٢) وانظر الجامع: ج ١/٣٣٠، ج ٢/٥٩ ـ ٦٠.

(٣) وانظر الكفاية: ص ١٥٦، ص ٢٤٦.

(٤) انظر: التعديل والتجريح ١/٢٧٧ (المقدمة)، ٣٠٨، ٣١٠، ٣٠٩. ٢/٦٤٦، ٤٧٩، ٤٧٨، ٤٨٠، ٥٠١، ٣/١٨٠٨٠ ـ ١٠٨١.

(٥) انظر: جذوة المقتبس ص ١٣٧ ـ ١٣٩.

(٦) انظر: تقييد المهمل ص ١٤٢.

هـ ـ أبو الحسين محمد بن أبي يعلىٰ الحنبلي (ت ٥٢٦).

روى في كتابه (طبقات الحنابلة) ثلاثة نصوص من كتاب ابن عدي[١].

و ـ القاضي عياض بن موسى اليَحْصُبي (ت ٥٤٤).

نقل عن كتاب ابن عدي في كتبه: الإلماع، والغُنية، وترتيب المدارك والمشارق[٢].

ز ـ أبو عبدالله محمد بن القاضي عياض (ت ٥٧٥).

روى في كتابه (التعريف بالقاضي عياض) نصاً عن كتاب ابن عدي[٣].

ح ـ أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت ٥٦٢).

نقل من كتاب ابن عدي هذا نصاً واحداً في الأنساب[٤].

ط ـ أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقي الحافظ (ت ٥٧١).

فقد اعتمد في كتابه (المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النَّبَل) على كتاب ابن عدي هذا[٥].

---

(١) انظر: طبقات الحنابلة ١/٢٠٠، ٢٧٥، ٢٧٨.

(٢) انظر: الإلماع ص ٢٢٦، والغُنية ص ١٩٨، و ٢٥٢، و ٢٦٧، وترتيب المدارك ٣/٣٦٠، ومشارق الأنوار ٢/٣٤٢.

(٣) انظر: التعريف بالقاضي عياض ص ٥٣.

(٤) انظر: الأنساب ٣/٢٨.

(٥) انظر: المعجم المشتمل ص ٧٨، ١٠٠، ١٥٤، ١٧٨، ٢٢٢، ٣١٩، ٣٣١.

ي ـ أبو عبدالله محمد بن عمر بن رُشيد السبتي (ت ٧٢١).

روى نصاً واحداً في كتابه (إفادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح) من كتاب ابن عدي[١].

ك ـ أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمٰن المزي (ت ٧٤٥).

نقل في كتابه (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) نصوصاً كثيرة من كتاب ابن عدي[٢].

ل ـ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨).

نقل في كتابه (سير أعلام النبلاء)[٣] نصوصاً كثيرة من كتاب ابن عدي هذا، كما نقل نصاً واحداً في كتابه (ميزان الاعتدال في نقد الرجال)[٤] وعزاه لابن عدي.

م ـ تاج الدِّين عبدالوهاب بن علي السبكي (ت ٧٧١).

نقل في كتابه (طبقات الشافعية الكبرىٰ) نصوصاً من كتاب ابن عدي هذا[٥].

ن ـ الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢).

---

(١) انظر: إفادة النصيح ص ٢٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/١٧٠، ٢٧٥، ٥٠٢.
٢/٧٣٤، ٧٧٢، ٨٧٢، ٨٨٤، ٩٠٦. ٣/١١٧٠، ١١٧٣، ١٢١٧.

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء ١٠/١٢٧، ٦٨٦. ١١/١٢٤، ١٢٥، ٥١٦. ١٢/٤٠٢، ٤٠٤، ٤٤٦، ٤٥٢. ١٣/٧، ٧٠، ٩١، ٢٥١.

(٤) انظر: ميزان الاعتدال ١/١٥٨.

(٥) انظر: طبقات الشافعية ٢/٢١٦، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٣٢.

نقل عنه نصوصاً في كتابه (تحفة الإخباري بترجمة البخاري)[1].

س ـ الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢).

نقل من كتاب ابن عدي في كثير من كتبه، وهي: هدي الساري مقدمة فتح الباري[2]، وفتح الباري شرح صحيح البخاري[3]، وتغليق التعليق[4]، وتهذيب التهذيب[5]، وتقريب التهذيب[6]، ولسان الميزان[7]، والنكت على ابن الصلاح[8].

ع ـ محمد بن عبدالرحمٰن السخاوي (ت ٩٠٢).

نقل نصاً من كتاب ابن عدي، وذلك في كتاب (فتح المغيث شرح ألفية الحديث)[9].

---

(١) انظر: تحفة الإخباري بترجمة البخاري ص ١٩٤، ٢٠٦.
(٢) انظر: هدي الساري ص ١٣، ٣٨٧، ٤٨٦، ٤٨٩، ٤٩٠.
(٣) انظر: فتح الباري ٥٥٧/٢، ٣٥٥/٧، ٢٠١/١٠، ١٣٤/١٣، ٤٧٦.
(٤) انظر: تغليق التعليق ٤١٤/٥، ٤٢٤، ٤٣٢، ٤٤٠.
(٥) انظر: تهذيب التهذيب ٥١/١، ٨٢، ٢٥٦، ٣٠٣/٢، ٣٢٢، ٣٦٨/٤، ٤/٦، ٣٦٦، ٢٣١/٩، ٤٩١، ١٠٩/١٠، ٢٣٨/١١، ٤٦٤/١٢.
(٦) انظر: التقريب ص ٥١٤.
(٧) انظر: لسان الميزان ١١٦/٣.
(٨) انظر: النكت على ابن الصلاح ٨٦٧/٢.
(٩) انظر: فتح المغيث ٢٧٤/١.

المبحث الثامن: ترجمة رواة الكتاب:

وصل إلينا كتاب ابن عدي من طريق أبي محمد عبدالله بن برطلة، عن أبي عمر بن عات، عن السِّلفي، عن أبي عبدالله الرازي، عن أبي محمد الأنصاري الأندلسي، عن أبي العباس بن بُندار الرازي، عن مؤلفه الإمام ابن عدي.

وهذا إسناد صحيح متصل، رواه أئمة ثقات أُثبات، وإليك ترجمتهم باختصار:

١ ــ أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمٰن بن عبدالله الأزدي، يعرف بابن برطلة من أهل مرسية، وسكن بجاية، وكان عالماً فقيهاً محدثاً متقناً، أخذ عن جماعة من العلماء، منهم أبو عمر بن عات والقاضي أبو الربيع الكلاعي وآخرون. مات بتونس سنة (٦٦١)(١).

٢ ــ أبو عمر أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النَّفْزِي الشاطبي، الإمام الحافظ الثَّبْت، سمع أباه وأبا الحسن بن هذيل، وحج فسمع السِّلفي وغيره. قال ابن الأبّار: وكان أحد الحفاظ يسرد المتون ويحفظ الأسانيد عن ظهر قلب لا يُخل فيها بشيء، موصوفاً بالدراية والرواية، غالباً عليه الورع والزهد، على منهاج السلف... توجه غازياً فشهد وقعة العِقَاب التي أفضت إلى خراب الأندلس بالدائرة على المسلمين فيها، فعُدِمَ في صفر سنة تسع وستمائة(٢).

---

(١) انظر ترجمته: عنوان الدراية للغبريني ص٣٢٢، وشرف الطالب لابن القنفذ ص٧٣، وشجرة النور الزكيّة لابن مخلوف ص١٩٦.

(٢) انظر: تكملة الصلة لابن الأبّار ١/١٠١، وتاريخ الإسلام ١٨/٣٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/١٣، والديباج المذهب ص٥٨.

قلت: ووقعة العِقَاب كانت بين جيوش المسلمين وعلى رأسهم الناصر لدين الله بن يعقوب =

٣ ـ الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي الأصبهاني.

الإمام المحدِّث المفتي شيخ الإسلام، كان جوّالاً في الآفاق، حافظاً متقناً، روى عنه خلق كثير، وألّف لشيوخه ثلاثة معاجم. واستوطن الإسكندرية ينشر العلم ويُحصِّل الكتب إلى أن مات سنة (٥٧٦)(١).

٤ ـ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي، الإمام العلامة المحدث مُسنِد الإسكندرية. قال السِّلفي: لم يكُ في وقته في الدنيا من يُدانيه في علو الإسناد، مات سنة (٥٢٥)(٢).

٥ ـ أبو محمد عبدالله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري الأندلسي المالكي نزيل مصر، الإمام المفتي، كان ثقة ديِّناً فاضلاً مفتياً، مات سنة (٤٤٨)(٣).

٦ ـ أبو العباس أحمد بن الحسن بن بُندار الرازي، الإمام الحافظ المحدث الثقة، قال الذهبي: وكان من علماء الحديث، عاش إلى سنة تسع

= الموحدي، وبين الفرنج وعلى رأسهم الفونس ملك قشتالة، وقد استشهد في هذه الوقعة عدد كبير من المسلمين. وتعتبر هذه المعركة من أكبر المعارك الفاصلة في تاريخ الأندلس.
انظر: أطلس التاريخ الإسلامي للدكتور حسين مؤنس ص ١٨٩، وكتاب العِقَاب للأستاذ شوقي أبو خليل.

(١) انظر: سير أعلام النبلاء ٢١/٥ ـ ٣٩، وطبقات الشافعية الكبرى ٢/٣٢، ووفيات الأعيان ١/٢٢٥.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء ١٩/٥٨٣، وشذرات الذهب ٤/٧٥.

(٣) انظر: مشيخة الرازي (الشيخ السابع عشر ـ مخطوط)، والصلة لابن بشكوال ١/٢٧٥، وجذوة المقتبس للحميدي ص ٢٦٦، والسير ١٧/٦٥٨.

وأربعمائة. روى عن ابن عدي وأبي القاسم الطبراني وأبي بكر الشافعي وغيرهم[1].

المبحث التاسع: وصف نسخ الكتاب:

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسختين مصوّرتين:

النسخة الأولى: نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٣٨٩) حديث، وتقع في تسع عشرة ورقة ضمن مجموع من ورقة (٨٥ ـ ١٠٣) بخط نسخ أندلسي حسن، وهي نسخة كاملة جيِّدة، إلا أنه وقع فيها سقط قليل ألحقته من النسخة الأخرى، كما أنها لم تخل من بعض الأخطاء، وقد جعلتُ هذه النسخة هي الأصل لجودتها ولأنها كاملة غير مخرومة. ويوجد في صفحة عنوان النسخة سماع هذا نصه:

«قرأ هذا الجزء على الشيخ الفقيه الحافظ الأوحد أبي عمر بن عات ـ رضي الله عنه ـ الفقيه الحسيب الذكي أبو محمد عبدالله ابن الشيخ الفقيه القاضي أبي بكر بن برطلة، وقد قرئه بسنده المعلوم. وكتب في شهر ذي القعدة من سنة ثمان وستمائة هذا المكتوب صحيح، وكتب أحمد بن هارون بن أحمد بن عات النَّفْزي، في التاريخ المؤرخ به».

والنسخة الثانية: نسخة الكتب الوطنية بتونس، تحت رقم (٣٩٨)، وتقع في ثلاث عشرة ورقة، ضمن مجموع من ورقة (١١٥ ـ ١٢٧)، بخط نسخ مغربي. وقد وقع فيها سقط لبعض التراجم، كما وقع فيها أيضاً كثير من الأخطاء.

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٢٩٩.

وقد خلت هذه النسخة من الإسناد المتصل إلى ابن عدي، ورمزت لهذه النسخة بحرف (ت).

المبحث العاشر: عملي في الكتاب:

يتلخص عملي في تحقيق الكتاب وشرحه بما يلي:

أولاً: نسخت الكتاب على نسخة الأصل، ثم قابلته على نسخة (ت). وما كان من تصحيح على نسخة الأصل وضعته بين معقوفتين.

وقد اعتمدت في انتساخي للكتاب الرسم الإملائي المتعارف عليه في عصرنا، كإثبات الألف الوسطى في (إسماعيل) و(إسحاق) و(خالد) و(سليمان)، وإثبات الهمزة في مثل: سواء.

ثانياً: ضبطت النص بالشكل التام، بما فيه الأماكن وأسماء الرجال وكناهم وأنسابهم وألقابهم بالرجوع إلى كتب الضبط.

ثالثاً: وضعت أرقاماً مسلسلة لكل تراجم الكتاب.

رابعاً: أشرت إلى بداية صفحات النسخة المعتمدة في التحقيق، وذلك بوضع خط مائل، ثم ذكرتُ في الحاشية رقم الصفحة فيها.

خامساً: قمت بشرح نصوص الكتاب على النحو التالي:

أ ـ تخريج الأحاديث والأقوال المذكورة في النص.

ب ـ التعريف بالأنساب والألقاب المشكِلة.

ج ـ التعريف بالأماكن والبقاع، وتحديد وقوعها في يومنا هذا.

د ـ شرح المصطلحات الحديثية والعقدية والفقهية واللغوية وغير ذلك.

هـ ـ ترجمة شيوخ البخاري الذين ذكرهم ابن عدي، وقد بينتُ مرتبة كل شيخ وأقوال علماء الجرح والتعديل فيه، وسنة وفاته، وعدد الأحاديث التي رواها البخاري عنه في الصحيح، ولم أتوسع كثيراً في الترجمة لأني فصَّلتُ ذلك في كتابي (معجم شيوخ البخاري).

و ـ إذا كان شيخ البخاري ممن تكلَّم فيه بعض علماء الجرح والتعديل فقد حرصتُ على وجه إخراج البخاري عنه، ثم ذكرت متابعات تشهد لصحة الحديث، خرّجتها من الصحيح نفسه أو من كتب السنة الأخرى. وقد تبين أن البخاري قد يروي عن بعض من ضُعِّف بسبب الوهم، لكنه لا يعتمد على هذا الضعيف في مقام الاحتجاج به، وإنما يروى عنه لاعتضاده مع غيره من الرواة الثقات، وبهذا ينجبر ذلك القصور، ويصح الحديث على شرطه، أو أنه يروي عنه لكنه ينتقي من حديثه ما هو صحيح وما لم يخطىء فيه.

وبناء على ما تقدم فإنه يجب أن يُسلَّم بقول العلماء بأن جميع أحاديث البخاري صحيح، وأن الخلاف الذي حصل في بعضها إنما هو خلاف في طرقها ورواتها.

وإني لأحمد الله عز وجل الذي أوصلني إلى هذه النتيجة التي وصلها علماؤنا رحمهم الله تعالى.

سادساً: عملتُ فهارس مختلفة للكتاب، هي:

أ ـ فهرس شيوخ البخاري.

ب ـ فهرس الأنساب والألقاب في شيوخ البخاري.

ج ـ فهرس بقيَّة الأعلام الواردين في النص.

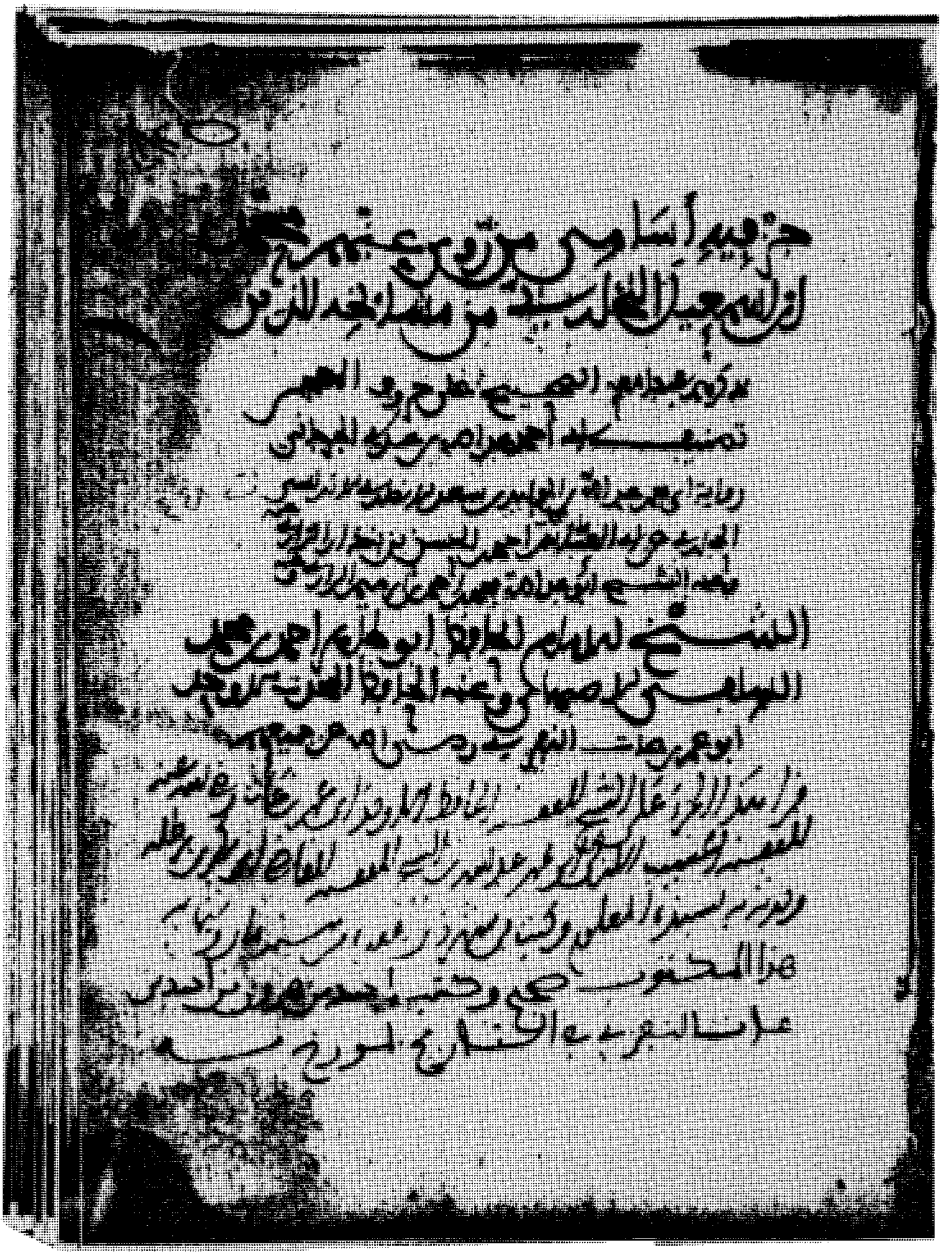
د ـ فهرس الأماكن.

هـ ـ فهرس الفوائد التي ذكرتها في حاشية الكتاب.

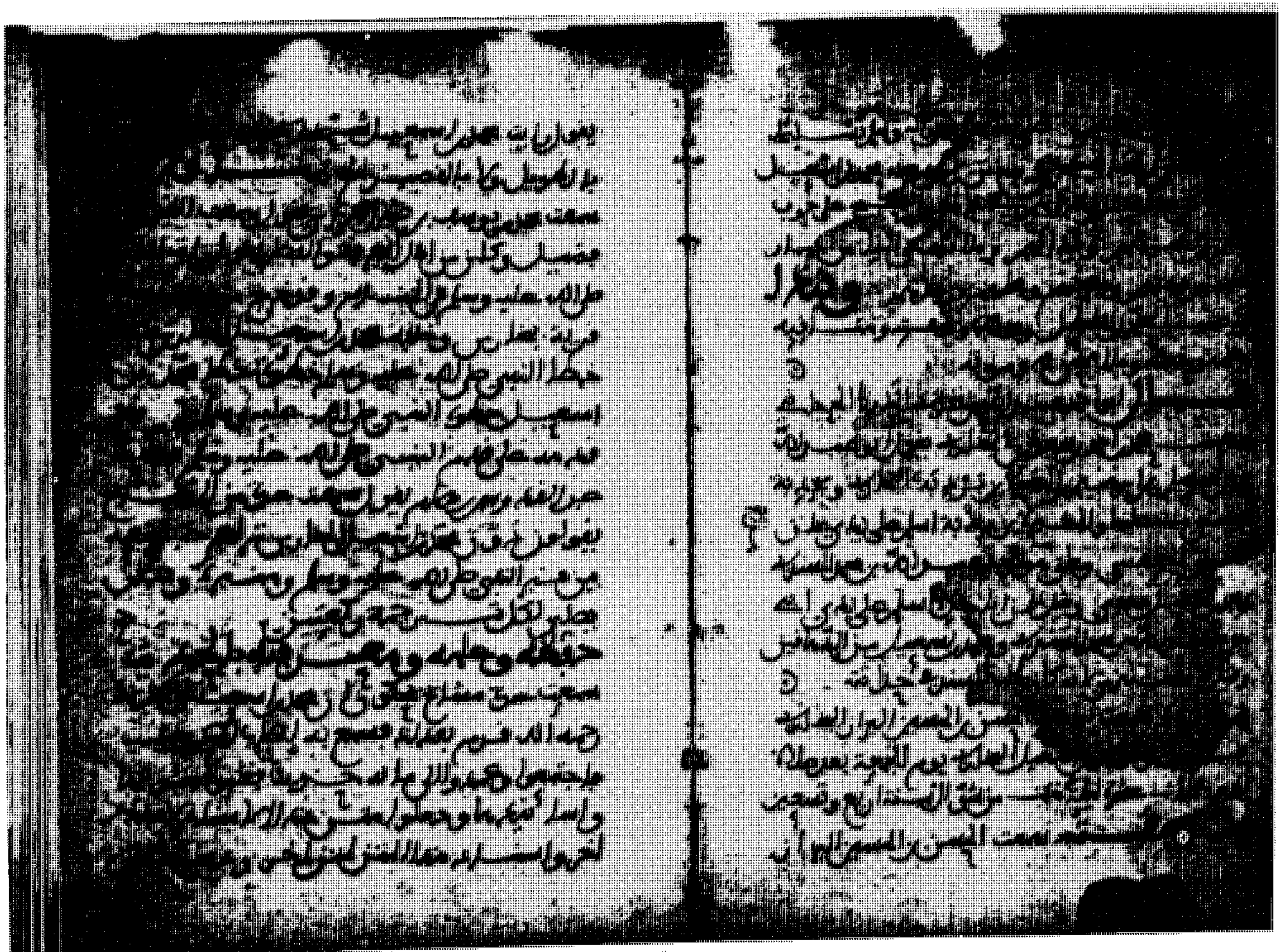
و ـ فهرس المصادر والمراجع.

ز ـ فهرس الموضوعات.

وأخيراً أسأل الله عز وجل أن يحقق النفع بهذا الكتاب، وأن يجعله عملاً خالصاً مُتقبَّلاً، وهو الموفق والهادي إلى سواء السبيل، والحمد لله رب العالمين.



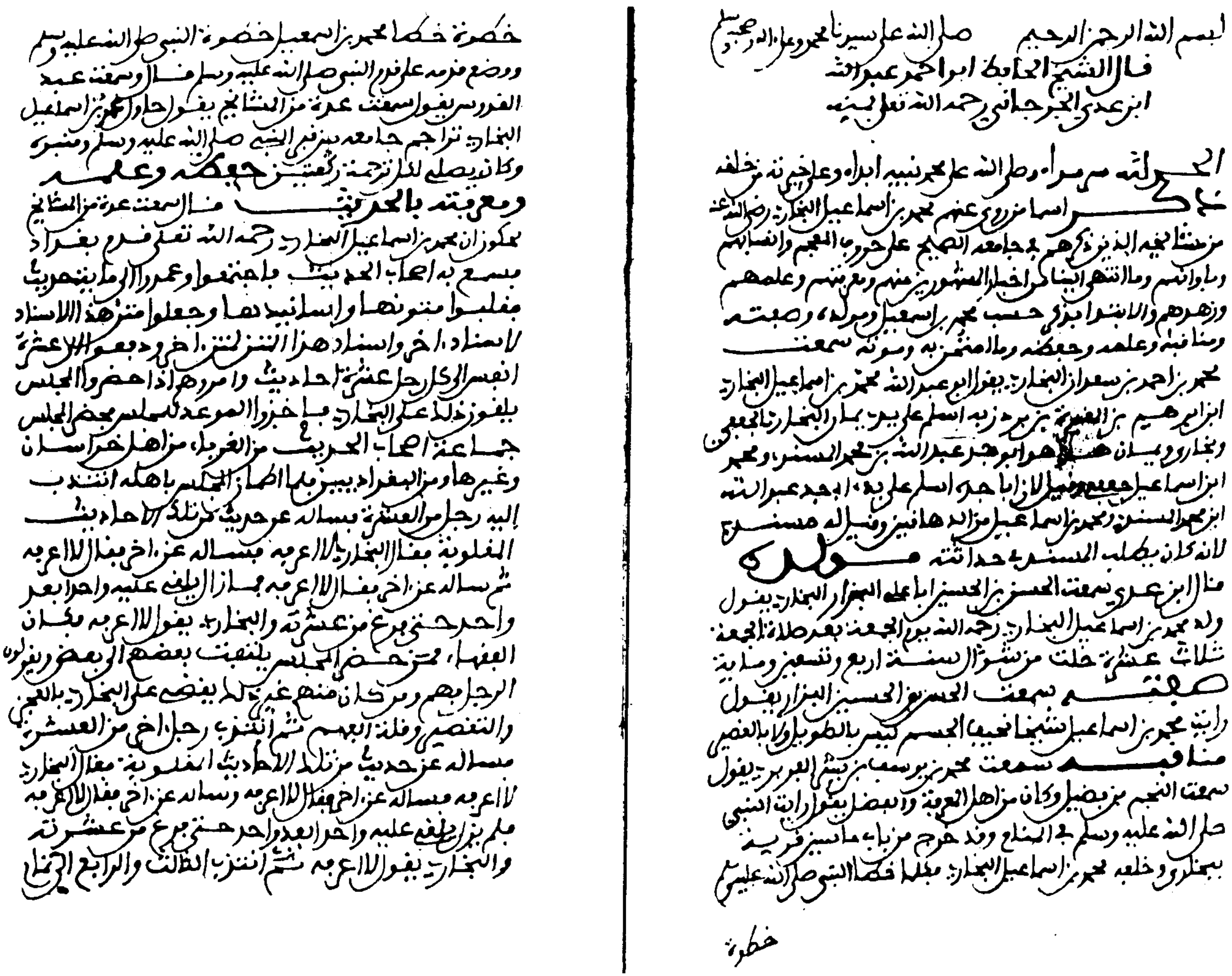
عنوان نسخة الأصل المصوَّرة من المكتبة الظاهرية.



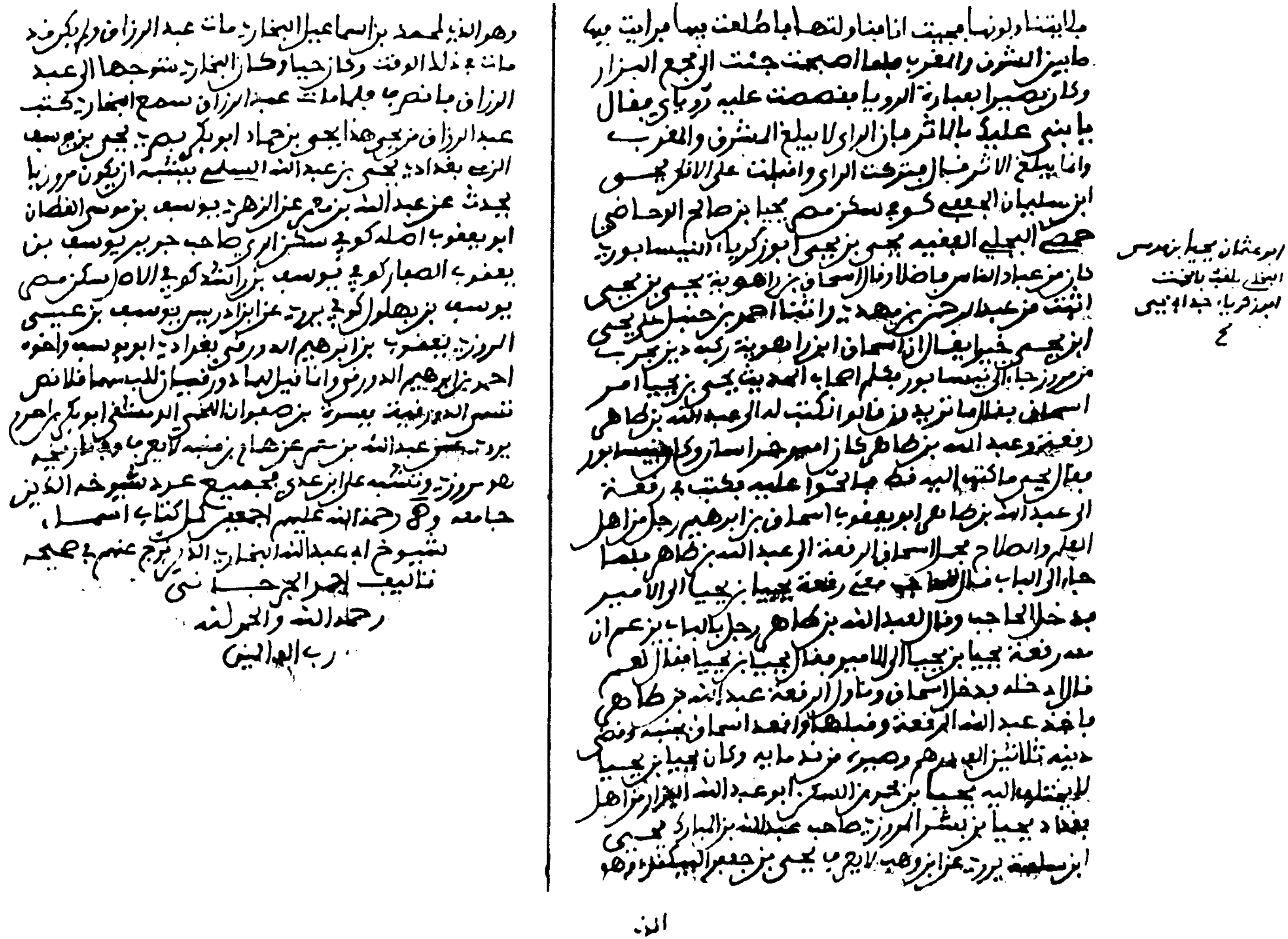
صورة الورقة الأولى من الأصل.



صورة الورقة الأخيرة من الأصل.



صورة الورقة الأولى من نسخة (ت) المصوَّرة من دار الكتب الوطنية بتونس.



صورة الورقة الأخيرة من نسخة (ت).

جزء فيه
أَسامي مَنْ روىٰ عنهْم محمد بْنُ إسماعيل البخاريُّ
مِنْ مَشَايخِهِ الَّذينَ ذَكَرهُمْ في جَامِعِهِ الصَّحيح
علىٰ حُروُفِ المُعْجَمِ

تَصّنيف

أَبي أَحَمد عَبْد اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ الجُرْجَانيِّ

روايَة : أَبي محمد عبد اللَّهِ بْنِ الوليد بْنِ سعدٍ الأَنصاري الأَنـدلسيِّ الحجازي عن أَبي العبَّاسِ أَحمدَ بْنِ الحسنِ بْنِ بُنْدار الرَّازيِّ عنه.

وعنه : الشيخُ أَبو عبدالله محُمد بْنُ أَحمدَ بْنِ إبراهيمَ الرَّازيُّ.

وعنه : الشيـخُ الإمامُ الحـافظُ أَبو طـاهرٍ أَحمـدُ بْنُ محمـدٍ السِّلفي الأَصبهاني.

وعنه : الحافظ المُحَدِّث الأَوْحدُ أَبو عمر بْنُ عاتٍ النَّفْزِيُّ رضي اللَّهُ عنهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

صلّىٰ اللّهُ علىٰ مُحَمَّدٍ وآلهِ وسلَّم تَسليماً.

ذِكْرُ أسامي[1] مَنْ روىٰ عَنْهُ مُحمُد بْنُ إسماعيلَ البُخَاريُّ مِنْ مَشايخِهِ الَّـذينَ ذَكَـرَهمْ في جَـامِعـهِ الصَّحيحِ على حُـروُفِ المُعجمِ، وأَنْسَـابِهِمْ وبلْدَانِهِمْ، وما انْتَهىٰ إلينا مِنْ أَخبـار المشهورينَ منهمْ ومَعـرِفَتِهمْ وعِلْمِهِمْ وزُهْدِهِمْ.

ونبدأ[2] بذكرِ نَسَبِ محمدِ بْنِ إسماعيلَ، ومَولدِهِ، وصِفَتِهِ، ومَنَاقِبِهِ، وعِلْمِهِ، وحِفْظِهِ، وما امتحنَ به، ومَوْتِه.

قالَ أبو أَحمدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الحافظُ الجُرْجانيُّ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدانٍ البُخاريَّ[3] يَقُولُ: أَبـو عَبْدِ اللَّهِ محمـدُ بْنُ إسماعيـلَ بْنِ إبراهيمَ بْنِ المُغيرةَ بْنِ بَرْدِزْبه[4] ....

---

(١) في ت: أسماء.

(٢) في ت: والابتداء.

(٣) روى هذا النص المصنف في الكامل ١/ ١٤٠ عن ابن سعدان به ونقله عنه الخطيب البغدادي في تاريخه ٢/٥ ـ ٦، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ١٧٠.

(٤) قال الإمام النووي في تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٦٧: بَـرْدِزبه ـ ببـاء موحـدة مفتوحـة، ثم راء ساكنة، ثم دال مهملة مكسورة، ثم زاي ساكنة، ثم باء موحدة، ثم هاء. وقال ابن حجر =

البُخاريُّ[1]. وبَرْدِزْبه مَجُوسيٌّ[2] مَاتَ عليها، والمُغِيْرَةُ بْنُ بَرْدِزْبَه أَسْلَمَ عَلَى يَـدِ يَمَانٍ البُخَـارِيِّ الجُعْفِيِّ[3]، ويَمَانٌ[4] هـذا هو أَبـو جَـدِّ عَبْـدِاللّهِ بْنِ مُحَمَّـدٍ المُسْنَدِيِّ[5]. ومُحَمدُ بْنُ إسماعيلَ جُعْفِيٌّ، وقيلَ: لأَنَّ[6] ....

= في هدي الساري ص ٤٧٧: هذا هو المشهور في ضبطه، وبه جزم ابن ماكولا، وقد جاء في ضبطه غير ذلك. قال: هو بالبُخَارية، ومعناه بالعربية: الزّراع.
انظر: وفيات الأعيان ٤/١٩٠، وطبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي ٢/٢١٢.

(١) البخاري، نسبه إلى بخارى ـ بالقصر أو بالمد ـ من أشهر مدن ما وراء النهر، وهي الآن ضمن جمهورية أوزبكستان، تبعد عن طاشقند ـ عاصمة الجمهورية ـ ستمائة كيلا تقريباً.
انظر: معجم البلدان ١/٣٥٣. وتاريخ بُخارى لأبي بكر النرشخي، ودائرة معارف القرن العشرين ٢/٥٤.

(٢) المجوسية: دين قديم، يقوم على القول بالأصلين وهما النور والظُلمة، يزعمون أنَّ الخير من فعل النور، وأنَّ الشرَّ من فعل الظُلمة، وقـد تفرعت الـدِّيانـة المجوسيـة إلى آراء ومذاهب كثيرة. أشهرها: الزرادشتية، والمزدكية، والثانويّة، وغيرها.
انظر: تاج العروس ٤/٣٤٥، ودائرة معارف القرن العشرين للأستاذ محمد فريد وجدي رحمه الله تعالى ٨/٤٤٦.

(٣) الجعفي ـ بضم الجيم وسكون العين المهملة وبعدها فاء ـ هذه النسبة إلى قبيلة جُعفي بن سعد العَشِيرة، وهو من مَذْحِج.
وقد انتسب كثير من أهل بلاد ما وراء النهر إلى هذه القبيلة اليمانية، حتى قال الشاعر:

وما كـانت الأتــراكُ أبنـاء مَـذْحِـج ... ألا إنّ في الدنيـا عجيباً لمن عجب

وما ذلك إلا أن هؤلاء الأتراك، الذين أسلموا على يد هذه القبيلة قالوا نحن أبناء لهذه القبيلة، أو كالأبناء.
انظر: الأنساب ٢/٦٧ ـ ٦٨، وفيات الأعيان ١/٣٧.

(٤) هو يمان بن أخنس بن خُنَيس الجُعفي، والي بُخَارى.
انظر: الأنساب ٥/٢٩٨، ومعجم البلدان ١/٣٥٥.

(٥) هو أحد شيوخ البخاري، الذين أكثر عنه، وستأتي ترجمته برقم (١٢٣).

(٦) كذا العبارة في الأصلين، وفي الكـامل: ومحمـد بن إسماعيـل قيل لـهُ جُعفي لأن أبا جده... إلخ وهذه العبارة أصوب.

أَبا جَدِّهِ أَسْلَمَ[1] على يَدي جَدِّ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ المُسْنَدِيِّ[2]، وقيلَ لَهُ مُسْنَدِيٌّ لأَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ المُسْنَدَ في حَدَاثَتِهِ.

مَوْلِدُهُ:

سَمِعْتُ أَبا عَلِيٍّ الحسنَ بْنَ الحُسينِ البَزَّازَ البُخارِيَّ يَقُولُ: وُلِدَ مُحمُد بْنُ إسماعيلَ البُخاريُّ يَوْمَ الجُمُعَةِ، بَعْدَ صَلاَةِ الجُمُعَةِ لِثَلاثَ عَشَرةَ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنْ شَوّالَ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ[3].

صِفَتُهُ:

سَمِعْتُ الحَسَنَ بْنَ الحُسينِ البَزَّازَ/ يَقُولُ: رأَيْتُ مُحمدَ بْنَ إسماعيلَ [٢/ب] شيخاً نَحِيفَ الجِسْمِ، ليسَ بالطَّويلِ ولا بالقَصيرِ[4].

مَناقِبُهُ:

سَمِعْتُ مُحمَّدَ بْنَ يوسفَ الفَرَبْريَّ[5] يقولُ: سَمِعْتُ النَّجمَ بْن

---

(١) ولذلك يقال في نسبة الإمام البُخَاري: الجُعفي مولاهم، وهو ولاء إسلام، وذلك عملاً بمذهب من يرى أن من أسلم على يد غيره كان ولائه له، وهو مذهب الإمام أبي حنيفة وغيره.
انظر: التمهيد لابن عبدالبر ٨١/٣، وفتح الباري ٤٧/١٢.

(٢) وقع هنا في الأصلين: (محمد بن إسماعيل من الدَّهاقين) وهي زيادة لا معنى لها، ولم ترد في جميع المصادر التي ترجمت للبخاري، وقد نقل هذا النص الإمام ابن ناصر الدين الدمشقي في تحفة الإخباري ص ١٧٨، ولم ترد فيه هذه العبارة.

(٣) رواه المصنف في الكامل ١٤٠/١ عن الحسن بن الحسين. ونقله عنه: المزي في التهذيب ١١٧٠/٣.

(٤) رواه المصنف في الكامل ١٤٠/١ عن الحسن به، ونقله عنه: الخطيب البغدادي في تاريخه ٦/٢، وابن أبي يعلى في طبقاته ٢٧٨/١، والمزي في التهذيب ١١٧٠/٣، والذهبي في السير ٤٥٢/١٢، وابن ناصر الدين في تحفة الإخباري ص ٢١٥.

(٥) هو محمد بن يوسف بن مَطَر الفَرَبْري راوي صحيح البخاري عنه، سمع الصحيح من =

. . . .

= مؤلفه مرتين: مرّة بفَربَر سنة (٢٤٨)، ومرّة ببخارى سنة (٢٥٢). وقال الإمام أبو الوليد الباجي في مقدمة كتاب (التعديل والتجريح لمن خرَّج له البخاري في الجامع الصحيح) ١/ ٣١٠ ـ ٣١١: أخبرنا أبو ذر عَبْدُ بن أحمد الهَرَوي الحافظ رحمه الله، ثنا أبو إسحاق المُسْتَملي إبراهيم بن أحمد، قال: انتسختُ كتاب البخاري من أصله، كان عند محمد بن يوسف الفَرَبْري فرأيته لم يَتِمَّ بعدُ، وقد بقيت عليه مواضع مُبيَّضة كثيرة، منها تراجم لم يُثبت بعدها شيئاً، ومنها أحاديث لم يترجم عليها، فأضفنا بعض ذلك إلى بعض. اهـ.

وأورد الحافظ مُحبُّ الدين أبو عبدالله محمد بن رُشَيد الأندلسي في كتابه (إفادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح) ص ٢٦ تعليلاً جيداً لهذه البياضات الواردة في صحيح البخاري وللأحاديث التي لم يترجم عليها، فقال: وإنَّما وقع للبخاري رضي الله عنه هذا، لما كان عليه من النفوذ في غوامض المعاني والخلوص من مُبهماتها والغوص في بحارها والاقتناص لشواردها، وكان لا يرضى إلّا بدّرة الغائص وظبية القانص، فكان رضي الله عنه يتأنّى ويقف وقوف تخيّر لا تحيّر لازدحام المعاني والألفاظ في قلبه ولسانه فحُمّ له الحِمام ولم تمهله الأيّام. اهـ.

وقال الشيخ العلّامة عبد الرحمٰن بن يحيى المُعَلّمي اليماني رحمه الله تعالى في كتاب الأنوار الكاشفة ص ٢٥٨: إن البخاري حدَّث بتلك النسخة وسمع الناس منه منها، وأخذوا لأنفسهم نسخاً في حياته، فثبت بذلك أنه مطمئن إلى جميع ما أثبته فيها، لكن ترك مواضع بياضاً رجاء أن يضيفها فيما بعد فلم يتفق ذلك.

وهي ثلاثة أنواع:

الأول: أن يثبت الترجمة وحديثاً أو أكثر، ثم يترك بياضاً لحديث كان يفكر في زيادته، وأخرّ ذلك لسبب ما ككونه كان يحبُّ إثباته كما هو في أصله، ولم يتيسّر له الظَفر به حينئذ.

الثاني: أن يكون في ذهنه حديث يرى إفراده بترجمة فيثبت الترجمة ويؤخر إثبات الحديث لنحو ما مرّ.

الثالث: أن يثبت الحديث ويترك بياضاً للترجمة، لأنه يُعنى جداً بالتراجم ويضمِّنها اختياره وينبه فيها على معنى خفيّ في الحديث، أو حمله على معنى خاص أو نحو ذلك، فإذا كان متردداً ترك بياضاً ليتمّه حين يستقر رأيه. وليس في شيء من ذلك ما يوهم احتمال خلل في ما أثبته.

فأما التقديم والتأخير فالإستقراء يبين أنه لم يقع إلّا في الأبواب والتراجم، يتقدم أحد =

فُضَيـلٍ ـ وكانَ مِنْ أَهْـلِ المَعْرِفَـةِ والفَضْلِ ـ يَقُـولُ: رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ في المنَـامِ، وقد خَـرَجَ من بَابِ بـاستينَ ـ قَرْيـةٍ بِبُخَارىٰ ـ وخَلْفَـهُ محمـدُ بْنُ إسماعيلَ البُخَاريُّ، فكلّما خَطَا النَّبيُّ ﷺ خُطْوَةً خَطا مُحمد بْنُ إسمـاعيلَ خُطوَةَ النَّبيِّ ﷺ، وَرَفَع قَدَمَهُ على قَدمِ النَّبيِّ ﷺ[1].

سَمِعْتُ عَبْدَ القَدّوسِ بْنَ هَمّامٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عِـدَّةً مِنَ المشايـخِ يقـولونَ: دَوَّنَ[2] محمـدُ بْنُ إسماعيـلَ البُخاريُّ تَـراجِمَ جَامِعـهِ[3] بينَ قَبْرِ

= البابين في نسخة ويتأخر في أخرى، وتقع الترجمة قبل هذا الحديث في نسخة وتتأخر عنه في أخـرى فيلتحق بالتـرجمة السـابقة، ولم يقـع من ذلك مـا يمسَّ سيـاق الأحـاديث بضرر. اهـ.

والفَرَبْري ـ بفتح الفاء والراء وسكون الباء الموحدة، وقيل بكسر الفاء، وقال الذهبي في السير ١٥/١٢ ـ ١٣: حكى الوجهين القاضي عياض وابن قُرْقُول والحَازِمي، وأمّا ابنُ ماكولا، فمـا ذكر غيـر الفتح. اهـ. وبـالفتح أيضـاً جزم ابن رشُيـد في إفادة النصيـح ص ١١ ـ.

وهذه النسبةُ إلى فَرَبْر، وهي بلدةٌ علىٰ طرف جَيْحون مما يلي بُخَارىٰ.

وجيحون (أموداريا) نهر مشهور في أسيا الوسطى ينبع من جبال پامير وآلتاي، ويجري على الحدود الفاصلة بين أفغانستان وطاجكستان، ثم يتجه شمالاً بعد مدينة ترمـذ في جنوب جمهورية أُوزبكستان، حتى يصبّ في بحيـرة آرال، وطولـه من أوله إلى آخـره (٢٢٤٠) كيلا.

انظر: الأنساب ٣٥٩/٤، وبلدان الخلافة الشـرقية ص ٤٧٩، والمسلمـون في الاتحاد السوفيتي ٢٢٩/١.

(١) رواه المصنف في الكامل، ورواه عنه: الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٢، والمزي في التهـذيب، وابن السبكي في طبقات الشـافعية ٢٢١/٢، وابن نـاصر الـدين في تحفـة الإخباري ص ٢٠٧، وابن حجر في هدي الساري ص ٤٨٩، وفي تغليق التعليق ٤٢٢/٥.

(٢) في ت: حاول.

(٣) الجامع في اصطلاح المحدثين ما يوجد فيه جميع أقسام الحديث، أي: أحاديث العقائد وأحاديث الأحكام وأحاديث الرقاق وأحاديث الآداب والأحاديث المتعلقة بالتفسير والتاريخ والسير وأحاديث الفتن وأحاديث المناقب والمثالب.

انظر: الحطة في الصحاح الستة لصديق حسن خان ص ١١٨.

النَّبيِّ ﷺ ومِنْبَرِهِ، وكانَ يُصَلي لِكُلِّ تَرْجمةٍ ركعتينِ[1].

حفظُهُ وعِلْمُهُ ومَعْرِفَتُهُ بالحديثِ:

سَمِعْتُ عِدَّةَ مَشايخَ يحكُونَ أَنَّ مُحمدَ بْنَ إسماعيلَ البُخاريَّ ـ رحمه اللَّه ـ قَدِمَ بَغْدادَ[2]، فَسمِعَ بِهِ أَصحابُ الحديثِ فاجتمعوا وعَمَدوا إلى

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخه ٢/٩ وابن رُشيد في إفادة النصيح ص ٢٧ بإسنادهما إلى ابن عدي. وذكره الباجي في التعديل والتجريح ١/٣١٠، والذهبي في السير ١٢/٤٠٤، وابن حجر في هدي الساري ص ١٣.
وقال الإمام النووي في تهذيب الأسماء ١/٦٧: قال آخرون منهم أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي: صنَّفه ببخارى، وقيل: بمكة، وقيل: بالبصرة، وكل هذا صحيح، ومعناه: أنه كان يُصنِّف فيه في كل بلدة من هذه البلدان، فإنه بقي في تصنيفه ست عشرة سنة.

(٢) بغداد، فيها أربع لغات: بغداد، وبغداذ، وبغذان، ومَغْدان، مدينة السلام، أسسها أبو جعفر المنصور سنة خمس وأربعين ومائة في آخر أيام التابعين، كانت جنَّةَ الأرض، ومنارَ الإسلام، وغُرَّةَ البلاد. ومجمعَ المحاسِن والطِّيبات، وبها أرباب الغايات في كلِّ فن. وكَثُر بها الاهتمام بعلم الحديث والأثر، ولم تزل معمورةً بذلك إلى أن استؤصلت في كائنة التّتار سنة ستمائة وست وخمسين.
روى الخطيب البغدادي في تاريخه ١/٤٤، وعنه ابن الجوزي في المنتظم ٨/٨٣ عن أبي الوليد الطَّيالسي ـ وهو شيخ الإمام البُخاري ـ أنهُ قال: قال لي شُعبة: أَدخلتَ بغدادَ؟ قلتُ: لا، قال: فكأنك لم ترَ الدُّنيا. وروي مثل ذلك عن يونس بن عبدالأعلىٰ الصَّدفي ـ شيخ الإمام مسلم ـ أنَّ الإمام الشافعي قال له: هل رأيتَ بغدادَ؟ قلت: لا، قال: ما رأيت الدُّنيَا وما رأيتَ النَّاسَ.
وروى الخطيب أيضاً ١/٤٩، وعنه ابن الجوزي ٨/٨٤، عن أبي القاسم عبدالله بن عليّ الرّقي قال: أخَذ أبو العلاء المَعّري يوماً يديّ فغمزها ـ وهو ببغداد ـ ثم قال لي: يا أبا القاسم، هذا بلد عظيم لا يأتي زمان عليك وأنت به إلاّ رأيتَ فيه من أهل الفضل من لم تره فيمن تقدم.
قلت: قد وضع العلماء في قديم الدهر وحديثه تصانيف كثيرة في بغداد، وأخبارها، وما قيل فيها، وغير ذلك.
انظر: الإعلان بالتوبيخ لمن ذمَّ التاريخ للسخّاوي ص ٦٢١ ـ ٦٢٣، وكشف الظنون ١/٢٨٨.

مائةِ حديثٍ، فَقلبوا مُتونَها وأَسانِيدَها ودَخَّلوا[1] مَتْنَ هذا الإِسْنَادِ لإِسنادٍ آخَر، وإِسْنَادَ هذا المتنِ لمتنٍ آخر، ودَفَعوها إلىٰ/ عَشَرَة أَنفسٍ، إلى كُلِّ [٣/أ] رجُلٍ عَشْرَةَ أَحاديث، وأَمروهم إذا حَضَروا المَجْلِسَ أَنْ يُلقوا ذَلكَ علىٰ البُخاريِّ، وأَخذوا الموعِدَ للمجلسِ، فحضَر المَجْلِسَ جَماعةٌ مِنْ أَصحابِ الحديثِ مِنَ الغُرَباءِ مِنْ أَهلِ خُراسانَ وغيرها ومِنَ البَغْدَاديينَ. فَلَمّا اطمأنَّ المجلسُ بأهلِه انتدبَ إليه رجلٌ مِنَ العَشَرةِ فَسأَلَهُ عَنْ حَديثٍ مِنْ تلك الأَحاديثِ المقلوبَةِ، فَقَالَ البُخَارِيُّ: لا أَعرِفُهُ، فسأَلَهُ عَنْ آخَر، فَقَالَ: لا أَعرِفُهُ، ثُمَّ سأَلَهُ عَنْ آخَر، فقالَ: لا أَعرفُهُ، فما زالَ يُلْقي عليه واحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ حتَّى فَرَغ مِنْ عَشَرتِهِ، والبُخَاريُّ يقول: لا أعرفُهُ. فكانَ الفُقَهاءُ مِمَّن حَضرَ المجلسَ يَلْتَفِتُ بَعْضُهمْ إلى بعضٍ ويقولُ: الرجلُ فهِمَ، وَمَنْ كَانَ مِنْ غيرهِمْ يقضي علىٰ البُخَاريِّ بالعَجْزِ والتَقْصِيرِ وَقِلَّةِ الفَهْمِ. ثُمَّ انتدَبَ رَجُلٌ آخرَ مِنَ العَشَرةِ فَسأَلَهُ عَنْ حَديثٍ مِنْ تلكَ الأَحاديثِ المقلُوبَةِ، فقالَ البُخَاريُّ: لا أَعرفُهُ، وسأَلَهُ عَنْ آخرَ، فقالَ: لا أَعرفُهُ، وسأَلَهُ عن آخَرَ، فقالَ: لا أَعرفُهُ، فَلَمْ يزل يُلْقي عليه وَاحداً بعد وَاحِدٍ حَتَّى فَرَغَ مِنْ عَشَرتِهِ، والبُخَاريُّ يقولُ: لا أَعرفُ. ثُمَّ انْتَدبَ لَهُ الثَّالثُ والرَّابعُ إلى تَمامِ العَشَرةِ حَتَّى فرغَوا كُلُّهمْ مِنَ الأَحَادِيث المقلوبةِ، والبُخَاريُّ لا يزيدهُمْ علىٰ: لا أَعرفُهُ، فَلَمّا عَلِمَ[2] البُخَاريُّ أَنْهُمْ قَدْ فرغَوا إلتفتَ إلىٰ الأول مِنْهُمْ، فَقَالَ:/ أَمّا حديثُكَ الأَوْلُ فهو كَذا، وحدِيثُكَ الثَّاني فهو كَذا، والثَّالثُ، [٣/ب] والرَّابعُ على الوَلاَءِ، حَتَّى أَتىٰ على تمامِ العَشَرةِ، فردَّ كلَّ مَتْنٍ إلى إسنَادِهِ، وكُلَّ إسْنَادٍ إلى مَتْنِهِ، وَفَعَلَ بالأَخرينَ مِثْلَ ذَلِكَ وَرَدَّ مُتونَ الأَحادِيثِ كُلِّها إلى

---

(١) في ت: وجعلوا.

(٢) في ت: عرف.

أسانيدها وأَسانِيدَها[1] إلى مُتونِها، فأَقَرَّ لَهُ النَّاسُ بالحِفْظِ والعِلْمِ وأَذْعَنوا له بالفَضْلِ[2].

وكـان ابْنُ صَاعـدٍ[3] إذا ذَكَرَ محمـدَ بْنَ إسماعيـلَ البُخَاريَّ يَقُـولُ: الكَبْشُ النَّطَّاحُ[4].

امتحانُهُ:

ذكرَ لي جَماعةٌ، مَن المشايخِ أَنَّ محمدَ بْن إسماعيلَ البُخَـاريَّ لَمَّا وردَ نَيْسابورَ[5] واجتمعَ النَّاسُ وعُقِدَ به المجلِسُ حَسَدَهُ مَنْ كانَ في ذلكَ

---

(١) في ت: إسنادها وإسنادها.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخه ٢/٢٠. والحُمَيـدي في جذوة المقتبس ص١٣٨ ـ ١٣٩، والباجي في التعديل والتجريح ١/٣٠٨، وابن الجوزي في المنتـظم ١٢/١١٧ وابن حجر في تغليق التعليق ٥/٤١٤ ـ ٤١٥ وفي النكت على ابن الصلاح ٢/٨٦٨، وابن ناصر الدين في تحفة الإخباري ص١٩٣ ـ ١٩٤ بإسنادهم إلى ابن عدي.
وقال ابن حجر في هدي الساري ص٤٨٦: هنا يُخضع للبخاري، فما العجب من ردِّه الخطأ إلى الصواب فإنه كان حافظاً، بل العجب من حفظه للخطأ على ترتيب ما ألقوه عليه من مرّة واحدة.
قلت: وقول الحافظ ابن حجر جاء ذكره أيضاً في النكت على ابن الصلاح ٢/٨٦٩ ولكنه عزاه لشيخـه العراقي.
وقال السخاوي في فتح المغيث ١/٢٧٤: ولا يضر جهالة شيوخ ابن عدي فيها، فإنهم عدد ينجبر به جهالتهم.

(٣) هو أبو محمد يحيى بن محمد بن صـاعد البغـدادي، الإمام الحـافظ الثَّبْت، ولد سنـة (٢٢٨)، ومات سنة (٣١٨)، وله تصانيف في السنن والأحكام.
انظر: تاريخ بغداد ١٤/٢٣١، تذكرة الحفاظ ٢/٧٧٦، شذرات الذهب ٢/٢٨٠.

(٤) انظر المصادر المذكورة في الخبر المتقدم.

(٥) نيسابور ـ بفتح أوله وسكون ثانيه ـ مدينة مشهورة في إيران. ويلفظ اسمها اليوم نيشاپور وتقع على بعد (٩٠) كيلاً من مدينة مشهد عاصِمة خراسان الحالية. وهي من أحسن مدن خراسان وأعظمها، واشتهرت بنشاطها العلمي من أواسط القرن الثاني للهجرة واستمرت =

الوقْتِ مِنْ مشايخِ نَيْسابورَ لما رأوا إقْبَالَ النَّاسِ إليـه واجتماعَهُمْ عليـه، فقيلَ: يا أَصحابَ الحديث، إنَّ محمدَ بْنَ إسماعيلَ يقولُ: اللَّفظُ بالقُرآنِ مَخْلُوقٌ، فامتحِنُوهُ في المجلسِ. فلمَّا حَضَرَ النَّاسُ مَجْلِسَ البُخَارِيِّ، قَامَ

= حتى حملة التتار سنة ٦١٨ هـ بقيادة جنكيزخان حيث تمكن هو وجنوده من قتل كل من فيها من صغير وكبير، ثم خرَّبوها حتى ألحقـوها بـالأرض. وقد جمـع الإمام الحـاكم محمد بن عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ تاريخ علمائها. وكان هذا الكتاب يتكون من عدّة مجلدات ضخمة، استعرض فيها تاريخ البلد من بـداية الفتـح الإسلامي إلى عصره، واستوعب بالذكر كافة العلماء والشخصيات البارزة التي نشـأت في نيسابـور أو وفدت إليها ولو لفترة قصيرة من الزمن. وقال عنه تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٤/١٥٥: وهو عندي أعود التواريخ على الفقهاء بفائدة، ومن نظره عرف تفنن الرجل في العلوم جميعها. ا. هـ. وقد فُقد هذا الكتاب القيِّم، ولكن بقي منه مختصره المترجم إلى الفارسية، مؤلفه معروف باسم الخليفة النيسابوري الذي عاش في زمن لا يبعد عن القرن السابع الهجري، وقد طبع هذا المختصر في طهران، بتحقيق الدكتور بهمن كريمي سنة ١٣٣٩، وهناك تكملة لكتاب الحاكم بعنوان: (السياق لتاريخ نيسابور) للإمام عبدالغافر بن إسماعيل الفارسي المتوفى سنة ٥٢٩ هـ، ويبدو أن هذا الكتاب فُقد كما فقد أصله، ولكن وجد مختصره للإمام إبراهيم بن محمد الصريفيني المتوفى سنـة ٦٤١ بعنوان: (المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور)، وقد طبع هذا الكتاب مرتين، الأولى في قم بإيران سنة ١٤٠٣، والثانية في دار الكتب العلمية في بيروت سنة ١٤٠٩.
وبعد كتابة ما تقدم وجدت استاذنا الدكتور أكرم ضياء العمري ذكر في موارد الخطيب البغدادي ص ٥٩٥ أن ريتشارد فراي نشر كتاباً يضم كتاب مختصر تاريخ نيسابور للحاكم وكتاب السياق، ومنتخب السياق للصريفيني، نشره في لندن سنة ١٩٦٥.
قلت: وكان هذا البلد مركزاً مهمّاً لأهل السنَّة والجماعة ـ كما هو الحال في سائر البلاد المحيطة به ـ حتى كانت سنة ٩٠٨ هـ عندما استولى الشاه إسماعيل الصفوي على البلاد، فقد أجبر أهل السنّة على اتباع مذهب الشيعة مستعملاً أسلوب الترغيب والترهيب، وأمر أن يكون مذهب الشيعة هو المذهب الرسمي لأهم المدن الإيرانية، ومنها نيسابور.
انظر: معجم البلدان ٥/٣٣١، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٤٢٣، والأنساب ٥/٥٥٠، ومـوسوعـة التاريـخ الإسلامي للدكتـور أحمد شلبي ٨/١٤٢، ومقـدمة كتـاب طبقـات المحدِّثين بأصبهان لأبي الشيخ، دراسة الدكتور عبدالغفور عبدالحق البلوشي ١/٥٧.

إليه رَجُلٌ فَقَالَ: يا أبا عبدِ اللَّه، ما تقولُ في اللَّفظِ بالقُرآنِ مَخْلوقٌ هو أَمْ غيرُ مَخْلُوقٍ؟ فأَعْرضَ عنه البُخَاريُّ ولم يُجِبْهُ، فقالَ الرَّجلُ: يا أبا عبدِ اللَّهِ، وأعاَد عليه القَوْلَ، فأَعْرَضَ عنه [البُخَاريُّ][1] فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ قالَ في الثَّالثةِ، فالتفتَ إليه محمدُ بْنُ إسماعيلَ فقالَ: القُرآنُ كلامُ اللَّهِ غيرُ مَخْلُوقٍ، وأَفْعَالُ العِبَادِ مَخْلُوقةٌ، والإمتحانُ بِدْعـةٌ. فَشَغبَ الرَّجـلُ وَشغَبَ النَّاسُ/ وتفـرّقوا [٤/أ] عنهُ، وَقَعَد البُخَاريُّ في منزله[2].

سمعتُ الإسماعيليَّ[3] يقولُ: سَمِعْتُ الفَـرْهَيانيَّ[4] يقـولُ: سَمِعْتُ

(١) من ت.

(٢) ذكر هذا الخبر الذهبي في السير ١٢/٤٥٤، والسبكي في طبقاته ٢/٢٢٨، وابن حجر في هدي الساري ص ٤٩٠، وفي تغليق التعليق ٥/٤٣٢.
وقال تاج الدين السبكي في طبقاته ٢/٢٣٠ ما ملخّصه: ولقد ظَرُف البخاري وأبان عن عظيم ذكائه حيث قال: أفعال العباد مخلوقة ولم يقل لفظي بالقرآن مخلوق. لأن الكلام في هذا خوض في مسائل الكلام وصفات الله التي لا ينبغي الخوض فيها إلا للضرورة.
وقوله: (أفعال العباد مخلوقة) هي قاعدة مغنية عن تخصيص هذه المسألة بالذكر، فإن كل عاقل يعلم أن لفظنا من جملة أفعالنا، وأفعالنا مخلوقة فألفاظنا مخلوقة، ولقد أفصح بهذا المعنى في رواية أخرى صحيحة عنه، رواها حاتم بن أحمد بن الكندي قـال: سمعتُ مسلم بن الحجاج فذكر الحكاية، وفيها: أن رجلاً قام إلى البخاري، فسأله عن اللفظ بالقرآن. فقال: أفعالنا مخلوقة، وألفاظنا من أفعالنا.

(٣) الإسماعيلي هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسمـاعيل الجُـرْجاني، كـان أوحد عصـره بالحديث والفقه والمروءة والسخاء، وانتهى إليه الإسناد ببلاد العجم، مات في رجب سنة (٣٧١).
انظر: تاريخ جرجان ص ٦٩، وتبيين كذب المفتري لابن عساكر ص ١٩٢، والتقييد لابن نقطة ١/١٣٤.

(٤) هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن سيّار، الإمام الحافظ الناقد، كان ذا رحلة واسعة، مات سنة نيِّف وثلثمائة.
والفرهياني، نسبة إلى فرهيان ويقال فرهان، قرية من قرى نَسا بُخراسان، وتقع اليوم في جمهورية تركمانستان.
=

عمروَ بْنَ منصورٍ النَّيسابوريَّ[1] يَقُولُ: سَمِعْتُ محمدَ بْن إسماعيلَ البُخاريَّ وسُئِلَ عَنِ اللَّفظِ بالقُرآن، فَقَالَ: سَمِعْتُ عُبَيدَ اللَّهِ بْنَ سعيدٍ أبا قُدَامةَ السَرْخَسيَّ[2] يقولُ: سَمِعْتُ يحيى بْنَ سعيدٍ القَطّانَ[3] وعبدالرحمٰن بْنَ مهديٍّ[4] يقولانِ: أَفْعَالُ العِبادِ مَخْلُوقةٌ[5].

سَمِعْتُ أَبا بكر الإسماعيليَّ يقولُ: سَمِعْتُ الفَرْهَيَانيَّ يقولُ: قيل لمحمدِ بنِ إسماعيلَ أترجِعُ عمّا قُلْتَ لِيَعُودَ النَّاسُ إليكَ؟ فقالَ: لا حَاجَةَ لي فيهم[6].

= انظر: معجم البلدان ٢٥٨/٤، وسير أعلام النبلاء ١٤٦/١٤، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٤٣٥.

(١) هو أبو سعيد النسائي، أحد الأئمة الحُفَّاظ، كان يُضرب به المثل في الحفظ، حدَّث عنه النسائي كثيراً، وقال: ثقة مأمون ثَبْت.
انظر: السير ٣٨٢/١٣، والتهذيب ١٠٧/٨.

(٢) أحد شيوخ البخاري في صحيحه، وستأتي ترجمته في رقم (١٣٦).

(٣) هو إمام الجرح والتعديل يحيى بن سعيد بن فروخ، قال الإمام أحمد: ما رأيتُ مثله، مات سنة ١٩٨، وحديثه في الستة.

(٤) هو عبد الرحمٰن بن مهدي بن حسان البصري الحافظ الإمام العلم، كان من الحفّاظ المتقنين وأهل الورع في الدين ممن حفظ وجمع وصنَّف. مات سنة ١٩٨، وحديثه في الستة أيضاً.

(٥) الخبر في خلق أفعال العباد ص ١٣٨، ورواه الخطيب البغدادي في تاريخه ٣٠/٢.
وعقّب عليه البخاري بقوله: حركاتهم وأصواتهم وأكسابهم وكتابتهم مخلوقة، فأما القرآن المتلو المُبين المُثبَّت في المصاحف المسطور في المكتوب الموعىٰ في القلوب، فهو كلام الله ليس بمخلوق، قال الله: ﴿**بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم**﴾. ا.هـ.
وهذا هو مذهب أهل السنة في هذه المسألة بالتفريق بين التلاوة والمتلو. وإن قراءتنا وكتابتنا للقرآن مخلوقة، أما القرآن المتلو فهو كلام الله غير مخلوق.
وسيأتي تفصيل لهذه المسألة بعد قليل. وانظر الأسماء والصفات للإمام البيهقي ٣٩٧/١.

(٦) رواه بنحوه الخطيب البغدادي في تاريخه ٣٠/٢.

سَمِعْتُ عَبْدَ المجيدِ[1] يَقُولُ: سَمِعْتُ أبي يقولُ: سَمِعْتُ حَيْكانَ[2] بْنَ محمدِ بْنِ يحيى يَقُولُ: قُلْتُ لأبي: يا أبتِ، مالكَ ولهذا الرَّجُلِ ـ يعني محمدَ بْنَ إسماعيلَ ـ [وأنت[3]] لستَ مِنْ رِجَالِهِ في العِلْمِ، قَالَ: رأيتُه بمكةَ يتَّبِعُ شَمْخَضَةَ[4] وشَمْخَضَةُ كوفيٌّ قَدَرِيٌّ[5]. فَبَلَغ ذَلِكَ محمدَ بنَ إسماعيلَ. فَقَالَ: دَخَلْتُ مَكَّةَ وَلَمْ أعرِفْ بها أحداً مِنَ المُحَدِّثينَ،

---

(١) عبدالمجيد هذا لم أعرفه، فقد بحثتُ عنه كثيراً فلم أجده، كما إني استعرضت الكامل للمصنف ـ بأجزاءه السبعة ـ فلم أعثر على أحد من شيوخه يسمى عبدالمجيد.

(٢) هو يحيى بن محمد بن يحيى الذُّهْلي أبو زكريا الحافظ، قال الحاكم: هو إمام نيسابور في الفتوى والرئاسة وابن إمامها، وكان يسكن دار أبيه ولكل منهما صومعة وآثار لعبادتهما. والسِّكة والمسجد منسوبان إلى حَيْكان. قتله أحمد بن عبدالله الخُجُستاني ظلماً سنة (٢٦٧) لكونه قام عليه وحاربه لاعتدائه.

انظر: سير أعلام النبلاء ١٢/٢٨٥، ١٣/٩٧.

(٣) من ت.

(٤) كذا وقع في الأصلين ولم أعرفه بعد بحث طويل عنه، لكن وجدت في كتاب نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر ١/٤٠٦: شمحصة ـ بالحاء والصاد ـ ثم ذكر أنه لقب لرجلين، هما: الحسين بن إبراهيم البغدادي، وإسحاق بن الحسين. ولم أعثر على ترجمتهما فيما لدي من المراجع.

(٥) القَدَرية: هم الذين يخوضون في القدر ويذهبون إلى إنكاره، وهذا المذهب من أوائل المذاهب ظهوراً، فقد ظهر في أواخر عهد الصحابة، أظهره معبد الجُهَني. وهم فرقتان:

الأولى: هي التي تزعم أن الله لا يعلم الأشياء قبل وجودها ولم يقدرها قبل وقوعها. وإنما يعلمها حال وقوعها، ويقولون: إنما الأمر أُنفُ، أي: مستأنف مبتدأ بقدرة الإنسان نفسه. والقدرية القائلون بهذا القول قد انقرضوا كما قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١/١١٩.

الثانية: هم الذين أقرّوا بعلم الله وأنكروا خَلْقه لأفعال العباد وزعموا أن العباد هم الخالقون لأفعالهم.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: وأما هؤلاء ـ يعني الفرقة الثانية ـ فإنهم مبتدعون ضالون لكنهم ليسوا بمنزلة أولئك... إلى آخره، وانظر كتاب لوامع الأنوار البهيّة للسفاريني ١/٣٠، وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٨/٢٢٧، وشرح مسلم للنووي ١/١٥٠.

وكـانَ شَمْخَضَـةُ هـذا قَـدْ عَـرَفَ المُحَـدِّثينَ، فَكُنْتُ أَتَّبِعُـهُ ليُقَـرِّبني مِن المُحدِّثينَ، فأَيُّ عَيْبٍ في هذا[1]!.

---

(١) ما حدث للإمام البخاري ـ رحمه الله ـ راجع إلى مسألة عمّت وانتشرت وامتحن فيها كثير من المحدثين والفقهاء وغيرهم، وهي مسألة القول بخَلْق القرآن، وحقيقتها: أن أهل السنة والجماعة ذهبوا إلى إثبات ما أثبته الله نفسه من الصفات، ومنها صفة الكلام واعتقدوا أنها صفة قديمة قائمة بذات الله عز وجل. خلافاً للمعتزلة الذين أنكروا أكثر الصفات وقالوا بحدوث معنى القرآن.
ولقد سببت هذه المسألة ـ في أواخر عهد المأمون وفي عهد المعتصم والواثق وأوائل عهد المتوكل ـ فتنة كبيرة بين أهل السنة والمعتزلة ومن شايعهم، وانتصر المأمون ومن جاء بعده للمعتزلة متأثرين برأي القاضي أحمد بن أبي دؤاد المعتزلي. وامتحن بسببها كبار أهل السنة وعلى رأسهم: الإمام أحمد، وأحمد بن نصر الخزاعي، ومحمد بن نوح، ويحيى بن معين، وأبو نصر التّمار وأضرابهم، فصبر من صبر، وعُذِّب من عُذِّب. وقُتل من قتل، وطال أمرها من سنة (٢١٨) إلى سنة (٢٣٤)، حتىٰ وفَّق الله عزَّ وجل المتوكل إلى أن يخمدها وينتصر لأهل السنة وينهىٰ عن الكلام في تلك المسألة.
وذهب أهل السنة إلى أنَ التلفظ بالقرآن مخلوق لأنه من أفعال العباد، وهي مخلوقة. وهذا أمر اتفق عليه أهل السُنّة ولم يختلفوا فيه، وأما ما روي عن الإمام أحمد من رميه من قال ذلك بالاعتزال أو الكفر، فهو ليس محمولاً على ظاهره، وإنَّما المراد منه الزجر عنه وعدم الخوض فيه خشية أن يتأثر متأثر ويجرّه ذلك إلى القول بمذهب المعتزلة وإنكار صفة الكلام القديمة. ويؤكد هذا المعنى الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٩٠/١١ فقال: كان هذا الإمام ـ يعني الإمام أحمد ـ لا يرى الخوض في هذا البحث خوفاً من أن يُتَذرع به إلى القول بخلق القرآن، والكفُّ عن هذا أولى.
وذكر الإمام تاج الدين ابن السبكي في ترجمة الإمام الحسين بن علي الكرابيسي صاحب الإمام الشافعي من طبقات الشافعية الكبرى ١١٨/٢ كلاماً جيداً مؤكداً لما سبق. أحببتُ إيراده هنا استيفاءً للمقام وإن طالت هذه التعليقة. قال رحمه الله تعالى: والمروي أنه قيل للكرابيسي: ما تقول في القرآن؟ قال: كلام الله غير مخلوق. فقال له السائل: فما تقول في لفظي بالقرآن؟ فقال: لفظك به مخلوق. فمضى السائل إلى أحمد بن حنبل، فشرح له ما جرى، فقال: هذه بدعة. والذي عندنا أن أحمد ـ رضي الله عنه ـ أشار بقوله: (هذه بدعة) إلى الجواب عن مسألة اللفظ، إذ ليست مما يعني المرء، وخوض المرء فيما لا =

سَمِعْتُ عَبْدالقُدُّوسِ بْنَ عَبْدِالجبَّارِ السَّمَرْقَنْديَّ يَقُولُ: جَاء محمدُ بْنُ إسماعيلَ إلى خَرْتَنْكَ[1]..........................

= يعنيه من علم الكلام بدعة، فكـان السكوت عن الكـلام فيه أجمـل وأولى. ولا يُظنُّ بأحمد ـ رضي الله عنـه ـ أنه يـدّعي أن اللفظ الخارج من بين الشفتين قـديم، ومقالـة الحسين هذه قد نُقل مثلها عن البخاري والحارث بن أسد المحاسبي ومحمـد بن نصر المروزي وغيرهم... ونُقل أن أحمد لما قال: (هذه بدعة) رجع السائل إلى الحسين، فقال له: تلفظك بالقرآن غير مخلوق، فعاد إلى أحمد فعرّفه مقالة الحسين ثانياً، فأنكر أحمد أيضاً ذلك وقال: (هذه بدعة). وهذا يدلك على ما نقوله، من أن أحمد إنما أشار بقوله: (هذه بدعة) إلى الكلام في أصل المسألة، وإلا فكيف ينكر إثبات الشيء ونفيه. فأفهم ما قلناه، فهو الحق إن شاء الله تعالى، وبما قال أحمد نقول، فنقول: الصَّوابُ عدم الكلام في المسألة رأساً ما لم تدع إلى الكلام حاجة ماسة... إلى آخر مقالته.

وبعد هذا البيان الطويل تبين أن الإمام البخاري وغيره من أئمة السلف متفقون على أن القرآن المتلو المثبت في المصاحف كـلام الله غير مخلوق مـع النهي عن الخوض في مسائل الكلام لأنها لم ترد في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وإنما الذي دعا الذُّهْلي أن يتكلم في البخاري هو ما لحقه من آفة الحسد، ويدل على هذا قول ابن عدي المتقدم: (إن محمد بن إسماعيل لما ورد نيسابور واجتمع الناس عنده حسده من كـان في ذلك الوقت من مشايخ نيسابور) وهذا ما يؤكده أيضاً تاج الدين ابن السبكي في طبقاته ٢/ ٢٣٠ فيقول: ولا يرتاب المُنصِف في أن محمد بن يحيى الذُّهْلي لحقته آفة الحسد، التي لم يسلم منها إلا أهل العصمة، وقد سأل بعضهم البخاري عما بينه وبين محمد بن يحيى، فقال البخاري: كم يعتري محمد بن يحيى الحسد في العلم. والعلم رزق الله يعطيه من يشـاء. اهـ.

ويمكن مراجعة ما قيل في هذه المسألـة إلى المراجـع الآتية: ذكـر المحنة لحنبـل بن إسحاق، وكتاب محنـة الإمام أحمـد لعبدالغني المقـدسي، ومناقب الإمـام أحمد لابن الجـوزي، وسير أعـلام النبلاء ١١/٤٣٢، ٥٠٩ ـ ٥١٠، و١٢/١٧٧، ٢٩٠، ٤٥٧، وطبقات الشافعية الكبرى ٢/٣٧، ٢٢٨، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٧ ـ ٢٧٢، و ٣٣٠ ـ ٣٤٠، وغيرها.

(١) بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وفتح التاء المُثَنَّاة من فـوقها وسكـون النون وبعـدها كاف ـ قال ياقوت الحموي: قرية تقع بينها وبين سَمَرْقَند ثلاثة فراسخ. =

ـ قَرْيةٍ مِنْ قُرى سَمَرْقَنْدَ(1) على فَرْسَخينِ(2) منها ـ وَكَانَ لَـهُ بها أَقْـرِباءُ، فَنَزَلَ/ عِنْدَهُمْ(3)، فَسمِعْتُهُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيالي وَقَدْ فَرَغ مِنْ صَلاةِ اللَّيلِ يَدْعو [٤/ب] ويقولُ في دُعائِهِ: اللَّهُمَّ إنَّهُ قَدْ ضَاقَتْ عليَّ الأَرضُ بما رَحُبَتْ، فاقْبِضْني إليكَ، قَالَ: فما تمَّ الشَّهرُ حتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ. وَقَبْرُه بخَرْتَنْك ـ رحمه الله(4).

= قلت: وقد زرت هذه القرية، وهي تبعد عن سمرقند عشرين كيلا، وتسمى اليوم قرية خواجة إسماعيل.
وانظر: معجم البلدان ٣٥٦/٢، ووفيات الأعيان ١٩١/٤.

(١) سَمَرْقند ـ بفتح أوله وثانيه ـ مدينة تقع على نحو من مائة وخمسين ميلاً شرق بُخارى، في جمهورية أُوزبكستان. وهذه المدينة كانت قد بلغت شأناً عظيماً في الحضـارة، وكانت عاصمة أمبراطورية تيمورلنك.
قال ياقـوت: وقالـوا: ليس في الأرض مدينـة أنزه ولا أطيب ولا أحسن مستشـرفاً من سمرقند.
انظر: معجم البلدان ٢٤٦/٣، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٥٠٦.

(٢) الفَرْسَخ: مقياس قديم من مقاييس الطول يقدَّر بثلاثة أَميال، والميل: أربعة الآف ذراع، والـذراع: يعادل (٤٦,٢) سم، فتكـون مسافـة الميل: (١٨٤٨) متـراً، وتكون مسـافـة الفرسخ: (٥٥٤٤) متراً.
انظر: كتاب الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان لابن الرفعة ص ٧٧، والمعجم الوسيط ٦٨١/٢ .

(٣) قال الإمام نجم الدين النسفي في كتاب القند في ذكر علماء سمرقند ص ٤٩٥ في ترجمة أبي منصور غالب بن جبرائيل: من أهل خَرْتَنك من قرى سمرقند، نزل عليه محمد بن إسماعيل البخاري ومات عنده وتولى هو أسباب دفنه، ثم قال: ومات غالب بعده بقليل وأوصى أن يدفن إلى جنبه.

(٤) رواه الخطيب البغدادي في تـاريخه ٣٤/٢ عن ابن عـدي، وذكره المـزّي في تهذيب الكمـال ١١٧٣/٣، والذهبي في السيـر ٤٤٣/١٢ و ٤٦٦، وابن السبكي في طبقـات الشافعية الكبرى ٢٣٢/٢، وابن حجر في هدي الساري ص ٤٩٣، وفي تغليق التعليق ٤٤٠/٥، وابن ناصر الدين في تحفة الإخباري ص ٢١٣. =

موتُهُ:

سَمِعْتُ الحسنَ بْنَ الحُسينِ البَزَّازَ البُخَارِيَّ يَقُول: تُوفي محمدُ بْنُ إسماعيلَ البُخَاريُّ لَيلَةَ السَّبْتِ عَنْدَ صَلاَةِ العِشَاءِ لَيْلَةَ الفِطْرِ. ودُفِنَ يَوْمَ الفِطْرِ بَعْدَ صَلاةِ الظُّهرِ يَوْمَ السَّبْتِ مُسْتَهَلَّ شَوَّالَ سَنَةَ سِتٍ وَخَمْسِين ومائَتينِ، وَعَاشَ اثنتينِ وَسِتْينَ سَنَةً إلاّ ثَلاثَةَ عَشَرَ يَوْماً، رحمه اللَّهُ[1].

سَمِعْتُ الحسنَ بْنَ الحُسينِ البَزَّازَ يَقولُ: سَمِعْتُ إبراهيمَ بْنَ مَعْقلٍ[2] يقولُ: سَمِعْتُ محمدَ بْن إسماعيلَ البُخَاريَّ يقولُ: ما أَدْخلتُ في هذا الكِتاب ـ يعني جامِعَهُ ـ إلاّ ما صَحَّ، وتركتُ مِنَ الصِّحَاحِ كَيْ لاَ يطُولَ

= قلت: وهذا الدعاء من الإمام البخاري لا يتعارض مع الحديث الذي أخرجه في صحيحه من حديث أنس: أن النبي ﷺ قال: (لا يتمنَّينَ أَحدُكُمْ الموتَ من ضُرٍّ أَصابَهُ، فإنْ كان لا بد فاعلاً فليقلْ. اللَّهُمَّ أحيني ما كانت الحياةُ خيراً لي... الحديث) صحيح البخاري ١٠/١٢٧، ١١/١٥٠، ١٣/٢٢٠.

فإن الحديث فيه التصريح بكراهة تمني الموت لضرٍّ نزل به من فقر أو محنة بعدو ونحو ذلك من مشاق الدنيا، فأما إذا خاف ضرراً أو فتنة في دينه ـ كما هو حال الإمام البخاري في محنته ـ فلا كراهة فيه، وقد فعله جماعة من السلف، وقد جاء في الحديث الصحيح الذي أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/٣٦٨: (وإذا أردت بعبادك فتنة أن تقبضني إليك غير مفتون).

انظر: فتح الباري ١٣/٢٢٢، وشرح السنة للبغوي ٥/٢٥٩، وكتاب اختيار الأُولى في شرح حديث اختصام الملأ الأعلى للحافظ ابن رجب الحنبلي ص ١١٨ ـ ١٢٤.

(١) رواه المصنف في الكامل ١/١٤٠ عن الحسن بن الحسين، ورواه عنه الخطيب البغدادي في تاريخه ٢/٦، وابن الجوزي في المنتظم ١٢/١١٩، كما ذكره الذهبي في السير ١٢/٤٦٨، وابن ناصر الدين في تحفة الإخباري ص ٢١٤.

(٢) هو أبو إسحاق النَّسفي، الإمام الحافظ الفقيه القاضي، حدَّث بصحيح البخاري عنه، مات سنة (٢٩٥).
انظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٤٩٣.

الكِتَابُ[1].

---

(١) رواه المصنف في الكامل ١/١٤٠ من طريق الحسن بن الحسين، ورواه عنه: الخطيب في تاريخه ٢/٨ ـ ٩، وابن أبي يعلى الحنبلي في طبقات الحنابلة ١/٢٧٥، والباجي في التعديل والتجريح ١/٣٠٩، والذهبي في السير ١٢/٤٠٢.
قلت: وهـذا يدل على أن البخـاري ومعه تلميـذه مسلم لم يستوعبـا جميع الأحـاديث الصحيحة، بل ذكرا بعضها، وقد تصح أحاديث ليست في الصحيحين.
انظر: فتح المغيث ١/٣٠، وتدريب الرواي ٢/٩٨.
كما أنَّ هذا القول يدل على أنه احتطاط في كتابه هذا حيطة شديدة، فإنه لم يقل (ما أدخلت في هذا الكتاب إلاّ حديث من اتفق على عدالة رواته)، وإنما قال قولته تلك لكي يُبين أَنَّ الرواة الذين تكلَّم فيهم بعض النُّقاد إنّما هو غير مؤثر، أو أنه انتقى من حديثهم ما هو صحيح لم يخطئوا فيه، أو أن حـديثهم ليس في الأصول وإنّمـا في المُتابعـات والشـواهد. والحـديث الذين أخـرجه من طـريقهم صحيـح بمجمـوع الـطرق الأخـرىٰ للحديث. ويؤكد هذا المعنى الأخير ما جاء عن الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني أنه قال كما في النكت على ابن الصلاح لابن حجر ١/٣٧٧: أهل الصنعة مجمعون على أن الأخبار التي اشتمل عليهـا الصحيحـان مقـطوع بها عن صـاحب الشرع، وإن حصـل الخلاف في بعضها فذلك خلاف في طرقهـا ورواتهـا. اهـ. وهذا النص يدل على أن هذا الإجماع حاصل في صحة المتون فقط، أما الأسانيد فقد وقع الخلاف في صحة بعضها.
وقال الإمام ابن الصلاح في المقدمة ص ٩١: اعلم إنه قد يدخل في المتابعة والاستشهاد رواية من لا يحتج بحديثه وحده، بل يكون معدوداً في الضعفاء، وفي كتاب البخاري ومسلم جماعة من الضعفاء ذكراهم في المتابعات والشواهد. وليس كل ضعيف يصلح لذلك، ولهـذا يقول الـدارقطني وغيـره في الضعفاء: فـلان يُعتبر بـه، وفلان لا يُعتبـر به. اهـ.
وقال الدكتور نورالدين عتر في حـاشية علل التـرمذي ٢/٧٠٨: أمـا ضابط من يصلح الاعتبار والاستشهاد به ومن لا يصلح، فهو: من كان من المراتب التي لا يحتجّ بها ولكن يعتبر بها، ولم ينزل إلى مراتب الضعف الشديد. التي نصّ العلماء على أن من قيلت فيه لا يُعتبر به.

حرف الألف

مَنْ اسمهُ أحمدُ

١ ـ أحمدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونسَ اليَرْبُوْعيُّ الكوفيُّ.
يُكْنى أبا عَبْدِ اللَّهِ.
مِنْ صَالِحي أَهلِ الكُوفةِ(١) ومُتَسننيها.

---

١ ـ اليَرْبُوعي ـ بفتح الياء وسكون الرّاء وضم الباء الموحدة وسكون الواو ـ هذه النسبة إلى يربوع بن مالك بن حَنْظلة، بطن كبيرة من تميم.
وأحمد بن عبدالله بن يونس ـ وقد ينسب إلى جده ـ أحد الأئمة الثقات المتقنين، ممن اتُفق على ثقته وأمانته، وحديثه عند بقيّة الستة، مات سنة (٢٢٧).
انظر: سير أعلام النبلاء ١٠/٤٥٧، واللباب في تحرير الأنساب ٣/٤٠٩.
وروى عنه الإمام البخاري في صحيحه ثمانية وستين حديثاً، وروى حديثاً واحداً بواسطة يوسف بن راشد عنه.

(١) الكوفة ـ بالضم ـ هي من أوائل المدن التي اختطها المسلمون بالعراق سنة أربع عشرة، وقيل سنة سبع عشرة، وتقع على نهر الفرات، كانت دار العرب ومادة الإسلام ومعدن العلم، نشأ بها أئمة القرّاء والمحدِّثين والفقهاء، وممن يرجع إليهم في الشعر وفصيح اللغة، وما زال العلم بها متوفِّراً إلى القرن الرابع تقريباً. ثم تناقص شيئاً فشيئاً وتلاشى، والكوفة تبعد عن بغداد (١٥٠) كيلاً.
قال الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/٢٣٦ وهو يتكلم عن فقهاء الكوفة:
أفقه أهل الكوفة عليٌّ وابنُ مسعود، وأفقه أصحابهما علقمة [بن قيس النخعي]، وأفقه أصحابه إبراهيم، وأفقه أصحاب إبراهيم حماد [بن أبي سليمان]، وأفقه أصحاب حماد =

سَمِعْتُ أحمدَ بْنَ الحَارثِ المَرْوَزيَّ يقولُ: سَمِعْتُ إبراهيمَ بْنَ يزيدَ أَلبِيَـوَرْديَّ (١) [الحافِظَ](٢) يَقُولُ: سَمِعْتُ أحمـدَ بْنَ يُـونسَ يقـولُ: قَـدِمْتُ البَصْرة(٣)، فأَتيتُ حمّادَ بْنَ زَيدٍ(٤)، فسأَلتهُ أَنْ يُمْليَ عَليَّ شيئاً مِنْ فَضائلِ عُثمانَ/ رضي اللَّهُ عنه، فقالَ لي: مِنْ أينَ أَنتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الكُوفةِ. [٥/أ] فَقَالَ: كُوفيٌّ يَطْلُبُ فَضَائِلَ عُثْمانَ(٥)، وَاللَّهِ لا أُمْلَيْتُها عَليكَ إلاّ وأَنا قَائِمٌ

= أبو حنيفة، وأفقه أصحابه أبو يوسف، وانتشر أصحابُ أبي يوسف في الآفاق، وأفقههم محمد [بن الحسن] وأفقه أصحاب محمد أبو عبدالله الشافعي، رحمهم الله تعالى.

(١) أَلبيوردي، نسبة إلى أَبِيْوَرد ـ بفتح أوله وكسر ثانيه وباء ساكنة وفتح الواو وسكون الراء ـ وهي مدينة تقع في شرق نَسا وغرب سَرْخس، وتقع اليوم في جمهورية تركمانستان.
انظر: معجم البلدان ٨٦/١، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٤٣٥ ـ ٤٣٦، والمسلمون في الاتحاد السوفيتي ٣٦٦/١، ٥٥٦/٢.

(٢) من ت.

(٣) البصرة: بُنيت في خلافة أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه، سنة أربع عشرة وقيل سبع عشرة، واختطّ عتبة بن غَزْوان المنازل بها، ويقال في النسب إليها: بِصْري وبَصْري، والأول شاذ، وكانت البصرة من أهم حواضر الإسلام، وكان يُقال لها: قُبَّة الإسلام وخزانة العرب، وخرج منها خلائق من الأئمة في شتى الفنون، وما زال بها العلم وافراً إلى المائة الرابعة، ثم تناقص إلى أن تلاشى، وهي تقع في جنوب بغداد، تبعد عنها (٥٠٠) كيلاً.
انظر: الأنساب ٣٦٣/١، ولسان العرب لابن منظور ٦٧/٤.

(٤) هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي أبو إسماعيل البصري، شيخ الإسلام، وإمام الناس في زمانه، مات سنة (١٧٩)، وحديثه عند الستة.

(٥) وهذه خصلة عزيزة في رجل من أهل الكوفة، وسيدنا عثمان محبته واجبة على كلّ مسلم، فإنه من أول الناس إسلاماً، وزوّجه رسول الله ﷺ ابنتيه رقيّة وأم كلثوم، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، ولما صعد رسول الله ﷺ أُحداً هو وأبو بكر وعمر وعثمان رجف بهم، فقال: اثبت أُحد فإنّما عليك نبي وصدّيق وشهيدان وكان ﷺ يستحي منه ويقول: ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة، ولما جهز جيش العُسرة قال له رسول الله ﷺ: ما ضَرّ ابن عفان ما عمل بعد اليوم. رضي الله عنه. وجزاه عن الإسلام خيراً. =

وأنتَ جَالِسٌ. قَالَ: فقَامَ وأجلسني وأملىٰ عَليَّ، وَكُنْتُ أُسَارِقُهُ النَّظَر، فَكانَ يُملي وهو يبكي(١).

٢ ــ أحمدُ بْنُ محمدٍ بْنِ حَنْبلٍ بْنِ هلالٍ بْنِ أَسَدٍ الشَّيْبَانيُّ.

مَرْوَزيُّ الأَصلِ، وُلِدَ بِبَغْدادَ وَماتَ بها.

= روى البخاري في صحيحه بإسناده إلى ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال: كُنّا نخيِّر بين الناس في زمن النبي ﷺ، فنخيِّر أبا بكر، ثم عمر بن الخطاب، ثم عثمان بن عفان رضى الله عنهم.

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف بسند صحيح ١٥/٢٦٨ عن محمد بن الحنفية قال: إن عليّاً قال: لعن الله قتلة عثمان في السهل والجبل والبر والبحر.

ورواه أيضاً الإمام أحمد في فضائل الصحابة بنحوه ١/٤٥٥.

ورحم الله الشاعر النُّمَيري (ت ٥٨٨) إذ يقول:

أُحبُّ عليّاً والبَتُولَ وَوُلْدَهَا ... ولا أَجْحَدُ الشَّيخينِ حَقَّ التَّقَدُّمِ
وأَبْرَأُ مِمَّنْ نالَ عُثْمانَ بالأَذَى ... كما أَتَبَرَّأُ من ولاء ابن مُلْجِمِ
ويُعْجِبُني أَهْلُ الحديثِ لِصِدْقِهِم ... مَدَىٰ الدَّهرِ في أَفعالِهِم والتَّكلُّمِ

(١) رواه القاضي عياض في كتاب الغُنْية ص ٢٦٨، وولده محمد في كتاب التعريف بالقاضي عياض ص ٥٣ بإسنادهما إلى ابن عدي به.

وذكره الباجي في التعديل والتجريح ١/٣٢٨، وابن حجر في تهذيب التهذيب ١/٥١.

٢ ــ الشَّيْبَاني ـ بفتح الشين وسكون الياء المعجمة وفتح الباء الموحدة ـ هذه النسبة إلى شيبان بن ذهل بن ثعلبة، يصل نسبه إلى ربيعة بن نزار بن معدِّ بن عدنان.

ومروزي ـ نسبة إلى مَرو وهي مرو الشاهِجَان تمييزاً عن مرو الرُوذ وهي مرو الصغرى، وهي من أشهر مدن خراسان وقصبتها، قال ياقوت: أقمت بها ثلاثة أعوام، فلم أجد بها عيباً... ولولا ما عَرا من ورود التتر إلى تلك البلاد وخرابها لما فارقتها إلى الممات، لما في أهلها من الرِّفْد، ولين الجانب، وحسن العِشْرة، وكثرة كتب الأصول المتقنة بها. فإني فارقتها وفيها عشر خزائن للوقف لم أر في الدنيا مثلها كثرة وجودة. اهـ. والنسبة إليها مَرْوَزي على غير القياس. وقد أخرجت مرو من الأعلام ما لم تخرج مدينة مثلهم. وقد انقطع أثرها بعد خروج التتار، وتقع مَرُو الآن في جمهورية تركمانستان على نهر مورغاب. =

= انـظر معجم البلدان ١١٢/٥، وبلدان الخلافـة الشرقيـة ص ٤٤٠، والمسلمـون في الاتحاد السوفيتي ٥٦٣/٢.

والإمام أحمد شيخ الإسلام، وأحـد الأئمة الأعـلام، الإمام الشهيـر صاحب المسنـد والزهد وغير ذلك وصاحب المواقف الشهيرة في نصرة مذهب أهل السنة والجماعة، مات سنة (٢٤١)، وحديثه عند بقيّة الستة.

روى عنه البخاري حديثاً واحداً فقط في ١٥٣/٩ قال: وقال لنا أحمد بن حنبل، وروى في ١٥٣/٨ عن أحمـد بن الحسن بن جُنيـدب عنـه. وقـال في ٣٢٨/١٠: وزادني أحمد؛ حدثنا الأنصاري... إلخ.

قال الحافظ ابن حجـر في الفتح: وأحمـد المذكـور جزم المـِزي في الأطراف إنـه أحمد بن حنبل لكن لم أر هذا الحديث في مسند أحمد من هذا الوجه. اهـ.

أقول: لعل هذا الحديث مما رواه أحمد خارج المسند، فلا اعتراض على المزي.

قلت: لم يكثر البخاري من إخراج حديث الإمام أحمد ونظرائه من الأئمة المجتهدين، ولعل السبب في ذلك راجع إلى أن البخاري لم يلتزم بتخريج كل من صحّ حديثه كما أنه لم يخرِّج كل ما صح من الحديث، كما سبق التعليق عند قول الإمام البخاري: (ما أدخلت في هذا الكتاب ـ يعني جامعه ـ إلاّ ما صحّ، وتركت من الصحاح كي لا يطول الكتاب). فلم يكن قصده ـ والله أعلم ـ استيعاب طرق الأحاديث الصحيحة عن الرواه الثقات، وإنما جعل كتابه أصلاً يؤتم به، ومثالاً يحتذىٰ بمجموعه.

وبرّر الحافظ ابن حجر لعدم إكثار البخاري من تخريج حديث أحمد بخصوصه إلى أن البخاري في رحلته القديمة لقي كثيراً من مشايـخ أحمد فـاستغنى بهم، وفي رحلته الأخيرة كان أحمد قد قطع التحديث فكان لا يُحدِّث إلاّ نادراً، فمن ثَمَّ أكثر البخاري عن عليّ بن المديني دون أحمد. اهـ. من فتح الباري ١٥٤/٩ ومن توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس ص ٢٤٧.

وعلّل الأستاذ العلاّمة محمد زاهد الكوثري قلّة رواية البخاري وغيره عن أحمد ونظرائه تعليلاً آخر، فقال رحمه الله تعـالى في تعليقه على شـروط الأئمة الخمسـة للحازمي ص ١٥٦: ومما يلفت إليه النظر أن الشيخين لم يُخرجا في الصحيحين شيئاً من حديث الإمام أبي حنيفة مع أنهما أدركا صغار أصحابه وأخذا عنهم، ولـم يخرجـا أيضاً من حديث الإمام الشافعي مع أنهما لقيا بعض أصحابه، ولا أخرج البخاري من حديث أحمد إلاّ حديثين: أحدهما تعليقاً، والآخر نازلاً بواسطة مع أنه أدركه ولازمـه، ولا أخرج مسلم في صحيحه عن البخاري شيئاً، مع أنه لازمه ونسج على منواله، ولا عن =

= أحمد إلا قَدْر ثلاثين حديثاً، ولا أخرج أحمد في مسنده عن مالك بطريق الشافعي إلا خمسة أحاديث مع أنه جالس الشافعي وسمع موطأ مالك منه، وعُدّ من رواة القديم، والظاهر من دينهم وأمانتهم أن ذلك من جهة أنهم كانوا يرون أن أحاديث هؤلاء في مأمن من الضياع لكثرة أصحابهم القائمين برواياتها شرقاً وغرباً، وجلّ عناية أصحاب الدواوين بأناس من الرواة ربما كانت تضيع أحاديثهم لولا عنايتهم بها لأنه لا يستغنى من بعدهم عن دواوينهم في أحاديث هؤلاء دون هؤلاء، ومن ظنَّ أن ذلك لتحاميهم عن أحاديثهم أو لبعض ما في كتب الجرح من الكلام في هؤلاء الأئمة كقول الثوري في أبي حنيفة، وقول ابن معين في الشافعي، وقول الكرابيسي في أحمد، وقول الذُّهْلي في البخاري ونحوها ـ فقد ركب شططا. . . إلى آخر كلامه.

فائدة: تكلّم بعض الشيعة المعاصرين علىٰ الإمام البخاري بدعوى أنَّه قصَّر في التحديث عن أهل البيت، فقال الأستاذ هاشم معروف الحسني في كتابه (دراسات في الحديث والمحدِّثين) ص ١٧٣ ـ ١٧٤: عاصر ـ أي البخاري ـ الإمامين الهادي والعسكري (ع) ولا بدّ وأن يكون قد أدرك الإمام الجواد ولم يرو عنهم شيئاً. كما وأنه لم يرو عن الأئمة الصادق والكاظم والحسن الزكي، ولا عن غيرهم من السادة العلويين والرواة لأحاديث أهل البيت الذين عاصرهم وعرف عن نشاطهم في جميع الحديث وتدوينه وتصفيته في الفترة التي مرّ بها في معالجة هذه المواضيع. . . ثم قال: هذه المواقف من البخاري مع الشيعة وأئمة الشيعة من الصعب أن يجد لها الباحث تفسيراً مقبولاً، لا سيما وهو يروي عن الخوارج والنواصب وأمثالهما من المنحرفين والمسرفين في الشهوات والمنكرات وجميع الآثام. . . إلى آخر كلامه.

قلت: هذا الاستدلال من هذا الرافضي هو المعروف في علم المنطق بقياس المغالطة، وهو قياس متركب من مقدمات شبيهة بالحق تفسدُ صورته بأن لا يكون على هيئة منتجة لاختلال شرط معتبر، وهذا حاصل في كلامه، وبيان ذلك:

أن الإمام البخاري روى في صحيحه عن بعض أهل البيت ممن صحّت الرواية عنه، لكنه ـ رحمه الله تعالى ـ شرط للرواية عن الرواة شروطاً لم تتوفر في كثير ممن يزعمون الرواية عن أهل البيت بل تبين عنده وعند غيره من أئمة الجرح والتعديل أن أكثر الرواة عن أهل البيت كذبة، وقد تواتر عن هؤلاء الأئمة أن الرواية تكتب عن كل مبتدع إذا كان صادقاً ولم تكن بدعته مكفِّرة. إلاّ الرَّافضة فإن روايتهم غير مقبولة، لا عن أهل البيت ولا عن غير أهل البيت، لأنهم يضعون الحديث ويتخذونه ديناً، ويقولون: ديننا التقيَّة، وهو أن يقول أحدهم بلسانه خلاف ما في قلبه، وهذا هو الكذب. =

=

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة النبوية ١/٥٩: وقد اتفق أهل العلم بالنقل والرواية والإسناد على أن الرافضة أكذب الطوائف، والكذب فيهم قديم. ولهذا كان أئمة الإسلام يعلمون امتيازهم بكثرة الكذب، ثم ذكر بعض أقوالهم.

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٢٣٧ في ترجمة (سهل بن أحمد): رُمي بالأخوين الرفض والكذب.

وروىٰ الإمام مسلم في مقدمة صحيحه ١/١٤ بإسناده إلى أبي إسحاق السَّبيعي أنه قال: لما أُحدثوا تلك الأشياء بعد عليّ ـ رضي الله عنه ـ قال رجل من أصحاب عليٍّ: قاتلهم الله أيَّ علم أفسدوا.

وروي أيضاً عن المغيرة بن مِقْسم أنه قال: لم يكن يَصْدُق على عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ في الحديث عنه، إلَّا من أَصحاب عبدالله مسعود.

وقال الإمام الحافظ ابن حبان في الثقات ٦/١٣١ ـ ١٣٢ في ترجمة الإمام الفقيه جعفر بن محمد الصادق: كان من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلاً... يُحتجُّ بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه، لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة، وإنما مرّض القول فيه من مرّض من أئمتنا لما رأوا في حديثه من رواية أولاده، وقد اعتبرتُ حديثه من الثقات عنه مثل ابن جُريج والثوري ومالك وشعبة وابن عيينة ووهيب بن خالد ودونهم، فرأيتُ أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات، ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه، ولا من حديث أبيه، ولا من حديث جدِّه، ومن المحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره.

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/١٥٨ في ترجمة الإمام علي بن موسى الرضا ـ وهو يردُّ على محمد بن طاهر قوله: يأتي عن أبيه بعجائب ـ قلت وإنما الشأن في ثبوت السند إليه، وإلاّ فالرجل قد كذب عليه ووُضع عليه نسخة سائرة، [كما] كُذب على جدِّه جعفر الصادق، فروى عنه أبو الصلت الهروي أحد المتهمين... إلخ.

وقال ابن الجوزي في كتاب الموضوعات ١/٣٣٨: أعلم أن الرافضة ثلاث أصناف: صنف سمعوا شيئاً من الحديث فوضعوا أحاديث وزادوا ونقصوا.

وصنف لم يسمعوا فتراهم يكذبون على جعفر الصادق، ويقولون: قال جعفر، وقال فلان.

والصنف الثالث: عوام جهلة يقولون ما يريدون، مما يسوِّغ في العقل ومما لا يسوِّغ. اهـ.

أما قوله (لا سيما وهو يروي عن الخوارج والنواصب وأمثالهما من المنحرفين والمسرفين =

٣ ـ أحمدُ بْنُ صَالحٍ المَصْريُّ أبو جعفَر، يُعْرفُ بابْنِ الطَبَريِّ.
وكانَ أبوهُ مِنْ أَهْلِ طَبَرِسْتانَ[١]، مِنَ الجُنْدِ.
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ محمدِ بْنِ عَبْدِالعزيزِ[٢] يَقُولُ: سَمِعْتُ أبا بكرِ بن زَنْجُويه[٣] يَقُولُ: قَدِمتُ ....

= في الشهوات والمنكرات وجميع الآثام) فإنها دعوىٰ مجرَّدة عن البيِّنة دون إثباتها خَرْط القَتاد، فهذا صحيح البخاري بين أيدينا أين هم المنحرفون والمُسرفون في الشهوات؟! إننا لا نجد في رواة البُخاري الأصول إلا من كان ثقة صادقاً في دينه، أميناً على نقله، متثبّتاً في حديثه.
وانظر تعليقنا على قول البخاري (ما أدخلت في هذا الكتاب ـ يعني جامعه ـ إلّا ما صحّ . . .).

٣ ـ الإمام الكبير حافظ زمانه بالديار المصرية، قال البخاري: أحمد بن صالح ثقة صدوق ما رأيت أحداً يتكلم فيه بحجة، وكان أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وابن نُمير وغيرهم يثنون على أحمد بن صالح. وقال ابن عدي في الكامل ١/١٨٤: كان النسائي سيء الرأي ويُنكر عليه أحاديث، ثم قال ابن عدي، وأحمد بن صالح من حفّاظ الحديث وبخاصة حديث الحجاز ومن المشهورين بمعرفته، وحدّث عنه البخاري ـ مع شدّة استقصائه ـ ومحمد بن يحيى، واعتمادهما عليه في كثير من حديث الحجاز وعلى معرفته، وحدَّث عنه من حدّث من الثقات، واعتمدوه حفظاً وإتقاناً. . . إلخ.
قلت: روى عنه البخاري في صحيحه تسعة وعشرين حديثاً.

(١) طَبَرِسْتان ـ بفتح أوله وثانيه وكسر الراء ـ هي منطقة جبال عالية، ويتألف معظمها مما يُعرف اليوم بجبال (البُرز) ـ بفتح أوله وضم الباء ـ الممتدة في حذاء الساحل الجنوبي لبحر قزوين في إيران، وهي تقع ضمن حدود خُراسان الحديثة.
انظر: معجم البلدان ٤/١٣، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٤٠٩.

(٢) هو أبو القاسم البغوي الأصل البغدادي الإمام الحافظ المسند المعمَّر، قال الدارقطني: كان قلّ أن يتكلم على الحديث، فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج، ثقة جليل إمام، أقل المشايخ خطأ. مات سنة (٣١٧) عن مائة وثلاث سنين.
انظر: تاريخ بغداد ١٠/١١١، والسير ١٤/٤٤٠.

(٣) هو محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادي، وثَّقه النسائي وغيره، ومات سنة (٢٥٨)، وروى حديثه الأربعة.

مِصْرَ[1] فأَتيتُ أحمدَ بنَ صَالحٍ فقالَ لي: مِنْ أينَ أنتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أهْلِ بَغْدَادَ، فَقَالَ لي: أينَ مَنْزِلُكَ مِنْ مَنْزِلِ أحمدَ بْنِ حنبلٍ؟ قُلْتُ: أنا مِنْ أصحابه. فَقَالَ لي: تكتبُ لي صِفَةَ مَنْزِلِكَ والمحلَّةِ التي تسكُنها؟ فإنني أُريدُ أَنْ أُوافيَ العِرَاقَ حتَّى تجمعَ بيني وبين أحمدَ بنِ حَنْبلٍ. فكتبتُ لَهُ، فَوَافى أحمدُ بْنُ صالحٍ إلى عفَّانَ[2] في سَنَةِ اثنتي عَشَرةَ فَلَقِيني. وَقَالَ: الموعدُ الذي بيني وبَيْنَكَ؟ فَذَهَبْتُ به إلىٰ أحمد بْنِ حنبلٍ، واستأذنتُ لَهُ، فقالَ لي: أحمدُ بْنُ الطَبَريُّ؟ فَقُلْتُ: نعم. فأَذِنَ لَهُ فَرَّحب به وقَرَّبَهُ، وَقَالَ: بَلَغني أنَّكَ جمعتَ حَدِيثَ الزُّهْريِّ فهاتِ حتَّى نَتَذاكر ما رَوىٰ/ الزُّهْريُّ عن أصحابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلا يَتذاكرانِ[3]، فما رأَيْتُ [٥/ب] مُذاكرةً أحْسَنَ مِنْ تلكَ وَما يُغْرِبُ أحدُهما على الآخرِ حتَّى فرغَا. فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبلٍ لأَحْمَدَ بْنِ صَالحٍ: فهاتِ حتَّى نتذاكرَ ما روىٰ الزُّهْريُّ عَنْ أولادِ أصحابِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلا يَتذاكرانِ، إلى أَنْ قَالَ أَحْمد بنُ حنبلٍ لأَحمد بنِ صالحٍ: عِنْدَكَ عَنِ الزُّهريِّ، عَنْ مُحمِدِ بْنِ جُبَيرِ بْنِ مُطْعمٍ، عَنْ أبيه، عَنْ عَبْدِالرَّحمَنِ بْنِ عَوْفٍ [الزُّهريِّ][4]: أنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «ما يَسُرُّني

---

(١) مصر: فتحها عمرو بن العاص في أيام سيدنا عمر رضي الله عنه، وسكنها خَلْق من الصحابة، وكَثُر العلمُ بها في زمن التابعين.
وقال السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ص ٦٦٢: وهي الآن أكثر البلاد عمارة بالفضلاء من سائر المذاهب والفنون.
وانظر: معجم البلدان ٥/١٣٧، والروض المعطار ص ٥٥٢.

(٢) هو عفان بن مسلم الصَّفار البصري أحد الأئمة الأعلام، روى عنه الإمام أحمد والبخاري وابن المديني وخلْق، مات سنة (٢١٩) وحديثه عند الستة.

(٣) المذاكرة هي مدارسة الحديث وإعادته، وهي من أقوىٰ أسباب ثبوت المحفوظ والانتفاع به، وكانوا يقولون: تذاكروا الحديث فإن حياته مذاكرته.
انظر: المحَدث الفاصل لأبي محمد الرامهرمزي ص ٥٤٥، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ٢/٤٠٤، وفتح المغيث ٣/٣١٦.

(٤) من ت.

[أَنَّ لي حُمْرَ النَّعَمِ وأَنَّ لي](1) حِلْفَ المُطَّيِّبين. . . الحديث»(2). فقالَ أحمدُ بْنُ صالحٍ لأَحمدَ بْنِ حنبلٍ: أَنْتَ الأُستاذُ وتذكرُ مِثْلَ هذا؟ فَقَالَ أَحمدُ: هذا رواهُ عَنِ الزُّهريِّ رجلٌ مقبولٌ وهو عبدُالرَّحمنِ بْنُ إسحاقَ أَبو شيبةَ الوَاسِطيُّ(3)، وحدَّثناهُ عَنْ ذلكَ الرَّجُلِ شَيْخانِ ثِقَتانِ: بِشْرُ بْنُ

---

(1) ما بين المعقوفتين من الكامل ومن المصادر الأخرى التي سنذكرها، وكان في الأصلين: (ما يسرني أنني لن أشهد حلف المطيبين).

(2) قال البيهقي في دلائل النبوة ٢/٣٩ - ٤١: وزعم بعض أهل السير أنه أراد حلف الفُضول، وأن النبي ﷺ لم يدرك حلف المطيِّبين.
وقال الإمام ابن كثير في البداية والنهاية ٢/١٩١ معلقاً على كلام البيهقي: هذا لا شك فيه، وذلك أن قريشاً تحالفوا بعد موت قُصي وتنازعوا في الذي كان جعله قصيّ لابنه عبدالدّار في السِّقاية والرِّفادة واللواء والندوة والحجابة، ونازعهم فيه بنو عبدمناف، وقامت مع كل طائفة قبائل من قريش وتحالفوا على النُصرة لحزبهم، فأحضر أصحابُ بني عبد مناف جَفْنَةً فيها طيب فوضعوا أيديهم فيها وتحالفوا، فلما قاموا مسحوا أيديهم بأركان البيت، فسُمّوا المطيِّبين، وكان هذا قديماً. ولكن المراد بهذا الحلف حلف الفُضول، وكان في دار عبدالله بن جُدْعان. . . وكان حلف الفضول قبل المبعث بعشرين سنة في شهر ذي القعدة، وكان بعد حرب الفِجَار بأربعة أشهر. . . وكان أكرم حلف سُمع به وأشرفه عند العرب. . . إلى آخر كلامه.

(3) كذا وقع في الأصلين وفي التعديل والتجريح: (أبو شيبة الواسطي) وهو خطأ. فإن أبا شيبة الواسطي هو عبدالرحمٰن بن إسحاق بن سعد بن الحارث الأنصاري وهو متقدم على رواي هذا الحديث، وهو ضعيف الحديث، قال عنه الإمام أحمد: ليس بشيء منكر الحديث. وقال في رواية أخرى: ليس بذاك، وضعفه ابن معين وابن سعد والنسائي وغيرهم.
أما راوي هذا الحديث فهو عبدالرحمٰن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كِنانة العامري القُرشي مولاهم المدني ثم البصري، وهو أحسن حالاً من الذي قبله، ووثقه ابن معين - في رواية - وأبو داود وابن حبان وغيرهم. وقال أبو حاتم، يكتب حديثه ولا يحتج به.
انظر: تهذيب التهذيب ٦/١٣٦ - ١٣٩.

مُفَضَّلٍ، وإسماعيلُ بْنُ عُلَيَّة[1]. فَقَالَ أَحمدُ بنُ صالحٍ: سألتُكَ بـاللَّهِ إلاّ أَمْلَيتَـهُ عَليَّ، فقالَ: مِنَ الكِتَـابِ[2]، فَقَامَ وأَخْـرَجَ الكِتَابَ وأَمْـلاَهُ عَلَيْهِ، فَأُعجِبَ به أحمدُ بْنُ صالحٍ وَقَالَ: لَوْ لَمْ أَسْتَفِدْ بالعِرَاقِ إلاّ هذا الحديثَ

---

(١) حديث بشر بن مُفَضَّل عن عبدالـرحمٰن بن إسحاق عن الـزهري بـه، رواه أحمد في مسنده ١/١٩٠، وأبو يعلى في مسنده ٢/١٥٧، وابن عدي في الكامل ٥/١٦١٠، والبيهقي في السنن الكبـرى ٦/٣٦٦، والضيـاء المقـدسي في المختـارة ج ٢/٣٠٦ (مخطوط).
وأما حديث ابن عُلَيَّة عن عبدالرحمٰن بن إسحاق به، فرواه أحمد في مسنده ١/١٩٣، والبخاري في كتاب الأدب المفـرد ص ٢٤٧، وأبو يعلى في مسنـده ٢/١٥٧، وابن حبان في صحيحه ٦/٢٨٢، والحـاكم في المستدرك ٢/٢١٩ ـ ٢٢٠، والبيهقي في السنن ٦/٢٦٦، وفي دلائـل النبوة ٢/٣٧ ـ ٣٨، والضيـاء المقـدسي في المختـارة ج ٢/٣٠٦.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/١٧٢ وقال: ورجاله رجال الصحيح.

(٢) قلت: هكذا يكون التحرّي وضبط الرواية، فالورع أن لا يحدِّث المحدِّث إلاّ من كتابه خوفاً من الوقوع في الخطأ أو النسيان إذا اتكل على مجرد الحفظ، وهو ما كان يفعله ويوصي به أئمة الحديث.. روى ابن الجوزي في مناقب أحمد ص ١٤٨ بإسناده إلى الإمام عليّ بن المديني إنه قال: ليس في أصحابنا أحفظ من أحمد بن حنبل، وبلغني إنه لا يحدِّث إلا من كتاب، ولنا فيه أسوة حسنة. وجاء في كتاب طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٩٣ عن إبـراهيم بن جابـر المَرْوَزي إنـه قال: كنّـا نجالس أبـا عبدالله أحمد بن حنبل رحمه الله، فنذكر الحديث ونحفظه ونتقنه، فإذا أردنا أن نكتبـه قال: الكتاب أحفظ، قال: فيثب وثبة ويجيء بالكتاب.
وقال عبدالله بن أحمد: ما رأيتُ أبي على حفظه حدّث من غير كتاب إلا أقلّ من مائة حديث.
وغير ذلك من النصوص الكثيرة التي توضح ما كان عليه سلفنا الصـالح في طـريقة روايتهم للحديث، رحمهم الله تعالى وجزاهم الله عن الإسلام وأهله خير الجزاء.
وانظر: الجامع لأخلاق الرواي للخطيب ١/٦٦٢، وأدب الإملاء والاستملاء للسمعاني ص ١١٣، وفتح المغيث ٣/١٢٤.

لكانَ كثيراً ثُمَّ ودَّعهُ وَخَرجَ مِنْ عِنْدِهِ[1].

حدَّثني عَبْدانُ[2]، عَنْ وَهْبِ بْنِ بَقيَّةَ الواسِطيِّ[3]، عَنْ خالِد الوَاسِطيِّ[4]، عَنْ عَبْدِالرحمنِ بْنِ إسحاقَ، عَنِ الزُّهْريِّ بمائةِ حديثٍ[5].

سَمِعْتُ أَحمدَ بْنَ عَاصِمٍ الأَقْرعَ المَصْريَّ يقولُ: سَمِعْتُ أبا زُرعةَ الدِّمَشقيَّ[6] يَقُولُ: سَأَلتُ أَحمدَ بْنَ حنبلٍ عَنْ أَحمدَ بْنِ صالحٍ، فأَثنى عليه خَيْراً[7].

---

(١) الحكاية رواها ابن عدي في الكامل ١٨٥/١، ورواها عنه: ابن أبي يعلى الحنبلي في طبقاته ٤٨/١ ـ ٤٩، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٩٧/٤ ـ ١٩٨، والباجي في التعديل والتجريح ٣٢٦/١ ـ ٣٢٧، وابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد ص ١٦٧، والضياء المقدسي في المختارة ج ١/ ق ٣٠٦، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٢ ـ ١٧٠.

(٢) هو الحافظ أبو محمد عبدالله بن أحمد الأهوازي الجَوَاليقي، الإمام المحدِّث رحلة الوقت، مات سنة (٣٠٦) عن تسعين سنة.
انظر: تاريخ بغداد ٣٧٨/٩، وسير أعلام النبلاء ١٦٨/١٤.

(٣) هو أبو محمد الواسطي، يقال له وهبان، ثقة مات سنة (٢٣٩)، وروى حديثه مسلم وأبو داود والنسائي.

(٤) هو خالد بن عبدالله بن عبدالرحمٰن الواسطي. ثقة ثبت، مات سنة (١٨٢) وحديثه عند الستة.

(٥) ذكر المصنف في الكامل ١٦٠٩/٤ بعض مرويات عبدالرحمٰن بن إسحاق عن الزهري، ثم قال: ولعبدالرحمٰن غير ما ذكرت من الحديث عن الزهري وعن غيره من شيوخه، وفي حديثه بعض ما يُنكر ولا يتابعُ عليه. والأكثر عنه صحاح، وهو صالح الحديث كما قال ابن حنبل.

(٦) أبو زرعة الدمشقي هو عبدالرحمٰن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النَّصْري، الإمام الحافظ الناقد، مات سنة (٢٨١) وحديثه في سنن أبي داود.

(٧) رواه الباجي في التعديل والتجريح ٣٢٧/١ عن المصنف، والخبر بنحوه في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٤٢/١ ـ ٤٤٣، ونقله عنه ابن أبي يعلى الحنبلي في طبقاته ٤٨/١، والذهبي في السير ١٦١/١٢، وابن حجر في التهذيب ٤٠/١.

٤ ــ أحمدُ بْنُ عيسىٰ المِصْريُّ، يُقَالُ لَهُ التُّسْتَرِيُّ.

٥ ــ أحمدُ بْنُ المِقْدَامِ العِجْليُّ، يُكْنى أَبا الأَشْعَثِ. مِنْ أَهْلِ البَصْرةِ، ثِقَةٌ.

سَمِعْتُ عَبْدانَ يَقُولُ: /سَمِعْتُ أَبا داودَ السِّجستانيَّ[1] يقولُ: لا [٦/أ]

---

٤ ــ التُّسْتَري ـ بالتاء المضمومة وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية ـ هذه النسبة إلى تُسْتَر، وهي بلدة في خوزستان أو ما يسمى اليوم بإقليم عربستان، وتقع في إيران.
انظر: معجم البلدان ٢٩/٢، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٢٦٨.
وأحمد بن عيسىٰ، قال عنه النسائي: ليس به بأس. وقال أبو داود: سألت يحيى بن معين عنه، فحلف أنه كذّاب. وعاب أبو زرعة على مسلم تخريج حديثه. وقال الخطيب البغدادي في تاريخه: ما رأيت لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه. وقال الذهبي في السير: العمل على الاحتجاج به. فأين ما انفرد به حتى نُليِّنه به؟!. وقال ابن حجر في التهذيب: ليس في حديثه شيء من المناكير. توفي سنة (٢٤٣).
انظر: تاريخ بغداد ٢٧٣/٤، والسير ٧٠/١٢، والتهذيب ٦٤/١.
قلت: روى عنه البخاري سبعة أحاديث بعضها منسوب، وبعضها غير منسوب، وجميعها عن عبدالله بن وهب، وكلها قد توبع عليها، وقد ذكرتها بالتفصيل في كتاب (معجم شيوخ الإمام البخاري) فانظرها إن شئت.

٥ ــ العِجْلي ـ بكسر العين وسكون الجيم ـ هذه النسبة إلى عِجْل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.
وأحمد بن المقدام وثّقه صالح بن محمد جَزَرة ومَسْلَمة بن قاسم وابن عبدالبر، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح الحديث محلّه الصدق. مات سنة (٢٥٣).
انظر: اللباب في تحرير الأنساب ٣٢٥/٢، والتهذيب ٨١/١ ـ ٨٢.
روى عنه البخاري ثمانية أحاديث، وقد توبع في جميعها.

(١) هو سليمان بن الأشعث السِّجستاني، الإمام الحافظ صاحب السنن وغيرها، مات سنة (٢٧٥).
وهو نسبة إلى سِجِسْتان، وهي مدينة تقع في جنوب هِرَاة بينها وبين إقليم فارس وكِرمان =

أُحَدِّثُ عَنْ أَبي الأَشْعَثِ، فَقُلْت لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: لأَنَّهُ كانَ يُعلِّم المُجَّانَ(١). قَالَ: قُلْتُ: وكَيْفَ كَانَ يُعَلِّمُهمْ؟ قَالَ: كَانَ بِالبَصْرةِ مُجَّانٌ يَصُرُّونَ صُرَرَ دَرَاهِمَ ويَطْرحونَها علىٰ الطَّريقِ وَيَقْعُدُونَ نَاحِيَةً، فإذا مَرَّ المَارُّ بالصُّرَّةِ فطأْطأَ ليأخذَها فيصيحُونَ مِنَ الحَوانِيت: دَعْ، أَنْ دَعْ، أَنْ...!!. فَعَلَّمَ أَبو الأَشعثِ المَارَّةَ بالصُّرَرِ، فَقَالَ: صُرّوا صُرَرَ مِنْ زُجَاجٍ مِثْلَ صُرَرِهِمْ، فإذا [جِزْتُمْ بِصُرَّةٍ](٢) الدَّراهِم فَخُذُوها، فإذا صَاحوا فاطْرَحوا صُرَّةَ الزُّجَاجِ واذهبوا بالدَّراهِمِ(٣)، فأنا لا آخُذُ(٤) عنه(٥).

= من ناحية الغرب. وتقع بلاد المُلْتان في أول الهند شرقها، وتقع سجستان الآن بين إيران وأفغانستان، والنسبة إليها أيضاً: سِجْزي، ويطلق عليها الآن: سستان.
انظر: معجم البلدان ٣/١٩٠، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٣٧٢.

(١) المُجَّان، جمع ماجِن، وهو الذي يرتكب المقابح المُرْدية والفضائح المُخْزية، ولا يَمُضُّه عَذْلُ عاذله، ولا تقريعُ من يُقَرِّعه.
انظر: لسان العرب ١٣/٤٠٠.

(٢) في الأصل: وجدتم صُرَو.

(٣) في ت: وخذوا صُرَّة الدراهم.

(٤) في ت: لا أحدث.

(٥) الخبر رواه المصنف في الكامل ١/١٨٣، ورواه عنه الباجي في التعديل والتجريح ١/٣٢٤، والخطيب في تاريخه ٥/١٦٥، وفي الكفاية ص ٢٤٦، وذكره الذهبي في السير ١٢/٢٢٠، وفي الميزان ١/١٥٨، وابن حجر في هدي الساري ص ٣٨٧، وفي التهذيب ١/٨٢.
وقال ابن عدي في الكامل بعد أن رواه: وهذا لا يؤثر فيه لأنه من أهل الصدق. وقال ابن حجر في هدي الساري: ووجه عدم تأثيره فيه أنه لم يُعلم المُجَّان كما قال أبو داود، وإنّما علّم المارّة الذين كان قصد المُجَّان أن يخجلوهم، وكأنه كان يذهب مذهب من يُؤدب بالمال، فلهذا جوّز للمارة أن يأخذوا الدراهم تأديباً للمُجَّان حتى لا يعودوا لتخجيل الناس، مع احتمال أن يكونوا بعد ذلك أعادوا دراهمهم.

٦ ـ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبِ بْنِ سَعيدٍ الحَبَطِيُّ.

مِنْ أَهْلِ مكةَ.

قَبِلَهُ أَهْلُ العِرَاقِ ووثّقُوهُ، يروي عَنْ أَبيه عَنْ يُونسَ عَنِ الزُّهريِّ نُسْخَةً للزُّهريِّ.

قيلَ لعليِّ بنِ المدينيِّ: نُسْخَةُ شَبِيبٍ عَنْ يُونسَ عَنِ الزُّهريِّ، فقالَ: كتبتُها[1] عَنِ ابْنِهِ أَحمدَ. وَحَدَّثَ ابْنُ وَهْبٍ[2] عَنْ شَبِيبِ بْنِ سَعيدٍ ـ وَالِدُ أَحمدَ هذا ـ بأَحاديثَ مناكيرَ. فكأَنَّ شَبِيباً الذي يُحدِّثُ عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ غيرُ[3] شَبِيبٍ الذي يُحدِّثُ عنهُ ابْنُهُ أَحمدُ وغيرُه، لأَنَّ أَحاديثَهُمْ عنهُ مستقيمةٌ،

---

٦ ـ الحَبَطي ـ بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة ـ هذه النسبة إلى الحبَطات، وهي بطن من تميم.
انظر: عجالة المبتدي ص ٤٦، واللباب ١/٣٣٧.
وأحمد بن شبيب وثقه أبو حاتم، وقال أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث غير مرضي، وتعقبه ابن حجر في هدي الساري ص ٣٨٦ فقال: ولا عبرة بقول الأزدي لأنه هو ضعيف فكيف يُعتمد في تضعيف الثقات؟!.
وقال في فتح الباري ١١/٢٦٨: ضعفه ابن عبدالبر تبعاً لأبي الفتح الأزدي، والأزدي غير مرضي فلا يتبع في ذلك. ا. هـ. وأبو الفتح الأزدي هو محمد بن الحسين بن أحمد الموصلي نزيل بغداد، ضعفه البُرقاني وغيره، مات سنة (٣٧٤)، وله مؤلف في الضعفاء، قال الذهبي في السير ١٦/٣٤٨: وعليه مؤاخذات، فإنه ضعّف جماعة بلا دليل. بل قد يكون غيره قد وثقهم. ا. هـ. وانظر ميزان الاعتدال ١/٦١، وتهذيب التهذيب ٢/١٥٣.
قلت: أحمد بن شبيب روى عنه البخاري في صحيحه عشرة أحاديث، وكلها عن أبيه عن يونس بن يزيد عن الزهري.

(١) في ت: نسختها.

(٢) هو عبدالله بن وهب المصري، الإمام الحافظ محدِّث الدِّيار المصرية، توفي سنة (١٩٧)، وحديثه عند السنة.

(٣) في ت: سوى.

وأحاديثُ ابْنِ وَهْبٍ عنهُ مَنَاكِيرُ[1].

٧ ـ أحمدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَليٍّ بْنِ سُويدِ بْنِ مَيمونٍ الميمونيُّ. بَصْريٌّ.

٨ ـ أحمدُ بْنُ مُحمدِ بْنِ عَوْنٍ القَوَّسُ.

---

(١) قول علي بن المديني رواه المصنف في الكامل ١٣٤٦/٤. والترجمة بطولها نقلها الباجي في التعديل والتجريح ٣٣٨/١.

٧ ـ كذا قال ابن عدي في جدِّ جدّ أحمد بن عبدالله (ميمون الميموني)، وهو وهم، والصواب (مَنْجُوف المَنْجُوفي) كما نبّه على ذلك الباجي في التعديل والتجريح ٣٣٠/١، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٤٨/١.

والمنجوفي ـ هو بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وبعد الواو الساكنة فاء ـ نسبة إلى جدِّ جدّه منجوف.

وأحمد بن عبدالله وثَّقه أبو إسحاق الحبّال، وقال النسائي: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة (٢٥٢).

روى عنه البخاري حديثاً واحداً في ١٠٨/١ قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي، قال: حدثنا رَوحُ، قال: حدثنا عَوْف، عن الحسن ومحمد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (من اتّبعَ جنازةَ مُسْلِم إيماناً واحتساباً. وكان معه حتى يُصلَّى عليها ويَفْرَغ من دفنها. . . الحديث).

ثم قال: تابعه عثمان المُؤذن قال: حدثنا عوف، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ . . . نحوه.

قال الحافظ ابن حجر في الفتح ١٠٩/١: ومتابعة عثمان هذه وصلها أبو نعيم في المستخرج قال: حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، حدثنا أبو طالب بن أبي عوانة. حدثنا سليمان بن سيف، حدثنا عثمان بن الهيثم. . . فذكر الحديث.

قلت: ورواه الإمام أحمد في المسند ٤٩٣/٢ من طريق محمد بن جعفر وإسحاق بن يوسف الأزرق عن عوف الأعرابي عنه به.

ورواه النسائي ١٢٠/٨ ـ ١٢١ من حديث إسحاق بن يوسف الأزرق عن عوف به.

٨ ـ خلط المؤلف بين أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة الأَزْرقي، وبين أحمد بن محمد بن عون القوّاس النّبال، وهو وهم، وتبعه على هذا الحافظ ابن عساكر في المعجم المشتمل ص ٥٩. والصحيح التمييز بينهما كما نبّه على ذلك المزّي في تهذيب الكمال =

مَكْيٌّ، لَهُ كِتَابٌ في أَخبارِ مكةَ(١)، وَيُقالُ لَهُ الأَزْرَقيُّ.

٩ ـ أَحمدُ بْنُ أَبي دَاودَ أبو جعفَر المُنَاديُّ.

= ٤١/١، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٨٠/١، وفي هدي الساري ص ٢٢٥.
ولم يُخرِّج البخاري عن القوّاس، وإنما أخرج عن الأزرقي، وهو أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغَسَّاني، وهو ثقة، وثَّقة أبو حاتم وابن سعد وأبو عوانة وغيرهم. قال البخاري في التاريخ الكبير ٣/٢: فارقناه حيّاً سنة اثنتي عشرة ومائتين.
والأزرقي ـ بفتح الألف وسكون الزاي وفتح الراء وفي آخرها القاف ـ هذه النسبة إلى الجدِّ الأعلى كما في الأنساب ١٢٢/١.
قلت: روى البخاري عنه في صحيحه ستة أحاديث.

(١) الصحيح أن التاريخ لحفيده أبي الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد الأزرقي المكي، كما هو المشهور. قال السمعاني في الأنساب ١٢٢/١: قد أحسن في تصنيف ذلك الكتاب غاية الإحسان.
وانظر العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين لتقي الدين الفاسي المكي ٤٩/٢.

٩ ـ قال البخاري في تفسير لم يكن ٧٢٦/٨: حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي، حدثنا رَوْحٌ. . . إلى آخره.
قال الحافظ ابن حجر في الفتح: كذا وقع عند الفَرَبري عن البخاري [يعني بذكر اسمه أحمد بن أبي داود] والذي وقع عند النسفي: حدثني أبو جعفر المنادي حسب، فكأن تسميته من قبل الفَرَبري ـ فعلى هذا لم يُصِب من وهم البخاري فيه، وكذا من قال: إنه كان يرى أن محمداً وأحمد شيء واحد، وقد ذكر الخطيب عن اللالكائي احتمالاً، قال: واشتبه على البخاري، قال: وقيل كان لأبي جعفر أخ اسمه أحمد. قال: وهو باطل والمشهور إن اسم أبي جعفر هذا محمد وهو ابن عبيدالله بن يزيد، وأبو داود كنية أبيه، ثم قال ابن حجر: وقد عاش أبو جعفر بعد البخاري ستة عشر عاماً ولكنه عمّر وعاش مائة سنة وسنة وأشهراً. اهـ.
قلت: جاء ذكره باسم محمد في جميع المصادر التي وقفت عليها ومنها: الجرح والتعديل ٣/٨، والثقات ١٣٢/٩، وتاريخ بغداد ٣٢٦/٢، والأنساب ٣٨٥/٥ ـ ٣٨٦، والتهذيب ٣٢٥/٩.
وقال السمعاني: وسماه بعض الناس أحمد، ولد في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائة، ومات في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

لا يُعْرفُ(١).

حَدَّثَ(٢) عَنْ رَوْحٍ عَنْ سَعيدِ بْنِ أَبي عَرُوبةَ عَنْ قُتَادةَ، عَنْ أَنس: أنَّ نَبيَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ لأُبَيّ بْنِ كَعْبٍ: إنَّ اللّهَ أَمَرني أَنْ أَقْرأ عَلَيْكَ القُرآنَ... الحديث(٣).

[٦/ب] ١٠ ـ أَحمدُ بْنُ عُثمانَ بْنِ حَكيمٍ / الأَوديُّ(٤) الكوفيُّ.

---

(١) أبو جعفر المُنَادي قال عنه أبو حاتم: صدوق، ووثقه عبدالله بن أحمد بن حنبل وابن أبي حاتم وعبدوس بن كامل. وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء: الإمام المحدِّث الثقة شيخ وقته.

والمنادي ـ بضم الميم وفتح النون ـ هذه النسبة إلى من يُنادي على الأشَياء التي تبَاع والأشياء المفقودة التي يطلبها أربابها.

(٢) في ت: يحدث.

(٣) رواه البخاري في تفسير لم يكن، فقال: حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي، حدثنا رَوْح ـ يعني ابن عُبادة ـ حدثَنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك: إنَّ نبيَّ اللَّهِ ﷺ قالَ لأُبيّ بن كعب: إنَّ اللَّهَ أَمرني أَنْ أُقرِئكَ القُرآنَ، قالَ: آللَّهُ سمَّاني لكَ؟ قال: نعم. قال: وقد ذُكِرتُ عند ربِّ العالمين؟ قال: نعم، فَذَرفت عيناه.

ورواه البخاري من طرق أخرى تصل إلى قتادة عن أنس، انظر ١٢٧/٧، ٧٢٥/٨.

والحديث رواه أيضاً مسلم (٧٩٩) في الفضائل، باب: ومن فضائل أُبي بن كعب، والترمذي (٣٨٩٤) في مناقب أُبي بن كعب، والنسائي في فضائل الصحابة (١٣٤)، وأحمد في المسند ١٣٠/٣ و١٣٧ و١٨٥ و٢١٨ و٢٣٣ و٢٨٤ كلهم من طرق إلى قتادة عن أنس به.

١٠ ـ الأودي ـ بفتح الألف وسكون الواو ـ هذه النسبة إلى أُود بن صعب بن سَعْدِ العَشِيرة ـ من مَذْحِج.

انظر: عجالة المبتدي للحازمي ص ٢٠، واللباب ٩٢/١.

وأحمد بن عثمان وثَّقه النسائي والبزار وغيرهما، مات سنة (٢١٦).

روى عنه البخاري في صحيحه عشرة أحاديث.

(٤) في ت: الأزدي، وهو خطأ.

١١ ـ أَحمدُ بْنُ أَبي رَجاء.
مِنْ أَهْلِ [هَرَاةَ][١].

١٢ ـ أَحمدُ بْنُ أَبي سُرَيجٍ الرَّازيُّ، يُكْنى أَبا جعفرَ.

---

١١ ـ هو أحمد بن عبدالله بن أيوب الحنَفي الهَرَوي أبو الوليد بن أبي رجاء، هكذا نسبه البخّاري في التاريخ الكبير ٢/٥. وثّقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة (٢٣٢).
روى عنه في صحيحه ثلاثة عشر حديثاً.

(١) وقع في الأصلين: (المَصِّيصَة). وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وبه جاء في جميع المراجع التي بين يديّ.
قال الحاكم النيسابوري في تاريخه فيما نقله عنه ابن حجر في التهذيب ٤٦/١: هو إمام عصره بهراة في الفقه والحديث اهـ.
وهَرَاة ـ بالفتح ـ مدينة مشهورة تقع اليوم في شرق أفغانستان مع حدود إيران. قال عنها ياقوت الحموي: مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان، لم أر بخراسان عند كوني بها في سنة (٦٠٧) مدينة أجلّ ولا أعظم ولا أفخم ولا أحسن ولا أكثر أهلاً منها، فيها بساتين كثيرة، ومياه غزيرة، وخيرات كثيرة، محشوة بالعلماء، ومملوءة بأهل الفضل والثراء، وقد أصابها عين الزمان، ونكبتها طوارق الحَدَثان، وجاءها الكفار من التتر فخرّبوها حتى أدخلوها في خبر كان، وذلك سنة (٦١٨)... إلى آخر كلامه.
انظر: معجم البلدان ٣٩٦/٥، والأنساب ٦٣٧/٥ وبلدان الخلافة الشرقية ص ٤٤٩.

١٢ ـ هو أحمد بن الصبّاح النَّهْشَلي أبو جعفر بن أبي سُرَيج الرازي المقرىء، وثّقه النسائي، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق، مات بعد سنة (٢٤٠).
والرازي نسبة إلى الرَّي ـ على غير القياس ـ وقال السمعاني في الأنساب ٢٣/٣: ألحقوا الزاي في النسبة تخفيفاً، لأن النسبة على الياء مما يشكل ويثقل على اللسان، والألف لفتحة الراء، على أن الأنساب مما لا مجال للقياس فيها، والمعتبر فيها النقل المجرد. اهـ. والرّي فُتحت في عهد أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه، وكانت في القرن الرابع مدينة كبيرة عامرة وخرج منها جماعة من العلماء والمحدِّثين، وتقع اليوم في جنوب العاصمة الإيرانية طهران.
انظر: معجم البلدان ١١٧/٣، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٢٤٩.
قلت: روى البخاري عن أحمد بن الصباح ثلاثة أحاديث.

١٣ ـ أَحْمَدُ بْنُ [عَبْدِالملكِ] بْنِ وَاقِدٍ [الحرَّانيُّ].

١٤ ـ أَحْمَدُ بْنُ إسحاقَ السُّلَميُّ.

١٥ ـ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أبو عَبْدِاللَّهِ الرِّباطيُّ.

---

١٣ ـ وقع في الأصلين: أحمد بن عبدالله بن واقد المروزي. وهو خطأ والصواب ما أثبته كما وقع في المراجع التي بين يدي، وأحسب أن الخطأ من الناسخ وليس من المؤلف لأنه لم يرد في مراجع ترجمته.

وأحمد بن عبدالملك بن واقد أبو يحيى الأسدي مولاهم، وقد ينسبه البخاري إلى جدّه، وثّقه يعقوب بن شيبة، وقال أبو حاتم: كان من أهل الصدق والإتقان. وقال أحمد: ما رأيت به بأساً رأيته حافظاً لحديثه وما رأيت إلا خيراً وهو صاحب سُنّة. وقال الميموني: قلت لأحمد: إنّ أهل حرّان يسيئون الثناء عليه، فقال: أهل حرّان قلّ أن يرضوا عن إنسان، وهو يغشىٰ السلطان لضيعة له. قال الحافظ ابن حجر في هدي الساري ص ٣٨٧: فأوضح أحمد بالسبب الذي طعن فيه أهل حرّان من أجله وهو غير قادح. اهـ. مات سنة (٢٢١).

وحرّان ـ بتشديد الراء ـ وهي مدينة مشهورة تقع في بلاد الشام.

انظر: معجم البلدان ٢/٢٣٥.

روى عنه البخاري أربعة أحاديث.

١٤ ـ السُّلَمي ـ بضم السين وفتح اللام ـ نسبة إلى سُلَيم بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن عَيْلان بن مضر، وهي قبيلة مشهورة.

انظر: عجالة المبتدي للحازمي ص ٧٤، واللباب ٢/١٢٩.

وهو أحمد بن إسحاق بن الحُصين بن جابر السُّلمي أبو إسحاق السُّرْماري البخاري، كان من الغُزّائين وكان من أهل الفضل والنسك مع لزومه الجهاد وكان مع فَرْط شجاعته من العلماء العاملين العُبَّاد.

روى عنه البخاري ستة أحاديث.

١٥ ـ هو أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرِّباطي، وهو ثقة عالم حافظ متقن، مات سنة (٢٤٣) وقيل بعدها.

والرِّباطي ـ بكسر الراء وفتح الباء الموحدة ـ هذه النسبة إلى الرباط، وهو اسم لموضع يربط فيه الخيل، وعرف بالغزاة لأنهم إذا نزلوا في ثغر وأقاموا في وجه العدو دفعاً لكيدهم وفتكهم بالمسلمين يقال لذلك الموضع الرباط. =

مَرْوَزِيُّ الأَصْلِ ، سَكَنَ نَيْسَابورَ.
يُحَدِّثُ عن النَضْرِ بْنِ شُمَيلٍ[1] وطبقتِهِ[2].

= انظر: الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٩.
روى عنه البخاري في صحيحه ستة أحاديث.

(١) هو أبو الحسن النَضْر بن شُمَيل النحوي البصري، ثقة ثبت مشهور، مات سنة ٢٠٤ وحديثه عند الستة.

(٢) الطبقة في إصطلاح المُحَدِّثين: قوم تقاربوا في السنِّ والإسناد أو في الإسناد فقط بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر، أو يقاربوا شيوخه.
قال ابن الصلاح في المقدِّمة ص ٤١٣: الطبقة في اللغة عبارة عن القوم المتشابهين، وعند هذا فرُبَّ شخصين يكونان من طبقة واحدة لتشابههما بالنسبة إلى جهة، ومن طبقتين بالنسبة إلى جهة أخرى لا يتشابهان فيها، فأنس بن مالك الأنصاري وغيره من أصاغر الصحابة مع العشرة وغيرهم من أكابر الصحابة من طبقة واحدة إذا نظرنا إلى تشابههم في أصل صفة الصحبة، وعلى هذا فالصحابة بأسرهم طبقة أولى، والتابعون طبقة ثانية، واتباع التابعين طبقة ثالثة وهلم جرا.
وإذا نظرنا إلى تفاوت الصحابة في سوابقهم ومراتبهم كانوا بضع عشرة طبقة، ولا يكون عند هذا أنس وغيره من أصاغر الصحابة من طبقة العشرة من الصحابة بل دونهم بطبقات. اهـ.
وقال الأستاذ الدكتور بشار عوّاد معروف في تقديم كتاب سير أعلام النبلاء ص ١٠٦: لقد اخترع المحدِّثون التنظيم على الطبقات لخدمة دراسة الحديث النبوي الشريف ومعرفة إسناد الحديث ونقده، فهو الذي يؤدي إلى معرفة فيما إذا كان الإسناد متّصلاً أو ما في السند من إرسال أو انقطاع أو عضل أو تدليس أو اتفاق في الأسماء مع اختلاف في الطبقة، وكان نظام الطبقات على غاية من الأهميّة في العصور الأولى التي لم يعتن المؤلفون فيها بضبط مواليد الرواة ووفياتهم وإنما كانت تحدد طبقاتهم بمعرفة شيوخهم والرواة عنهم. اهـ.
وقال فرانز روزنثال في كتابه علم التاريخ عند المسلمين ص ١٣٣: وتقسيم الطبقات إسلامي أصيل، وقد يبدو أنه أقدم تقسيم زمني وجد في التفكير التاريخي الإسلامي.. إلى آخر كلامه. وانظر ما كتبه أستاذنا الدكتور أكرم العمري في تقديم كتاب الطبقات لخليفة بن خياط، وفي كتابه بحوث في تاريخ السنة المشرّفة ص ٧٢.

١٦ ـ أَحْمَدُ بْنُ الحجّاجِ المَرْوَزِيُّ [الشَّيْبَانِيُّ].
يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ(١) وغيرِهِ مِنَ المَرَاوِزَةِ.

١٧ ـ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقوبَ المَسْعُودِيُّ.
مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ.

١٨ ـ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِبِ.
مَرْوَزِيٌّ.

---

١٦ ـ وقع في الأصلين: اليَعَمري، وهو نسبة إلى يَعمر، وهو بطن من كنانة كما في اللباب ٤١٤/٣، ونسبة المذكور إلى يعمر خطأ، والصواب ما أثبته، لأن المترجم شيباني من بني بكر بن وائل.
وأحمد بن الحجاج. قال عنه ابن أبي خيثمة: كان رجل صدق، وأثنى عليه أحمد بن حنبل. مات سنة (٢٢٢).
قلت: روى عنه البخاري حديثاً واحداً في ٦١٩/٣ قال: حدثنا أحمد بن الحجاج، حدثنا أنسُ بن عياض، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة... الحديث. وقد تابع حديثه، فقال في ٣٩١/٣: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا أنس بن عياض، عن عبيدالله عنه به.

(١) هو شيخ الإسلام عبدالله بن المبارك المَرْوَزي، الإمام الحافظ المحدِّث الفقيه ممن جمع خصال الخير. مات سنة ١٨١، وحديثه عند الستة.

١٧ ـ المسعودي ـ بفتح الميم وسكون السين وضم العين المهملة وسكون الواو ـ هذه النسبة إلى مسعود والد عبدالله بن مسعود.
انظر: اللباب ٢١٠/٣.
وأحمد بن يعقوب، وثَّقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة بضع عشرة ومائتين.
روى عنه البخاري في صحيحه أربعة أحاديث.

١٨ ـ هو أحمد بن سليمان البغدادي أبو سليمان المَرْوَزي، قال أبو زرعة: كان حافظاً، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، مات في حدود سنة (٢٣٠).
قلت: ليس له في صحيح البخاري سوى حديث واحد في فضل أبي بكر رضي الله =

١٩ ـ أَحْمدُ بْنُ إشْكَابٍ الصَّفَّارُ.
كُوفيٌّ.

٢٠ ـ أَحْمَدُ بْنُ حُمَيدٍ الكوفيُّ.
وَلَهُ آتِصالٌ بأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم.

= عنه. وقد توبع عليه وإنما روى عنه البخاري طلباً لعلو الإسناد. فقال في ١٨/٧: حدثنا أحمد بن أبي الطيب، حدثنا إسماعيل بن مُجالد، حدثنا بيان بن بشر، عن وَبَرة بن عبدالرحمٰن، عن همام قال: سمعت عماراً يقول: رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر.

ثم رواه في ١٧٠/٧ من طريق عبدالله بن حماد الآمُلي، قال: حدثني يحيى بن معين، حدثنا إسماعيل بن مُجالد عنه به.

١٩ ـ الصَّفَّار ـ بفتح الصاد المهملة، وتشديد الفاء ـ يقال لمن يبيع الأواني الصُّفرية: (الصَّفَّار).

انظر: الأنساب ٥٤٦/٣.

وأحمد بن إشكاب كوفي نزيل مصر، وثّقه أبو حاتم ويعقوب بن شيبة والعجلي وغيرهم، قال البخاري: آخر ما لقيته بمصر سنة (٢١٧). مات سنة سبع أو ثمان عشرة ومائتين.

روى عنه في صحيحه ثلاثة أحاديث.

٢٠ ـ كذا ذكر المؤلف أنَّ له اتصالاً بأُمّ سلمة، ونقله عنه ابن حجر في التهذيب ٢٦/١، لكن الصحيح أنه يُعرف بدار أم سلمة، ولقِّب به لأنه جمع حديث أم سلمة، وقال الحاكم: إنه يُعرف بجار أم سلمة، قال ابن حجر: وهو غلط. وكان خَتن عبيدالله بن موسى العَبْسي، وكان يُعَدُّ من حُفّاظ الكوفة وثقاتهم. مات سنة (٢٢٠).

روى عنه البخاري حديثاً واحداً في ٢٤٢/٨، قال: حدثنا أحمد بن حميد، أخبرنا عبيدالله الأشجعي، عن سفيان، عن الشيباني، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما: «وإذا حضر القسمة أُولو القربىٰ واليتامى والمساكين» قال: هي مُحكمة، وليست بمنسوخة.

ثم قال: تابعه سعيد بن جُبَير عن ابن عباس.

قلت: وصله في كتاب الوصايا ٣٨٨/٥ من طريق محمد بن الفضل عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عنه به. =

٢١ ـ أَحْمَدُ بْنُ الحَسنِ.
مِنْ أَهْلِ تِرْمِذَ(١).

٢٢ ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحمدٍ.
يَروي عَنْ عبدِ اللَّهِ عَنْ مَعْمرٍ(٢).
لا يُعْرَفُ(٣).

٢٣ ـ أَحْمَدُ بْنُ أَبي عَمْروٍ.

= وحديث عكرمة رواه أيضاً ابن أبي شيبة في المصنف ١١/١٩٦، والطبري في التفسير ٤/٢٦٣ من طريق يحيى بن يمان عن سفيان الثوري عنه به.

٢١ ـ هو أحمد بن الحسن بن جُنَيدب أبو الحسن الترمذي، أحد الأئمة الحفَّاظ، مات سنة (٢٥٠).

روى عنه في صحيحه حديثاً واحداً ٨/١٥٣ قال: حدثني أحمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، حدثنا معتمر بن سليمان ـ عن كَهْمس، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة.

(١) ترمذ: مدينة مشهورة تقع على نهر جيحون، وهي اليوم في جنوب جمهورية أوزبكستان بقرب الحدود الشمالية من أفغانستان.

وقال الذهبي: قال شيخنا أبو الفتح القُشيري الحافظ ـ يعني ابن دقيق العيد ـ ترمذ بالكسر، وهو المستفيض على الألسنة حتى يكون كالمتواتر، وقال المؤتمن الساجي، سمعت عبدالله بن محمد الأنصاري يقول: هو بضم التاء، ونقل الحافظ أبو الفتح بن اليعمري: إنه يقال فيه: ترمذ، بالفتح.

انظر: معجم البلدان ٢/٢٦، والأنساب ١/٤٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/٢٧٣، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٤٨٤.

٢٢ ـ هو أحمد بن محمد بن موسى المروزي المعروف بمردُويه السمسار، مات سنة (٢٣٥).
روى عنه البخاري في صحيحه ثمانية عشر حديثاً.

(٢) عبدالله هو ابن المبارك، ومعمر هو ابن راشد الصنعاني.

(٣) قول المؤلف: لا يُعرف، فيه نظر، فقد قال الإمام محمد بن وضّاح: ثقة ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات.

٢٣ ـ هو أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السُّلمي أبو علي بن أبي عمرو النيسابوري. =

يَروي عَنْ أَبيه، عَنْ إبراهيمَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحسنِ.

ومن حَرْفِ الألفِ أيضاً: من اسمه إبراهيمُ

٢٤ ـ إبراهيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيريُّ.

مِنْ وَلَدِ الزُّبَيرِ بْنِ العَوَّامِ، يُكْنى أَبا إسحاقَ، مِنْ أَهْلِ المدينة.

٢٥ ـ إبراهيمُ بْنُ مُوسى الفَرَّاءُ الرَّازيُّ أبو إسحاقَ.

٢٦ ـ إبراهيمُ بْنُ المُنْذِر الحِزَاميُّ أَبو إسحاقَ.

= قال النسائي لا بأس به. صدوق قليل الحديث. مات سنة (٢٥٨).

روى عنه البخاري حديثاً واحداً في ١٨٣/٩، قال: حدثنا أحمد بن أبي عمرو، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم، عن يونس، عن الحسن، قال: ﴿فلا تعضلوهُن﴾ قال: حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه.. الحديث.

قلت: إبراهيم هو ابن طَهْمَان، ويونس هو ابن عُبَيد بن دينار البصري، والحسن هو ابن أبي الحسن يسار البصري.

٢٤ ـ هو إبراهيم بن حمزة بن محمد بن مصعب بن عبدالله بن الزبير بن العوام المدني، وثّقه ابن سعد، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، مات سنة (٢٣٠).

قلت: روى عنه البخاري سبعة عشر حديثاً.

٢٥ ـ الفَرَّاء ـ بفتح الفاء والراء المشددة ـ هذه النسبة إلى خياطة الفِراء وبيعها.

انظر: اللباب ٤١٣/٢.

وإبراهيم بن موسى هو ابن يزيد بن زاذان التميمي أبو إسحاق الرازي المعروف بالصغير، كان أحد الأئمة الحفاظ ممن يُقرن بأحمد بن حنبل ويحيى بن معين، مات بعد العشرين ومائتين.

روى عنه البخاري في صحيحه تسعة وسبعين حديثاً.

٢٦ ـ الحِزامي ـ بكسر الحاء ـ هذه النسبة إلى جدّه الأعلى، فهو إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة بن عبدالله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد الأسدي المدني.

انظر: اللباب ٣٦٢/١.

وإبراهيم بن المنذر وثّقه ابن معين والدارقطني وابن وضّاح وغيرهم، وقال النسائي:

مِنْ أَهْلِ المدينةِ، ماتَ سنةَ ستٍّ وثَلاثينَ ومائتين[1].

٢٧ ــ إبراهيمُ بْنُ الحارثِ النَّيْسابوريُّ.

يروي عَنْ يحيى بْنِ أبي بُكيرٍ وغيره.

= ليس به بأس، وقال السَّاجي: بلغني أن أحمد كان يتكلم فيه ويذمّه، وكان قدم إلى ابن أبي دؤاد قاصداً من المدينة، وقال: عنده مناكير. وتعقبه الخطيب البغدادي في تاريخه ١٧٩/٦ فقال: أما المناكير فقلّما توجد في حديثه إلا أن يكون عن المجهولين، ومع هذا فإنَّ يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه.

قلت: كلام الإمام أحمد فيه إنما كان من أجل قوله بخلق القرآن، وهذا لا يقدح في حديثه لأن كثيراً من الأئمة الكبار أجابوا خوفاً من القتل. وقال تاج الدين ابن السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٨٢/٢: كان أحمد بن حنبل قد غضب على إبراهيم بن المنذر الحزامي لأنه قال في مسألة خلق القرآن، قلت: وأرى ذلك منه تقيَّة وخوفاً، ولكن الإمام أحمد شديد في صلابته جزاه الله عن الإسلام خيراً، ولو كُلِّف الناس ما كان عليه أحمد لم يسلم إلا القليل. اهـ.

وانظر سير أعلام النبلاء ٨٧/١١، و٣٢٢/١٣، وميزان الاعتدال ٦٥٨/٢، والتنكيل للشيخ عبدالرحمٰن بن يحيى المُعَلمي ٢٠٧/١.

اعتمد الإمام البخاري حديث إبراهيم الحِزامي، وروى عنه في صحيحه اثنين وسبعين حديثاً.

(١) قال يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢١٠/١: مات سنة (٢٣٦) في المحرّم، صَدَرَ من الحج فمات بالمدينة.

٢٧ ــ هو إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي أبو إسحاق نزيل نيسابور، روى عن ابن أبي بكير ويزيد بن هارون، وعلي بن المديني وغيرهم. مات سنة (٢٦٥) ولم أجد أحداً من المتقدمين وثقه.

وانظر: تاريخ بغداد ٥٤/٦، وتهذيب التهذيب ١١٢/١.

روى عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً، وروى أيضاً من طريقه أثراً واحداً، وكلاهما عن يحيى بن أبي بكير، وقد توبع عليهما، وإليك بيان ذلك:

قال في ٣٥٦/٥: حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بُكير، حدثنا زهير بن معاوية الجُعفي، حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن الحارث ـ خَتَنِ رسول الله ﷺ أخي =

ومن حَرْفِ الألفِ: من اسمه إسماعيلُ

٢٨ ـ إسماعيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ المعرُوفُ بابنِ أَبي أُوَيسٍ.
وأبو أُويسٍ جَدُّ إسماعيلَ، واسمهُ عبدُ اللَّهِ.

= جويرية بنت الحارث ـ قال: ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهماً ولا ديناراً... الحديث.
ورواه من طرق كثيرة بإسناده إلى أبي إسحاق عنه به.
انظر: ٦/٧٥ و٩٧ و٢٠٩، و٨/١٤٨.
والأثر في ٨/٤٤٢، قال: حدثني إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بُكير، حدثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: ﴿ومن الناس من يعبدُ الله على حرف﴾ قال: كان الرجل يقدمُ المدينة... الحديث.
قال الحافظ ابن حجر في الفتح: رواه الإسماعيلي من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ عن يحيى بن أبي بكير به.
وقال أيضاً: ورواه ابن أبي حاتم من وجه آخر عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير به.

٢٨ ـ ابن أبي أويس اختلف فيه علماء الجرح والتعديل، فقال أحمد: لا بأس به، وقال أبو حاتم: محلّه الصدق وكان مُغفَّلاً، واختلف فيه قول ابن معين، فقال مرة: لا بأس به، وقال أخرى: ضعيف. وقال ثالثة: مُخَلِّط يكذب ليس بشيء، وأطلق النسائي القول بضعفه. وقال الذهبي: كان عالم أهل المدينة ومحدِّثهم في زمانه على نقص في حفظه وإتقانه. ولولا أن الشيخين احتجا به لزُحزح حديثه عن درجة الصحيح إلى درجة الحسن، وهذا الذي عندي فيه.
وقال الحافظ ابن حجر (هدي الساري): احتجَّ به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين... ثم قال: روِّينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها وأن يُعلِّم له على ما يُحدِّث به ليُحدِّث به، ويُعْرِض عما سواه، وهو مُشعِرٌ بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يُحتجّ بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره، إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر به. اهـ. =

[٧/أ] مِنْ أَهْلِ المدينةِ، وهو/ ابنُ أُخْتِ مالكِ بْنِ أنسٍ رضي اللَّهُ عنه.

٢٩ ـ إسماعيلُ بْنُ أَبانٍ الوَرَّاقُ.

مِنْ أهلِ الكُوفَةِ. وَثَّقَهُ يحيى بنُ مَعِينٍ.

سَمِعْتُ محمدَ بنَ نُوحٍ[١] يقولُ: سَمعتَ أَبا داودَ السِّجستانيَّ يقولُ: إسماعيلُ بْنُ أَبانٍ الورّاقُ ثقةٌ. وإسماعيلُ بْنُ أَبانٍ الغَنَويُّ كَذَّابٌ[٢]. وهو كُوفيٌّ أيضاً[٣].

٣٠ ـ إسماعيلُ بْنُ الخليلِ.

مِنْ أَهْلِ الكُوفةِ.

= وقال في التهذيب بعد أن ذكر أقوال الأئمة فيه: وأما الشيخان فلا يُظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات. اهـ.

توفي إسماعيل سنة (٢٢٦).

انظر: سير أعلام النبلاء ٣٩٢/١٠، وهدي الساري ص ٣٩١، وتهذيب التهذيب ٣١٢/١.

قلت: روى عنه البخاري في صحيحه مائتين وعشرة أحاديث.

٢٩ ـ إسماعيل بن أبان الورّاق وثّقه النسائي وابن معين وأبو أحمد الحاكم والدارقطني وغيرهم، وكان فيه تشيّع قليل كدأب أهل بلده، لكنه لا يُضرّ. مات سنة (٢١٦). روى البخاري عنه خمسة أحاديث.

(١) هو محمد بن نوح أبو الحسن الجَنْدَيسابوري، الإمام الحافظ، قال الدارقطني: ثقة مأمون ما رأينا أصح من كتبه، مات سنة (٣٣١).
انظر: سير أعلام النبلاء ٣٤/١٥.

(٢) متروك الحديث ورُمي بالوضع ـ مات سنة (٢١٠) وليس له رواية في الكتب الستة.

(٣) رواه الباجي في التعديل والتجريح ٣٦٤/١ عن المؤلف، ورواه ابن عدي في الكامل ٣٠٣/١ و ٣٠٤.

٣٠ ـ وثّقه أبو حاتم ومُطَيِّن والعجلي وغيرهم، مات سنة (٢٢٥).

روى عنه البخاري في صحيحه سبعة أحاديث، وروى في ٥٥١/٨ حديثاً عن الحسن ـ غير منسوب ـ عنه.

ومن حَرْفِ الألِف: من اسمه إسحاقُ

٣١ ـ إسحاقُ بْنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ بْنِ عبدِاللَّهِ بْنِ فَرْوَةَ الفَرْوِيُّ. مِنْ أَهْلِ المدينةِ. يُكْنىٰ أَبا يعقوبَ.

---

٣١ ـ الفرْوي ـ بفتح الفاء وسكون الراء المهملة ـ هذه النسبة إلى الجدِّ الأعلى.
انظر: الأنساب ٤/٣٧٤.
وإسحاق الفَرْوي وهّاه أبو داود والنسائي. وقال أبو حاتم: كان صدوقاً ولكن ذهب بصره فرُبّما لُقِّن وكتبه صحيحه.
وقال الدارقطني والحاكم: عِيبَ على البخاري إخراج حديثه.
وقال الحافظ ابن حجر في هدي الساري ص ٣٨٩: والمعتمد فيه ما قال أبو حاتم، وروى عنه البخاري أحاديث كأنها مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره.
قلت: روى عنه البخاري حديثين، وروى عنه في موضع عن محمد بن يحيى الذُّهْلي عنه، وكلها قد توبع عليها، وإليك بيان ذلك:
الحديث الأول: في ٦/١٠٣، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْويّ، حدثنا مالك: عن نافع، عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أنَّ رسول الله ﷺ قال: (تقاتلون اليهود حتى يختبىء أحدهم وراء الحجر... الحديث).
قال الحافظ ابن حجر في الفتح: لم ينفرد به إسحاق المذكور، بل تابعه ابن وهب ومعن بن عيسىٰ وسعيد بن داود والوليد بن مسلم [عن مالك]. أخرجها الدارقطني في غرائب مالك.
الحديث الثاني: في ٦/١٩٧، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان، قال: بينما أنا جالسٌ في أهلي حين متعَ النهار، إذا رسولُ عمر بن الخطاب يأتيني، فقال: أجب أمير المؤمنين... الحديث بطوله في فرض الخُمس وقول رسول الله ﷺ: «لا نُورثُ ما تركنا صدقة».
قلت: رواه مسلم (١٧٥٧) من طريق جُويرية بن أسماء عن مالك به.
ورواه أبو داود (٢٩٦٣) من طريق بشر بن عمر الزهراني عن مالك به.
الحديث الثالث: في ٥/٣٠٠، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأُوَيسي وإسحاق بن محمد الفَرْوي قالا: حدثنا محمد بن جعفر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ أنَّ أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة... الحديث.

٣٢ ـ إسحاقُ بْنُ إبراهيمَ بْنِ مَخْلَدٍ الحَنْظَليُّ أَبو يعقوبَ.
يُعْرَفُ بابنِ رَاهُوْيَهْ(١)، مَرْوَزيٌّ.
سكَنَ نَيْسابورَ وماتَ بها.

٣٣ ـ إسحاقُ بْنُ إبراهيمَ بْنِ عَبْدِالرَّحمٰنِ أبو يعقوبَ البَغَويُّ.
مَدِينيٌّ(٢).

---

٣٢ ـ الحَنْظَلي ـ بفتح الحاء وسكون النون وفتح الظاء المعجمة ـ هذه النسبة إلى حَنْظَلَةَ بطن من تميم.
انظر: عجالة المبتدي ص ٥١، واللباب ١/٣٩٦.
وإسحاق بن راهويه أحد الأئمة الأعلام المشهورين ممن اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصِّدق والورع والزُّهد، مات سنة (٢٣٧) وقيل بعدها.
روى عنه البخاري في صحيحه مائة وأربعة أحاديث.

(١) قال ابنُ خَلكَّان في وفيات الأَعيان ١/٦٤: راهْوَيْه ـ بفتح الراء وبعد الألف هاء ساكنة ثم واو مفتوحة وبعدها ياء مثناة من تحتها ساكنة ـ لقب أبيه أبي الحسن إبراهيم وإنما لقّب بذلك لأنَّه ولد في طريق مكة. والطريق بالفارسية: رَاهْ.
و«وَيَه» معناه وَجِد. فكأنه: وُجِد في الطريق.
وقيل فيه أيضاً: راهُوْيَه ـ بضم الهاء وسكون الواو وفتح الياء. اهـ. قلت: هذا التقييد الأخير هو المختار عند المُحدِّثين. قال السيوطي في بغية الوعاة ١/٤٢٨ ـ وهو يتكلم عن هذا التقييد: هذا اصطلاح لأهل الحديث في كل اسم بهذه الصِّيغة، وإنما عدلوا إلى ذلك لحديث ورد أن (وَيْه) اسم شيطان، فعدلوا عنه كراهة له.
وانظر: تعليق الأستاذ الشيخ العلامة عبدالفتاح أبو غُـدّة على كتاب قـواعد في علوم الحديث للتهانوي ص ١٣١.

٣٣ ـ البَغَوي ـ بالتحريك ـ نسبة إلى بَغْ، وهي بلد من بلاد خُرَاسان بين مرو وهراة، ويقال لها أيضاً بَغْشور، وتقع اليوم في أفغانستان، والنسبة إليها على غير القياس.
انظر: معجم البلدان ١/٤٦٧، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٤٥٥.
وإسحاق بن إبراهيم البغـوي وثّقه ابن أبي حـاتم والدارقـطني وغيرهمـا، مات سنـة (٢٥٩).
روى عنه البخاري في صحيحه حديثين.

(٢) مديني، نسبة إلى المدينة النبوية ـ على ساكنها أَفضل الصَّلاة والسَّلام ـ قال أبو الوليد =

٣٤ ـ إسحاقُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ بَهْرَامَ الكَوْسَجُ.
مَرْوَزِيٌّ، يُكْنى أبا يعقوبَ، صاحبُ [مَسائِلِ][(١)] أَحْمَدَ[(٢)].

= الباجي فيما نقله عنه ابن الأبار في معجم أصحاب أبي علي الصَّدَفي ص ٢٥٩: كُلُّ من مات بالمدينة من أهلها قيل فيه في النسب مدني، وكلٌّ من كان من أهل المدينة فمات بغيرها قيل فيه: مديني وحكى البخاري كما في الأنساب ٥/٢٣٦ والتمييز والفصل لابن باطيش ٢/٥٦٦ عكس ذلك فقال: المديني هو الذي أقام بالمدينة ولم يفارقها، والمدني الذي تحوَّل عنها وكان منها. وقال ياقوت الحموي في معجم البلدان ٥/٨٢: المشهور عندنا أن النسبة إلى مدينة الرسول ﷺ ـ مَدَني مطلقاً، وإلى غيرها من المُدن مديني للفرق لا لعلّه أخرى. اهـ. وذهب ابن الأثير إلى عدم الفرق بين النسبتين، لكنه قال: أكثر ما ينسب إليها ـ يعني إلى مدينة رسول الله ﷺ ـ مَدني، وقد ينسب إليها بإثبات الياء. اللباب ٣/١٨٤، وانظر: التكملة لوفيات النقلة للإمام المنذري ١/٤١٢.

٣٤ ـ الكَوْسَج ـ بفتح أوله وسكون الواو وفتح السين المهملة ـ وهو الذي لا شعر على عارضيه، كما جاء في لسان العرب ٢/٣٥٢ مادة (كَسَج).
وإسحاق بن منصور هو ابن بَهْرام التميمي المَرْوَزي نزيل نيسابور، أحد الأئمة الأعلام، ممن جمع بين الحديث والفقه والزُّهد، مات سنة (٢٥١).
قال الذهبي في السير ١٢/٢٦٠: قد يروي عنه البخاري فيقول: حدثنا إسحاق ـ لم ينسبْهُ، فيشبه بابن راهُويه، فلنا قرائنُ تُرجِّح أحدهما، وبكل تقدير فلا يضرُّ ذلك فكل منهما حجة. اهـ. قلت: وذكر الحافظ ابن حجر في هدي الساري بعض هذه القرائن، ومنها أن إسحاق بن راهويه لا يقول فيما يرويه عن شيوخه: حدثنا، وإنما يقول: أخبرنا، انظر: هدي الساري ص ٢٢٥.
روى عنه البخاري تسعة وستين حديثاً.

(١) من ت.

(٢) قال أبو عبدالله الحاكم في تاريخ نيسابور: سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول: سمعتُ مشايخنا يذكرون أن إسحاق بن منصور بلغه أن أحمد بن حنبل رجع عن بعض تلك المسائل التي علَّقها عنه، فحملها في جراب على ظهره وخرج راجلاً إلى بغداد، وعرض خطوط أحمد عليه في كلِّ مسألة استفتاه عنها، فأقرَّ له بها ثانياً، وأعجب به. =

٣٥ ــ إسحاقُ بْنُ نَصْرٍ.
مِنْ أَهْلِ مَرْو[١].

٣٦ ــ إسحاقُ بْنُ شَاهِينَ الواسِطيُّ. أبو بِشْرٍ.

= انظر: طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٤٤/١ و ١١٤، وسير أعلام النبلاء ٢٥٩/١٢ ـ ٢٦٠.

قلت: وعنوان المسائل التي كتبها «المسائل الفقهية لإماميً أهل السُّنة الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه».

وهو مخطوط، منه ثلاث نسخ خطية، أحدها في الظاهرية، والأخرىٰ في مكتبة الأزهر، والثالثة مصورة في معهد المخطوطات بالقاهرة.

وقد حقق الكتاب في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أربعة من طلابها للحصول على درجة الماجستير.

٣٥ ــ هو إسحاق بن إبراهيم بن نَصْر البُخاري أبو إبراهيم المعروف بالسَّعْدي، ورُبَّما نُسب إلى جدِّه، ذكره ابن حبان في الثقات ١١٥/٨ وقال: وكان قديم الموت. قلت: مات سنة ٢٤٢.

روى عنه في صحيحه سبعة وثلاثين حديثاً.

(١) كذا قال ابن عدي، والمشهور أنه بُخَاري، كما قال ابن منده في أسامي مشايخ البخاري ص ٢٧، وأبو عبدالله الحاكم في تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ص ٧٠، والكلاباذي في رجال البخاري ٧٢/١، والدارقطني في رجال البخاري ٦٠/١، والباجي في التعديل والتجريح ٣٧٣/١، وابن عساكر في المعجم المشتمل ص ٧٤.

٣٦ ــ الواسطي نسبة إلى واسط، وهي مدينة بناها الحجاج بن يوسف الثقفي، وسمّيت بذلك لتوسطها بين البصرة والكوفة، وهي تقع على نهر دجلة، وقد انجبت هذه المدينة جماعة من أعيان العلماء في كل فن، وأنشىء فيها كثير من المدارس، ثم اضمحلت شيئاً فشيئاً، وقامت بجوارها قرية الحيّ التي تبعد عن بغداد (١٥٠) كيلاً، من ناحية الجنوب، وفيها قبر التابعي الجليل سعيد بن جُبَير الذي قتله الحجاج.

انظر: معجم البلدان ٣٤٧/٥، وكتاب واسط في العصر الأموي، وواسط في العصر العباسي، وكلاهما من تأليف الأستاذ عبدالقادر المعاضيدي.

وإسحاق بن شاهين ثقة، مات بعد سنة (٢٥٠). =

٣٧ ـ إسحاقُ بْنُ يَزيدَ الدِّمشقيُّ.

٣٨ ـ إسحاقُ بْنُ يَزيدَ.
مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ(١).

٣٩ ـ إسحاقُ بْنُ إبراهيمَ الصَّوَّافُ.
مِنْ أهلِ البَصْرةِ، يُكْنى أَبا يعقوبَ، وكَانَ الوَزَّانُ(٢) يُحَدِّثُ عنه.

٤٠ ـ إسحاقُ بْنُ أَبِي عيسى.

= وروى عنه البخاري في صحيحه تسعة عشر حديثاً.

٣٧ ـ هو إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النَضْر الدِّمشقي الفراديسي، أحد الأئمة الثقات، مات سنة (٢٢٧).
روى عنه البخاري في صحيحه خمسة أحاديث.

٣٨ ـ هو إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الدِّمشقي المتقدم ذكره، ولم يُصب المؤلف بالتفريق بينهما.

(١) نقل قول المؤلف ابن عساكر في المعجم المشتمل ص ٧٨، وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب ١/٢٥٦: هو إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، وقد وهم من أفرده بترجمة.

٣٩ ـ الصَّوَّاف ـ بفتح الصَّاد وتشديد الواو ـ هذه النسبة إلى بيع الصوف. انظر: اللباب ٢/٢٤٩.
وإسحاق بن إبراهيم وثَّقه البزّار والدَّارقطني، مات سنة (٢٥٣).
روى عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً في ٧/٢٩٧، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصوّاف، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي مِجلَز، عن قيس بن عُبّاد قال: قال عليٌّ ـ رضي الله عنه ـ فينا نزلت هذه الآية: ﴿**هذان خصمان اختصموا في ربهم**﴾.

(٢) هو أبو محمد أحمد بن محمد بن عبدالكريم الجُرْجاني الإمام المحدِّث الثقة. مات سنة (٣٠٧)، وروىٰ عنه ابن عدي وأبو بكر الإسماعيلي وغيرهما.
انظر تاريخ جرجان ص ٧٤، ومعجم الإسماعيلي ١/٣٥٣.

٤٠ ـ نقل هذه الترجمة الباجي في التعديل والتجريح ١/٣٧٦.
قلت: روى البخاري في كتاب الاعتصام ١٣/٤٤٧ عن إسحاق بن أبي عيسى، فقيل هو إسحاق بن منصور الكَوْسج، وقال أبو علي الجياني: هو إسحاق بن جبريل وهو ابن =

مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ. بَغْدَاديٌّ أو وَاسِطيٌّ، وليسَ بالمعروفِ.

من اسمه آدمُ

٤١ ـ آدمُ بنُ أبي إياسٍ العَسْقَلانيُّ أبو الحسنِ.

أَصْلُه مِنْ خُـرَاسانَ(١)، سَكَنَ عَسْقَـلانَ(٢)، وأبوهُ أبـو إياسٍ اسْمـهُ عبدُالرَّحْمٰنِ.

= أبي عيسى، وبه جزم الكلاباذي وابن مندة وابن عساكر والباجي، وقال محمد بن طاهر المقدسي في الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٢: والقلب يميل إلى هذا. اهـ.

روى عنه في صحيحه حديثاً واحداً وقد توبع عليه.

قال: حدثنا إسحاق بن أبي عيسى، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «المدينة يأتيها الدَّجال فيجد الملائكة يحرسونها. . . الحديث».

ورواه من طرق أخرى تصل إلى أنس في ٤/٩٥، ١٣/٩٠.

ورواه أحمد في مسنده ٣/١٢٣ و٢٠٢ من طريق يزيد بن هارون عنه به، ورواه أيضاً الترمذي في جامعه رقم (٢٢٤٢) من طريق عبدة بن عبدالله الخزاعي البصري، قال: حدثنا يزيد بن هارون عنه به.

٤١ ـ آدم بن أبي إياس أحد الأئمة الأعلام، وكان قد سمع من شعبة بن الحجاج سماعاً كثيراً، مات سنة (٢٢٠) وقيل بعدها. كان قد بلغ نيِّفاً وتسعين سنة.

روى عنه البخاري في صحيحه مائة وتسعين حديثاً.

(١) خُراسان: بلاد واسعة تطلق على جميع الأقاليم التي تقع في شرق الرَّي (طهران) وأصبهان، حتى حدِّ جبال هندكوش من ناحية الهند، وتشمل على أُمّهات من البلاد منها: مرو ـ وهي عاصمتها ـ ونيسابور وهراة وبَلْخ ونَسا وسَرَخس، وما يتخلل ذلك من البلاد التي دون نهر جيحون. وليس منها سجستان وكرمان وما يجاورها حتى خليج عُمان، وهي تقع اليوم في إيران وتركمانستان وأفغانستان.

انظر: معجم البلدان ٢/٣٥٠، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٤٢٣.

(٢) عَسْقلان ـ بفتح أوله وسكون ثانيه ـ مدينة من أعمال فلسطين قرب غزّة.

انظر: معجم البلدان ٤/١٢٢.

وكانَ آدمُ مِنَ الزُّهادِ(١).

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: آدم ثقة مأمون متعبِّد من خيار عباد الله، ولما حضرته الوفاة، ختم القرآن وهو مُسجّى، ثم قال: بُحبيٍّ لك إلا ما رَفَقْتَ لهذا المَصْرَعِ، كنتُ أُوَمِّلُك لهذا اليوم، كنتُ أرجوك، ثم قال: لا إله إلا الله، ثم قضى رحمه الله.
انظر: صفوة الصفوة ٤/٣٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/٣٣٥.
قلت: وذكر الإمام الذهبي كلاماً جيداً في معنى الزهد الموافق لهديِّ الرسول ﷺ، فكان مما قاله: الزُّهدُ هو الورعُ في القُوتِ، والورعُ في المنطقِ وحفظُ اللِّسانِ، وملازمةُ الذِكر، وتركُ مخالطةِ العامةِ، والبُكاءُ على الخطيئةِ، والتلاوةُ بالترتيل والتدبُرِ، ومقتُ النفسِ وذمُّها في ذاتِ الله، والإكثارُ من الصوم المشروع، ودوامُ التهجُّد، والتواضعُ للمسلمين، وصلةُ الرَّحِم، والسماحةُ وكثرةُ البِشْرِ، والإنفاقُ مع الخَصَاصَةِ، وقول الحقِّ المُرِّ بِرِفْقٍ وتُؤدةٍ، والأمرُ بالعُرفِ، والأخذُ بالعفو، والإعراضُ عن الجاهلين، والرِّباطُ بالثَّغْرِ، وجهادُ العدو، وحجُّ البيتِ، وتناول الطَّيباتِ في الأحايين، وكثرةُ الاستغفارِ في السَّحَرِ، فهذه شمائل الأولياء، وصفاتُ المحمديين، أماتنا الله على محبَّتِهم. اهـ. من سير أعلام النبلاء ١٢/٨٩ ـ ٩١ وقال رحمه الله تعالى في ٣/٨٤: إنَّ ترتيلَ سُبع القرآن في تهجُّد قيام الليل مع المحافظة على النوافل الراتبة، والضحىٰ، وتحيَّة المسجد، مع الأذكار المأثورة الثابتة، والقول عند النوم واليقظة، ودُبُرَ المكتوبة والسحر، مع النَّظَرِ في العلمِ النافع والاشتغالِ به مُخلصاً لله، مع الأمر بالمعروف، وإرشادِ الجاهلِ وتفهيمِهِ، وزجر الفاسق، ونحو ذلك، مع أداءِ الفرائض في جماعة بخشوعٍ وطمأنينة وإنكسارٍ وإيمان، مع أداء الواجبِ، واجتناب الكبائر، وكثرة الدُّعاء والاستغفار، والصدقة وصلة الرَّحمِ، والتواضع، والإخلاص في جميع ذلك، لَشُغْلٌ عظيمٌ جسيمٌ، ولَمُقامُ أصحاب اليمين وأولياءِ الله المتقين، فإنَّ سائر ذلك مطلوب. اهـ.
هذا وقد ألَّف بعض العلماء في الزُّهد فجمعوا الأحاديث والآثار في هذا الموضوع، ومن أَجلِّ ما صُنف في ذلك كتاب الزُّهد لابن المبارك، وكذلك كتاب الزُّهد للإمام أحمد، وألفّ هنّاد بن السريّ، وأسد بن موسى، ووكيع بن الجرّاح وغيرهم كتباً في ذلك وقال ابن تيمية ـ بعد أن ذكر بعض مؤلفات المتقدمين في الزهد والرقائق، والتي ذكرنا بعضها ـ إن المتأخرين على صنفين: منهم من ذكر زهد المتقدمين والمتأخرين كأبي نُعَيم في الحلية، وأبي الفرج ابن الجوزي في صفة الصفوة.
ومنهم من اقتصر على ذكر المتأخرين، من حين حدث اسم الصوفية كما فعل أبو عبد =

من اسمهُ أَسِيدُ

[٧/ب] ٤٢ ـ أَسِيْدُ/ بْنُ زَيْدِ بنِ نَجِيح.

مولىً صالحِ بنِ عليٍّ(١)، كُوفيٌّ.

نا محمدُ بْنُ يحيى بْنِ نَصْرٍ، قَالَ: حدَّثنا غُنْدَرُ(٢)، قَالَ: ثنا أَسِيدُ بْنُ زَيدِ بْنِ نَجيحٍ مَوْلىً صالحِ بْنِ عليٍّ أبو محمد الجَمَّالُ الكوفيُّ(٣).

وَتَكلَّمَ فيه يحيى بْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ: أَسِيدُ بنُ زيدٍ الجمَّالُ كَذَّابٌ(٤).

وإنَّما ذَكرهُ البُخارِيُّ للاستِشْهادِ، فَقَالَ: نا عِمْرانُ بْنُ مَيْسرةَ، قَالَ، نا

= الرحمن السُّلمي في طبقات الصوفية، وصاحبه أبو القاسم القُشيري في الرسالة.
ثم الحكايات التي يذكرها هؤلاء بمجردها بعضها صحيح، وبعضها باطل. اهـ. من الفتاوى ١١/ ٥٨٠ بتصرّف.

٤٢ ـ أسيد بن زيد أجمعوا على ضعفه، وكذّبه بعضهم، وقال ابن عدي في الكامل ١/ ٣٩١: يتبين على رواياته ضعف، وله غير ما ذكرت من الروايات وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.
قلت: وليس له في الصحيح إلا هذا الحديث والذي توبع عليه كما سنذكره.

(١) هو صالح بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب أبو عبدالملك الهاشمي العباسي، عمُّ الخليفة المنصور، كان أحد الأبطال الشجعان، مات سنة (١٥١) أو بعدها.
انظر: سير أعلام النبلاء ٧/ ١٨ ـ ١٩.

(٢) هو محمد بن جعفر الهُذَلي البصري. الإمام الثقة الثبت، روى عنه الإمام أحمد فأكثر، كما روى عنه أيضاً ابن معين وابن المديني وخَلْق، مات سنة ١٩٣ أو بعدها. وحديثه عند الستة.

(٣) رواه المصنف في الكامل ١/ ٣٩١ من طريق ابن نصر به.

(٤) ذكره ابن عدي في الكامل، والعُقيلي في الضعفاء ١/ ٢٨، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٣١٨، وابن حبان في المجروحين ١/ ١٨٠.
وانظر تاريخ ابن معين ـ رواية الدُّوري (١٩١٤)، وسؤالات ابن الجُنَيد لابن معين (٧٩).

ابْنُ فُضَيلٍ، قَالَ: نا حُصَينٌ. ثُمَّ قَالَ: وَحدَّثني أَسِيدُ بْنُ زَيدٍ، قَالَ: نا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ.

لأنَ هُشَيْماً أَثْبتُ النَّاسِ في حُصَيْنٍ(١).

والحديثُ هو عَنْ حُصينٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعيدِ بْنِ جُبَيرٍ قَالَ: حدَّثني ابْنُ عبَّاسٍ: قَالَ: قَالَ النَّبي ﷺ: «عُرِضتْ عليَّ الأُممُ فأَخذَ النَّبيُّ يَمُرُّ ومعه الأُمَّةُ، والنَّبيُّ يَمُرُّ ومَعَهُ النَّفَرُ، والنَّبيُّ يَمُرُّ ومَعَهُ العَشَرةُ، والنَّبيُّ يَمُرُّ ومَعَهُ الخَمْسةُ، والنَّبيُّ يَمُرُّ وَحْدَهُ... الحديثُ بطولِهِ»(٢).

---

(١) وكذا قال الإمام أحمد كما في العلل لعبدالله (٧١٢).

(٢) نقل نص ابن عدي من قوله: (إنما ذكره البخاري للاستشهاد)... إلى آخر الترجمة، الباجي في التعديل والتجريح ٤١٢/١.

وهذا الحديث رواه البخاري في كتاب الرِّقاق باب يدخل الجنة سعبون ألفاً بغير حساب ٤٠٥/١١، قال أبو مسعود الدِّمشقي فيما نقله عنه المِزّي في تحفة الأشراف ٤١٠/٤: لم يرو البخاري عن أَسِيد بن زيد في الصحيح غير هذا الحديث، وقد تكلّموا في أَسِيد، وهذا حديث له أصل، ولعلّه كان عنده ثقة. اهـ. وقال الحافظ في الفتح ٤٠٦/١١: ولعلّه كان عنده ثقة كما قال أبو مسعود، ويحتمل أن لا يكون خبرَ أمره كما ينبغي، وإنما سمع منه هذا الحديث الواحد، وقد وافقه عليه جماعة، منهم: سُرَيج بن النعمان عند أحمد [٢٧١/١]، وسعيد بن منصور عند مسلم [رقم ٢٢٠] وغيرهما، وإنما أحتاج إليه فراراً من تكرير الإسناد بعينه، فإنه أخرج السند الأول [يعني سند عمران بن ميسرة عن ابن فضيل عن حصين] في الطب في باب من أكتوى [١٥٥/١٠]، ثم أعاده هنا فأضاف إليه طريق هُشيم، وتقدم له في الطب في باب من لم يرقِ من طريق حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن [٤٤١/٦ و ٢١١/١٠]، وتقدم باختصار قريباً من طريق شعبة عن حصين بن عبد الرحمن [٣٠٥/١١]. اهـ.

قلت: وهذا كلام مُحَقق صحيح، وقد رواه مسلم أيضاً من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل عن حصين به. ورواه الترمذي رقم (٢٤٤٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن يونس عن عبثر بن القاسم، عن حصين به. وقال: حسن صحيح، ورواه ابن حبان ٣٣٩/١٤ من طريق الحسن بن سفيان عن زكريا بن يحيىَ زَحْمُوَيه عن هشيم عن حصين به.

من اسمهُ أَصْبَغُ

٤٣ ـ أَصْبَغُ بْنُ الفَرَجِ.
كَاتِبُ ابْنِ وَهْبٍ[١]. مِصْرِيٌّ.

٤٤ ـ أَزْهر بْنُ جَمِيلِ بْنِ جَنَاحٍ[٢].

٤٥ ـ أَيوبُ بْنُ سُليمانَ بْنِ بِلَالٍ. مَدينيٌّ.

---

٤٣ ـ وثَّقه ابن معين والعجلي وابن السكن وغيرهم، مات سنة (٢٢٥) وقيل بعدها.
روى عنه البخاري في صحيحه اثنين وعشرين حديثاً.

(١) هو عبدالله بن وهب المصري تقدَّم ذكره في الترجمة رقم (٦).

٤٤ ـ وثَّقه النسائي، وقال في موضع آخرٍ: لا بأس به، مات سنة (٢٥١)
روى عنه في صحيحه حديثاً واحداً في ٩/٣٩٥ قال: حدثنا أزهر بن جميل، حدثنا عبدالوهاب الثقفي، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس: إنَّ امرأة ثابت بن قيسٍ أتت النبيَّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، ثابتُ بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين. . . الحديث.
ثم قال البخاري في آخره: لا يُتابَع فيه عن ابن عباس.
قلت: يريد بذلك خصوص هذا الطريق أي طريق خالد الحذّاء عن عكرمة عن ابن عباس، ولهذا عقبة برواية خالد الطحان عن خالدالحذاء عن عكرمة مرسلاً، وبرواية إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء عن عكرمة مرسلاً، وفي هذا إشارة إلى أن حديث أزهر خطأ والصواب أنه مرسل. ولكن الحديث جاء موصولاً من طريق آخر ذكره في هذا الباب من طريق جرير من حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس موصولاً.

(٢) في ت: نجاح، وهو خطأ.

٤٥ ـ وثَّقه أبو داود، وقال الدارقطني: ليس به بأس، وقال أبو الفتح الأزدي: له أحاديث لا يتابع عليها.
قلت: الأزدي لا يُعرِّج على قوله لضعفه كما تقدم القول فيه، مات سنة (٢٢٤). =

٤٦ ـ أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ العَيْشِيُّ.

مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ. صَاحِبُ يزيدَ بْنِ زُرَيْعٍ[(١)].

* * *

= روى عنه البخاري في صحيحه أربعة أحاديث وليس حديثين كما قال الحافظ ابن حجر في هدي الساري ص ٣٩٢.

وهذه الأحاديث في ج ١٥/٢، ٤٩، ٥١٦، ج ٣٠٤/١٣.

٤٦ ـ العَيْشيّ ـ بفتح الغين المهملة وسكون التحتانية ـ هذه النِسبَة إلى عايش بن مالك بن تَيْم الله بن ثعلبة، ويقال فيه: العَايشي.

انظر: عجالة المبتدي ص ٩٥، والأنساب ٢٦٩/٤.

وأمية بن بِسْطَام صدوق، قال أبو حاتم: محلّة الصدق ومحمد بن المنهَال أحبُّ إليّ منه، مات سنة ٢٣١.

قلت: روى عنه البخاري في صحيحه ثلاثة أحاديث، وكلها عن ابن عمّه يزيد بن زُرَيع، كما أنها توبعت من جهة أخرى أخرجها في صحيحه.

(١) هو أبو معاوية البصري، ثقة ثبت، مات سنة (١٨٢)، وحديثه عند الستّة.

حرف الباء

من اسمهُ بِشْرٌ

٤٧ ـ بِشْرُ بْنُ مُحمدٍ المَرْوَزيُّ.
يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ وغيره.

٤٨ ـ بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ.
مِنْ أَهْلِ عَسْكَرِ مُكْرَمٍ[1]. وَسَكَنَ البَصْرةَ، ويُقَالُ لَهُ: الفَارِظيُّ[2].

٤٩ ـ بِشْرُ بْنُ عُبَيْسِ بْنِ مَرْحُومِ بْنِ عَبْدِالعزيزِ العَطَّارُ.
بَصْريٌّ.

---

٤٧ ـ صدوق: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/١٤٤ وقال: وكان مرجئاً، مات سنة (٢٢٤).
قلت: روى عنه البخاري في صحيحه واحداً وعشرين حديثاً، وقد تتبعتها فرأيتُ أن رواياته كلها عن عبدالله بن المبارك، لأنه كان مختصاً به.

٤٨ ـ وثّقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/١٤٥ وقال: مستقيم الحديث يُغْرِب عن شعبة عن الأعمش بأشياء، مات سنة (٢٥٥) أو قبلها أو بعدها بقليل.
قلت: اعتمده البخاري وروى عنه في صحيحه أربعة عشر حديثاً.

(١) هو بلد من نواحي خُوزِسْتان بالقرب من الأهواز، منسوب إلى مكرم بن مِعْزَاء الحارث أحد بني جَعْوَنَة صاحب الحجاج بن يوسف.
انظر: الأنساب ٤/١٩٣، ومعجم البلدان ٤/١٢٣، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٢٧١.

(٢) هذه نسبة إلى الفرائض. انظر الأنساب ٤/٣٣٣.

٤٩ ـ صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/١٤٠ وقال: روى عنه أبو زرعة والناس، ربّما خالف. مات سنة (٢٣٥) وقيل بعدها. =

٥٠ ــ بِشْرُ بْنُ آدمَ.

= روى عنه البخاري في صحيحه حديثين، وقد توبع عليهما، وهما:
الأول: قال في ٤/٤١٧: حدثني بشر بن مرحوم، حدثنا يحيى بن سُلَيم، عن اسماعيل بن أمية، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «قال الله: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجلٌ اعطى بي ثم غدر... الحديث».
ثم رواه في ٤/٤٤٧ من طريق يوسف بن محمد العصفري قال: حدثني يحيى بن سليم عنه به.
الثاني: قال في ٥/١٢٨: حدثنا بشر بن مرحوم، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة ـ رضي الله عنه ـ قال: خفّت أَزوادَ القوم وأَملَقوا، فأتوا النبي ﷺ في نحر إبلهم فأذن لهم... الحديث. وكرره في ٦/١٢٩.
ورواه مسلم في صحيحه (١٧٢٩) بإسناده إلى إياس بن سلمة عن أبيه.

٥٠ ــ نقل هذه الترجمة بطولها الباجي في التعديل والتجريح ١/٤١٨ ـ ٤١٩.
قلت: الأقدم هو بشر بن آدم الضّرير أبو عبدالله البغدادي وهو الأكبر، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن سعد: سمع سماعاً كثيراً ورأيت أصحاب الحديث يتقون كتابه والكتابة عنه، مات سنة (٢١٨).
والأصغر هو بشر بن آدم بن يزيد البصري أبو عبدالرحمن بن بنت أزهر بن سعد السمّان. قال أبو حاتم: ليس بالقوي.
وقال النسائي: لا بأس به، مات سنة (٢٥٤).
ورجّح ابن عدي أن شيخ البخاري هو الأصغر، وذهب غيره إلى أنه الأكبر الضرير، قال بذلك: الكلاباذي في رجال البخاري ١/١٠٧، وابن مَنْدَةَ في مشايخ البخاري ص ٣٧، والباجي في التعديل والتجريح ١/٤١٩، وابن طاهر المقدسي في الجمع بين رجال الصحيحين ١/٥٣، وابن عساكر في المعجم ص ٨٥، والمزي في تهذيب الكمال ١/١٤٤ ـ ١٤٥، والذهبي في الكاشف ١/١٠١، وابن حجر في هدي الساري ص ٣٩٣، وفي الفتح ١/٥٥٧، وفي تهذيب التهذيب ١/٤٤٢ ـ ٤٤٣.
قلت: لا يمنع أن يكون البخاري روى عنهما، إلا أن الذي روى عنه في الصحيح هو الأكبر ـ كما قال الجماعة ـ بدليل أن الرواية فيه جاءت عن علي بن مسهر، والذي روىٰ عنه هو الأكبر وليس الأصغر، وأما الأصغر فالذي أراه أن البخاري قد روى عنه، لكن في خارج الصحيح، ويدل على ذلك أن البخاري روى في التاريخ الكبير في موضعين، قال في الأول ٢/١٣٥: حدثني بشر بن آدم، حدثنا روح بن عبادة. وقال في =

[٨/أ] هما اثنانِ/ أحدُهما: أقْدَمُ مِنَ الآخرِ، فَالأقْدمُ[(١)] يُحدِّثُ عَنْ حَمّادِ بْنِ سلَمةَ وأبي عَوَانَةَ[(٢)] وطَبَقَتِهما.

والآخَر يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّه أزهرِ بْنِ سَعْدٍ السَّمّانِ، وهو ابْنُ ابنتِهِ، يُشْبِهُ أَنْ يكونَ هو الذي يروي عنه البُخَاريُّ.

٥١ ــ بِشْرُ بنُ الحكَمِ العَبْديُّ النَّيْسابوريُّ.

= الثاني ٩٦/٣: حدثنا بشر بن آدم، حدثنا ابن حُباب. والذي روى عن روح بن عبادة وزيد بن الحُباب هو الأصغر وليس الأكبر كما جاء ذلك في تهذيب الكمال ١٤٤/١، والله أعلم.

هذا وقد أخرج البخاري في صحيحه عن بشر بن آدم الأكبر حديثين في المتابعات، وليس حديثاً واحداً كما قال ابن حجر في الفتح ٥٥٧/٢، وفي الهدي ص ٣٩٣، وهما:

الأول: قال في ٥٥٧/٢: حدثنا بشر بن آدم، حدثنا علي بن مُسْهِر، أخبرنا عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه... الحديث.

ثم روى الحديث في ٥٦٠/٢ من طريق صدقة، قال: أخبرنا يحيى، عن عبيدالله عنه به.

كما أن بِشر بن آدم لم يتفرد بالرواية عن علي بن مسهر، بل تابعه عليها سويد بن سعيد الحَدَثاني، رواه الإسماعيلي في مستخرجه، كما ذكره ابن حجر في الفتح ٥٥٧/٢.

والحديث الثاني: قال في ٨٧/٩: حدثنا بشر بن آدم، أخبرنا علي بن مُسْهِر، أخبرنا هشام، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: سمع النبي ﷺ قارئاً يقرأ من الليل في المسجد، فقال: «يرحمه الله... الحديث».

وقد رواه من طرق أخرى تصل إلى هشام بن عروة به، انظر: ٢٦٤/٥، ٨٥/٩، ١٣٦/١١.

(١) في ت: فالأول.

(٢) هو الوضَّاح بن عبدالله اليشكُري الواسطي، ثقة ثبت إمام، مات سنة ١٧٥ أو بعدها، وحديثه عند الستة.

٥١ ــ العَبْدي ـ بفتح العين وسكون الباء الموحدة ـ هذه النسبة إلى عبدالقيس من ربيعة بن نزار. =

وَالِدُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ بِشْرٍ[1].

سمعتُ محمدَ بْنَ هارونَ بْنِ حُميدٍ المعروفُ بابنِ المُجَدَّرِ[2] يقولُ: كانَ عبدُالرَّحْمٰنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الحكمِ يُسَمَّىٰ العَاقل[3].

وبِشْرُ بْنُ الحكمِ يُحَدِّثُ عَنِ المُبَارِكِ بْنِ سُحَيمٍ، وخالِد[4] بن الحارِثِ، وأمثالهما[5].

٥٢ ـ بِشْرُ بْنُ بكرٍ التِّنِّيسيُّ.

= انظر: عجالة المبتدي ص ٨٨، واللباب ٢/٣١٤.

وبشر بن الحكم ثقة ثبت وكان زاهداً، مات سنة (٢٣٧) وقيل بعدها.

روى عنه البخاري في صحيحه حديثين.

(١) وهو أحد شيوخ البخاري في صحيحه، ولكن ابن عدي لم يذكره في كتابه هذا، وهو سهو منه، وقد روى عنه البخاري أربعة أحاديث.

(٢) ابن المُجَدَّر بغدادي محدِّث ثقة وكان ناصبياً، مات سنة ٣١٢.

انظر: تاريخ بغداد ٣/٣٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٣٦.

(٣) رواه الباجي في التعديل والتجريح ١/٤٢٠ عن ابن عدي.

(٤) في ت: عبدالوارث، وهو خطأ.

(٥) انظر تهذيب الكمال ١/١٤٧.

٥٢ ـ التِّنِّيسي نسبة إلى تِنِّيس ـ بكسرتين وتشديد وياء ساكنة ـ جزيرة في بحر مصر ـ اي البحر الأحمر ـ قريبة من البر، بالقرب من دِمياط.

انظر: معجم البلدان ٢/٥١.

قلت: بشر بن بكر ليس شيخاً للبخاري لأنه لم يدركه، فقد مات سنة (٢٠٥)، وإنما هو شيخ شيخه، روى له حديثين:

الأول في ٢/٣٤٩ قال: حدثنا محمد بن مسكين، قال: حدثنا بشر به.

والثاني في ٣/٣٩٢ قال: حدثنا الحُميدي، حدثنا الوليد وبشر بن بكر به.

قال الباجي في التعديل والتجريح ١/٤١٩: وقد ذكره أبو أحمد بن عدي في جملة شيوخ البخاري الذي أخرج عنهم في الصحيح، وغلط في ذكره. البخاري لم يدرك بشر بن بكر، وإنما أخرج عن شيوخه عنه.

٥٣ ــ بَدَلُ بْنُ المُحَبَّرِ.

بَصْريٌّ، صَاحِبٌ لشُعْبَةَ(١).

٥٤ ــ بَيَانُ بْنُ عَمروٍ البُخَاريُّ.

تَفرّدَ عنِ البَصْريينَ بغيرِ حَديثٍ، وهو عَالمٌ جَليلٌ، واسْتَغربَ عليُّ بْنُ المدينيّ مِنْ حديثهِ عَنِ البَصْريينَ غيرَ حديثٍ، وقالَ: ليسَ هذا عِنْدنا بالبَصْرَةِ.

---

٥٣ ــ بدل بن المُحَبَّر اليربوي، ثقة حافظ، مات في حدود سنة (٢١٥).
روى عنه البخاري في صحيحه خمسة أحاديث.

(١) في ت: صاحب شعبة.

٥٤ ــ نقل هذه الترجمة: الباجي في التعديل والتجريح ١/٤٣٤، والمزي في تهذيب الكمال ١/١٦٦.

وقال الحافظ في هدي الساري ص٣٩٣: أثنى عليه ابن المديني ووثّقه ابن حبان وابن عدي، وقال أبو حاتم: مجهول. قلت: ليس بمجهول من روى عنه البخاري وأبو زرعة وعبيدالله بن واصل، ووثّقه من ذكرناه.

قلت: روى عنه البخاري في صحيحه أربعة أحاديث، وقد توبع عليها جميعها، وإليك بيان ذلك:

الحديث الأول ٣/٤٥، قال: حدثنا بيان بن عمرو، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن جُريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشدّ منه تعاهداً على ركعتي الفجر.

رواه مسلم في صحيحه (٧٢٤) من حديث زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد القطان به.

ورواه ابن خزيمة في صحيحه (١١٠٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وعبدالرحمٰن بن بشر بن الحكم، ويحيى بن حكيم، قالوا: ثنا يحيى بن سعيد به.

الحديث الثاني، ٣/٤٣٩، قال: حدثنا بيان بن عمرو، حدثنا يزيد، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ قال لها: «يا عائشة لولا أن قومكِ حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت...» الحديث. =

. . . .

= قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٤٤٥/٣: كذا رواه الحفّاظ من أصحاب يزيد بن هارون عنه، فأخرجه أحمد بن حنبل وأحمد بن سنان وأحمد بن منيع في مسانيدهم عنه هكذا، والنسائي عن عبدالرحمٰن بن محمد بن سلام، والإسماعيلي من طريق هارون الجمّال، والزُعفراني كلهم عن يزيد بن هارون.

الحديث الثالث، ٣٨٨/٦، قال: حدثني بيان بن عمرو، حدثنا النضر، أخبرنا ابن عَوْن، عن مجاهد، أنه سمع ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ وذكروا له الدَّجال بين عينيه مكتوب كافر. . . الحديث.

ورواه في ٤١٤/٣ و٣٥٧/١٠ من حديث محمد بن المثنى قال: حدثني ابن أبي عدي، عن ابن عون به.

الحديث الرابع، ١٠٤/٨، قال: حدثني بيان، حدثنا النضر، أخبرنا شعبة، عن قيس قال: سمعت طارقاً عن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ قال: قدمتُ على النبي ﷺ بالبطحاء، فقال: «أحججتَ؟» قلت: نعم، قال: «كيف أهللت؟. . .» الحديث.

ورواه في ٥٥٩/٣ من طريق عبدان عن أبيه عن شعبة به.

ورواه ٦١٥/٣ من حديث محمد بن بشّار عن غندر عن شعبة به.

ورواه في ٤١٦/٣ من طريق محمد بن يوسف عن سفيان عن قيس به.

ورواه في ٦٣/٨ من رواية عباس بن الوليد النرسي عن عبدالواحد عن أيوب بن عائذ، عن قيس بن مسلم به.

حرف الثاء

٥٥ ــ ثابتُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهدُ الكوفيُّ.
أَحدُ الثقاتِ. وكانَ خيِّراً فَاضِلاً.

---

٥٥ ــ ثابت بن محمد وثقه مُطيَّن، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ليس بالقوي لا يضبط وهو يخطىء في أحاديث كثيرة. وقال الحاكم: ليس بضابط، وقال ابن عدي في الكامل ٥٢٣/٢: كان خيّراً فاضلاً وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب ولعله يخطىء، ثم قال: وعنده أحاديث يشتبه عليه فيرويه حسب ما يستحسنه والزُّهاد والصالحون كثيراً ما يشتبه عليهم فيروونها على حساب نيّاتهم.

وذكره البخاري في كتاب الضعفاء وأورد له حديثاً وبين أن العلة فيه من غيره.

وقال الذهبي في السير ٢٩٩/١٧: والعجب من البخاري حدَّث عن ثابت بن محمد الزَّاهد في صحيحه، وذكره في كتاب الضعفاء. اهـ.

مات ثابت سنة (٢١٥).

قلت: روى عنه البخاري في صحيحه ثلاثة أحاديث، وكلها قد توبعت من طرق أخرى وكلها أيضاً عن شيوخه الكوفيين الذين عرف حديثهم وسبرها، وإليك ذكرها:

الحديث الأول في ٢٢٥/٥ قال: حدثني ثابت بن محمد، حدثنا مِسْعَر، عن محارب، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ أتيت النبي ﷺ في المسجد فقضاني وزادني.

ثم رواه بعده من طريق محمد بن بشار قال: حدثنا غُنْدَر، حدثنا شعبة، عن محارب عنه به.

الحديث الثاني في ٥٤٦/٦، قال: حدثنا ثابت بن محمد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبدالله بن مرّة، عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: ليس مِنّا من ضرب الخدود وشقّ الجيوب. . . الحديث. =

سمعتُ القاسمَ بْنَ صفوان البَرْذَعيَّ يقولُ: سمعتُ أبا حاتمٍ[1] يقولُ: أزهدُ مَنْ رأَيتُ أَربعةٌ: آدمُ بن أبي إياس، وثابتُ بن محمد الزَّاهـد، وأبو زُرْعَةَ، وذكر آخرَ[2].

= ورواه في ١٦٦/٣ من طريق محمد بن بشار قال: حدثنا عبدالرحمن، حدثنا سفيان عنه به.
ورواه أيضاً من طريق عمر بن حفص، قال: ثنا أبي، حدثنا الأعمش عنه به.
الحديث الثالث في ٣٧١/١٣، قال: حدثنا قَبِيصة، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن سليمان، عن طاوس، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: كان النبي ﷺ يدعو من الليل: اللهم لك الحمد أنت رب السماوات والأرض. . . الحديث.
ثم قال في آخره: حدثنا ثابت بن محمد، حدثنا سفيان بهذا، يعني بالسند المذكور والمتن.
ثم كرر حديث ثابت بسنده ومتنه في ٤٢٣/١٣.
فتبين بعـد هذا أن البُخـاري روى له إستشهـاداً وليس في الأصول، والحمـدلله رب العالمين.

(١) هو الإمام محمد بن إدريس الحنظلي أَحـد الأئمة الحُفَّـاظ ممن يرجـع إليه في علم الجرح والتعديل، مات سنة ٢٧٧. روى حديثه أبو داود والنسائي.

(٢) رواه المؤلف في الكامل ١٤٢/١ من طريق القاسم به، وذكر الـرابع وهـو أحمد بن حنبل، ثم رواه مختصراً في ٥٢٣/٢.
ورواه الباجي في التعديل والتجريح ٤٤٧/١، و٦٤٦/٢ بإسناده إلى ابن عدي به.
وذكره المزي في تهذيب الكمال ٨٨٤/٢، والذهبي في السير ٧٥/١٣ و ٢٥١.

حرف الجيم

٥٦ ـ جُمْعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.
مِنْ أَهْلِ بَلْخٍ(١).

---

٥٦ ـ هو جمعة بن عبدالله بن زياد بن شداد السُّلمي أبو بكر البلخي، ذكره ابن حبان في الثقات ١٦٥/٨: مستقيم الحديث، لكنه كان ينتحل مذهب الرأي ثم انتحل السنن وجعل يذبّ عنها. اهـ. مات سنة (٢٣٣).

قلت: ليس له في الصحيح سوى حديث واحد في ٥٦٩/٩، قال: حدثنا جمعة بن عبدالله، حدثنا مروان، أخبرنا هاشم بن هاشم، أخبرنا عامر بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: من تصبّح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضرّهُ... الحديث.

وقد توبع عليه، فرواه في ٢٣٨/١٠ عن علي بن المديني، قال: حدثنا مروان به.

(١) بَلْخ ـ بفتح أوله وسكون ثانيه ـ مدينة مشهورة في خُراسان وهي اليوم في شمال أفغانستان، قريبة من مدينة مزار شريف المعروفة، وتقع على بُعد حوالي (٥٥) كيلاً جنوب نهر جيحون.

وكانت بلْخ أعظم المدن، وظلت لمدة قرون طويلة في العصور الإسلامية إحدى قواعد الملك في خراسان. قال السمعاني: فتحها الأحنف بن قيس التميمي من جهة عبدالله بن عامر بن كريز زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه، خرج منها عالم لا يحصى من العلماء والأئمة والمحدِّثين والصلحاء قديماً وحديثاً.

انظر: الأنساب ٣٨٨/١، ومعجم البلدان ٤٧٩/١، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٤٦٤.

حرف الحاء

٥٧ ـ حَكَمُ بنُ نَافِعٍ الحِمْصِيُّ أبو اليَمان.

---

٥٧ ـ الحِمصي، نسبة إلى حِمْص ـ بالكسر ثم السكون ـ وهو بلـد مشهـور بين دمشق وحلب في نصف الطريق تبعد عن دمشق (١٦٠) كيلا، فتحـه أبو عبيدة بن الجراح لما فرغ من دمشق.

انظر: معجم البلدان ٣٠٢/٢.

وأبو اليمان الحمصي أحد الأئمة الأعلام، كان محدِّثاً ثقة، مات سنة (٢٢١).

روى عنه البخاري في صحيحه مائتين وخمسة وستين حديثاً، وكلها من طريق شعيب بن أبي حمزة.

قلت: وهي نسخة كبيرة رواها الحكم عن شعيب، وقد تكلّم بعضهم في سماعه من شعيب، فقيل: إنها مناولة، وقيـل: إنها إذن مجـرد من المناولـة، وقال أبـو زرعة الرازي: لم يسمع أبو اليمان من شعيب إلا حديثاً واحداً والباقي إجازة.

وروى أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٤٣٤/١ عن أبي اليمان أنه قال: كـان شعيب عَسِراً في الحديث، فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة، فقال: هذا كتبي قد صححتها فمن أراد أن يأخذها فليأخذها، ومن أراد أن يعْرِض فليعْرِض، ومن أراد أن يسمعها من ابني فليسمعها فإنه قد سمعها مني. اهـ. وهذا يدل على أن شعيباً أجاز لأبي اليمان أن يروي كتبه بعد أن ناوله إياها، إلا أنه كان يقول في جميع ذلك: أخبرنا، ولا مشاحة في ذلك إن كان اصطلاحاً له، وهذا مذهب بعض علماء الحديث فقد روى عن الإمام أحمد أنه قال لولده صالح: إذا أجزتُ لك شيئاً فلا تبالي قلت: أخبرنا أو حدثنا، وقد روى هذا المذهب عن مـالك وعيسى بن مسكين، رواه عنهمـا القاضي عيـاض في الإلماع ص ٩٠ ـ ٩١، وقال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة ٢٢٢/١: وحكاه ابن =

٥٨ ـ حَسنُ بْنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ أبو يعلىٰ.
بَغْداديٌّ.

[٨/ب] ٥٩ ـ حَسنُ بْنُ مُحَمّدِ بْنِ الصَّبَّاح أبو عليٍّ/ الزَّعْفرانيُّ.

٦٠ ـ حَسنُ بْنُ مُدْرِكٍ أبو مُحَمَّدٍ البَصْريُّ.
مِنْ حُفَّاظِ البَصْرة.

= شاهين عن طائفة من العلماء، وذكر السِلَفي أن مذهب أبي عمر بن عبدالبر وعامة حُفَّاظ الأندلس الجواز فيما يجاز قول: حدثنا وأخبرنا، أو ما شاء المجاز ـ وقال الذهبي في السير ١٠/٣٢٥: المقصود من الرواية إنما هو العلم الحاصل بأن هذا الخبر حدَّث به فلان على أي صفة كان من صفات الأداء، وقد كان أبو اليمان عالم وقته بحمص. اهـ.

وانظر: الكفاية ص ٤٧١ و ٤٧٦ و ٤٩٨، وإفادة النصيح لابن رُشيد الأندلسي ص ١١٤، وسير أعلام النبلاء ٧/١٩٠ ـ ١٩١، وفتح المغيث ٢/٢٩٢.

٥٨ ـ كذا قال ابن عدي في كنيته، ونقله عنه الباجي في التعديل والتجريح ٢/٤٧٩، والمشهور في كنيته (أبوعلي) كما في المراجع التي بين يديّ.

والحسن بن الصبّاح وثقه أحمد، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الحافظ ابن حجر في هدي الساري ص٣٩٧: هذا تليين هيّن، وهو يعني بأنه غير حافظ.

روى عنه البخاري في صحيحه تسعة أحاديث.

٥٩ ـ الزَّعْفَرَاني، نسبة إلى الزَّعْفَرَانية ـ فتح الزاي وسكون العين وفتح الفاء والراء ـ وهي محلة مشهورة في بغداد معروفة إلى يومنا هذا.

وانظر: معجم البلدان ٣/١٤١.

والحسن بن محمد أحد الأئمة الأعلام، كان فقيهاً محدِّثاً حافظاً فصيحاً، مات سنة (٢٦٠).

روى عنه البخاري في صحيحه عشرة أحاديث.

٦٠ ـ نقل هذه الترجمة الباجي في التعديل والتجريح ٢/٤٧٨، وابن حجر في التهذيب ٢/٣٢٢.

والحسن بن مدرك، قال عنه النسائي: لا بأس، وقال أبو زرعة: كتبنا عنه، وقال أبو =

٦١ ـ حَسنُ بْنُ عَبْدِالعَزيزِ أَبو عليٍّ الجَرَويُّ.
مِنْ أَهْلِ قَرْيةٍ مِنْ قُرىٰ تِنِّيْس.

٦٢ ـ حَسنُ بنُ بِشْر البَجَليُّ.
مِنْ أَهْلِ الكُوفةِ.

= داود: كذّاب كان يأخذ أحاديث فهد بن عوف فيقلبها على يحيى بن حماد، قال ابن حجر في هدي الساري ص ٣٩٧: إن كان مستند أبي داود في تكذيبه هذا الفعل فهو لا يوجب كذباً لأن يحيى بن حماد وفهد بن عوف جميعاً من أصحاب أبي عوانة، فإذا سأل الطالب شيخه عن حديث ليعرف إن كان من جملة مسموعه فحدّثه به أولاً، فكيف يكون بذلك كذباً، وقد كتب عنه أبو زرعة وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً وهما ما هما في النقد.

قلت: روى عنه البخاري أربعة أحاديث ثلاثة منها مرفوعة وحديث واحد موقوف وكلها عن يحيى بن حماد الذي كان عارفاً بحديثه، وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ١٠/١٠٠: كان الحسن بن مدرك صهر يحيى بن حماد فكان عنده عنه ما ليس عند غيره. اهـ. هذا وإن الأحاديث المرفوعة قد توبعت من جهة أخرى.

٦١ ـ الجَروَي ـ بفتح الجيم والراء المهملة ـ نسبة إلى جُرَيّ بن عوف بن مالك، بطن من جُذام، قال الحازمي: وعامتهم بمصر.

انظر: عجالة المبتدي ص ٤٤، واللباب ١/٢٧٤.

وحسن بن عبدالعزيز أحد الأئمة الثقات العُبَّاد، مات سنة (٢٥٧).

روى عنه البخاري في صحيحه ثلاثة أحاديث.

٦٢ ـ البَجَلي ـ بفتح الباء الموحدة والجيم ـ هذه النسبة إلى قبيلة بَجِيلَة وهم ولد أنْمار بن إراش بن عمرو بن الغَوْث، نُسِبوا إلى أُمهم وهي بَجِيلَةُ بنت صعب بن سعد العشيرة.

انظر: عجالة المبتدي ص ٢٣، واللباب ١/١٢١.

وحسن بن بشر، قال عنه أحمد: ما أرى به بأس في نفسه، وروى عنه زهير أشياء مناكير، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: أحاديثه يقرب بعضها من بعض وليس هو بمنكر الحديث، مات سنة ٢٢١.

قلت: روى عنه البخاري في صحيحه حديثين لم ينفرد بهما، كما أنه لم يرو من أحاديثه عن زهير بن معاوية التي استنكرها الإمام أحمد، والحديثان هما:

الأول في ٢/٥٠٩، قال: حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا معافى بن عمران، عن =

٦٣ ـ حَسنُ بْنُ عليٍّ الهُذَليُّ، أبو عليٍّ الحُلْوانيُّ.

وله كتابٌ صَنَّفهُ في السُّنةِ(١).

٦٤ ـ حَسَنُ بْنُ الرَّبيعِ البُورَانيُّ الكوفيُّ.

= الأوزاعي، عن إسحاق بن عبدالله، عن أنس بن مالك، أن رجلاً شكىٰ إلى النبي ﷺ هلاك المال وجهد العيال... الحديث.

ثم رواه في ٢/٥١٩ من طريق محمد، قال: أخبرنا عبدالله، أخبرنا الأوزاعي عنه به.

ورواه أيضاً في ٢/٥٠٩ من طريق آخر يصل إلى إسحاق بن عبدالله به.

والحديث الثاني في ٧/١٠٣، قال: حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا المعافى، عن عثمان بن الأسود، عن ابن مُلَيكة، قال: أوتر معاوية بعد العشاء بركعة... الحديث.

ثم رواه بعده من طريق سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا نافع بن عمر، حدثني ابن أبي مليكة به.

٦٣ ـ الهُذلي ـ بضم الهاء وفتح الذال ـ نسبة إلى هُذَيل بن مُدْرِكَة بن إلْيَاس بن مُضَر بن نزار بن مَعَدِّ بن عدنان.

انظر: عجالة المبتدي ص ١٢٤، واللباب ٣/٣٨٣.

والحُلْواني ـ بضم الحاء وسكون اللام ـ نسبة إلى حُلْوان، وهي بلدة تقع في شمال شرق العراق، قريبة من خَانِقين، لها نهر يعرف باسمها «نهر حُلْوان» ثم صار على لسان العجم «نهر الوند»، تبعد عن بغداد (٢١٦) كيلا.

انظر: معجم البلدان ٢/١٩٢، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٨٨، وكتاب ريف بغداد ص ٣٢.

والحسن بن علي أحد الأئمة الأعلام، مات بمكة سنة (٢٤٢).

وروى عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً في ٣/٤١٦.

(١) ذكره ابن حجر في التهذيب ٢/٣٠٣ نقلاً عن ابن عدي، لكن سمّاه: السنن، وذكره كذلك الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٣٥.

٦٤ ـ البَوَراني، نسبة إلى عمل البواري ـ جمع بارية ـ وهي الحصير المنسوج تبسط في الدُّور ويُجلس عليها.

انظر: اللباب ١/١٨٤.

وحسن بن الربيع إمام حافظ حجة، وكان عابداً، مات سنة (٢٢٢).

روى عنه البخاري في صحيحه سبعة أحاديث.

٦٥ ـ حَسنُ بْنُ عُمرَ بْنِ إبراهيمَ العَبْديُّ البَصْريُّ.
ووالِدهُ عُمرُ بْنُ إبراهيمَ، صاحبُ قَتادةَ(١).

٦٦ ـ حَسنُ بْنُ عمرَ بْنِ شَقِيقٍ الجَرْميُّ.

---

٦٥ ـ نقل هذه الترجمة ابن عساكر في المعجم المشتمل ص ١٠٠، والمزي في التهذيب ٢٧٥/١.

قلت: وهم المؤلف في ذكر المترجم في شيوخ البخاري، قال الإمام المزي في التهذيب: لم نجد للحسن بن عمر بن إبراهيم العبدي هذا ذكر في شيء من كتب التواريخ التي وقفنا عليها ولا في شيء من كتب التواريخ التي وقفنا عليها ولا في شيء من الأحاديث المروية ولا عرفنا لعمر بن إبراهيم العبدي ولداً سوى الخليل بن عمر بن إبراهيم، وقد روى البخاري في الجامع وغيره عدّة أحاديث عن الحسن بن عمر عن معتمر بن سليمان ويزيد بن زريع ولم يزد في نسبه على ذلك في عامتها، وهو الحسن بن عمر بن شقيق المذكور بعد هذه الترجمة... وذكره أبو أحمد بن عدي في شيوخ البخاري بعد الحسن بن عمر بن إبراهيم العبدي فكأنه اشتبه على ابن عدي، والله أعلم.

(١) عمر بن إبراهيم العبدي صدوق، وقال ابن عدي: يروي عن قتادة أشياء لا يوافق عليها وحديثه خاصة عن قتادة مضطرب. روى حديثه الترمذي والنسائي وابن ماجة.

٦٦ ـ الجَرْمي ـ بفتح الجيم وسكون الراء ـ هذه النسبة إلى جَرْم بن رَبَّان من قُضاعةَ.

انظر: عجاله المبتدي ص ٣٩، واللباب ٢٧٣/١.

وابن شقيق، قال عنه البخاري وأبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة: لا بأس به، مات سنة (٢٣٢).

قلت: روى عنه البخاري في صحيحه أربعة أحاديث، اثنان منها مرفوعان وقد توبعا من طرق أخرى.

ومما يلحظ أن البخاري لم ينسبه إلا في موضع واحد، فقال في ٢٧٧/٧: حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق.. إلخ، أما بقية المواضع فإنه قال: حدثنا الحسن بن عمر.. إلخ.

قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٤٨٨/٣: الحسن بن عمر شيخه جزم المزي بأنه الحسن بن عمر بن شقيق من أهل البصرة وكان يتجر إلى بلْخ، فكان يقال له البلْخُي.

بَصْريٌّ، وَكانَ يَتَّجِرُ إلى بَلْخٍ، وكَتَبَ عنهُ أَهْلُ خُرَاسانَ بها(١).

٦٧ ـ حَسنُ بنُ خَلَفِ بْنِ شَاذَان الوَاسِطيُّ.

كانَ ابْنُ صَاعِدٍ يُحَدثُ عنه(٢).

٦٨ ـ حُسَينُ بْنُ حُرَيثٍ أَبو عَمَّارٍ المَرْوَزيُّ.

٦٩ ـ حُسَينُ بْنُ عيسىٰ بْنِ حُمْرانَ أَبو عليٍّ البِّسْطَاميُّ.

٧٠ ـ حُسَينُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبو عليٍّ.

مِنْ أَهْلِ نَيْسابورَ.

---

(١) هذا النص رواه الباجي في التعديل والتجريح ٢/٤٨٠ عن ابن عدي.

٦٧ ـ قد ينسب أيضاً إلى جَدِّه، وثقه الخطيب البغدادي، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن عدي في الكامل ٢/٧٤٦: يحتمل ولا أعلم له شيئاً منكراً.

قلت: روى عنه البخاري حديثاً واحداً في ٧/٤٤٤، قال: حدثنا الحسن بن خلف، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف، عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجرة: أن رسول الله ﷺ رآه وقملُه يسقط على وجهه، فقال: «أيؤذيك هوامُّك؟»... الحديث.

وقد رواه من طرق كثيرة تصل إلى مجاهد به، انظر ٤/١٢ و١٦ و١٨، ٨/١٨٦، ١٠/١٢٣ و١٥٤، ١١/٥٩٣.

(٢) نقل هذا النص الباجي في التعديل والتجريح ٢/٤٧٤، وابن صاعد هو الإمام أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، وقد تقدمت ترجمته.

٦٨ ـ وثَّقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/١٨٧، مات سنة (٢٤٤).

روى عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً في ٤/٩٤.

٦٩ ـ البِّسْطَامي، نسبة إلى مدينة بِسْطام ـ بالكسر ثم السكون ـ وهي بلدة تقع في إقليم قومس، الذي يقع في شمال إيران بالقرب من بحر قزوين.

انظر: معجم البلدان ١/٤٢١، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٤٠٥.

وحسين بن عيسى ثقة إمام من كبار المحدِّثين، مات سنة (٢٤٧).

روى عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً في ١/٢٥٨.

٧٠ ـ هو الحسين بن منصور بن جعفر السّلَمي، أحد الأئمة الثقات، مات سنة (٢٣٨).

روى عنه البخاري حديثاً واحداً في ١٢/٣٢٠.

٧١ ــ حُسَينُ بْنُ أَبي عَبَّادٍ الوَاسِطيُّ.

٧٢ ــ حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ البَصْريُّ.

٧٣ ــ حَسّانُ بْنُ أَبي عَبّادٍ البَصْريُّ.

---

٧١ ــ كذا جاء ذكره في نسخة الأصل، وجاء في (ت): حسان بن عباد الواسطي، ونقل الباجي في التعديل ٢/٥٠١ عن المؤلف: حسن بن عبّاد ـ وكل ذلك خطأ، والصواب في اسمه: حسان بن عبدالله بن سهل الواسطي سكن مصر، وثَّقه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/٢٠٧ وقال يخطىء، وقال ابن يونس: صدوق حسن الحديث، مات بمصر سنة (٢٢٢).

قلت: روى عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً في ٢/٥٨٢ وقد توبع عليه، قال: حدثنا حسان الواسطي، قال: حدثنا المفضَّل بن فَضالة، عن عَقُيل، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: كان النبي ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخَّرَ الظهر إلى وقت العصر... الحديث.

ثم رواه في الباب الذي بعده من طريق قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا المُفَضَّل بن فَضَالة عنه به.

٧٢ ــ ٧٣ ــ نقل الترجمتين الباجي في التعديل والتخريج ٢/٥٠١.

والصواب أن المذكورين رجل واحد، وهو حسان بن حسان البصري أبو علي بن أبي عبّاد، فمرّه ينسبه البخاري إلى اسم أبيه، ومرّة ينسبه إلى كنيته، قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢/٢٤٩: جعل ابن عدي في شيوخ البخاري حسان بن حسان غير حسان بن أبي عباد، والصواب أنه رجل واحد. اهـ. وذكر نحو هذا الكلام في الفتح ٧/٣٥٥.

وحسان هذا قال عنه أبو حاتم: منكر الحديث، وقال الدارقطني: ليس بقوي، وقال أبو عبدالله البخاري: كان المقرىء ـ يعني عبدالله بن يزيد ـ يثني عليه، مات سنة (٢١٣).

قال الحافظ ابن حجر في هدي الساري ص ٣٩٦: روى عنه البخاري حديثين فقط ثم ذكرهما.

قلت: كذا قال الحافظ، وهو وهم منه رحمه الله، فإنَّ البخاري روى عنه في صحيحه ستة أحاديث، خمسة منها عن همام بن يحيى، وحديث واحد عن محمد بن طلحة، وكلاهما من شيوخ البصريين، وجميع هذه الأحاديث قد توبعت من طرق أخرى، وذكرتها مع متابعاتها في «معجم شيوخ البخاري».

يروي عَنْ هَمَّامٍ وغيرِهِ(١).

٧٤ ـ حَرَمِيُّ بْنُ حفْصٍ أبو [عليٍّ].
بَصْريٌّ.

٧٥ ـ حَجَّاجُ بْنُ المِنْهالِ أبو مُحَمَّدٍ البَصْريُّ.

٧٦ ـ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أبو عُمرَ الحَوْضيُّ [البَصْريُّ](٢).

---

(١) روى أيضاً عن عبدالله بن بكر المُزني، وعبدالعزيز الماجِشُون، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف، وغيرهم.
وهمام هو ابن يحيى بن دينار البصري ثقة رُبَّما وَهِم، مات سنة (١٦٤) أو بعدها، وحديثه عند الستة.

٧٤ ـ وقع في الأصلين: أبو عبدالرحمن، وهو خطأ والصواب ما أثبته.
وحَرَمي وثقه ابن قانع، وقال أبو حاتم: أدركته بمصر وهو مريض ولم أكتب عنه، وذكره ابن حبان في الثقات ٢١٦/٨، وقال: مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين.
قلت: روى عنه البخاري في صَحيحه حديثاً واحداً، في ٩٢/١ قال: حدثنا حَرَمي بن حفص، قال: حدثنا عبدالواحد، قال: حدثنا عُمارة، قال: حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير، قال: سمعت أبا هريرة، عن النبي ﷺ قال: انتدب الله لمن خرج في سبيله. . . الحديث.
ورواه من طرق أخرى تصل إلى أبي هريرة به، في ٦/٦ و١٦ و١٢٤ و٢٢٠، ٢١٧/١٣ و٤٤١ و٤٤٤.
كما رواه مسلم في (١٨٧٦) من طريق زهير بن حرب عن جرير عن عمارة بن القعقاع عنه به.

٧٥ ـ هو أبو محمد الأنماطي ثقة ثبت إمام، مات سنة (٢١٦) وقيل بعدها.
روى عنه البخاري في صحيحه تسعة وخمسين حديثاً.

٧٦ ـ الحَوْضي ـ بالحاء المهملة المفتوحة وسكون الواو ـ هذه النسبة إلى حَوْض وهو موضع بالبصرة.
انظر: الأنساب ٢٨٩/٢، ومعجم البلدان ٣٢٠/٢.
وحفص بن عمر ثقة ثَبْتٌ متقن، قال ابن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالته. مات سنة (٢٢٥).
روى عنه البخاري في صحيحه واحداً وستين حديثاً.

(٢) من ت.

٧٧ ـ حَامِدُ بْنُ عُمرَ البَكْرَاويُّ.

مِنْ وَلدِ أَبي بَكْرَة[1] ـ رضي اللَّهُ عنه ـ بَصْريٌّ.

٧٨ ـ حِبَّانُ بْنُ مُوسىٰ أَبو محمدٍ[2] المَرْوَزيُّ.

٧٩ ـ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيحٍ [الحِمْصِيُّ][3].

٨٠ ـ حَمّادُ بْنُ حُميدٍ.

لا يُعْرفُ، عَنْ عُبَيدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبيه/. [٩/أ]

---

٧٧ ـ هو حامد بن عمر بن حفص بن عمر بن عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي أبو عبدالرحمن البصري، وهو ثقة، مات سنة (٢٣٣).

روى عنه البخاري في صحيحه خمسة أحاديث.

(١) أبو بكرة الثقفي هو نفيعُ، كنّاه رسول الله ﷺ بأبي بكرة لأنه تدلّىٰ من حصن الطائف فنزل إلى رسول الله ﷺ فأسلم وأعتقه هو ومن معه من غلمان أهل الطائف، وسكن أبو بكرة البصرة. مات سنة (٥١) وقيل بعدها، روى له الستة.

٧٨ ـ أبو محمد المروزي الكُشْمِيْهَني ثقة، مات سنة (٢٣٣).

روى عنه البخاري واحداً وعشرين حديثاً.

(٢) وقع في ت: أبو علي، وهو خطأ.

٧٩ ـ هو حيوة بن شريح بن يزيد أبو العباس الحمصي، ثقة، مات سنة (٢٢٤).

روىٰ عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً في ٤٣٣/٢.

(٣) وقع في الأصل: البصري، وهو خطأ، ووقع في ت: المصري وهو خطأ أيضاً.

٨٠ ـ قال البخاري في ٣٢٣/١٣: حدثنا حماد بن حميد، حدثنا عبيدالله معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن المنكدر قال: رأيتُ جابر بن عبد الله يحلف بالله أنَّ ابنَ الصَّيَّادِ الدَّجَّالُ... الحديث.

ولم ينسب حماد بن حميد أكثر من هذا، ولم يُعْرف إلا في هذا الحديث الواحد.

قال المزي في التهذيب ٣٢٣/١: ووُجد في بعض النسخ العتيقة من الجامع، قال أبو عبدالله البخاري: حماد بن حميد صاحب لنا، حدثنا هذا الحديث، وكان عبيدالله في الأحياء حينئذ.

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ٣٢٤/١٣: هو خراساني فيما ذكر أبو عبدالله بن مَنْدة في رجال البخاري [ص ٤٥]، وقد أخرج مسلم حديث الباب [٢٢٤٣/٤] عن عبيدالله بن =

حرف الخاء

٨١ ـ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ القَطَوَانيُّ.
كُوفيٌّ.

=

معاذ بلا واسطة، وهو أحد الأحاديث التي نزل فيها البخاري عن مسلم. اهـ.
وانظر : فتح المغيث للسخاوي ٨٦/٢.

٨١ ـ القَطَوَاني ـ بالتحريك ـ نسبة إلى موضع بالكوفة.
انظر: الأنساب ٥٢٥/٤، ومعجم البلدان ٣٧٥/٤.
وخالد بن مخلد قال عنه ابن معين: لا بأس به، وقال أبو داود: صدوق لكنه يتشيّع. وقال أحمد: له أحاديث مناكير، ويكتب حديثه. وقال ابن سعد: كان منكر الحديث في التشيع مفرطاً وكتبوا عنه ضرورة.
وقال ابن حجر في هدي الساري ص ٤٠٠: أما التَّشيّع فقد قدّمنا أنه إذا كان ثبْت الأخذ والأداء لا يضرّه، لاسيما ولم يكن داعية إلى رأيه، وأمّا المناكير فقد تتبعها أبو أحمد بن عدي من حديثه وأوردها في كامله [٩٠٤/٣ ـ ٩٠٧] وليس فيها شيء مما أخرجه له البخاري، بل لم أر له عنده من أفراده سوى حديث واحد، وهو حديث أبي هريرة: (من عادى لي وليّاً... الحديث). اهـ.
قلت: روى عنه البخاري في صحيحه اثنين وثلاثين حديثاً، ومنها حديثان رواها من طريق محمد بن عثمان بن كَرَامة عنه، وقد تتبعت مروياته في الصحيح فرأيت أن البخاري لم يخرّج عنه منفرداً وإنما أخرج لأحاديثه متابعات وشواهد رواها في جامعه في مواضع مختلفة، ولولا خوف الإطالة لسردتها مفصلة مع شواهدها ومتابعاتها، ولم يرو عنه حدِيثاً انفرد به سوى حديث أبي هريرة الذي ذكره الحافظ ابن حجر، رواه =

٨٢ ـ خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ(١) الحِمْصيُّ أَبو القاسمِ(٢).

= البخاري عن خالد، قال: حدثنا سليمان بن بلال، حدثني شريك بن عبدالله بن أبي نَمِر، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: فذكره.. الحديث في ١١/٣٤٠ ـ ٣٤١.
وقال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ١/٦٤٠ في ترجمة خالد بن مخلد: هذا الحديث غريب جداً، ولولا هيبة الجامع الصحيح لعددته في منكرات وذلك لغرابة لفظه، ولأنه مما ينفرد به شريك وليس بالحافظ، ولم يرو هذا المتن إلا بهذا الإسناد، ولا أخرجه من عدا البخاري ولا أظنّه في مسند أحمد وقد اُختلف في عطاء، فقيل: هو ابن أبي رباح، والصحيح أنه عطاء بن يسار. اهـ.
ونقل الحافظ ابن حجر كلام الذهبي بشيء من الاختصار في الفتح ١١/٣٤١، ثم قال: ليس هو في مسند أحمد جزماً، وإطلاق أنه لم يرو هذا المتن إلا بهذا الإسناد مردود، ومع ذلك فشريك ـ شيخ شيخ خالد ـ فيه مقال أيضاً، وهو راوي حديث المعراج الذي زاد فيه ونقص وقدّم وأخرّ، وتفرد فيه بأشياء لم يتابع عليها، ولكنه للحديث طرق أخرى يدل مجموعها على أنّ له أصلاً. ثم ذكر تلك الطرق عن عائشة، وأبي أمامة، وعلي، وابن عباس، وأنس، وحذيفة، ومعاذ بن جبل، وعزاها إلى مُخّرجيها وتكلَّم عليها وأطال النَفَسَ فيها فارجع إليه إن شئت فإنه نفيس.

٨٢ ـ خلِيّ ـ بوزن عليّ ـ وخالد وثقه الخليلي، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال البخاري: صدوق، وقال الدارقطني: ليسَ له شيء ينكر.
روى عنه البخاري في صحيحه حديثين، وقد توبعا عليهما، وهما:
الأول، قال في ١/١٧٣: حدثنا أبو القاسم خالد بن خليّ، حدثنا محمد بن حرب قال: قال الأوزاعي، أخبرنا الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس: أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى، فمرّ بهما أُبيّ بن كعب فدعاه ابن عباس... الحديث.
ثم رواه في ١٣/٤٤٨ من طريق عبدالله بن محمد قال: حدثنا أبو حفص عمرو، حدثنا الأوزاعي به.
ورواه أحمد في مسنده ٥/١١٦ من حديث الوليد بن مسلم ومحمد بن مصعب عن الأوزاعي به.
ورواه مسلم (٢٣٨٠) من طريق حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب به.
والحديث الثاني، قال في ١٢/٣٨٣: حدثنا خالد بن خَلِيّ، حدثنا محمد بن حرب، =

٨٣ ـ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الكَاْهِلِيُّ.

= حدَّثني الزُّبيدي، عبد الزُّهري، قال أبو سلمة: قال أبو قتادة ـ رضي الله عنه ـ قال النبي ﷺ: «من رآني فقد رأى الحق».
قال البخاري: تابعه يونس وابن أخي الزُّهريّ.
ورواه مسلم (٢٢٦٦) من طريق يونس عن ابن شهاب به.
كما رواه مسلم أيضاً وأحمد في مسنده ٣٠٦/٥ من طريق ابن أخي الزُّهري عن الزُّهريّ.

(١) وقع في ت: علي، وهو خطأ.

(٢) اختلف العلماء في التكني بأبي القاسم على مذاهب، فقال بعضهم: لا يجوز التكني بأبي القاسم لأحد أصلاً سواء كان اسمه محمداً أو أحمد أم لم يكن، روي ذلك عن الحسن وابن سيرين وطاووس، وإليه ذهب الإمام الشافعي.
وكره قوم الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته، وقالوا: يجوز التكني بأبي القاسم إذا لم يكن اسمه محمداً وأحمد.
وذهب جمهور العلماء إلى جواز التكني بأبي القاسم لكل أحد سواء من اسمه محمد وأحمد وغيره، ويجعل النهي الوارد في الأحاديث التي تنص على تحريم التكني بأبي القاسم إلى أنها خاصة بحياة النبي ﷺ، واحتجوا بأنه كان في زمن أصحاب رسول الله ﷺ جماعة كانوا مسمين بمحمد، ومتكنين بأبي القاسم، منهم محمد بن طلحة، ومحمد بن الأشعث، ومحمد بن أبي حذيفة وغيرهم، ولم ينكر أحد من الصحابة ذلك.
انظر: شرح معاني الآثار للطحاوي ٣٣٥/٤، وشرح السنة للبغوي ٣٣١/١٢، وعارضة الأحوذي لابن العربي ٢٧٨/١٠، وفتح الباري ٥٧٢/١٠.

٨٣ ـ الكَاْهِلِي ـ بفتح أوله وسكون الألف وكسر الهاء واللام ـ هذه النسبة إلى كاهِل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل بن مُدْركة بن إلياس بن مُضر.
انظر: عجالة المبتدي ص ١٠٧، واللباب ٧٩/٣.
وخالد بن يزيد وثقه يعقوب بن سفيان، وقال الدارقطني: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٢٤/٨ وقال: يخطىء ويخالف. مات ما بين سنة (٢١١) وسنة (٢١٥).
قلت: روى عنه البخاري أربعة أحاديث، وقد توبعت من جهة أخرى، وذكرت هذه المتابعات في كتاب (معجم شيوخ البخاري).

[كُوفيٌّ][1].

٨٤ ـ خَلَّادُ بْنُ يحيى المُقرِئُ.

٨٥ ـ خَلِيفةُ بْنُ خَيَّاطٍ أبو عَمروٍ، يُلَّقبُ بِشَبَابٍ.

٨٦ ـ خَلَفُ بْنُ خَالدٍ القُرَشيُّ.

---

(١) جاء في الأصلين: مكي، وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

٨٤ ـ هو أبو محمد الكوفي، سكن مكة، وثقة الدارقطني والعجلي والخليلي وغيرهم وكان مرجئاً. مات سنة (٢١٣) على الأرجح.
روى عنه البخاري في صحيحه أربعة وعشرين حديثاً.

٨٥ ـ هو الإمام المحدث الإخباري خليفة بن خيّاط بن خليفة بن خياط العُصْفري البصري، مات سنة (٢٤٠). قال ابن عدي في الكامل ٣/٩٣٥: شباب من متيقِّضي رواة الحديث وله حديث كثير وتاريخ حسن وكتاب في طبقات الرجال... ولخليفة من الحديث الكثير ما يستغني أن أذكر له شيئاً من حديثه وهو مستقيم الحديث صدوق. اهـ. وقال الذهبي في السير ١١/٤٧٣، ليّنة بعضهم بلا حجة.
روى عنه البخاري في صحيحه عشرة أحاديث، قال في أربعة منها: حدثنا خليفة، وقال في بقيتها: قال لي خليفة، وقد تتبعتها حديثاً حديثاً فرأيت أنه ليس فيها شيء من أفراده فقد رواها بأسانيد أخرى في مواضع من صحيحه، سوى حديث واحد في ١١/٩٦ لم أجد له متابعة في صحيحه، والحديث هو: قال لي خليفة: قال معتمر: سمعت أبي، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: لكل نبي سأل سؤالاً، أو قال: لكل نبي دعوة قد دعا بها... الحديث.
وقد تُوبع خليفة في روايته عن معتمر عند الإمام مسلم، قال في ١/١٩٠: حدثنا محمد بن عبدالأعلى، حدثنا معتمر به.

٨٦ ـ قال أبو حاتم: شيخ، مات قبل سنة (٢٣٠).
روى عنه البخاري حديثاً واحداً في ٦/٦٣١ ولم ينفرد به، قال: حدثنا خلف بن خالد القرشي، حدثنا بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك، عن عبيدالله بن عبدالله بن مسعود، عن ابن عباس قال: إن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم.
ورواه في ٧/١٨٢ من طريق عثمان بن صالح قال: حدثنا بكر بن مضر عنه به. =

مِصْرِيٌّ، يروي عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ وغيره[1].

= ورواه أيضاً في ٦١٧/٨ من حديث يحيى بن بُكير، قال: حدثني بكر بن مضر به.

(١) روىٰ أيضاً عن الليث بن سعد وعبدالله بن لهيعة وغيرهما.
وبكر بن مضر مصري ثقة مات سنة (١٧٣) وقيل بعدها. وحديثه عند الستة إلا ابن ماجه.

حرف الدال

٨٧ ـ دَاودُ بْنُ شَبيبٍ.
يروي عَنْ هَمَّامٍ عَنْ قَتَادةَ(١).

---

٨٧ ـ داود بن شبيب الباهلي أبو سليمان البصري، قال عنه أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ما علمت إلا خيراً، مات سنة (٢٢١) أو بعدها.
روى عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً في ١٢/١١٣، قال: حدثنا داود بن شبيب حدثنا همام عن قتادة أخبرنا أنس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: لا تقوم الساعة، وإما قال: من أشراط الساعة أن يرفع العلم... الحديث.
ورواه البخاري من ثلاثة طرق أخرى، فقال في ١/١٧٨: حدثنا مُسدَّد، حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة به.
وقال في ٩/٣٣٠: حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا هشام عن قتادة به.
ورواه في ١٠/٣٠ من طريق مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام، عن قتادة به.

(١) همام هو ابن يحيى، وقتادة هو ابن دِعَامة السَّدُوسيّ.

حرف الراء

٨٨ ـ رَوْحُ بنُ عَبْدِالمُؤمنِ المُقْرِئُ.
بَصْرِيٌّ.

٨٩ ـ رَبيعُ بْنُ يحيى المَرَئيُّ البَصْريُّ.
يُحَدِّثُ عَنْ الثَّوريِّ وزَائِدَةَ(١).

---

٨٨ ـ قال أبو حاتم: صدوق، مات سنة (٢٣٣) أو نحوها روى عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً في ٦/٣١٩ قال: حدثنا روح بن عبدالمؤمن، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا سعيد عن قتادة، حدثنا أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: إنّ في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلِّها مائة عام لا يقطعها.
ورواه بعده من حديث أبي هريرة، وأعاده في ١١/٤١٥.
ورواه أيضاً من حديث أبي سعيد الخدري في ١١/٤١٦.
ورواه أحمد ٣/٢٣٤ من طريق عبدالوهاب عن سعيد بن أبي عروبة عنه به.

٨٩ ـ المَرَئي ـ بفتح الميم والراء وبالألف المهموزة المكسورة ـ هذه النسبة إلى امرىء القيس بن مُضر.
انظر: الأنساب ٥/٢٥٠، واللباب ٣/١٩١.
وربيع بن يحيى إمام حافظ حجة، مات سنة (٢٢٤).
روى عنه البخاري في صحيحه ثلاثة أحاديث.

(١) الثوري هو سفيان بن سعيد، وزائدة هو ابن قدامة الثقفي الكوفي.

حرف الزاي

٩٠ ــ زَكَرِيّا بْنُ يحيى بْنِ زَكَرِيّا بْن أَبي زَائِدَةَ.
كُوفيٌّ.

---

٩٠ ــ روى البخاري عن زكريا بن يحيى ـ غير منسوب ولا مكنى ـ تسعة أحاديث، ستة منها يرويها عن أبي أسامة، وثلاثة عن عبد الله بن نُمير، واختلف فيه اختلافاً شديداً:

١ ــ فجزم ابن عدي في كتابه هذا أنه ابن أبي زائدة الكوفي ويكنى أبا زائدة، وتبعه على هذا الجزمُ الدارقطني في رجال البخاري ١/١٤٤.

وأبو زائدة هذا قال فيه أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/٢٥٥.

٢ ــ وجزم الكلاباذي في رجال البخاري ١/٢٦٩ أنه أبو يحيى البَلْخي اللؤلؤي، وتبعه الحاكم في تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ص١١٨، ومحمد بن طاهر المقدسي في الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٥٢، والمزي في تهذيب الكمال ١/٤٣٢.

وأبو يحيى هذا ثقة حافظ، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/٢٥٤ وقال: كان صاحب سنة وفضل ممن يردّ على أهل البدع، مات سنة (٢٣٠) أو بعدها.

٣ ــ وذهب أبو الوليد الباجي إلى أنه أبو السُّكَين ـ الآتي ذكره. انظر التعديل والتجريح ٢/٥٩٢.

واختلف قول الحافظ ابن حجر، فمّره رجحّ ما رجحه الباجي فقال في التهذيب ٣/٣٣٦: ويشبه عندي أن يكون هو الراوي عن أبي أسامة حملاً للمطلق على المقيد، وذكره أيضاً بنحوه في الفتح ١/٤٤١.

وخالف في الهدي، فقال في ص ٢٣١: دل اقتصار البخاري على تمييز الذي في العيدين دون غيره على تغايرهما، وجزم في الفتح ٢/١٦٦ بأنه البَلْخي اللؤلوي، وتردد في ٨/٥٢٤ بين أن يكون البَلْخي أو أن يكون أبو السُّكَين الطائي.

٩١ ـ زَكريّا بْنُ يَحْيى أَبُو السُّكَينِ الطَّائيُّ.
كُوفيٌّ.
سَمِعتُ عَليّاً الرَّازي[1] يقولُ: أبو السُّكَين زكريا بْنُ يحيى الطَّائي يُحَدِّثُ عَنِ المُحَاربيِّ وابْنِ نُمَيرٍ[2] وغيرهما.

٩٢ ـ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أبو خَيْثَمةَ النَّسَائيُّ.
سَكَنَ بَغْدادَ.

---

٩١ ـ الطَّائي ـ بفتح الطاء ـ منسوب إلى طَيء بن أُدَد، يصل نسبه إلى يَعْرُب بن قحطان.
انظر: عجالة المبتدي ص ٨٤، والأنساب ٤/٣٥.
وزكريا بن يحيى بن عمر بن حُصَين بن حُميد الطّائي أبو السُّكَين الكوفي، وثّقه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/٤٥٦، وتكلّم فيه الدارقطني فقال: ليس بالقوي، وقال مرّة: متروك، وقال الحاكم: يخطىء في أحاديث. مات سنة (٢٥١).
روى عنه البخاريُّ في صحيحه أثراً واحداً في ٢/٤٥٥ فقال: حدثنا زكريا بن يحيى أبو السُّكَين، قال: حدثنا المُحَاربي، قال: حدثنا محمد بن سُوَقَة، عن سعيد بن جُبَير قال: كنتُ مع ابن عمر حين أصابه سِنانُ الرُّمحِ في أخمص قدمه فَلَزِقَتْ قدمهُ بالرِّكابِ، فنزلتُ فنزعتُها... الأثر.
ثم رواه بعده من طريق أحمد بن يعقوب، قال: حدثني إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه قال: فذكره.

(١) هو علي بن سعيد بن بشير الرازي نزيل مصر، يعرف بعَلّيْك، الإمام المحدث الثقة، مات سنة (٢٩٧).
انظر: سير أعلام النبلاء ١٤/١٤٥.

(٢) المُحَاربي هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد الكوفي، وابن نُمَير هو عبدالله بن نُمير الكوفي.

٩٢ ـ النسائي، نسبه إلى نَسا ـ فتح النون ـ وهي مدينة بخراسان، وتقع اليوم في جمهورية تركمانستان، بالقرب من مدينة عشق آباد عاصمة الجمهورية.
انظر: معجم البلدان ٥/٢٨١، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٤٣٥، وأطلس تاريخ الإسلام ص ٤٠٥. =

٩٣ ـ زَيْدُ بْنُ أَخْزمٍ الطّائيُّ أبو طَالبٍ البَصْريُّ.

٩٤ ـ زيادُ بْنُ يَحْيَى أبو الخَطَّاب.

٩٥ ـ زيادُ بْنُ أَيُّوبَ أبو هاشمٍ دِلُّوَيْه(١).
طُوسيٌّ(٢)، سَكَنَ بَغْدَادَ.

= وأبو خيثمة أحد الأئمة الأعلام ممن يقرن بأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ويحيى بن معين في الفضل والمكانة، مات سنة (٢٣٤).
روى عنه الإمام البخاري في صحيحه إحدى عشر حديثاً.

٩٣ ـ وثَّقه النسائي والدارقطني وغيرهما، قتله الزِّنج سنة (٢٥٧).
روى عنه البخاري في الصحيح حديثاً واحداً في ٥٤٩/٦.

٩٤ ـ وثَّقه أبو حاتم والنسائي وغيرهما، مات سنة (٢٥٤).
روى عنه البخاري حديثاً واحداً في ٢٦٤/٥.

٩٥ ـ أحد الأئمة الثقات المتقنين، مات سنة (٢٥٢).
روى عنه البخاري في الصحيح حديثين في ٢٧٤/٧ و ٢٧٥.

(١) ضبط الزَّبيدي في تاج العروس ١٣٠/١٠ مادة (دلا) لفظ (دلويه) بكسر الدال وضم اللام المشددة. اهـ.

(٢) طُوس، مدينة بخراسان، فُتحت في أيام سيدنا عثمان بن عفان، وبها قبر علي بن موسىٰ الرضا، وقبر هارون الرشيد، وهي تقع اليوم شمال مشهد الإيرانية على بُعد عشرين كيلاً منها.
انظر: معجم البلدان ٤٩/٤، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٤٣٠.

حرف السين

٩٦ ـ سَعِيدُ بْنُ عُفَيرٍ أبو عُثْمانَ.
مِصْرِيٌّ.

٩٧ ـ سَعِيدُ بْنُ الرَّبيعِ أبو زَيدٍ صَاحِبُ الهَرَوِيِّ.
كَانَ يَبِيعُ الثِّيابَ الهَرَوِيةِ(١).
بَصْرِيٌّ، حَدَّثَ عَنْ شُعْبَةَ.

٩٨ ـ سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ.

---

٩٦ ـ هو الإمام سعيد بن كثير بن عُفير المصري، وقد ينسب إلى جدِّه، الحافظ الثقة، مات سنة (٢٢٦).
روى عنه البخاري في صحيحه أربعة وأربعين حديثاً.

٩٧ ـ وثَّقه الإمام أحمد، وقال أبو حاتم: صدوق، مات سنة (٢١١).
روى عنه البخاري ثمانية أحاديث، وروى في ٥١١/١٣ عن محمد بن عبدالرَحيم عنه.

(١) قال ابن حبان في الثقات ٢٦٥/٨ ـ ٢٦٦: إنما قيل له هروي لأنه كان يبيع الثياب الهروية، فنسب إليها. اهـ. ونقله السمعاني في الأنساب ٦٣٧/٥.

٩٨ ـ هو سعيد بن عيسى بن تليد أبو عثمان، وقد ينسب إلى جَـدِّه. وثقه أبـو حاتم وابن يونس، وقال الدارقطني: ليس به بأس، مات سنة (٢١٩).
روى عنه البخاري ستة أحاديث.

مِصْريٌّ، ولَهُ ابنُ أَخٍ يُقَالُ لَهُ: مِقْدَامُ بنُ دوادَ بن عِيسىٰ بنِ تَلِيدٍ[1].
وسعيدٌ يُحَدِّثُ عَنِ اللَّيْثِ وابنِ وَهْبٍ وغَيْرِهما.

٩٩ ـ سَعِيدُ بْنُ سُلَيمانَ الوَاسِطِيُّ، يُعْرَفُ بِسَعْدويه/ [٩/ب]
يُكْنى أبا عُثْمانَ.
يروي عَنِ ابنِ المُبَارِكِ.

١٠٠ ـ سَعِيدُ بْنُ يحيى بْنِ سَعِيدٍ القُرَشيُّ الأُمَوِيُّ[2].
أَصْلُهُ كُوفيٌّ، سَكَنَ بَغْدادَ.

١٠١ ـ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجَرْمِيُّ الكوفيُّ.

---

(١) ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٨٤/٦، ونقل عن النسائي قوله: ليس بثقة، وعن ابن يونس: تكلّموا فيه، مات سنة (٢٨٣).

٩٩ ـ الإمام الحافظ الثقة، تكلّم فيه الإمام أحمد لأجل إجابته في محنة خلْق القرآن، مات سنة (٢٢٥).
روى عنه البخاري في صحيحه خمسة أحاديث. وروى عنه ثلاثة أحاديث بواسطة محمد بن عبدالرحيم صاعقة.

١٠٠ ـ وثَّقه النسائي، وقال أبو حاتم وصالح جَزَرة: صدوق، زاد صالح: إلا أنه كان يغلط، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٧٠/٨ وقال: ربما أخطأ، مات سنة (٢٤٩).
روى عنه البخاري في صحيحه خمسة أحاديث، وقد تتبعتها فرأيتُ أنها توبعت من طرق أخرى من صحيحه.

(٢) الأُمَـوِيّ ـ بضم الهمزة ـ منسـوب إلى أُميَّةَ بن عبـدشمس بن عبـد منـاف بن قُصَيّ بن كلاب.
انظر: عجالة المبتدي ص ١٨.

١٠١ ـ الجَرْمي ـ بفتح الجيم وسكون الراء ـ هذه النسبة جَرْم بن رَبَّان بن عمران من قُضاعة.
انظر: عجالة المبتدي ص ٣٩، واللباب ٢٧٣/١.
وسعيد بن محمد وثقه أبو داود، وقال أحمد وابن معين: صدوق، وأثنى عليه ابن نمير وابن أبي شيبة.
روى عنه البخاري في صحيحه ثلاثة أحاديث.

سمعتُ إبراهيمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أيوبَ [المُخرِّميَّ][(١)] يقولُ: كَانَ سعيدُ إذا قَدِمَ بَغْدادَ نَزَلَ على أبي، وكانَ أبو زُرْعةَ الرَّازيُّ يَحْضَرُ كُلَّ يَوْمٍ يَنْتَقي عليه، ومَعَهُ نِصْفُ رَغِيفٍ. وَكَانَ إذا حَدَّثَ فَجرىٰ ذِكْرُ النبيِّ ﷺ سَكَتَ، وإذا جرىٰ ذِكْرُ عَليٍّ ـ رضي اللَّهُ عنه ـ قال: صلى اللَّهُ عليه وسلَّمَ[(٢)].

١٠٢ ـ سعيدُ بنُ الحَكَمِ بْنِ أبي مريمَ أبو عُثْمانَ المِصْريُّ.

١٠٣ ـ سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ.

---

(١) وقع في الأصل: الجرمي، وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

(٢) روى هذه الحكاية الخطيب البغدادي في تاريخه ٨٨/٩، والباجي في التعديل والتجريح ١٠٨٠/٣ ـ ١٠٨١، بإسنادهما إلى ابن عدي به، وذكرها السمعاني في الأنساب ٤٨/٢، والمزي في تهذيب الكمال ٥٠٢/١.
قلت: وفي صحة هذه الحكاية نظر، فإنّ راويها إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أيوب وهو ليس بثقة، ضعفه الدارقطني وغيره، كما في سير أعلام النبلاء ١٩٦/١٤.

١٠٢ ـ الإمام الحافظ الفقيه مُحدِّثُ الدِّيار المصريَّة، مات سنة (٢٢٤).
روى عنه البخاري في صحيحه تسعة وستين حديثاً، وروى في ٤٢٦/٨ حديثاً عن محمد بن يحيى عنه.

١٠٣ ـ قال عنه الدارقطني: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٦٤/٨ وقال: روى عنه الكوفيون، مات سنة (٢١٢).
روى عنه البخاري في صحيحه حديثين، وقد توبع عليهما، وهما:
الحديث الأول: في ٦١١/٦، قال: حدثني سعيد بن شُرَحبيل، حدثنا ليث، عن يزيد، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ خرج يوماً فصلّى على أهل أحدٍ صلاته على الميّت، ثم انصرف إلى المنبر، فقال إني فرطكم... الحديث.
ورواه في ٢٠٩/٣ من طريق عبدالله بن يوسف عن الليث به.
ورواه في ٣٧٧/٧، و٤٦٥/١١ من حديث عمرو بن خالد عن الليث عنه به.
ورواه في ٢٤٣/١١ من طريق قتيبة عن الليث به.
والحديث الثاني: في ٢٠/٨، قال: حدثنا سعيد بن شُرَحبيل، حدثنا الليث، عن المَقْبُري، عن أبي شُرَيح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة: أئذن لي أيها الأمير أُحدِّثك قولاً قام به رسول الله ﷺ الغد من يوم الفتح... الحديث.
=

[كُوفي][1].

١٠٤ ــ سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ.

لا يُعْرَفُ.

١٠٥ ــ سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ.

= ورواه في ١٩٧/١ من طريق عبدالله بن يوسف عن الليث به.
ورواه في ٤١/٤ من حديث قتيبة بن سعيد عن الليث عنه به.

(١) وقع في الأصلين: بصري، وهو خطأ. والتصويب من مراجع ترجمته.

١٠٤ ــ هو سعيد بن مروان بن علي أبو عثمان البغدادي نزيل نيسابور، من طبقة البخاري، شاركه في الرواية عن أبي نعيم وسليمان بن حرب وأمثالهما، ومات قبل البخاري بأربع سنين في سنة (٢٥٢)، قال عنه الخطيب البغدادي في تاريخه ٩١/٩، كان صدوقاً.
روى عنه البخاري حديثاً واحداً توبع عليه، قال في ٧١٥/٨: حدثنا يحيى بنُ بكير، حدثنا الليث، عن عُقيل، عن ابن شهاب.
وحدثني سعيد بن مروان، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمَة. أخبرنا أبو صالح سَلْمُويه، قال: حدثني عبد الله، عن يونس بن يزَيد، أخبرني ابن شهاب... إلخ.

١٠٥ ــ هو أبو عثمان البغدادي، نزيل آمل، ذكره ابن حبان في الثقات ٢٦٧/٨، توفي سنة (٢٣٤).
روى عنه البخاري في الصحيح حديثين، وقد تُوبع عليهما:
الحديث الأول، في ٤٣٥/١ قال: حدثنا محمد بن سنان، حدثنا هُشيم. ح قال: وحدثني سعيد بن النَضْر قال: أخبرنا هُشيم، قال: أخبرنا سيّار، قال: حدثنا يزيد ـ هو ابن صُهيب الفقير ـ قال: أخبرنا جابر بن عبدالله: أن النبي ﷺ قال: «أُعطيتُ خمساً لم يُعْطَهنَّ أحدٌ قبلي...» الحديث.
والحديث الثاني، في ٦٩٨/٨، قال: حدثنا سعيد بن النضر، أخبرنا هشيم، أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس، عن مجاهد قال: قال ابن عباس: ﴿لتركبن طبقاً عن طبق﴾: حالا بعد حال، قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم.
ذكر الحافظ ابن حجر في الفتح أن للحديث روايات عن هشيم غير رواية سعيد بن النضر، عزاها إلى الطبري في التفسير وأبي عبيد في القراءات وغيرهما.

لا يُعْـرَفُ، يروي عَنْ هُشَيمٍ عَنْ يـونُسَ، عَنْ مُجَـاهـدٍ، عَنِ ابنِ عبّاسٍ(*).

١٠٦ ـ سُلَيْمانُ بْنُ دَاودَ العَتَكِيُّ أَبو الرَّبيع الزَّهْرَانيُّ.

بَصْرِيٌّ، وكان يُقْرِىءُ القُرآنَ.

سَمِعتُ السَّاجيَّ[١] يقولُ: سَمِعتُ عبـدَالقُّدوسَ بْنَ مُحَمـدٍ[٢] يقولُ:

---

* ـ ذكر ابن عساكر في المعجم المشتمل ص ١٢٦ أن ابن عدي ذكر شيخاً روى عنه البخـاري وهو سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زَنْبر المدني، قال ابن عساكر: ولم يذكره غيره. قلت: وهذا الشيخ سقط من النسختين المعتمدتين في تحقيق كتاب ابن عدي، فلعلّه في نسخة أخرى. وسعيد بَن داود لم يرو عنه البخاري في الجامع، وإنما روى عنه في الأدب المفرد ص ١٥٧ ـ ١٥٨ باب من قال لأخيه: يـا كافـر. وقد استشهـد به في الجامع في موضع واحد في ١٣/٣٩٣. قال: حدثنا مُقَدَّم بن محمد، قال: حدثني عمّي القاسم بن يحيى، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ؛ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إنَّ الله يقبضُ يوم القيامة. . .» الحديث. ثم قال: رواه سعيد عن مالك.

١٠٦ ـ العَتَكِيّ ـ بفتح العين المهملة، والتاء، وكسر الكاف ـ هذه النسبة العَتِيك بن الأَسْد، وهو بطن من الأزد.

انظر: عجالة المبتدي ص ٩٠، والأنساب ٤/١٥٣.

والزَّهْرَاني ـ بفتح الزّاي وسكون الهاء وفتح الراء ـ هذه النسبة إلى زَهْران بن كَعْب بن الحارث، بطن من الأزد.

انظر: عجالة المبتدي ص ٦٩، واللباب ٢/٨٢.

وسليمان بن داود أحد الأئمة الثقات المتقنين، مات سنة (٢٣٤).

روى عنه البخاري في صحيحه تسعة أحاديث.

(١) هو الحافظ أبو يحيى زكريا بن يحيى البصري، مُحدِّث البصرة وشيخها ومفتيها. قال الذهبي: أخذ عنه أبو الحسن الأشعري مقالة السَّلف في الصِّفات، واعتمد عليه أبو الحسن في عدَّة تآليف، مات بالبصرة سنة ٣٠٧ وهو في عشر التسعين.

انظر: سير أعلام النبلاء ١٤/١٩٧.

(٢) هو أبو بكر الحبحابي البصري شيخ الإمام البخاري، ستأتي ترجمته، برقم (١٨٠).

قال لي عبدُ اللَّهِ بْنُ داودَ الخُرَيْبيُّ[1]: إقرأْ علىٰ أبي الرَّبيعِ الزَّهْرَانيِّ فإنَّهُ مَوْضِعٌ يُقْرأُ عليه[2].

١٠٧ ــ سُلَيمانُ بنُ عبدِالرَّحمٰنِ أبو أيُّوبَ الدِّمَشقيُّ.
يُعْرَفُ بابنِ بنتِ شُرَحْبيلَ.

١٠٨ ــ سُلَيمانُ بْنُ حَرْبٍ أبو أيُّوبَ الوَاْشِحيُّ البِصْريُّ.
وكانَ يُغَسِّلُ المَوْتىٰ، وَكَان خَيِّراً فَاضِلاً[3]، أَخَذَ غَسْلَ المَوْتى مِنْ[4]

---

(١) هو أبو عبدالرحمن الكوفي، ثقة عابد، مات سنة (٢١٣) وحديثه عند البخاري والأربعة.
(٢) نقله الحافظ ابن حجر في التهذيب ١٩١/٤.
١٠٧ ــ قال أبو حاتم: كان صدوقاً مستقيم الحديث ولكنه كان يروي عن الضعفاء والمجاهيل، وكان في حدٍّ لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم وكان لا يميِّز. وقال أبو داود: هو ثقة يخطىء كما يخطىء الناس، وقال ابن معين: ثقة إذا روى عن المعروفين. مات سنة (٢٣٢).
قال الحافظ ابن حجر في هدي الساري ص ٤٠٨: روى عنه البخاري أحاديث يسيرة من روايته عن الوليد بن مسلم فقط، وروى له مقروناً بموسى بن هارون البردي حديثاً من روايته عن الوليد أيضاً.
قلت: روى عنه البخاري في الصحيح خمسة أحاديث، وروى حديثاً واحداً عن عبدالله ـ غير منسوب ـ عنه، وقول الحافظ ؛ رحمه الله ـ أن روايته عن الوليد بن مسلم فقط سبق قلم منه، فقد روى حديثين عن الوليد بن مسلم، وروى حديثاً عن محمد بن حمير، وحديثاً آخر عن سعدان بن يحيى، وآخر عن عيسى بن يونس. وقد توبعت رواياته كلها من طرق أخرى، وذكرتها مفصّلة في معجم شيوخ البخاري.
١٠٨ ــ الوَاشِحيُّ ـ فتح الواو وسكون الألف وكسر الشين المعجمة ـ هذه النسبة إلى وَاشِح، بطن من الأزد.
انظر: الأنساب ٥٦٣/٥، واللباب ٣٤٧/٣.
وسليمان بن حرب إمام حافظ متقن، سكن مكة وكان قاضيها، مات سنة (٢٢٤).
روى عنه الإمام البخاري في صحيحه مائة واثنين وأربعين حديثاً.
(٣) نقل هذا النص ابن حجر في التهذيب ١٨٠/٤ عن ابن عدي.
(٤) وقع في ت: عن.

حمّادِ بْنِ زَيْدٍ، وأَخذَ حَمّادُ بنُ زيدٍ من أَيُّوبَ، وأَخَذَ أَيُّوبُ مِنْ أَبي قِلَابَةَ[1].

١٠٩ ــ سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ الكُوفيُّ.

١١٠ ــ سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمانِ [أبو الحسنِ][2] الجَوْهَرِيُّ.

١١١ ــ سَهْلُ بْنُ بَكّارٍ.

---

(١) رواه بنحوه الخطيب البغدادي في تاريخه ٦/٣٧٠، وابن الجوزي في المنتظم ١٢/١٢٧.

١٠٩ ــ هو أبو محمد الكوفي، المعروف بالضخم، وثقه الدارقطني ومُطَيَّن وغيرهما. مات سنة (٢١٥).

روى عنه البخاري في الصحيح ثلاثة عشر حديثاً.

١١٠ ــ الجَوْهَريُّ ـ بفتح الجيم والهاء بينهما واو ساكنة ـ هذه النسبة إلى بيع الجواهر.

انظر: الأنساب ٢/١٢٥، واللباب ١/٣١٣.

وسُرَيجُ وثقه ابن معين وابن سعد وأبو داود وغيرهم، وقال النسائي وغيره: ليس به بأس، مات سنة (٢١٧).

روى عنه البخاري حديثاً واحداً في ٢/٣٨٦، وروى حديثين عن محمد بن رافع عنه في ٥/٣٠٥، و٧/٤٩٨، وروى حديثاً واحداً عن محمد ـ غير منسوب ـ عنه في ٣/٤٧٠.

(٢) الزيادة من ت.

١١١ ــ وثّقه أبو حاتم والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/٢٩١ وقال: رُبّما وهم وأخطأ، مات سنة (٢٢٧).

روى عنه البخاري في صحيحه حديثين، وقد توبع عليهما:

الأول، في ٣/٣٤٣ قال: حدثنا سهل بن بكّار، حُدثنا وهيب، عن عمرو بن يحيى بن عباس السَّاعدي، عن أبي حُميد الساعدي قال: غزونا مع النبي ﷺ غزوة تبوك... الحديث.

وكرره في ٦/٢٦٦ مختصراً.

ورواه في ٤/٨٨، ٧/١١٥، ٨/١٢٥ من طريق خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال، عن عمرو بن يحيى عنه به.

والحديث الثاني: في ٣/٥٥٣ قال: حدثنا سهل بن بكار، حدثنا وهيب، عن أيوب، =

بَصْريٌّ، يُحَدِّثُ عَنْ شُعْبَةَ وَحمّادٍ[1] وغيرهما.

١١٢ ـ سِيْدانُ/ بْنُ مُضَارِبٍ أبو مُحَمَّدٍ البَاهِلِيُّ. [١٠/أ]

كُوفيٌّ.

= عن أبي قِلَابة، عنه أنس قال: ونحر النبي ﷺ بيده سبع بُدْن قياماً... الحديث.

ورواه في ٤١١/٣ من حديث موسى بن إسماعيل عن وهيب به.

ورواه أيضاً من حديث قتيبة عن عبد الوهاب عن أيوب به، ٤٠٧/٣ و١٣١/٦، ومن حديث سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب به، ٤٠٨/٣، و١١٤/٦.

(١) حماد هو ابن سلمة.

١١٢ ـ البَاهِلِيّ ـ بفتح الباء وكسر الهاء واللام ـ هذه النسبة إلى بَاهِلَـة، وهو باهِلَةُ بن أَعْصُر بن سَعْد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر. قال السمعاني في الأنساب ٢٧٥/١، وكان العرب يستنكفون من الانتساب الى باهلة، كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف. اهـ.

وانظر: عجالة المبتدي ص ٢٢، واللباب ١١٦/١، والمنتظم ٢٠٤/١٠.

وسِيْدان، قال أبو حاتم: شيخ صدوق، وقال الدارقطني: ليس به بأس، مات سنة (٢٢٤).

روى عنه حديثاً واحداً في ١٩٨/١٠ قال: حدثنا سِيْدان بن مُضارب أبو محمد البَاهِلي، حدثنا أبو معشر البصري يوسف بن يزيد البَرّاء، قال: حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس: إنّ نفراً من أصحاب النبي ﷺ مرّوا بماء فيهم لديغ... الحديث.

وهذا الحديث رواه الإمام ابن حبان في صحيحه ٥٤٦/١١ قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا القواريري، حدثنا أبو معشر عنه به.

حرف الشين

١١٣ ـ شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ الكوفيُّ.
وَكَانَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ(١).

١١٤ ـ شُجَاعُ بْنُ الوَلِيدِ [أبو اللَّيْثِ](٢).
وَالِدُ أَبي هَمَّامٍ الوَلِيدِ بْنِ شُجَاعٍ، سَكَنَ بَغْدادَ(٣).

---

١١٣ ـ وثَّقه أبو حاتم والعجلي وغيرهما: مات سنة (٢٢٤).
روى عنه البخاري خمسة أحاديث.

(١) نقله ابن حجر في التهذيب ٣٦٨/٤ عن ابن عدي.

١١٤ ـ شجاع بن الوليد لم أجد أحداً من المتقدمين وثَّقه، وقال الحافظ في الفتح ٤٥٦/٧: ثقة من أقران البخاري، وقال في التقريب ص ٢٦٤: مقبول.
روى عنه البخاري في الصحيح حديثاً واحداً في ٤٥٥/٧ قال: حدثني شجاع بن الوليد، سمع النضر بن محمد، حدثنا صخر، عن نافع قال: إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك... الحديث.
ثم رواه بعده من طريق هشام بن عمَّار عن الوليد بن مسلم، حدثنا عمر بن محمد العُمَريّ، أخبرني نافع به.

(٢) وقع في الأصل: أبو بكر، وفي ت: ابن زيد، وكلاهما خطأ، والصواب ما أثبته كما في جميع مراجع ترجمته.

(٣) كذا قال ابن عدي، وهو وهم، فإن والد أبي همام الوليد هو شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر وليس شجاع بن الوليد ـ شيخ البخاري ـ، وشجاع بن الوليد بن قيس كوفي سكن بغداد، لم يدركه البخاري فقد مات سنة (٢٠٥)، وهو أحد شيوخ الإمام أحمد وإسحاق ويحيى وغيرهم، وحديثه عند الستة.

حرف الصاد

١١٥ ـ صَدَقةُ بْنُ الفَضْلِ المَرْوَزيُّ.

١١٦ ـ صَلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ أبو هَمَّام الخَارَكيُّ.
بَصْريٌّ.

---

١١٥ ـ الإمام الحافظ الحجة المتقن، كان يُقال: إنّه كان بمرو كالإمام أحمد ببغداد، مات سنة (٢٢٣) وقيل (٢٢٦).
روى عنه البخاري في صحيحه اثنين وأربعين حديثاً.

١١٦ ـ الخَارَكي ـ بفتح الراء والكاف ـ قال ياقوت في معجمه ٣٣٧/٢: جزيرة في وسط البحر الفارسي، وهي جبل عال في وسط البحر، إذا خرجت المراكب من عبّادان تريد عُمان وصلت إليها في يوم وليلة. وانظر بلدان الخلافة الشرقية ص ٢٩٦.
والصلت بن محمد وثقه الدارقطني والبزّار.
روى عنه البخاري في الصحيح خمسة عشر حديثاً.

حرف الضاد

١١٧ ـ ضَحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ الشَّيْبَانيُّ.

بَصْريٌّ، أبو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، وإنَّما قيلَ له النَّبِيلُ لِكِبَرِ أنفهِ، ويُقَالُ لِجَوْدَةِ ثِيابهِ(١).

حرف الطاء

١١٨ ـ طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ الكُوفيُّ.

---

١١٧ ـ أحد الأئمة الأعلام المشهورين، مات سنة (٢١٢) على الأرجح.
روى عنه البخاري في صحيحه ثلاثة وخمسين حديثاً، وروى عنه بواسطة شيوخه: محمد بن المثنى، وعبدالله بن مُحمّد الجُعفي المُسْنَدي، وعمرو بن علي الفلّاس، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وإسحاق بن منصور ـ خمسة عشر حديثاً.

(١) ويقال: إنّما قيل له النبيل، لأن فيلا قدِمَ البصرة، فذهب الناس ينظرون إليه، فقال له ابن جريج: مالك لا تنظر؟ قال: لا أجدُ منك عوضاً، قال: أنت نبيل، وقيل في سبب ذلك أنه بلغه أن شعبة حلف أن لا يحدِّث لأمر عرض له، فقال له: حدِّثْ وغلامي حر، فقال له شعبة: أنت نبيل.
وانظر: الأنساب ٥/٤٥٥، وفتح المغيث ٤/٢٢٥.

١١٨ ـ وثقه ابن سعد ومحمد بن عبدالله بن نُمير والدارقطني وغيرهم، وقال أبو محمد بن حزم وحده في المُحلّى ٨/١٨٢: ضعيف، وتعقبه ابن حجر في هدي الساري ص ٤١١ فقال:
وشذّ ابن حزم فضعفه في المحلى بلا مستند، مات سنة (٢١١).
روى عنه البخاري في صحيحه أربعة أحاديث.

حرف العين

١١٩ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ المُقْرِىءُ المكيُّ.

١٢٠ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبيرِ المعروفُ بالحُمَيديِّ.

مكيٌّ، يُكْنىٰ أَبا بكرٍ، صَحِبَ الشَّافِعيَّ وَذَهبَ مَعَهُ إلى مِصْرَ[1]، وهو مِنْ خِيَارِ النَّاسِ.

١٢١ ـ عَبْدُاللَّهِ[2] بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسيُّ.

---

١١٩ ـ الإمام الحافظ المحدِّث الحجة، مات سنة (٢١٢) أو بعدها.
روى عنه البخاري في صحيحه ثلاثة عشر حديثاً. وروى في ٣٠٣/٤ عن محمد ـ غير منسوب ـ عنه، وروى في ٢٠٠/١٣ عن علي بن المديني عنه.

١٢٠ ـ الإمام الحافظ الفقيه شيخ الحرم، صاحب المُسْنَدِ، مات سنة (٢١٩).
روى عنه البخاري في صحيحه سبعة وسبعين حديثاً.

(١) قال الذهبي في السير ٦١٩/١٠: لما توفي الشافعي أراد الحُميديُّ أن يتصدَّر موضعه، فتنافس هو وابن عبدالحكم على ذلك، وغلبه ابنُ عبدالحكم على مجلس الإمام، ثم إن الحميديُّ رجع إلى مكة، وأقام بها ينشرُ العلم. اهـ.
وانظر: توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس لابن حجر ص ٢٤٤.

١٢١ ـ الإمام الحافظ المتقن، مات سنة (٢١٨).
روى البخاري في صحيحه ثلاثمائة وستة وأربعين حديثاً، وروى في ١٣٥/٦ عن عبد الله ـ غير منسوب ـ قال: حدثني عبدالعزيز بن أبي سلمة... إلخ وجزم ابن السَّكَن في روايته إنّه التِّنيسي، وبه قال أبو علي الجيّاني وابن حجر، كما في الفتح ١٣٦/٦، و٥٨٦/٨.

(٢) وقع في ت: عبيدالله، وهو خطأ.

صِاحِبُ موطإِ مَالِكِ بْنِ أنسٍ(١).

١٢٢ ـ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُثْمانَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبي رَوَّادٍ العَتَكِيُّ المَرْوَزِيُّ.

يُلَقَّبُ عَبْدَانُ.

يُحَدِّثُ عَنْ أَبيه عَنْ شُعْبَةَ بأَحاديث تَفرَّدَ بها عَنْ شُعبَةَ. تَزَوَّجَ بأُمِّ وَالدِ عَبْدان(٢).

وقيلَ لعُثمانَ بْنِ جَبَلَةَ(٣): مِنْ أَينَ لكَ هذه الأحاديثُ الغَرَائِبُ عَنْ شُعْبَـةَ؟ قالَ: كُنْتُ رَبِيَهُ فكَانَ يَخُصُّنِي بها(٤).

ويُقالُ أَنَّ هُشَيْماً تَزوَّجَ أُمَّ شُعْبَةَ، وكانَ مُوسِراً، وقالَ: تَـزوّجتُ أُمَّ شُعْبَةَ لأغْنِيَ شُعْبَةَ(٥).

١٢٣ ـ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَر بْنِ اليَمَانِ الجُعْفِيُّ البُخَارِيُّ المُسْنَدِيُّ.

---

(١) قال الإمام يحيى بن معين: أثبت الناس في الموطأ عبدالله بن يوسف والقعنبي. اهـ. نقله الذهبي في السير ١٠/٣٥٧.

١٢٢ ـ هو الإمام الحافظ الحجة، مات سنة (٢٢٠) وقيل بعدها.
روى عنه البخاري في صحيحه مائة وعشرين حديثاً.

(٢) أي أن شعبة تزوج بأم والد عبدان.

(٣) وقع في الأصل: لعثمان بن أبي جبلة، وهو خطأ.

(٤) نقل هذه الترجمة بطولها: الباجي في التعديل ٢/٨٤٣، والمزي في تهذيب الكمال ٢/٩٠٦، وابن حجر في التهذيب ٧/١٠٨.

(٥) روى المصنف في الكامل ١/١٠٧ بإسناده إلى هشيم قال: تزوجت بـأم شعبة على أربعة آلاف درهم، فكان لها أربعة بنين، فأعطيت كل واحد منهم ألفاً، وقال: إنما تزوجتُ لأغنيكم.

١٢٣ ـ المُسْنَـدي ـ بضم الميم وسكون السين وفتـح النون ـ هـذه النسبـة إلى المسنـد من الحديث دون المنقطع والمرسل.
انظر: الأنساب ٥/٢٩٨، واللباب ٣/٢١٣.
=

أُستاذُ محمدِ بْنِ إسماعيلَ، وقيلَ لَهُ/ المُسْنَدِيُّ لأَنَّهُ كان يَطْلُبُ في [١٠/ب] حَدَاثَتِهِ المُسْنَدَ(١).

١٢٤ ـ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ أبو عبدالرَّحمٰن.

مات في سَنَةِ عشرينَ ومائتين(٢) بالبَصْرَةِ، وهو بَصْرِيٌّ.

١٢٥ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمر[و](٣) بْنِ أبي الحَجَّاجِ المِنْقَرِيُّ المُقْعَدُ(٤) البَصْرِيُّ.

يُكْنى أبا مَعْمَرٍ.

= وهو أبو جعفر البخاري، كان إماماً حافظاً حجة شيخ بلاد ما وراء النهر، مات سنة (٢٢٩) وكان من أبناء التسعين.
روى عنه الإمام البخاري في صحيحه مائة وتسعين حديثاً.

(١) هذا هو القول المشهور فيه، وحكى ابن حجر عن الحاكم أنه قال: سُمّي المسند لأنه أول من جمع مسند الصحابة في بلاد ما وراء النهر. انظر التهذيب ٩/٦ ـ ١٠.

١٢٤ ـ هو القَعْنَبي الإمام الحافظ الثبْت الحجة القدوة.
روى عنه البخاري في صحيحه مائة وستة وثلاثين حديثاً.

(٢) هذا أحد القولين في وفاته، والقول الآخر: إنه سنة إحدى وعشرين ومائتين.

١٢٥ ـ المِنْقَري ـ بكسر الميم وجزم النون وفتح القاف ـ منسوب إلى مِنْقَر بن عُبيد، بطن من بني تميم.
انظر: عجالة المبتدي ص ١١٦، والأنساب ٣٩٦/٥.
وهو الإمام الحافظ الثقة الضابط، مات سنة (٢٢٤).
روى عنه البخاري في صحيحه ثمانية وخمسين حديثاً كُلّها عن عبدالوارث بن سعيد البصري، وذلك لأنه اختص به وهو راويته كما قال الحافظ ابن حجر في التهذيب ٣٣٥/٥.

(٣) زيادة من مصادر ترجمته، وسقطت من الأصلين.

(٤) بضم الميم وسكون القاف وفتح العين، يقال هذا اللقب لمن أُقعد وعجز عن الخروج.
انظر: الأنساب ٣٦٧/٥، ونزهة الألباب في الألقاب ١٩١/٢.

١٢٦ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِالوَهابِ الحَجَبِيُّ البَصْرِيُّ.

١٢٧ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ المَرْوَزِيُّ أبو عَبْدِ الرَّحمٰنِ.

١٢٨ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أبو عَمرو الغُدَانيُّ.
بَصْريٌّ.

١٢٩ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَبَّاحِ العَطَّارُ(١) أبو عليٍّ البَصْريُّ.

---

١٢٦ ـ الحجبي ـ بفتح الحاء المهملة والجيم وكسر الباء الموحدة ـ هذه النسبة إلى حجابة بيت الله الحرام.
انظر: اللباب ٣٤٢/١.
وهو: أبو محمد البصري الإمام الثقة الثبْت، مات سنة (٢٢٧).
روى عنه البخاري في صحيحه تسعة وعشرين حديثاً.

١٢٧ ـ الإمام القدوة الزّاهد الحافظ الحجة، مات سنة (٢٤٣).
روى عنه البخاري أربعة عشر حديثاً.

١٢٨ ـ الغُدَاني ـ بضم الغين وفتح الدال المخففة ـ هذه النسبة إلى غُدَانة بن يربوع بن حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.
انظر: عجالة المبتدي ص ٩٧، واللباب ٣٧٥/٢.
وعبدالله بن رجاء وثّقه أبو حاتم ويعقوب بن سفيان. وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين: صدوق لا بأس به، وقال في رواية أخرى: كثير التصحيف. وقال الفلاّس: صدوق كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة، وقال ابن أبي حاتم: سُئل أبو زرعة عنه فجعل يثني عليه وقال: حسن الحديث عن إسرائيل، مات سنة (٢١٩) وقيل بعدها.
روى عنه البخاري في صحيحه سبعة عشر حديثاً، ليس منها حديثاً إلاّ وقد توبع عليه، وأغلبها من طريقه عن إسرائيل بن أبي إسحاق السَّبِيعي، وحسّن أبو زرعة حديثه عنه، وقد ذكرتها مفصّلة في معجم شيوخ الإمام البخاري.

١٢٩ ـ الإمام الثقة الحافظ، مات سنة (٢٥١).
روى عنه البخاري في الصحيح ستة أحاديث.

(١) هذه النسبة إلى بيع العطر والطِيب، انظر الأنساب ٢٠٧/٤.

١٣٠ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إبراهيمَ بْنِ سَعْدٍ.
مِنْ وَلَدِ عَبْدِالرَّحمٰنِ بْنِ عَوْفٍ، مَدِينيٌّ سكنَ بَغْدادَ.
وهمْ ثَلاثَةُ إخْوَةٍ: عبدُ اللَّهِ، وعُبَيدُ اللَّهِ، وإبراهيمُ.

١٣١ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبي الأَسْوَدِ.
مِنْ أَهْلِ البَصْرةِ.

١٣٢ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحمدِ بْنِ أسماءَ بْنِ مُخَارِقِ بْنِ أخي جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسماءَ [الضُّبَعِيُّ](١) البَصْريُّ.
سَمِعتُ أَبا يَعْلىٰ يقولُ: قُلْتُ لأَحمَدَ بنِ إبراهيمَ الدَّوْرَقيِّ

---

١٣٠ ـ أبو القاسم البغدادي، وثَّقه الخطيب، مات سنة (٢٣٨).
وقال ابن عساكر في المعجم المشتمل ص ١٥٤: روى عنه البخاري فيما ذكر أبو أحمد بن عدي، وذكر أبو نصر الكلاباذي [في رجال البخاري ١/٤٦٣ - ٤٦٤] وأبو الفتح بن أبي الفوارس أنه روى عن أخيه عبيدالله، وفي نسختي بكتابه في موضع عبدالله، وفي موضع عبيدالله، فيحتمل أن يكون قد روى عنهما معاً.
قلت: لم أجد لعبدالله ـ المُكَبَّر ـ رواية في الجامع، ولم يذكره أحد في شيوخ البخاري، وإنما روى عن عبيدالله ـ المصغَّر ـ أربعة أحاديث. وعبيدالله هذا وثقه الخطيب وقال النسائي: لا بأس به، وقال ابن أبي حاتم: كتبتُ عنه مع أبي وهو صدوق، مات سنة (٢٦٠).
١٣١ ـ هو عبدالله بن محمد بن أبي الأسود محمد بن الأسود البصري قاضي هَمْدان، وقد ينسب إلى جدِّه، وهو ثقة ثبت، مات سنة (٢٢٣).
روى عنه البخاري في صحيحه تسعة عشر حديثاً.
١٣٢ ـ الإمام الحافظ الحجة، مات سنة (٢٣١).
روى عنه البخاري في صحيحه اثني عشر حديثاً.
(١) وقع في الأصلين: الهلالي، وهي نسبة لم ترد في جميع مصادر ترجمته.
والضُّبعي ـ بضم الضاد وفتح الباء ـ هذه النسبة إلى ضُبَيعة بن قيس بن ثعلبة من بني بكر بن وائل.
انظر: الأنساب ٤/٨، واللباب ٢/٢٦٠.

[البغداديّ][1]: لَمْ أَرَ بالبَصْرةِ أَفْضَلَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ محمد بنِ أسماءَ، فقالَ لي: أَنتَ! أنا لم أَرَ بالبَصْرةِ أَفْضَلَ منه(٢).

وكانَ أَبو يعلىٰ(٣) قَدْ دَخلَ البَصْرَةَ.

١٣٣ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ محمدِ بْنِ إبراهيمَ بْنِ عُثمانَ، المعروفُ بأبي بكرٍ بْنِ أبي شَيْبَةَ العَبْسيُّ.

وأبو شَيْبَةَ هو إبراهيمُ بْنُ عثمانَ، كانَ مِنْ أَهْـلِ وَاسِطٍ، انتقلَ إلى الكُوفةِ، فَوُلِدَ له ولأولادهِ بالكُوفَةِ(٤).

---

(١) وقـع في الأصلين: البصري، وهـو خطأ، والصـواب ما أثبتـه، وهـو الإمـام الحـافظ أحمد بن إبراهيم بن كثير الدَّورقي البغدادي أحد الأئمة الثقات، توفي سنة (٢٤٦)، وهو من شيوخ مسلم وأبي داود والترمذي وغيرهم. وله من المؤلفات (مسند سعد بن أبي وقاص) وقد حققته وخرّجتُ أحاديثه.

(٢) نقل هذا النص الباجي في التعديل والتجريح ٢/٨٢٧، والمزي في تهـذيب الكمال ٢/٧٣٣ ـ ٧٣٤، والذهبي في السير ١٠/٦٨٦.

(٣) هو الحافظ الثقة محدِّث الجزيرة أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي، صاحب المسند، مات سنة (٣٠٧).
انظر: سير أعلام النبلاء ١٤/١٧٤.

١٣٣ ـ العَبْسِيّ ـ بفتح العين وسكون الباء الموحدة ـ هذه النسبة إلى عَبْس بن بَغيض، بطن من مضر.
انظر: عجالة المبتدي ص ٨٨، والأنساب ٤/١٤٠.
وأبو بكر بن أبي شيبة أحد الأئمة الأعلام الحُفَّاظ من أقران أحمد ويحيى وإسحاق، ألّف المسند والمصنف والتفسير وغير ذلك، مات سنة (٢٣٥).
روى عنـه البخاري في الصحيـح أربعـة وعشـرين حـديثـاً، وروى في ٦/٢١٢ عن عبدالله بن محمد ـ غير منسوب، قال: ثنا محمد بن عبدالله الأسدي. . . إلخ وعبدالله يحتمل أن يكون ابن أبي شيبة، ويحتمل أن يكون المُسْنَدي، لكن ذكر المزي في ترجمة الأسدي من تهذيب الكمال أنه أحد شيوخ ابن أبي شيبة ولم يذكر عن المسندي ذلك، ولعلّ هذه قرينة بأنه ابن أبي شيبة.

(٤) هو قاضي واسط، وقد ضعَّفه أئمة الحديث، مات سنة (١٦٩)، وحديثه عند الترمذي وابن ماجه.

سَمِعتُ عَبْـدانَ يقولُ: كـانَ أبو بكـرِ بْنُ أَبي شيبةَ، وأخـوُه عثمان، ومُشْكُـدَانَةُ(١) عَبْـدُ اللَّهِ بن عمرَ / بن أَبـانٍ، وعبدُ اللَّهِ بْنُ بَـرَادٍ الأَشعـريُّ [١١/أ] يَقْعُدونَ عند أُسطُوانةٍ من أَساطينِ جَامِعِ الكُوفَةِ، وكُلُّهم كانوا سُكُوتاً إلا أَبا بكرِ بْنَ أَبي شيبةَ فإِنَّهُ كانَ يَهْدِرُ(٢).

سَمِعتُ ابنَ عَرفَةَ(٣) يقولُ: سَمِعتُ ابنَ خِراشٍ (٤)يقولُ: سمعتُ أَبا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ (٥) يقولُ: ما رأَيتُ أَحْفَظَ مِنْ أَبي بكرِ بْنِ أَبي شَيْبَةَ، فقلتُ لَه: يا أَبا زُرْعَة، فأَصحابُنا البَغْداديونَ؟ فَقَال: دَعْ أَصْحَابَكَ، أُصحَابُكَ أَصحابُ

---

(١) مُشْكُدانة ـ بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة ـ وهو وعاء المسك بالفارسية، وإنما سمّاه بذلك أبو نُعَيم، وكان قد رآه وثيابه نظيفة، ورائحته طيِّبة، فقـال: ما أنت إلا مُشْكُدانة، فبقيت عليه.
انظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١/٦١٢، و٢/٩٧، وتقريب التهـذيب ص ١٣٥، وفتح المغيث ٣/٢٢٢.

(٢) رواه المصنف في الكـامل ١/١٣٨، ورواه عنـه: البـاجي في التعـديـل والتجـريـح ٢/٨٢٨، والخـطيب البغدادي في تـاريخـه ١٠/٦٨، والمـزي في تهـذيب الكمـال ١/٧٣٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١١/١٢٤.
وعقّب ابن عدي بعد أن ذكر الخبر بقوله: والاسطوانة هي التي يجلس إليها أحمد بن محمد بن سعيد ـ يعني الإمام ابنَ عُقْدة ـ قال لي ابن سعيد: هي اسطوانة ابن مسعود، وجلس إليها بعده علقمة، وبعده إبراهيم، وبعده منصور، وبعده الثوري، وبعده وكيع، وبعده أبو بكر بن أبي شيبة، وبعده مُطَيَّن، وبعده ابن سعيد.

(٣) هـو صالـح بن الحسن بن عرفـة، كما جـاء في الكـامـل ٤/١٣٩٠، ولم أقف على ترجمته.

(٤) هو أبو محمد عبدالرحمٰن بن يوسف بن خِرَاش المَرْوَزي ثم البغـدادي، أحد علمـاء الجرح والتعديل، إلاّ أنه كـان رافضياً صنَّف كتـاباً في مثـالب الشيخين، مات سنة (٢٨٣).
انظر: تاريخ بغداد ١٠/٢٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٠٨.

(٥) هو عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد الرَّازي أحد أئمة الجرح والتعديل المشهورين، مات سنة (٢٦٨)، حديثه عند مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

مَخَارِيق[1]، ما رأيتُ أَحْفَظَ من أبي بكرِ بن أَبي شيبةَ[2].

سمعتُ ابنَ عُقْدَةَ[3] يَقُولُ: سَمِعْتُ المُطَيَّنَ[4] يقولُ: سمعتُ أبا بكر بن أَبي شيبةَ يقولُ: ما رأيتُ أَحْفَظَ من أَبي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ[5].

١٣٤ ــ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الكِنْدِيُّ أَبو سعيدٍ الأَشَجُّ.

كُوفيٌّ.

---

(١) مخاريق: أعتقد أنها مأخوذة من الأخرق، وهو الجاهل أو من لا يحسن الصنعة، انظر: تاج العروس ٣٣٠/٦ (مادة خرق).

(٢) رواه المصنف في الكامل ١٣٧/١ ـ ١٣٨ عن ابن عقدة عن ابن خِرَاش، ورواه عنه الباجي في التعديل والتجريح ٨٢٨/٢، والخطيب البغدادي في تاريخه ٦٩/١٠، وذكره الذهبي في السير ١٢٥/١١، وابن حجر في التهذيب ٤/٦.

(٣) ابن عُقْدة: هو حافظ زمانه المحدِّث البحر أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، كان يحفظ مائة ألف حديث بأسانيدها، وكان يتشيَّع، مات سنة (٣٣٢).
انظر: سير أعلام النبلاء ٣٤٠/١٥.

(٤) مُطَيَّنٌ: هو أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الكوفي، الإمام الحافظ الثبت، مات سنة (٢٩٧).
قال السمعاني: لقب المطيّن لأن أبا نعيم الفضل بن دكين المُلَائي مرّ عليه وهو يلعب مع الصبيان بالطين وقد طيّنوه، فقال له: يا مُطيّن قد آن لك أن تسمع الحديث فلُقِّب بالمُطَيَّن.
انظر: الأنساب ٣٣٠/٥، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١٠٠/٢، ومعرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢١٢.

(٥) رواه المصنف في الكامل ١٤١/١ من طريق ابن عقدة، ونقله عنه الذهبي في السير ٧٠/١٣، ورواه أيضاً ابن أبي يعلى الحنبلي في طبقات الحنابلة ٢٠٠/١ بإسناده إلى ابن أبي شيبة به.

١٣٤ ــ الكندي ـ بكسر الكاف وسكون النون ـ هذه النسبة إلى كِنْدَة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن، تفرقت في البلاد.
انظر: عجالة المبتدي ص ١٠٨، والأنساب ١٠٤/٥.
وعبدالله بن سعيد ثقة، قال أبو حاتم: الأشج إمام زمانه، مات سنة (٢٥٧).
روى عنه البخاري حديثاً واحداً في ٧٨/١٣.

سَمِعتُ محمـدَ بْنَ أحمدَ بْنَ هِـلاَلٍ [الشَّطَوِيَّ][1] يقـولُ: مـا رأَيتُ أَحْفظَ مِنْ أَبي سَعيدٍ الأَشَجِّ[2].

١٣٥ ــ عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسى العَبْسِيُّ أَبو مُحَمَّدٍ الكوفيُّ.

وعِنْدُهُ جامعُ [سُفيَانَ][3] الثَّوريِّ، وَيُسْتَصْغرُ فيه[4].

---

(١) من ت، وجاء في الأصل: التُسْتَري وهو خطأ، والشَّطَوِيّ ـ بفتح الشين والطاء ـ هذه النسبة إلى جنس من الثياب التي يقال لها الشَّطوية وبيعها، وهي منسوبة إلى (شَطَا) من أرض مصر.

انظر: الأنساب ٤٢٨/٣.

ومحمد بن أحمد الشَّطَوي، سمع أبا كريب وأحمد بن منيع وغيرهما. وكان ثقة، مات سنة (٣١٠).

انظر: تاريخ بغداد ٣٧١/١ ـ ٣٧٢.

(٢) رواه الباجي في التعديل والتجريح ٨٤٨/٢، وذكره الذهبي في السير ١٨٣/١٢.

١٣٥ ــ الإمام الحافظ الزَّاهد الثقة المتقن، إلا أنه كان متشيِّعاً، وعابَ عليه الإمام أحمد غلّوه فيه. قلت: لا يضرّه ذلك ما دام أنه محبٌّ للشيخين، فإنَّ التَّشيُّعَ في عُرف المتقدمين تقديم عليٍّ علىٰ عثمانَ ـ رضي الله عنهما ـ وبُغض من حارب علياً مع الاستغفار لهم جميعاً، وعبيدالله بن موسى لم يكن رافضيّاً وإنّما كان شيعيّاً.

وعبيدالله روى عنه البخاري في صحيحه خمسة وثلاثين حديثاً، وروى له عشرة أحاديث بواسطة شيوخه وهم: إسحاق بن راهويـه، ومحمود بن غيـلان، وأحمد بن إسحـاق، ويوسف بن موسى، وأحمد بن أبي سريج، وإسحاق بن منصور، ومحمد بن الحسين بن إبراهيم، ومسدّد بن مسرهد، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي.

(٣) من ت.

(٤) نقل هذا النص: الباجي في التعديـل والتجريـح ٨٨٧/٢، وابن حجر في التهـذيب ٥٣/٧.

وهذا القول نُقل عن ابن معين أيضاً، ونص كلامه: كان عنده جامع سفيـان الثوري وكان يستضعف فيه. قلت: لم يخرج له البخاري من روايته عن الثوري شيئاً، وإنما أخرج عن شيوخه الذين لازمهم وعرف مروياتهم كالأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسرائيل بن أبي إسحاق، وحنظلة بن أبي سفيان، ومعروف بن خَرَّبُوذ، وغيرهم.

١٣٦ ـ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعيدٍ أبو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيُّ سَكَنَ نَيْسابورَ، وهو مِنْ أَفَاضِلِ أَهْلِ السُّنةِ(١).

١٣٧ ـ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَر بْنِ مَيْسرَةَ أَبو سعيدٍ القَوَارِيريُّ البصْريُّ.
سَكَنَ بَغْدَادَ.

١٣٨ ـ عَبْدُ الرَّحمٰنِ بْنُ يُونسَ المُسْتَمْليُّ.
بَغْدَادِيٌّ، أَبو مُسْلِمٍ.

---

١٣٦ ـ السَّرْخَسِي ـ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الخاء المعجمة ـ ويقال: سَرَخس ـ بالتحريك ـ والأول أكثر، هذه النسبة إلى مدينة من جهة خراسان بين نيسابور ومرو في وسط الطريق، وتقع اليوم في جمهورية تركمانستان، على الضفة الغربية لنهر تجتد.
انظر: معجم البلدان ٢٠٨/٣، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٤٣٧.
وأبو قدامة أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، مات سنة (٢٤١).
روى عنه البخاري في صحيحه أحد عشر حديثاً.

(١) نقل هذا النص: الباجي في التعديل والتجريح ٨٩٣/٢، وابن حجر في التهذيب ١٧/٧.

١٣٧ ـ القَوَاريري ـ بفتح القاف والواو وبعد الألف ياء ساكنة تحتها نقطتان بين راءين مهملتين مكسورتين ـ هذه النسبة لمن يعمل القوارير أو يبيعها.
انظر: الأنساب ٥٥٦/٤، واللباب ٦٢/٣.
وعبيدالله بن عمر إمام ثقة حافظ، وصفه الذهبي في السير ٤٤٢/١١ بأنه مُحدِّث الإسلام، مات سنة (٢٣٥).
روى عنه الإمام البخاري في صحيحه حديثاً واحداً في ٤٠١/٢.

١٣٨ ـ المُسْتملي ـ بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الميم ـ يقال هذا لمن يستملي على العلماء. أي يُبلِّغ عن المحدِّث الإملاء إلى من بَعُد في الحلقة. وقد اختص بهذه النسبة جماعة كثيرة كانوا يستملون للأكابر والعلماء. وأبو مسلم كان يستملي على سفيان بن عيينة ويزيد بن هارون.
انظر: الأنساب ٢٨٧/٥، والجامع لأخلاق الراوي للخطيب البغدادي ٧٩/٢، وأدب الإملاء والاستملاء للسمعاني ص ١٦٨، وفتح المغيث ٢٥٢/٣.
=

١٣٩ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ المُبَارِكِ العَيْشيُّ.

بَصْريٌّ.

١٤٠ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ، دُحَيْمُ بْنُ اليَتِيمِ[1].

= وأبو مسلم عبدالرحمٰن بن يونس ـ قال عنه أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات ٣٧٩/٨ وقال: ليس بالمتين عندهم.

وقال الحافظ ابن حجر في التقريب ص٣٥٣، صدوق طعنوا فيه للرأي، مات سنة (٢٢٥) أو نحوها.

روى عنه البخاري في صحيحه حديثين وقد توبع عليهما، وهما:

الأول، قال في ٢٩٦/١: حدثنا عبد الرحمٰن بن يونس قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن الجعد، قال: سمعت السائب بن يزيد **يقول**: ذهبت بي خالتي إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابن أختي وَقِعٌ... الحديث.

وتابعه محمد بن عبيد الله في ٥٦١/٦، وإبراهيم بن حمزة في ١٢٧/١٠، وقتيبة بن سعيد في ١٥٠/١١ كلّهم عن حاتم بن إسماعيل عنه به.

والحديث الثاني، في ٧١/٤ قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن يونس، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد قال: حُجَّ بي مع رسول الله ﷺ وأنا ابن سبع سنين.

ثم رواه بعده من طريق عمرو بن زرارة قال: أخبرنا القاسم بن مالك، عن الجُعَيد، عن السائب به ورواه أحمد في مسنده ٤٤٩/٣ من طريق قتيبة بن سعيد، عن حاتم بن إسماعيل عنه به.

١٣٩ ـ وعبدالرحمٰن بن المبارك وثقه أبو حاتم والعجلي والبزار وغيرهم، مات سنة (٢٢٨).
روى عنه البخاري في صحيحه ثمانية أحاديث.

١٤٠ ـ الإمام الحافظ الفقيه محدِّث الشام، مات سنة (٢٤٩).
روى عنه الإمام البخاري حديثاً واحداً في ٥٥٢/١٠.

(١) دُحَيْم ـ بضم الدال وفتح الحاء المهملتين بعدهما ياء ساكنة ـ هذا لقب عبدالرحمٰن بن إبراهيم، قال السمعاني: كان يغضب من هذا اللقب، ودُحيم هو تصغير دحمان، ودحمان بلسانهم الخبيث.

انظر: الأنساب ٤٦١/٢، ونزهة الألباب في الألقاب ٢٥٨/١.

سَمِعتُ الحسنَ بنَ عليٍّ بن [بَحْـر بن البَرِّيّ](1) يقـولُ: قَـدِمَ دُحَيْمٌ بَغْدَادَ، فَرأَيْتُ أَبي(2)، وأَحمدَ بن حنبلٍ، ويَحيى بنَ مَعِينٍ قُعُوداً بَيْنَ يَدَيهِ كالصِّبيانِ يكتُبونَ(3).

١٤١ ـ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ شَيْبَةَ.

---

(١) من ت، ووقع في الأصل: يحيى المزني، وهو خطأ.

(٢) هو علي بن بَحْر بن بَرِّي البغدادي، ثقة فاضل مات سنة (٢٣٤)، وحديثه عند أبي داود والترمذي. وقال ابن حبان في الثقات ٤٦٨/٨: كان من أقران أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ في الفضل والصلاح.

(٣) رواه المصنف في الكامل ١٣٤/١ ـ ١٣٥، وعنه: الباجي في التعديل ٨٦٠/٢، والمزي في التهذيب ٧٧٢/٢، والذهبي في السير ٥١٦/١١.
وعقّب عليه الذهبي بقوله: هؤلاء أكبر منه، ولكن أكرموه لكونه قادماً، واحترموه لحفظه.

١٤١ ـ هو عبدالرحمٰن بن عبدالملك بن شيبة أبو بكر المدني، ورُبّما نسب إلى جدّه، قال أبو حاتم: يكتب عنه، وقال أبو بكر بن أبي داود: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات ٣٧٥/٨ وقال: رُبّما خالف. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.
قلت: روى عنه البخاري في صحيحه حديثين، توبع عليهما:
الأول: قال في ٦٢٩/٦: حدثنا عبدالرحمٰن بن شيبة، أخبرنا عبدالرحمٰن بن المغيرة، عن أبيه، عن موسى بن عقبة، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: رأيتُ الناس مجتمعين في صعيد، فقام أبو بكر فنزع ذنوباً أو ذنوبين... الحديث.
ورواه في ٤١٤/١٢ من طريق أحمد بن يونس عن زهير عن موسى بن عقبة عنه به.
ورواه في ٤١/٧ بإسناده إلى سالم بن عبدالله به.
ورواه من طرق أخرى إلى نافع عن ابن عمر به، في ٢٢/٧، ٤١٢/١٢.
والحديث الثاني في ٥٥٧/٩، قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن شيبة، أخبرني ابن أبي فُدَيك، عن ابن أبي ذئب، عن المَقْبُري، عن أبي هريرة قال: كنتُ ألزم النبي ﷺ لِشبَع بطني... الحديث.
ورواه في ٧٥/٧ من طريق أحمد بن أبي بكر، حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار، عن ابن أبي ذئب عنه به.

مَدِينيٌّ. روىٰ عَنِ الوَليدِ، عَنِ الأوزاعيِّ/ عَنِ الزُّهريِّ[1]. [١١/ب]

١٤٢ ــ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ حَمَّادٍ الشُّعَيْثيُّ البَصْريُّ وهو صَاحِبُ ابنِ عَوْنٍ[2].

١٤٣ ــ عَبْدُ الغَفَّارِ بْنُ دَاودَ أَبو صَالحٍ الحَرَّانيُّ.

كَانَ كَاتِبَ ابنِ لَهيعَةَ[3]، ....

---

(١) الوليد هو ابن مسلم الدِّمشقي عالم الشام، ثقة إلّا أنّه كان يدلِّس، وحديثه عند الستة، وهو شيخ الإمام أحمد، روى عنه في المسند أربعة وخمسين حديثاً.
انظر كتابنا معجم شيوخ الإمام أحمد في المسند ص ٣٧٣.

١٤٢ ــ الشُّعَيْثي ـ بضم الشين وفتح العين وسكون الياء ـ هذه النسبة إلى شُعَيْث، وهو بطن من بني العنبر بن عمرو بن تميم.
انظر: الأنساب ٣/٤٣٦، واللباب ٢/٢٠٠.
وعبدالرحمٰن بن حماد وثَّقه الدَّارقطني، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، مات سنة (٢١٢).
روى عنه حديثاً واحداً، وقد توبع عليه، قال في ٣/١٣١: حدثنا عبدالرحمٰن بن حماد، أخبرنا ابن عون، عن محمد، عن أم عطيّة قالت: توفيت بنت النبي ﷺ فقال لنا: «اغسلنها ثلاثاً أو خمساً...» الحديث.
ورواه النسائي في السنن ٤/٣٣ من طريق شعيب بن يوسف، قال: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا ابن عون به.

(٢) هو عبدالله بن عَوْن بن أرْطَبان المُزَني مولاهم البصري ثقة ثبت من أقران أيوب السختياني في العلم والعمل والسِنّ، مات سنة (١٥٠) على الصحيح، وحديثه عند الستة.

١٤٣ ــ الحَرَّاني، نسبة إلى حَرّان ـ بتشديد الراء ـ وهي مدينة مشهورة بالجزيرة، وهي على طريق الموصل والشام، وتقع اليوم في سوريا.
انظر: الأنساب ٢/١٩٥، ومعجم البلدان ٢/٢٣٥.
وعبدالغفار وثَّقه ابن معين وابن يونس وغيرهما، وقال أبو حاتم: لا بأس به صدوق. مات سنة (٢٢٤) وقيل بعدها.
روى عنه البخاري في الصحيح حديثين.

(٣) هو عبدالله بن لَهِيعة بن عقبة أبو عبدالرحمٰن المصري القاضي، أثنى عليه ابن وهب وأحمد ـ في رواية ـ والليث بن سعد وغيرهم، احترقت كتبه، فكان يقرأ من كتب غيره =

سَكَنَ مِصْرَ[1].

وكانَ لَهُ ابنٌ يُقَالُ لَهُ: داودُ بْنُ عَبْدِ الغَفَّارِ[2]، وكانَ مُوسِرَاً، وهو الذي كَانَ المُزَنِيُّ[3] يُكَلِّمهُ بسببِ الضُّعفاءِ.

وكانَ لِداودَ هذا ابنٌ يُقَالُ له: أَحمدُ[4]، قد كُتِبَ عنه.

١٤٤ ـ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأُوَيْسِيُّ.

مَدَنيٌّ.

= فصار في حديثه مناكير. فرواية من حدّث عنه قبل احتراق كتبه صحيحه، وما كان بعده لا يحتج به. وممن سمع منه قبل الاحتراق: العبادلة: ابن المبارك، وابن وهب، وعبدالله بن يزيد المقرىء، ومنهم أيضاً عبدالرحمٰن بن مهدي، ويحيى بن إسحاق السَّيْلحيني ـ شيخ الإمام أحمد ـ وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبي، وإسحاق بن عيسى بن نَجيح الطَّباع، والوليد بن مَزْيَد. هؤلاء هم الذين رووا عنه قبل الاختلاط كما ظهر لي بعد البحث والتتبع، وقد ذكرتُ القول في ابن لهيعة مفصَّلاً في كتابي (معجم رواة مسند الإمام أحمد في ميزان الجرح والتعديل). هذا ولم يرو البخاري في صحيحه شيئاً لابن لهيعة.

(١) هذا النص ذكره ابن حجر في التهذيب ٣٦٦/٦.

(٢) داود بن عبدالغفار لم أقف على ترجمته.

(٣) المزنى هو الإمام الفقيه إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ـ صاحب الإمام الشافعي ـ مات سنة (٢٦٤).
انظر: طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي ٩٣/٢.

(٤) أحمد بن داود بن عبدالغفار كَذَّبه الدارقطني وابن حبان وغيرهما.
انظر: لسان الميزان ١٦٨/١.

١٤٤ ـ الأُوَيْسي ـ بضم الألف وفتح الواو وسكون الياء ـ هذه النسبة إلى جده الأعلى، فهو عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى بن عمرو بن أُويس بن سعد بن أبي سرح العامري القرشي.
انظر: الأنساب ٢٣٠/١.
والأُوَيْسي إمام حافظ ثقة، بقي حيّاً إلى حدود العشرين ومائتين.
روى عنه الإمام البخاري في صحيحه ثمانية وتسعين حديثاً، كما روى في ٣٠٠/٥ عن محمد بن يحيى عنه.

١٤٥ ـ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهِّرِ بْنِ حُسَامِ بْنِ مِصَكِّ بْنِ ظَالِمِ بْنِ شَيْطَان أبو ظَفَرٍ البَصْرِيُّ.

١٤٦ ـ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحِ المَدِينيُّ أبو الحَسنِ.

وَالِدُهُ مَدِينيٌّ سَكَنَ البَصْرَةَ، وَوُلِدَ عليٌّ بها.

سَمِعتُ الحسنَ بْنَ الحُسينِ البزَّاز البُخَاريَّ يقولُ: سَمِعْتُ إبراهيمَ بْنَ مَعْقِلٍ يقولُ: سمعتُ محمدَ بْنَ إسماعيلَ البخاريَّ يقولُ: ما اسْتَصْغَرتُ نَفْسِي عِنْدَ أَحَدٍ إلَّا عِنْدَ عليِّ بْنِ المَدِيْنِي(١).

١٤٧ ـ عليُّ بْنُ الجَعْدِ بْنِ عُبَيدٍ الجَوْهَرِيُّ أبو الحسنِ البَغْدَاديُّ.

---

١٤٥ ـ قال أبو حاتم: صدوق، مات سنة (٢٢٤).

روى عنه البخاري حديثين، ونقل الحافظ ابن حجر في التهذيب ٦/٣٢٥ عن صاحب كتاب الزهرة أن البخاري روى عنه أربعة أحاديث. قلت: كذا قال وهو خطأ، والصواب ما ذكرناه، والحديثان هما:

الأول في ١/٩٣ قال: حدثنا عبدالسلام بن مُطَهَّر، قال: حدثنا عمر بن علي، عن معن بن محمد الغِفَاري، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: إن الدِّين يسر ولن يشادّ الدِّين أحد إلّا غلبه. . . الحديث.

رواه النسائي ٨/١٢١ من طريق أبي بكر بن نافع عن عمر بن علي عنه به.

والحديث الثاني في ١١/٢٣٨ قال: حدثنا عبدالسلام بن مُطَهّر، حدثنا عمر بن علي، عن معن بن محمد الغفاري، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: أعذر الله إلى امرىء أخّر أجله حتى بلغه ستين سنة.

ورواه الإمام أحمد ٢/٣٢٠ و٤١٧ بإسناده إلى سعيد المَقْبُري به.

١٤٦ ـ الإمام الحجة أمير المؤمنين في الحديث، مات سنة (٢٣٤).

روى عنه البخاري في صحيحه سبعة أحاديث وثلاثمائة حديث.

(١) رواه المصنف في الكامل ١/١٢٩، وعنه الباجي في التعديل ٣/٩٦٣.

١٤٧ ـ الإمام الحافظ مسند بغداد، مات سنة (٢٣٠)، وهو صاحب المسند الذي جمعه الإمام الحافظ أبو القاسم البغوي.

روى عنه البخاري أربعة عشر حديثاً.

قالَ أَحمدُ بنُ حنبلٍ: اكتبُوا عَنْ عليٍّ بْنِ الجَعْـدِ فإنَّ عِنْـدَهُ أَشياءَ حِسَاناً(١).

١٤٨ ـ عليُّ بْنُ حَفْصٍ [الَمرْوَزِيُّ].

---

(١) رواه الباجي في التعديل والتجريح ٣/٩٥٥ عن ابن عدي، وذكره ابن عدي بنحوه في الكامل ٥/١٨٥٦.
قلت: ومع توثيق الإمام أحمد هذا فإنه لم يرو عنه في المسند شيئاً، كما أنه نهى ولده عبدالله من أن يكتب عنه، وسبب ذلك يرجع إلى أن علي بن الجعد كان فيه تشيِّع، ولأنه أجاب في فتنة خلق القرآن.
قال الإمام ابن حجر في تعجيل المنفعة ص١٥: كان عبدالله بن أحمد لا يكتب إلا عن من أذن له أبوه في الكتابة عنه، وكان لا يأذن له أن يكتب إلاّ عن أهل السُّنة، حتى كان يمنعه أن يكتب عن من أجاب في المحنة، ولذلك فـاته عليّ بن الجعـد ونظراؤه من المسند. اهـ.
وقال الذهبي في رسالته (من تكلِّم فيه وهو موثّق) ص١٣٩: حافظ ثبت، لكنه فيه بدعة وتجهّم.
وانظر: مقدمة مسند علي بن الجعد ١/١٧٩، فقد ردّ محققه هذه الاتهامات وأجاب عليها بما لا مزيد عليه.

١٤٨ ـ وقع في الأصل: المدائني، وهو خـطأ، فإن علي بن حفص المـدائني لم يرو عنـه البخاري ولم يدرك زمانه، وإنما روى عن علي بن حفص المروزي، وأعتقد أن الخطأ من الناسخ وليس من المصنف لأنه لم ينقله أحد عن ابن عدي.
وعلي بن حفص المروزي، قال عنه ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: كتبتُ عنه وسعيد بن سليمان أحب إليّ منه.
قلت: روى عنه البخاري في صحيحه ثلاثة أحاديث وكلّها عن بلديّة الإمام عبدالله بن المبارك المروزي، وقد توبع عليها، وإليك بيان ذلك:
الحديث الأول في ٦/٥٧، قال: حدثنا علي بن حفص، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال: سمعت سعيد المقبري يُحدِّث أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال النبي ﷺ: «من احتبس فرساً في سبيل الله...» الحديث.
ورواه أحمد في مسنده ٢/٣٧٤ من طريق إبراهيم بن إسحاق عن ابن المبارك به.
ورواه النسائي في سننه ٦/٢٢٥ بإسناده إلى طلحة بن أبي سعيد به.
الحديث الثاني في ٧/٨٠: حدثنا علي بن حفص، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا هشام بن =

١٤٩ ــ عَليُّ بنُ مُسْلِمٍ الطُّوْسِيُّ أبو الحسنِ.

سَكَنَ بَغْدَادَ.

١٥٠ ــ عَليُّ بْنُ إبراهيمَ.

لا يُعْرفُ، يروي عَنْ رَوْحٍ عَنْ شُعْبَةَ.

يُشْبِهُ أنْ يكونَ عليٌّ هذا: ابنُ الحُسين بنِ إبراهيمَ بْنِ إشْكَابٍ، أُخُو محمدُ بْنُ إشْكَابٍ.

= عروة، عن أبيه، أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للزبير يوم وقعة اليرموك... الحديث موقوف.

ورواه في ٢٩٩/٧ من طريق أحمد بن محمد المروزي قال: حدثنا عبدالله ـ يعني ابن المبارك ـ عنه به.

والحديث الثالث في ٥١٣/١١، قال: حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا: أخبرنا عبدالله... إلخ.

١٤٩ ــ علي بن مسلم وثَّقه الدارقطني، وقال النسائي: ليس به بأس، مات سنة (٢٥٣). روى عنه خمسة أحاديث.

١٥٠ ــ روى هذه الترجمة الباجي في التعديل والتجريح ٩٥٤/٣، ونقلها ابن حجر في التهذيب ٩٥٥/٢، وذكرها باختصار الذهبي في السير ٩١/١٣.

قلت: روى البخاري في ٧٣/٩ عن علي بن إبراهيم ـ غير منسوب ـ عن روح، عن شعبة... إلخ. وقد اختلف الأئمة في تعيينه، ولعل الأقرب في ذلك أنه علي بن عبدالله بن إبراهيم البغدادي الذي روى عنه في ٢٤٦/٩ ونسبه في هذا الموضع، وهذا هو قول الدارقطني في رجال البخاري ٢٥٤/١، وابن منده في كتابه ص ٦١، والحاكم في تسمية من أخرجهم البخاري ص ١٨٥. قال ابن حجر في التهذيب ٢٨٢/٧: والظاهر رجحان هذا لأن عادة البخاري ينسب كثيراً من أشياخه إلى أجدادهم، كما يفعل في يوسف بن موسى بن راشد القطان فيقول: حدثنا يوسف بن راشد، وفي محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد الذُّهْلي يقول: حدثنا محمد بن عبدالله، وتارة يقول: حدثنا محمد بن خالد، وفي غيرهما كإسحاق بن إبراهيم بن نصر، يقول حدثنا إسحاق بن نصر، وفي إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المعروف بابن راهويه، يقول: حدثنا إسحاق بن مخلد. اهـ.

١٥١ ــ عَليُّ بْنُ الحَكَمِ الأَنْصَارِيُّ.

=

وقيل في تعيينه: غير ذلك:

١ ــ فقيل هو: علي بن الحسين بن إبراهيم بن إشْكَاب العامري، وهو قول ابن عدي كما تقدم، وعلي هذا وثقه ابن أبي حاتم، وقال النسائي: لا بأس بـه. مات سنـة (٢٦١).

قلت: قد روى البخاري عن ابن إشكاب خارج الصحيح، قال في التـاريخ الكبيـر ٢٨٠/١: قال لي علي بن حسين بن إبراهيم حدثنا محمد بن ربيعة... إلخ.

وعلي بن حسين هذا هو ابن إشكاب لأنه هو الذي روى عن محمد بن ربيعة، انظر تهذيب الكمال ١١٩٧/٣.

٢ ــ وقيـل هـو: علي بن إبـراهيم بن عبـدالمجيـد اليشكـري الشيبـاني أبـو الحسين الـواسطي، قـاله البـاجي في التعديـل والتجريـح ٩٥٤/٣، ورجّحه الـلالكائي وابن السمعاني، وقال ابن حجر في الفتح ٧٣/٩: وهو قول الأكثر، وقال في هدي الساري ص ٢٣٤: وهو أصح وأصوب.

قلت: روى عنه البخاري خارج الصحيح، فقال في التاريخ الكبير ٣٧٤/١، ١٦/٢، ٣٧٨/٨ - ٣٧٩: قال لي علي بن إبراهيم، حدثنا يعقوب بن محمد المدني... إلخ.

وعلي هذا هو الواسطي كما في تهذيب الكمال ١٥٥٤/٣.

٣ ــ وقيل هو: علي بن إبراهيم المروزي، قاله الحاكم في المدخل فيما نقله عنه ابن حجر في الفتح ٧٤/٩.

وعلي هذا مجهول لا يُعرف.

٤ ــ ورجّح الإمام الذهبي بأنه ابن المديني، فقال في سير أعلام النبلاء ٩١/١٣: ما المانعُ من أن يكون هو علي بن المديني.

كذا قال رحمه الله ولم يُتابع على قوله هذا، فإنَّ علي بن المديني والده عبدالله، وليس أحد من أجداده اسمه إبراهيم.

قلت: الأقرب في ذلك ما قدّمته أولاً، لما ذكره ابن حجر من أن عادة البخاري أن ينسب كثيراً من أشياخه إلى أجدادهم، ويؤيد هذا أيضاً ما نقله ابن حجر في التهذيب ٣٤٩/٧ عن الحاكم أنه قال: قرأتُ بخط أبي عمرو المستملي سمعت البخاري يُحدِّث عن علي بن عبدالله بن إبراهيم البغدادي فسُئل عنه، فقال: مُتقن.

وأما الأقوال الأخرى فليس لها مستند يُرجحها، والله أعلم.

١٥١ ــ وثَّقه الدارقطني والحاكم وغيرهما، مات سنة (٢٢٦).

روى عنه البخاري حديثين.

مِنْ أَهْلِ مَرْوُ مِنْ بَعْضِ قُرَاها.

١٥٢ ـ عَليُّ بْنُ عَيَّاشٍ الحِمْصيُّ.

١٥٣ ـ عَليُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ المَرْوَزِيُّ.

صَاحِبُ ابنِ المُبَارِكِ/ والحُسينِ بنِ وَاقِدٍ وغيرِهما. [١٢/أ]

١٥٤ ـ عَليُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْديُّ أَبو الحَسنِ المَرْوَزِيُّ.

سَمِعتُ أَحمَدَ بْنُ محمدِ بْنِ عُمرَ بْنِ بِسْطَام[١] يقولُ: سمعتُ أحمدَ بْنَ سيّارٍ[٢] يقولُ: كنتُ أَنا ومحمدُ بنُ يحيى[٣] عند عليٍّ بن حُجْرٍ نسأَله، فأَنشأَ يقولُ:

كمِ الغَايةُ القُصْوىٰ التي تأْمَلانِها ... أَنَقْوىٰ عليها أَمْ نقومُ فننهضُ[٤]

---

١٥٢ ـ وثَّقه النسائي والدارقطني وابن حِبّان، مات سنة (٢١٨).
روى عنه البخاري ستة أحاديث.

١٥٣ ـ الإمام الحافظ المحدِّث شيخ خُراسان، وكان عالماً بابن المبارك، قد سمع كتبه مراراً. مات سنة (٢١٥).
روى عنه البخاري حديثاً واحداً في ٥/١٧٠ من حديثه عن ابن المبارك به.

١٥٤ ـ السَّعدي ـ بفتح السين وسكون العين ـ هذه النسبة إلى سعد من بني عبدشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم.
انظر: الأنساب ٣/٢٥٧.
وعلي بن حجر أحد الأئمة الأعلام الثقات، مات سنة (٢٤٤).
روى عنه البخاري في صحيحه ثلاثة أحاديث.

(١) كذا جاء ذكره أيضاً في الكامل ٦/٢٤٢٩. ولم أقف على ترجمته.

(٢) هو أحمد بن سيّار بن أيوب بن عبدالرحمٰن المروزي، الإمام الثقة الحافظ، روى عنه البخاري في غير الجامع، مات سنة (٢٦٨).

(٣) هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس الذُّهْلي، أحد الأعلام، وهو أحد شيوخ البخاري في صحيحه، انظر حاشية رقم (٢١٩).

(٤) رواه القاضي عياض في الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ص ٢٢٦ من طريق ابن عدي به.

قال أحمدُ: وكُنَّا عِنْدَهُ فجاءَ صَبيٌّ مِنْ الكُتَّابِ صَغِيرٌ، فقيلَ له: في أيِّ صُورةٍ هو يا أبا الحسن؟ فأنشأ يقولُ:

يُكْتبُ بالجِصِّ على لَوْحَةٍ أعوذُ باللَّهِ مِنَ الفَاسِقِ

وسمعتُ الحسنَ بْنَ سُفيانَ(١) يقولُ: سمعتُ عليَّ بْنَ حُجْرٍ يقولُ:

وسمعتُ الحسنَ بْنَ سُفْيَانَ يقولُ: سألَ أصحابُ الحدِيثِ الزِّيادةَ من عليِّ بن حُجْرٍ، فأَنْشَأَ يقولُ:

لكُمْ مائَةٌ في كُلِّ يَوْمٍ أُعُدُّهَا حَدِيثاً حَدِيثاً لَسْتُ زَائِدُكُمْ حَرْفَا
وَمَا طَالَ مِنْها مِنْ حَدِيثٍ فإنَّني به طَالِبٌ مِنْكُمْ على قَدْرِهِ صَرْفَا
فإنْ أَقْنَعَتْكُمْ فاسْمَعُوهَا صَرِيحَةً وَإلاَّ فَجِيئوا مَنْ يُحَدِّثُكُمْ أَلْفا(٢)

١٥٥ ــ عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ الكُوفيُّ.

١٥٦ ــ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الأَسَديُّ.

---

(١) هو أبو العباس النَّسوي، صاحبُ المُسْنَدِ، الإمام الحافظ المُسْنِدُ، مات سنة (٣٠٣). انظر: سير أعلام النبلاء ١٤/١٥٧.

(٢) رواها الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١/٣٣٠، والقاضي عياض في كتاب الإلماع ص ٢٢٦، وفي كتاب الغُنْية ص ٢٥٢، من طريق ابن عدي به.
وذكرها الذهبي في السير ١١/٥١٢.

١٥٥ ــ النَّخَعي ـ بفتح النون والخاء ـ هذه النسبة إلى النَخَعِ، وهي قبيلة كبيرة من مَذْحِج.
انظر: الأنساب ٥/٤٧٣، واللباب ٣/٣٠٤.
وعمر بن حفص وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما.
روى عنه الإمام البخاري في صحيحه سبعة وثمانين حديثاً، وروى في ٧/٤٨٢ عن محمد بن جعفر بن أبي الحسين عنه.

١٥٦ ــ الأسدي ـ بفتح الألف والسين ـ هذه النسبة إلى أسد بن عبدالعزى بن قُصي بن كلاب من قريش.
انظر: عجالة المبتدي ص ١٢. =

مِنْ أَهْلِ الكُوفةِ، وَالِدهُ محمدُ بنُ الحسنِ الأَسَديُّ.
يُلَقَّبُ بِالْتَلِّ[1].

١٥٧ ــ عُثْمانُ بْنُ أَبي شَيْبَةَ، يُكْنى أَبا الحسنِ.
وهو عُثمانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيمَ بْنِ عثمانَ.
وإبراهيمُ بْنُ عثمانَ هو أَبو شيبةَ عَبْسِيٌّ كُوفيٌّ[2].

١٥٨ ــ عُثْمانُ بْنُ الهَيْثَمِ أَبو عَمْرو العَبْديُّ البَصْريُّ.
مُؤذِنُ جَامِعِ البَصْرَةِ.

= وعمر بن محمد، قال عنه الدارقطني: لا بأس به، وقال مرة: ثقة، وقال النسائي: صدوق، وقال أبو حاتم: محلُّه الصِّدق، مات سنة (٢٥٠).
روى عنه البخاري في صحيحه حديثين من طريق أبيه، وقد توبع عليهما، وهما:
الحديث الأول، قال في ٣/٣٥٠: حدثنا عمر بن الحسن الأسدي، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يُؤتىٰ بالتمر عند صِرَام النخل... الحديث.
ثم رواه في ٣/٣٥٤ من طريق آدم عن شعبة عن محمد بن زياد به.
ورواه في ٦/١٨٣ ـ ١٨٤ من حديث بُندار عن غُندر عن شعبة عنه به.
الحديث الثاني، قال في ٧/١٣٣: حدثني عمر بن محمد بن الحسن، حدثنا أبي، حدثنا حفص، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: ما غِرتُ على أحد من نساء النبي ﷺ ما غِرتُ على خديجة وما رأيتها... الحديث.
ورواه في ٧/١٣٣، و١٠/٤٣٥، و١٣/٤٥٣ بأسانيده إلى هشام عنه به.

(١) قال الحافظ في التقريب ص ٤٧٤: محمد بن الحسن بن الزُّبير الأسدي الكوفي، لقبه: التَلّ ـ بفتح المثناة وتشديد اللام ـ صدوق فيه لين. اهـ. روى له البخاري حديثين من طريق ابنه عمر، وقد توبع عليهما كما تقدم.

١٥٧ ــ الإمام الحافظ الكبير، مات سنة (٢٣٩).
روى عنه اثنين وستين حديثاً.

(٢) تقدمت ترجمته في رقم (١٣٣) وهو ضَعيف.

١٥٨ ــ قال أبو حاتم: كان صدوقاً غير أنه كان يتلقَّن بآخرة، وقال الدارقطني: كان صدوقاً =

[١٢/ب] ١٥٩ ـ عُثْمانُ بْنُ صَالحٍ المَصْريُّ كَاتِبُ/ ابْنِ لَهِيعةَ.

١٦٠ ـ عَمْرو بْنُ عَاصِمٍ الكِلَابيُّ.

بَصْريٌّ.

١٦١ ـ عَمْرو بْنُ الرَّبيعِ بْنِ طَارِقٍ.

= كثير الخطأ، وقال السَّاجي: ذُكر عند أحمد فأومأ إليه أنه ليس بثبت ولم يُحدِّث عنه، مات سنة (٢٢٠).

روى عنه البخاري ستة أحاديث ثلاثة منها عن ابن جريج، وثلاثة أخرى عن عوف الأعرابي، وكلها قد توبعت من طرق أخرى، ذكرتها مفصلة في (معجم شيوخ البخاري).

١٥٩ ـ وقيل كان كاتب ابن وهب، وثقه ابن معين والدَّارقطني، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال أبو زرعة: لم يكن عندي ممن يكذب ولكنه كان يكتب مع خالد بن نَجِيح وكان خالد يملي عليهم ما لم يسمعوا من الشيخ فبلوا به.

وقال الحافظ ابن حجر في هدي الساري ص٤٢٣ - ٤٢٤: هذا بعينه جرى لعبدالله بن صالح كاتب الليث، وخالد بن نجيح هذا كان كذّاباً وكان يحفظ بسرعة وكان هؤلاء إذا اجتمعوا عند شيخ فسمعوا منه وأرادوا كتابة ما سمعوه اعتمدوا في ذلك على إملاء خالد عليهم، إما من حفظه أو من الأصل، فكان يزيد فيه ما ليس فيه فدخلت فيهم الأحاديث الباطلة من هذه الجهة. ثم قال: والحكم في أمثال هؤلاء الشيوخ الذين لقيهم البخاري وميَّز صحيح حديثهم من سقيمه وتكلم فيهم غيره أنه لا يدعي أن جميع أحاديثهم من شرطه فإنّه لا يخرّج لهم إلاّ ما تبين له صحته، والدليل على ذلك أنه ما أخرج لعثمان هذا في صحيحه سوى ثلاثة أحاديث متابعة في تفسير سورة البقرة. اهـ.

قلت: قد أجاد رحمه الله تعالى وأفاد، وهو كما ذكر بأن البخاري ما روى عن عثمان إلاّ ثلاثة أحاديث قد توبعت، وذكرتها في معجم شيوخ البخاري.

١٦٠ ـ الكِلَابي ـ بكسر أولها ـ هذه النسبة إلى عدّة قبائل، منها كلاب بن عامر بن صعصعة، الذي ينسب إليه عمرو.

انظر: اللباب ٣/١٢٢.

وعمرو وثقه ابن معين، وقال النسائي: ليس به بأس، مات سنة (٢١٣).

روى عنه البخاري ستة أحاديث. وروى في ١٢/١٣٣ عن عبدالقدوس بن محمد عنه.

١٦١ ـ وثَّقه العِجْلي والدَّارقطني، مات سنة (٢١٩). =

مِصْريٌّ.

١٦٢ ـ عَمْرُو بنُ خَالِدٍ أبو الحَسنِ الحَرَّانيُّ.

سَكَنَ مِصْرَ، يُحدِّثُ عَنْ زُهيرِ بْنِ مُعَاوِيةَ.

١٦٣ ـ عَمْرو بنُ عَبَّاسٍ الأَهْوَازيُّ.

سمعتُ عَبْدانَ يقولُ: لم يَسمعْ نُسَخةَ غُنْدَرٍ عن شعبةَ كلَّها عنده عن شعبةَ على وجهه بِتَمامةِ[1] غير أربعةِ أنفُسٍ، أحمدَ بنِ حنبلٍ، ويحيى بنِ مَعِينٍ، وخَلَفِ بنِ سالمٍ، وعمرو بنِ العَبَّاسِ الأَهْوَازيِّ رَابعِ القَومِ.

سمعتُ عبدانَ يقولُ: سمعتُ عمروَ بنَ العَبَّاسِ يقولُ: كتبتُ عن غُنْدَرٍ[2] حديثَهُ كُلَّه، إلاَّ حديثَهُ عن سعيد بْنِ أَبي عَرُوبةَ، فإنَّ عبدَ الرَّحمٰنِ بنَ مَهْديّ نهاني أنْ أسمعَ منه حديثَ ابْنِ أبي عَرُوبةَ بعد الاختلاطِ.

= روى عنه البخاري حديثاً واحداً في ٩/١٩١.

١٦٢ ـ وثقه العجلي والدارقطني ـ مات سنة (٢٢٩).

روى عنه البخاري في صحيحه خمسة وعشرين حديثاً.

١٦٣ ـ الأهوازي، نسبة إلى الأهواز، وهي مدينة في إيران تعرف اليوم بخوزستان.

انظر: معجم البلدان ١/٢٨٤، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٢٦٧.

وعمرو بن عباس ذكره ابن حبان في الثقات ٨/٤٨٦ وقال: ربّما خالف، مات سنة (٢٣٥).

روى عنه البخاري في صحيحه ستة عشر حديثاً، وقد تتبعتها حديثاً حديثاً فرأيت أنه لم ينفرد في حديث واحد بل توبع في مواضع مختلفة من الجامع، وقع ذلك في جميع أحاديثه إلا في حديث واحد لم يخرجه في موضع آخر من الجامع، ولكن رواه مسلم من طريق آخر، وقد ذكرت أحاديثه ومتابعاتها في معجم شيوخ البخاري.

(١) كذا وقع في الأصل، والعبارة مشوشة، ويفهم منها: أن نسخة شعبة التي رواها عنه غُندر لم يسمعها كاملة سوى الأربعة المذكورين، ولم أجد هذا النص في مصدر آخر.

(٢) هو محمد بن جعفر البصري الإمام المُحَدِّث، كان صحيح الكتاب إلاّ أن في حفظه شيء، روى عنه الإمام أحمد في المسند كثيراً. وحديثه عند الستة، وذكر الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/٩٦ أن ابن جُرَيج هو الذي لقَّبه =

قالَ أبو أحمدَ: وكتبتُ هذه الحِكَايةَ لابنِ مُكْرَمٍ[1] بالبَصْـرةِ، فقالَ لي: كيفَ يكونُ هذا وقد سمَعتُ عمروَ بن عليٍّ[2] يقولُ: سَمِعتُ غُنْدَراً يقولُ: ما أتيتُ شعبةَ حتَّى فرغتُ من [ابن][3] أبي عَروبةَ[4].

سَمِعتُ عَبْدانَ يقولُ: قلتُ للمَعْمَريِّ[5] بالبَصْرةِ ـ وقد ماتَ عمرو بن العباس ـ عندكَ يُونُسَ بن عُبَيدٍ عن الحسن، عن عبد الله بن مُغَفَّـل عن النبي ﷺ: (ألا إنَّ الدَّجالَ أعور عينهُ اليُمنىٰ . . . الحديثَ)[6] فقال: نعم، حدَّثناهُ محمد بن عمرو بن جَبلَةَ[7] عن عمرو بن العباس. ومحمد بن عمرو هذا قد ماتَ قبل عمرو بن العباس، فلم أَرَ صَاحِبَ حَدِيثٍ مثلَ المَعْمَريِّ قَطُّ.

= غُنْدراً لمّا قدم البصرة، قال: كان يكثر الشغب عليه، فقال: اسكت يا غُنْدر، وأهل الحجاز يُسمُّون الشَّغِب غُنْدراً.

وانظر: معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢١٢، وفتح المغيث ٤/ ٢٢٥.

(١) هو محمد بن الحسين بن مُكْرم البَغْدادي نزيل البَصْرةِ، الإمام الحافظ الحجة، مات سنة ٣٠٩.

انظر: تاريخ بغداد ٢/ ٢٣٣، والسير ١٤/ ٢٨٦.

(٢) هو أبو حفص الفلاَّس، ستأتي ترجمته لاحقاً.

(٣) زيادة لم تكن في الأصل.

(٤) نقل هذه الحكاية المصنف في الكامل ١/ ١٢٠.

(٥) هو الإمام أبو علي الحسين بن علي بن شبيب البَغْدادي المَعْمَري الإمام الحافظ محدِّث العراق، وصاحب التصانيف الحديثية، ومنها عمل اليوم والليلة، مات سنة (٢٩٥).

والمَعْمَري ـ بفتح الميم وسكون العين وفتح الميم الثانية ـ هذه النسبة إلى معمر بن راشد، ونسب إليه لأنه عُنِيَ بجمع حديثه.

انظر: اللباب ٣/ ٢٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥١٠.

(٦) رواه ابن حبان في صحيحه ١٥/ ١٨٤ (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان) من طريق عمرو بن العباس الأهوازي عن محمد بن مروان العقيلي عن يونس بن عُبيد عنه به.

(٧) هو أبو جعفر البصري، ثقة من شيوخ مسلم وأبي داود، مات سنة (٢٣٤).

قالَ عبدانُ: وألقيتُ هذا الحديثَ علىٰ/ المَعْمَريِّ بعد موتِ عمرو بن [١٣/أ] العباس، وعلمتُ أنَّه لم يَسمعْهُ منه.

١٦٤ ــ عَمْرو بْنُ عَليِّ بْنِ بَحْرِ [بْن](١) كَنِيْزِ السَّقَّاءُ أَبو حفصٍ الفَلَّاسُ.
بَصْريٌّ.

١٦٥ ــ عَمْرو بْنُ عَوْنٍ الوَاسِطيُّ.
صَاحِبُ هُشَيْمٍ.

١٦٦ ــ عَمْرو بْنُ زُرَارَة النَيْسابوريُّ أَبو مُحَمَّدٍ.

١٦٧ ــ عَمْرو بْنُ [عيسىٰ] (٢) الضُّبَعيُّ.
مِنْ أَهْلِ البَصْرةِ.

---

١٦٤ ــ الفلّاس ـ بفتح الفاء وتشديد اللام ألف ـ هذه النسبة إلى من يبيع الفلوس وكان صيرفيّاً.
انظر: اللباب ٢/٤٤٩.
وأبو حفص الفَلَّاس أحد الأئمة الأعلام، كان إماماً ناقداً صاحب مؤلفات، مات سنة (٢٤٩).
روى عنه البخاري في صحيحه تسعة عشر حديثاً.

(١) سقط من الأصل.

١٦٥ ــ الإمام الحافظ الثقة، مات سنة (٢٢٥).
روى عنه البخاري أحد عشر حديثاً.

١٦٦ ــ الإمام المحدِّث الثبْت، مات سنة (٢٣٨).
روى عنه البخاري في صحيحه ثلاثة عشر حديثاً.

١٦٧ ــ الضُّبعي ـ بضم الضاد وفتح الباء الموحدة ـ هذه النسبة إلى ضُبَيعة بن قيس بن ثعلبة من بني بكر بن وائل.
انظر: الأنساب ٨/٤، واللباب ٢/٢٦٠.
وعمرو بن عيسى، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/٤٨٨ وقال: مستقيم الحديث.
روى عنه البخاري في صحيحه حديثين.

(٢) وقع في الأصل: موسى، وفي ت: يحيى، وكلاهما خطأ.

١٦٨ ـ عَمْرو بْنُ مُحمدِ بْنِ [بُكَيرٍ البَغْدَاديُّ][1].

١٦٩ ـ عِمْرانُ بْنُ مَيْسَرةَ.
بَصْريٌّ، يُقَالُ لَهُ صَاحِبُ الأُدُمِ[2].

١٧٠ ـ عَبْدَةُ بْنُ سُلَيمانَ الَمْروَزيُّ.

١٧١ ـ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ.

١٧٢ ـ عَبْدُ الأَعْلى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسيُّ أَبو يحيى البَصْريُّ.

---

١٦٨ ـ وثَّقه أحمد وأبو داود وأبو حاتم وغيرهم، وأنكر عليه علي بن المديني حديثاً أخطأ فيه عن ابن عيينة.
قلت: روى عنه البخاري في صحيحه أربعة أحاديث من روايته عن هُشيم ويعقوب بن إبراهيم، ولم يخرِّج له شيئاً من روايته عن ابن عيينة، كما أن أحاديثه توبعت من طرق أخرى، وقد ذكرتها مفصلة في (معجم شيوخ البخاري).

(١) وقع في الأصلين، الحسن الواسطي، وهو خطأ.

١٦٩ ـ وثقه الدارقطني وغيره، مات سنة (٢١٣).
روى عنه البخاري في صحيحه ثلاثة عشر حديثاً.

(٢) قيل له ذلك لأنه كان يبيع الأُدُم، وهي الجلود.

١٧٠ ـ ليس المذكور من مشيخة البخاري ولم يذكره أحد فيها، قال الحافظ في التهذيب ٦/٤٦٠: وذكر ابن عدي أن البخاري روى عنه ولم يذكر ذلك غيره.
وانظر: المعجم المشتمل ص ١٧٨، وتهذيب الكمال ٢/٨٧٢.

١٧١ ـ الصَّفَّار ـ بفتح الصاد وتشديد الفاء ـ يقال لمن يبيع الأواني الصُّفْرية: الصَّفَّار.
انظر: الأنساب ٣/٥٤٦.
وعبدة الصَّفار وثَّقه النسائي والدارقطني، مات سنة (٢٥٧).
روى عنه البخاري سبعة أحاديث.

١٧٢ ـ النَّرسي ـ بفتح النون وسكون الراء وكسر السين ـ قيل له النرسي لأن جدّه نصراً. كان النبط إذا أرادوا أن يقولوا: نصر، قالوا: نرس، فبقي عليه.
انظر: الأنساب ٥/٤٨٠، واللباب ٣/٣٠٥ ـ ٣٠٦.
وعبدالأعلى وثقه ابن معين وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم، مات سنة (٢٣٧).
=

١٧٣ ـ عُبَيدُ بْنُ إسماعيلَ الهَبَّارِيُّ.
كُوفيٌّ، صَاحِبُ أبي أُسَامةَ(١).

١٧٤ ـ عَـاصِمُ بْنُ عليٍّ بنِ عَـاصِمٍ بْنِ صُهيبٍ بْنِ سِنَـانٍ أَبـو الحَسنِ الوَاسِطيُّ.
قيلَ ليحيى بن مَعِين: أَصْبحتَ يا أبا زكريا سَيِّدَ النَّاسِ؟ قالَ: اسْكُتْ ويْلَكَ، أَصْبحَ سَيِّدَ النَّاسِ عَاصِمُ بنُ عليٍّ بنِ عَاصِمٍ، في مَجْلِسهِ ثلاثونَ أَلْفَ رَجْلٍ(٢).

= روى عنه البخاري في صحيحه أربعة عشر حديثاً.

١٧٣ ـ الهَبّاري ـ بفتح الهاء والباء والمشددة ـ هذه النسبة إلى هبار.
انظر: الأنساب ٦٢٦/٥، واللباب ٣٨٠/٣.
وعبيد بن إسماعيل وثقه مُطيَّن والدارقطني، مات سنة (٢٥٠).
روى عنه البخاري في صحيحه ثمانية وأربعين حديثاً.

(١) هو حماد بن أسامة الكوفي، ثقة ثبت، مات سنة (٢٠١) وحديثه عند الستة.

١٧٤ ـ وثَّقه ابن سعد وابن قانع والعجلي، وضعفه ابن معين والنسائي، وقال أحمد: ما كان أصح حديثه عن شعبة والمسعودي، وقال أيضاً، ما أقل خطأه، وأورد له المصنف في الكامل ثلاثة أحاديث عن شعبة، ثم قال: لا أعرف له شيئاً منكراً في رواياته إلاّ هذه الأحاديث التي ذكرتها.
قلت: روى عنه البخاري في صحيحه سبعة أحاديث، وروى عنه حديثاً بواسطة محمد بن عبدالله، وليس فيها الأحاديث التي استنكرها ابن عدي. وقد توبع عاصم في جميع الأحاديث التي رواها البخاري، وذكرتها مفصّلة في (معجم شيوخ البخاري).

(٢) رواه المصنف في الكامل ١٨٧٥/٥، ورواه عنه: الباجي في التعديل والتجريح ٩٩٦/٣، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٥٩/٢ ـ ٦٠.
قلت: وقول ابن معين هذا يدل على أن المحدثين كانوا يستحبون عقد مجالس لإملاء الحديث، وقد قال الخطيب في الجامع ٥٦/٢: لأن ذلك أعلى مراتب الراوين، ومن أحسن مذاهب المحدِّثين، مع ما فيه من جمال الدين، والاقتداء بسنن السلف الصالحين، وقد قال الخليفة المأمون: ما أشتهي من لذَّات الدنيا إلا أن يجتمع أصحاب الحديث عندي، ويجيء المُستملي فيقول: من ذكرتَ أصلحك الله. =

١٧٥ ـ عَيَّاشُ بْنُ الوَلِيدِ الرَّقَّامُ أبو الوليدِ.

بَصْرِيٌّ، صَاحِبُ عَبْدِ الأَعلىٰ(١).

١٧٦ ـ العَلاَءُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ العَطَّارُ المكيُّ.

وَالِدُ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ العَلاَءِ(٢).

١٧٧ ـ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ المُحَارِبيُّ الكوفيُّ.

١٧٨ ـ عَبَّاسُ بْنُ الحُسَينِ أبو الفَضْلِ القَنْطَرِيُّ.

= وانظر: أدب الإملاء والاستملاء ص ٧٤، وفتح المغيث ٣/٢٤٩.

١٧٥ ـ الرَّقَّام ـ بفتح الراء والقاف المشددة ـ هذه النسبة إلى رَقَمِ الثياب، وهو ما يكتب عليها.

انظر: الأنساب ٣/٨٣، واللباب ٢/٣٤.

وعيَّاش وثَّقه أبو حاتم وغيره، مات سنة (٢٢٦).

روى عنه البخاري في صحيحه عشرين حديثاً.

(١) هو عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري السَّامي ثقة، مات سنة (١٨٩)، وحديثه عند الستة.

١٧٦ ـ وثَّقَه العِجْلي، وقال أبو حَاتِم: صالح الحديث: وقال النسائي: ليس به بأس.

روى عنه البخاري في صحيحه أثراً واحداً في ١/١٩٤ وهو قول عمر بن عبدالعزيز لأبي بكر بن حزم: انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه فإني خفتُ دروس العلم وذهاب العلماء.

(٢) عبدالجبار بن العلاء أحد شيوخ مسلم والترمذي والنسائي وغيرهم.

١٧٧ ـ المُحَاربي ـ بضم الميم وفتح الحاء وسكون الألف وكسر الراء ـ هذه النسبة إلى محارب، وهي قبيلة.

انظر: الأنساب ٥/٢٠٧، واللباب ٣/١٧٠.

وعبدالرحيم وثَّقه أبو زرعة وأبو داود وابن سعد وغيرهم، مات سنة (٢١١).

روى عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً في ٢/٥١.

١٧٨ ـ القَنْطَري ـ بفتح القاف وسكون النون وفتح الطاء المهملة ـ هذه النسبة إلى القنطرة في عدّة بلاد مختلفة، ومنها قنطرة البَرَدان وهي محلة ببغداد، ينسب إليها المذكور.

انظر: الأنساب ٤/٥٥١، ومعجم البلدان ٤/٤٠٥. =

مِنْ قَنْطَرةِ بَردانِ، بَغْداديٌّ.

١٧٩ ـ عَبْدُ القُدُّوسِ بْنُ الحَجَّاجِ الحِمْصيُّ [أبو المُغيرةِ][(١)].

١٨٠ ـ عَبْدُ القُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الحَبْحَابِ. بَصْريٌّ.

= وعباس وثقه عبدالله بن أحمد، وقال: سألت أبي عنه، فذكره بخير، وقال أبو حاتم: مجهول، وتعقبه ابن حجر في الهدي ص ٤١٣، فقال: إن أراد العين فقد روى عنه البخاري وموسى بن هارون الحمال والحسن بن علي المَعْمَري وغيرهم، وإن أراد الحال فقد وثقه عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عنه فذكره بخير، مات سنة (٢٤٠).

قلت: روى عنه حديثين، وقد توبع عليهما:

الأول في ٣/٣٧: حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا مبشر عن الأوزاعي.

وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا الأوزاعي... إلخ.

والحديث الثاني في ٨/٩٣ قال: حدثنا عباس بن الحسين، حدثنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زُفر، عن حذيفة قال: جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله ﷺ يريدان أن يلاعناه... الحديث.

ورواه من طرق إلى شعبة عن أبي إسحاق به في ٨/٩٣، ٧/٩٣، ١٣/٢٣٢.

١٧٩ ـ وثقه الدارقطني والعجلي، وقال النسائي: ليس به بأس، مات سنة (٢١٢).

روى عنه البخاري حديثين.

(١) من ت.

١٨٠ ـ وثَّقه النسائي، وقال أبو حاتم: صدوق.

روى عنه البخاري في الصحيح حديثاً واحداً في ١٢/١٣٣ قال: حدثنا عبدالقدُّوس بن محمد، حدثني عمرو بن عاصم الكِلَابي، حدثنا همّام بن يحيى، حدثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحةَ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: كنتُ عند النبي ﷺ فجاءه رجل فقال: يا رسول الله، إني قد أصبتُ حدّاً فأقمه علي... الحديث.

ورواه مسلم في صحيحه (٢٧٦٤) من طريق الحسن بن علي الحلواني، قال: حدثنا عمرو بن عاصم به.

١٨١ ـ عَبْدُ المِتْعَالِ بْنُ طَالِبٍ.

يروي عن ابنِ وَهْبٍ.

١٨٢ ـ عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ الحَضْرَمِيُّ الحِمْصِيُّ.

كتبَ عنهُ أحمدُ بْنُ/ حنبلٍ[1]. [١٣/ب]

١٨٣ ـ عَفّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ أبو عثمانَ البَصْرِيُّ.

---

١٨١ ـ وثَّقه أبو حاتم وابن معين ويعقوب بن شيبة وغيرهم، مات سنة (٢٢٦).
روى عنه البخاري في الصحيح حديثاً واحداً في ٣/٥٩٠.

١٨٢ ـ قال النسائي: ليس به بأس.
روى عنه البخاري حديثاً واحداً في ٦/٥٦٤.

(١) روى عنه الإمام أحمد في المسند أربعة وعشرين حديثاً.
انظر: معجم شيوخ الإمام أحمد في المسند ص ٢٦١.

١٨٣ ـ عفان أحد الأئمة الأعلام، مات سنة (٢٢٠).
روى عنه البخاري في الصحيح أربعة أحاديث، وروى عنه بواسطة شيوخه: محمد بن عبدالرحيم صاعقة، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، وعبيدالله بن سعيد، وإسحاق بن منصور الكوسج.

حرف الفاء

١٨٤ ـ فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الأَعرجُ.

وكانَ أَحَدَ الدَّواهي(١).

سَمِعتُ عَبْدانَ يقولُ: سَمِعتَ أَبا داودَ السِّجِسْتَانيَّ يقولُ: لا أُحدِّثُ عَنِ الفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ الأعْرَجِ، قلتُ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: لأنَّهُ كَانَ لا يَفُوتُهُ حديثٌ جيِّدٌ(٢).

١٨٥ ـ فَضْلُ بْنُ يَعْقوبَ الرُّخَامِيُّ.

---

١٨٤ ـ وثَّقه النسائي، وقال أبو حاتم: صدوق، مات سنة (٢٥٥).

روى عنه البخاري في صحيحه ثلاثة أحاديث وقد توبع عليها، وذكرتها في معجم شيوخ البخاري.

(١) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٦٥/١٢ عن ابن عدي، وعقّب عليه الخطيب بقوله: يعني في الذّكاء والمعرفة وجودة الأحاديث.

(٢) نقله الباجي في التعديل والتجريح ١٠٥٠/٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٠٩٨/٢، والذهبي في السير ٢١٠/١٢، وقال الذهبي بعده: قلت، ما بهذا الخيال يُغمز الحافظ، ثم هذا أبو داود قائل هذا قد روى عنه في سننه.

١٨٥ ـ الرُّخامي ـ بضم الراء وفتح الخاء المعجمة ـ هذه النسبة إلى الرُّخام وهو حجر أبيض يعمل منه بلاط.

انظر: الأنساب ٥٢/٣، والمعجم الوسيط ٣٣٦/١.

وفضل بن يعقوب وثّقه ابن أبي حاتم والدارقطني والخطيب البغدادي، مات سنة (٢٥٨).

روى عنه البخاري في صحيحه ستة أحاديث.

مِنْ أَهْلِ بَغْدادَ.

١٨٦ ـ فَضْلُ بْنُ دُكَيْن المُلَائيُّ الكُوفيُّ أَبو نُعَيْمٍ.

١٨٧ ـ فُضَيلُ بْنُ الحُسينِ الجَحْدَريُّ أَبو كاملٍ.

سَمِعتُ عَبْدَانَ يقولُ: كَانَ للعبَّاسِ بْنِ عَبْدِ العَظِيمِ[1] مَجْلِسٌ على

---

١٨٦ ـ المُلائي ـ بضم الميم وبعد اللام ألف ياء مثناة من تحتها ـ هذه النسبة إلى الملاءة التي تستتر بها النساء، وكان أبو نعيم يبيعها، قال الذهبي في السير ١٠/١٤٢: كان شريكاً لعبدالسلام بن حرب المُلَائي، كانا في حانوتٍ بالكوفة يبيعان المُلاءَ وغير ذلك، وكان كذلك غالبُ علماء السَّلَفِ إنما يُنْفِقُون من كسبهم. اهـ.

قلت: هكذا ينبغي على العلماء أن يستغنوا بكسب أيديهم من صناعاتهم أو تجارتهم عن خزانة الدولة، وعن أموال الأغنياء، ولولا حاجة العلماء لهذه الأموال ما زلّ ناس منهم عن أماكنهم، ولا نزلوا من منازلهم.

هذا وقد ألّف أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل السعدي الهروي كتاباً سمّاه «الصُّناع من الفقهاء والمحدِّثين» ذكره الإمام السمعاني في الأنساب ٣/٢٢٥، ٤/٢٠٧ وقال: رأيت من تصنيفه كتاباً حسناً ببخارى أظنّه لم يُسبق إلى ذلك. اهـ.

وقد بحثت عن هذا الكتاب كثيراً فلم أجد أحداً ذكره في خزانة من الخِزانات، فالله أعلم به.

وأبو نعيم الفضل بن دُكين أحد الأئمة الأعلام المشهورين، مات سنة (٢١٩).

روى عنه البخاري في صحيحه مائة وستة وثمانين حديثاً، وروى في ١٠/٣٧٨ عن يوسف بن موسى عنه.

١٨٧ ـ الجَحْدَري ـ بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال ـ هذه النسبة إلى جَحْدَر، وهو اسم رجل.

انظر: الأنساب ٢/٢٥، واللباب ١/٢٦٠.

وأبو كامل إمام ثقة متقن، مات سنة (٢٣٧).

روى عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً في ٣/٤٣٣ تعليقاً، قال: وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري... إلخ.

(١) هو أبو الفضل العنبري البصري ثقة حافظ، مات سنة (٢٤٠) وهو أحد شيوخ البخاري في صحيحه، روى عنه حديثاً واحداً معلقاً في ١١/٢٢٩. ولم يذكره ابن عدي في كتابه هذا.

أبي كَامِلٍ يَسْمَعُ مِنْهُ لا يَدْخُلُ عليه غيرُهُ[1].

١٨٨ ــ فَرْوَةُ بْنُ أَبي المَغْرَاءِ.

كُوفيٌّ.

(١) رواه المصنف في الكامل ٦/٢٠٤٥ من طريق عبدان به.

١٨٨ ــ وثَّقه الدارقطني، وقال أبو حاتم: صدوق، مات سنة (٢٢٥).
روى عنه البخاري في صحيحه اثني عشر حديثاً كُلُّها عن علي بن مُسْهِر إلّا حديثاً واحداً، وقد توبع في جميع أحاديثه وقد ذكرتها مفصَّلة في معجم شيوخ البخاري.

حرف القاف

١٨٩ ـ قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ الدَّارِميُّ.
بَصْريٌّ.

١٩٠ ـ قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ أبو عامرٍ السُّوَائيُّ.
كُوفيٌّ.

---

١٨٩ ـ الدَّارِمي ـ بفتح الدال وسكون الألف وكسر الراء ـ هذه النسبة إلى دارِم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم.
عجالة المبتدي ص ٥٨، والأنساب ٢/ ٤٤٠، واللباب ١/ ٤٨٤.
وقيس وثَّقه ابن معين والدارقطني، مات سنة (٢٢٧) أو نحوها.
روى عنه البخاري في صحيحه تسعة أحاديث.

١٩٠ ـ السُّوَائيّ ـ بضم السين وفتح الواو وسكون الألف ـ هذه النسبة إلى سُواءة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هَوازن.
انظر: عجالة المبتدي ص ٧٦، واللباب ٢/ ١٥٢.
وقَبِيصة أحد الأئمة الأعلام الثقات، كان حافظاً زاهداً، مات سنة (٢١٥).
روى عنه البخاري في صحيحه سبعة وأربعين حديثاً.

حرف الميم

١٩١ ـ مُحَمّدُ بْنُ المِنْهال الضَّريرُ البَصْريُّ.

سَمِعتُ أبا يعلىٰ المَوْصليَّ يَذْكُرُ محمدَ بْنَ المِنْهالِ الضَّريرَ ويُعَظِّمُهُ ويُفَخِّمُ أَمْرَهُ، ويذكرُ أنَّه أحفظُ مَنْ كَانَ بالبَصْرةِ في وقتِهِ وأَثبتُهمْ في يَزيدَ بنِ زُرَيْعٍ (١).

سَمِعتُ القاسمَ بْنَ صفوان البَرْذَعيَّ يقولَ: سَمِعتُ عثمانَ بْنَ خُرَّزاذ الأَنطاكيَّ(٢) يقولُ: أَحفظُ من رأيتُ أربعةٌ: محمدُ بن المِنْهال الضَّريرُ، وإبراهيمُ بْنُ محمدِ بْنِ عَرْعَرةَ، وأبو زُرْعَةَ، وأبو حَاتِمٍ(٣).

قال القاسم(٤): فذكرتُ هذه الحِكَايةَ لأَبي حَاتِمٍ، فقالَ: وأنا أقولُ:

---

١٩١ ـ الإمام الحافظ الثقة، مات سنة (٢٣١).
روى عنه البخاري في صحيحه ثلاثة أحاديث.

(١) رواه الباجي في التعديل والتجريح ٦٤٦/٢ عن ابن عدي، ونقله المزي في تهذيب الكمال ١٢٧٧/٣، والذهبي في السير ٦٤٣/١٠.

(٢) هو عثمان بن عبدالله بن محمد بن خُرّزاذ، ثقة، مات سنة (٢٨١)، حديثه في سنن النسائي.

(٣) رواه المصنف في الكامل ١٣٥/١ و١٤٣، ورواه عنه الباجي في التعديل والتجريح ٦٤٦/٢، والخطيب البغدادي في تاريخه ١٥٠/٦، والمزي في التهذيب ٦٣/١.

(٤) وقع في الأصل: قال أبو القاسم، وهو خطأ.

أَزْهَدُ من رأيتُ أَربعةٌ: آدمُ بن أبي إياس، وثابتُ بن محمد الزَّاهـد، وأَبو زُرْعَةَ، وذكر آخر[1].

[١٤/أ] سَمِعتُ/ أَبا يعلىٰ يقولُ: كانَ إبراهيمُ بْنُ محمدِ بْنِ عَرْعَرة يُخْرِجُ إلينا حديثَهُ في الرِّقَاعِ: المُسنَدَ والمَقْطُوعَ، وكان لا يَسْقُطُ له حَرْفٌ إلَّا يَكْتُبُ نُسْخَتَهُ[2].

١٩٢ ــ محمدُ بْنُ سَلَامِ بْنِ [الفَرَجِ][1] البِيْكَنْدِيُّ.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة ثابت بن محمد الزاهد.

(٢) رواه المصنف في الكامل ١/١٣٥.
قلت: يعني المسند المرفوع، وبالمقطوع أقوال الصحابة والتابعين في الفقه والتفسير.
انظر: سير أعلام النبلاء ١٢/٥٦٥.

١٩٢ ــ البيكندي، نسبة إلى بيكند ـ بالكسر وفتح الكاف وسكون النون ـ مدينة بين بُخَارى ونهر جيحون، في جمهورية أُوزبكستان، تبعد عن بُخارى أربعين كيلًا تقريباً.
انظر: معجم البلدان ١/٥٣٣، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٥٠٦، والمسلمون في الاتحاد السوفيتي ١/٢٧٤.
ومحمد بن سلام أحد الأئمة الحُفَّاظ، وكان عالماً ناقداً مُحَدِّثاً، مات سنة (٢٢٧).
روى عنه البخاري في الصحيح مائة وسبعة وعشرين حديثاً.
واختلف الأئمة في ضبط سلام ـ والده ـ وذهب جمهورهم إلى التخفيف، وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ١/٧١: هو بتخفيف اللام على الصحيح، وقال صاحب المطالع: هو بتشديدها عند الأكثر، وتعقبه النووي بأن أكثر العلماء على أنه بالتخفيف، وقد روي ذلك عنه نفسه وهو أخبر بأبيه، فلعلّه أراد بالأكثر مشايخ بلده، وقد صنّف المنذري جزءاً في ترجيح التشديد، ولكن المعتمد خلافه. اهـ. وقال الذهبي في المشتبه ص ٣٧٨: محمد بن سلَام البيكندي الحافظ شيخ البخاري، ما ذكر فيه الخطيب ولا ابن ماكولا سوى التخفيف، وقال صاحب المطالع: ثقّله الأكثر، كذا قال ولم يُتَابع، وقد ذكر غُنجار في تاريخ بخارىٰ ـ وإليه المفزَع والمرجع ـ بالتخفيف. اهـ.
قلت: قد ألّف الحافظ ابن ناصرالدين الدمشقي المتوفى سنة (٨٤٢) رسالة جيّدة سمّاها (رفع الملام عمّن خفَّفَ والد شيخ البخاري محمد بن سلام) رجّح مذهب من قال بالتخفيف، ولهذا الكتاب نسخة مخطوطة قيّمة من نوادر مخطوطات مكتبة الحرم =

أبو عَبْدِ الله مولىٰ بني سُلَيمٍ، ماتَ يومَ الأَحدِ لسبعٍ مَضَيْنَ مِنْ صَفرٍ سَنَةَ خَمْسٍ وعشرينَ ومائتينِ.

سَمِعَ سَلَّامَ بْنَ سُلَيمٍ، ومحمدَ بْنَ سَلَمةَ، وابنَ عُيَينَةَ.

١٩٣ ــ محمدُ بْنُ المُثَنَّىٰ أَبو موسىٰ الزَّمِنُ.

من أَهلِ البَصْرةِ.

١٩٤ ــ محمدُ بْنُ عُبَيدِ اللَّهِ أَبو ثَابتٍ المَدينيُّ.

١٩٥ ــ محمدُ بْنُ الفَضْلِ أَبو النّعمانِ، المَعْروفُ بِعَارِمٍ.

بَصْريٌّ.

= المكي الشريف، في مجموع رقم (١٠٦) وهو بخط تلميذ المؤلف ابن فهد، وفي مكتبي نسخة مصورة عنه.

وقد طبع مؤخراً بتحقيق الأستاذ محمد عزير شمس، في الدار السلفية بالهند سنة ١٤١٢ هـ.

وانظر: فتح المغيث ٤/٢٣٣.

(١) وقع في الأصلين: ابن عبدالله، وهو خطأ.

١٩٣ ــ الزَّمِنُ ـ بفتح الزَّاي وكسر الميم ـ هذه الصِّفة من الزِّمانة وهي العلّة.

انظر: الأنساب ٣/١٦٥، ونزهة الألباب في الألقاب ١/٣٤٤.

ومحمد بن المثنى إمام حافظ مشهور، مات سنة (٢٥٢).

روى عنه البخاري في صحيحه مائة وسبعة أحاديث.

١٩٤ ــ ثقة حافظ متقن.

روى عنه البخاري في صحيحه تسعة أحاديث.

١٩٥ ــ عَارِمٌ ـ بفتح العين وكسر الراء ـ هذا لقب أبي النعمان، قال السمعاني: وكان بعيداً عن العَرَامة، وهي حِدَّةُ الطبع وشراسة الخلق.

انظر: الأنساب ٤/١١٠، ونزهة الألباب في الألقاب ٢/٩.

وأبو النعمان إمام حافظ ثقة، قال البخاري في التاريخ الكبير ١/٢٠٨: تغيّر بأخرة، زاد في التاريخ الصغير ٢/٢١٩: وكان من عباد الله الصالحين، وكذا قال أبو حاتم وزاد: من كتب عنه قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد، وقال الدارقطني تغيَّرَ بأخرة وما

١٩٦ ــ محمدُ بْنُ سِنَانٍ العَوَقيُّ.

بَصْريٌّ، ماتَ قَريباً مِنْ سَنةِ اثنتينِ وعشرينَ ومائتينِ، أو ماتَ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ.

وهو البَاهِليُّ، سَمِعَ هماماً، ومُوسىٰ بْنَ عُلَيٍّ، وجَهْضَمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، ومحمدَ بْنَ مُسْلِمٍ(١).

١٩٧ ــ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أبو بكرٍ، المعروفِ بِبُنْدَار.

= ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو ثقة، وقال الحافظ ابن حجر في هدي الساري ص ٤٤١: إنما سمع منه البخاري سنة ثلاث عشرة قبل اختلاطه بمدَّة، وقد اعتمده في عدّة أحاديث.

وقال ابن الصلاح في علوم الحديث ص ٥٩٧: اختلط بأخرة فما رواه عنه البخاري ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهما من الحفّاظ ينبغي أن يكون مأخوذاً عنه قبل اختلاطه. اهـ، وانظر الكواكب النيِّرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ص ٣٨٢، وفتح المغيث ٤/٣٨٠.

مات أبو النعمان سنة (٢٢٤).

روى عنه البخاري في صحيحه ثمانية وتسعين حديثاً، وروى في ١٠/٤٣٤ عن عبدالله بن محمد المُسنَدي عنه، وسماع المُسنَدي عنه قبل الاختلاط أيضاً كما قرّره ابن الكيَّال في الكواكب النيِّرات.

١٩٦ ــ العَوَقي ـ بفتح أوله وثانيه ـ نسبة إلى عَوَقة، وهي محلة في البصرة.

انظر: معجم البلدان ٤/١٦٩.

ومحمد بن سنان أحد الأئمة الثقات الأثبات.

روى عنه البخاري في صحيحه خمسة وعشرين حديثاً.

(١) همّام هو ابن يحيى بن دينار البصري، وموسى بن عُلَي ـ بالتصغير ـ ابن رَباح البصري، ومحمد بن مسلم هو الطائفي.

١٩٧ ــ بُنْدَار ـ بضم الباء وسكون النون وفتح الدال ـ هذه النسبة إلى من يكون مكثراً من شيء، وهي لفظة أعجمية. ولقِّب بها محمد بن بشّار لأنه كان بُندارَ الحديث في عصره ببلده. فكان إمام أهل زمانه علماً وحفظاً وإتقاناً، مات سنة (٢٥٢).

انظر: الأنساب ١/٤٠١، ونزاهة الألباب في الألقاب ١/١٣٣.

روى عنه البخاري في صحيحه مائة وستة وثمانين حديثاً.

[بَصْريٌّ][1].

١٩٨ ــ مُحمدُ بْنُ العَلَاءِ أبو كُرَيبٍ الهَمْدَانيُّ.
كوفيٌّ.

١٩٩ ــ محمدُ بْنُ كَثيرٍ العَبْدِيُّ أبو عَبْدِ اللَّهِ.
بَصْريٌّ.

٢٠٠ ــ محمدُ بْنُ عَبْدِالرَّحيم أبو يحيى.
يُعْرفُ بِصَاعِقَة[2]، صَاحِبُ السَّابَرِيِّ[3].

---

(١) من ت.

١٩٨ ــ الهَمْدَاني ـ بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدّال ـ هذه النسبة إلى هَمْدان، وهي قبيلة من اليمن.
انظر: الأنساب ٦٤٧/٥، واللباب ٣٩١/٣.
ومحمد بن العلاء إمام حافظ كان شيخ المحدثين ببلده، مات سنة (٢٤٨).
روى عنه البخاري في صحيحه واحداً وخمسين حديثاً.

١٩٩ ــ محمد بن كثير وثَّقه أحمد، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن معين: لم يكن بثقة، وقال الذهبي في السير ٣٨٤/١٠: الرجل ممن طفر القَنْطرة وما علمنا له شيئاً منكراً يُليَّن به. وقال الحافظ ابن حجر في التقريب ص ٥٠٤: ثقة لم يصب من ضعَّفه، مات سنة (٢٢٣).
روى عنه البخاري في صحيحه ستة وستين حديثاً.

٢٠٠ ــ الإمام الحافظ المتقن، مات سنة (٢٥٥).
روى عنه البخاري في صحيحه تسعة وعشرين حديثاً.

(٢) قيل سمّي صاعقة لأنه كان جيِّد الحفظ، وقال ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٣٠٦/١: وقيل ـ وهو المشهور ـ إنما لقِّب بهذا لأنه كان كلّما قَدِمَ بلدة للقاء شيخ إذا به قد مات بالقرب. اهـ. وانظر: الجامع لأخلاق الراوي للخطيب ٩٩/٢، وتهذيب التهذيب ٣١٠/٩.

(٣) السَّابَري ـ بفتح السين وسكون الألف وفتح الباء ـ هذه النسبة إلى نوع من الثياب، يكون رقيقاً جداً.
انظر: الأنساب ١٩٤/٣، والمعجم الوسيط ٤١٣/١.

بَغْدَادِيٌّ.

٢٠١ ــ [مُحمدُ بْنُ غُرَيْرٍ.
من أَهلِ صُغْدِ سَمَرْقَند(١)](٢).

٢٠٢ ــ محمدُ بْنُ يُوسفَ أبو عَبْدِاللَّهِ الفِرْيابيُّ.
من أَهلِ خُرَاسانَ، سَكَنَ قَيْسارِيَّة(٣)، ورَحَلَ إليه أَحمدُ بْنُ حَنبلٍ فلمْ يَلْحقــهُ(٤)، ....

---

٢٠١ ــ ذكره ابن حبان في الثقات كما ذكره ابن حجر في التهذيب ٩/٣٩٦.
روى عنه البخاري في صحيحه ثلاث أحاديث، وكلها توبعت من جهة أخرى، وقد ذكرتها في معجم شيوخ البخاري.

(١) صُغْد ـ بالضم ثم السكون ـ هذه مدينة متصلة بسمرقند، وقال ياقوت في معجمه ٣/٤٠٩: هما صُغْدان صُغْدُ سمرقند وصُغْد بخارىٰ.
ثم ذكر بأن فيها أشجار وبساتين تمتد من سمرقند إلى قريب من بخارىٰ، وهي من أطيب أرض الله... إلى آخر كلامه. وانظر الأنساب ٣/٢٥٩.
قلت: وهي تبعد عن سمرقند أربعين كيلاً تقريباً، وهي كما قال ياقوت أرض جميلة، قد منحها الله عز وجل طبيعة خضراء.

(٢) هذه الترجمة من ت، وقد نقل بعضها الباجي في التعديل.

٢٠٢ ــ الفريابي، نسبة إلى فِرْياب ـ بكسر أوله وسكون ثانيه ـ وهي بلدة من نواحي بَلْخ، ويقال في النسبة إليها أيضاً: الفاريابي والفيريابي، وتقع اليوم في أفغانستان.
انظر: الأنساب ٥/٣٧٦، معجم البلدان ٤/٢٥٩، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٣٥٥.
ومحمد بن يوسف أحد الأئمة الأعلام، كان إماماً حافظاً، مات سنة (٢١٢).
روى عنه البخاري في صحيحه ستة وتسعين، وروى حديثين عن إسحاق بن منصور الكَوْسج عنه.

(٣) قيسارية ـ بالفتح ثم السكون وبعد الألف راء ثم ياء مشددة ـ بلد في الشام على ساحل البحر الأبيض، والنسبة إليها قيسراني على غير قياس.
انظر: معجم البلدان ٤/٤٢١.

(٤) قال البخاري: استقبلنا أحمد بن حنبل وهو يريد حمص ونحن خارجون منها، وفاته محمد بن يوسف، وقال ابن عدي في الكامل ٦/٢٢٣٧: رحل إليه أحمد، فلما قرب من قيساريّة نعي إليه فعدل إلى حمص، وكانت رحلته إليه قاصداً. =

فَعمَد إلىٰ حِمْصٍ فكتبَ عن أَبي المُغِيرةِ وأَبي اليَمَانِ(١) وغيرهما.

٢٠٣ ـ مُحَمَّدُ بنُ مَحْبُوبٍ أبو عَبْدِ اللَّهِ.
بَصْريٌّ.

٢٠٤ ـ محمدُ بْنُ أَبي بكرٍ المُقَدَّميُّ أَبو عَبْدِاللَّهِ.
بَصْريٌّ.

٢٠٥ ـ محمدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ أَبو عَبْدِ اللَّهِ.
بَغْداديٌّ.

قالَ في التَّاريخِ: محمدُ بْنُ حَاتِمِ / بنِ ميمون السَّمِينُ البَغْـداديُّ، [١٤/ب] تُوفي في ذي الحجةِ سنة خَمْسٍ وثلاثينَ ومائتينِ(٢). وهو ثِقةٌ.

= قلت: قد التقى به الإمام أحمد، وروى عنه في المسند حديثاً واحداً بمكة كما ذكرت ذلك في كتاب معجم شيوخ الإمام أحمد في المسند ص ٣٣٢.

(١) أبو المغيرة هو عبدالقدّوس بن الحجاج الخَوْلاني الحِمْصي، وأبو اليمان هو الحكم بن نافع الحِمْصي.

٢٠٣ ـ وثقه ابن معين وغيره، مات سنة (٢٢٣).
روى عنه البخاري ثمانية أحاديث.

٢٠٤ ـ المُقَدَّمي ـ بضم الميم وفتح القاف والدال المهملة المشددة ـ هذه النسبة إلى مُقَدَّم، وهو جدُّ المُترجم.
انظر: اللباب ٣/٢٤٧.
ومحمد بن أبي بكر وثَّقه ابن معين وأبو زرعة، مات سنة (٢٣٤).
روى عنه البخاري في صحيحه ثمانية وعشرين حديثاً، وروى في ١٣/٤٠٣ عن أحمد ـ غير منسوب ـ عنه.

٢٠٥ ـ وثقه النسائي وغيره، مات سنة (٢٤٩).
روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث وكلّها عن شاذان أسود بن عامر.

(٢) التاريخ الكبير ١/٧٠، والتاريخ الصغير ٢/٣٦٦.
قلت: محمد بن حاتم بن ميمون لم يرو عنه البخاري، وإنما روى عن محمد بن =

٢٠٦ ـ محمدُ بْنُ مِهْرَانَ الجَمَّالُ الرَّازيُّ أبو جعفرٍ.

٢٠٧ ـ محمدُ بْنُ أبانٍ الوَاسِطيُّ.

٢٠٨ ـ محمدُ بْنُ أبانٍ البَلْخيُّ ....

= حاتم بن بَزِيع، وكأن ابن عدي يذهب إلى أنهما واحد، والصحيح التفريق بينهما، فقد ذكر الدارقطني في رجال البخاري ١/٣٣٥، والكلاباذي في رجال البخاري ٢/٦٤٥، والحاكم في تسمية من أخرجهم البخاري ص ٢٢٢، وغيرهم محمد بن حاتم بن بَزِيع، أنه هو الذي أخرج له البخاري، أما محمد بن حاتم بن ميمون فقد ذكره ابن منجويه في رجال مسلم ٢/١٢٧. وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/٢٣٧ في ترجمة محمد بن حاتم بن ميمون: روى عنه أبي وأبو زرعة ومسلم بن الحجاج النيسابوري. وقال الباجي في التعديل والتجريح ٢/٦٣٠: والذي يظهر إليّ أن محمد بن حاتم بن ميمون غير محمد بن حاتم بن بَزِيع.

٢٠٦ ـ الإمام الحافظ الثقة، مات سنة (٢٣٩) أو قريباً منه.
روى عنه البخاري في صحيحه حديثين.

٢٠٧ ـ هو محمد بن أبان بن عمران الواسطي، صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/٨٧ وقال: ربّما أخطأ. مات سنة (٢٣٨) وقيل قبل ذلك. وقال ابن عساكر في المعجم المشتمل ص ٢٢٢: ذكر أبو أحمد بن عدي أن البُخاري روى عنه ولم يذكره غيره.

٢٠٨ ـ هو محمد بن أبان بن إبراهيم البَلْخي، يعرف بحمدُويه، وثّقه النسائي وغيره، مات سنة (٢٤٥).
قلت: روى البُخَاري عن محمد بن أبان ـ غير منسوب ـ في موضعين ٢/٦١ و ١٨٨، قال فيهما: حدَّثنا محمد بن أبان، حدَّثنا غُنْدَر... إلخ.
واختلف في تعيينه، فقيل هو الواسطي، وقيل البَلْخي.
وذهب الأكثرون إلى أنه البَلْخي، وممن قال بذلك: الدارقطني في رجال البخاري ١/٣٣٦، وابن مندة في أسامي شيوخ البخاري ص ٦٦، والكلاباذي في الهداية والإرشاد ٢/٦٣٨ وابن عساكر في المعجم المشتمل ص ٢٢٢ ـ ٢٢٣.
ومما يرجح هذا القول أن البلخي هو المعروف بالرواية عن محمد بن جعفر غُنْدر، أما الواسطي فلم أجد أحداً ذكر أن له رواية عن غُنْدر، وانظر تهذيب الكمال ج ٣/١١٥٦.
ورجّح الباجي أنه الواسطي، فقال في التعديل والتجريح ٢/٦٢٠: والأظهر عندي أن =

[أبو بكرٍ](١).

يُقَالُ أَنَّهُ اسْتَمْلىٰ علىٰ وَكِيعِ بْنِ الجرَّاحِ عَشْرِينَ سَنَةً(٢).

= المذكور في جامع البخاري هو الواسطي، ومحمد بن أبان البلْخي مستملي وكيع يروي عن الكوفيين يحيى بن سعيد القطان ووكيع وهو ثقة، والواسطي يروي عن البصريين. اهـ.

وتعقبه ابن حجر في التهذيب ٣/٩ بقوله: وقد روى البلخي عن البصريين أيضاً معاذ بن هشام ومن في طبقته، وذلك دليل على أنه هو الراوي عن غُنْدر بخلاف الواسطي من شيوخه من البصريين قدماء. اهـ. هذا وقد اختلف قول الحافظ ابن حجر، فمرّة رجح البلخي كما تقدم، ورجح مرة أخرى أنه الواسطي، فقال في هدي الساري ص ٢٣٥: ويؤيد قول الباجي أن البخاري ذكر الواسطي ولم يذكر البلخي أي في التاريخ.

قلت: وهذا قول متعقب عليه بما قاله الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١/١١٨: أن البخاري في تاريخه لا يستوعب صغار شيوخه. اهـ.

هذا وأن البخاري روى عن محمد بن أبان حديثين ـ كما ذكرنا ـ وليس حديثاً واحداً كما قال الباجي في التعديل، وقد توبع في روايته عن غُنْدَرٍ، وإليك بيان ذلك:

الحديث الأول: قال البخاري في ٢/٦١: حدثنا محمد بن أبان، قال: حدثنا غُندر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي التَّياح، قال: سمعت حمران بن أبان، يحدِّث عن معاوية، قال: إنكم لتصلّون صلاة لقد صحبنا رسول الله ﷺ فما رأيناه يصليها. . . الحديث.

ورواه في ٧/١٠٣ من طريق عمرو بن عباس قال: حدثنا محمد بن جعفر به.

والحديث الثاني: قال في ٢/١٨٨: حدثنا محمد بن أبان، حدثنا غندر، عن شعبة، عن أبي التياح، أنه سمع أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ لأبي ذر: «اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة».

ورواه في ٢/١٨٤ من حديث محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن شعبة به.

ورواه أيضاً في ١٣/١٢١ من طريق مسدّد عن يحيى القطّان عن شعبة به.

ورواه الإمام أحمد في مسنده ٣/١٧١ عن غندر محمد بن جعفر عن شعبة عنه به.

(١) وقع في الأصلين: أبو عبدالله، وهو خطأ.

(٢) نقل هذا النص الباجي في التعديل والتجريح ٢/٦٢٠.

٢٠٩ ـ محمدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ الطَّائِفيُّ.

٢١٠ ـ محمدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ المُثَنَّىٰ الأَنْصَارِيُّ.

مِنْ وَلَدِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أبو عَبْدِ اللَّهِ، وَلِيَ قَضَاءَ البَصْرةِ[1].

سَمِعْتُ السَّاجِيَّ يَقُولُ: حُدِّثتُ[2] عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قالَ: كانَ أبو عَبْدِ اللَّهِ [محمدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ][3] الأَنْصَارِيُّ يَلِيقُ به القَضَاءُ، فَقيلَ له: يا أبا زكريا، فالحديثُ؟ فأنشأ يقولُ:

لِلْحَـرْبِ أَقْـوامٌ لَهـا خُـلِقُـوا ... وَلِلدَّاوِينِ كُـتَّـابٌ وَحُسَّـابُ[4]

---

٢٠٩ ـ الطائفي، نسبة إلى الطائف ـ بفتح الطاء وكسر الهمزة ـ وهي مدينة مشهورة تقع جنوب مكة تبعد عنها (١٢٠) كيلاً، حاصرها رسول الله ﷺ بعد فتح مكة لمّا فرغ من حنين.
وقال الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٣/٥: الطائف وادٍ، طيِّبٌ كثيرُ الفواكه والأعناب والمياه الباردة، ويتجلد فيه الماء في البرد، أخبرني صدوق عاين الجليد بها، ولهم جامع كبير، وهو مسيرة أرجح من يوم عن مكة، وخيرات الطائف تُجلب إلى مكةَ وغيرها.
ومحمد بن عبدالله ثقة، قال عنه ابن معين: ليس به بأس.
روى عنه البخاري في صحيحه عشرة أحاديث، وقد تتبعتها في معجم شيوخ البخاري، فرأيتُ أنه توبع في جميعها.

٢١٠ ـ وثقه ابن معين وغيره، وقال الساجي: رجل جليل عالم لم يكن عندهم من فُرسان الحديث مثل يحيى القطّان ونظرآئه، غلب عليه الرأي. مات سنة (٢١٥) وقد نيَّف على التسعين.
روى عنه البخاري في صحيحه ستة عشر حديثاً، وروى عنه أيضاً بواسطة شيوخه: يحيى بن جعفر، وخليفة بن خيَّاط، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي.

(١) قال أبو الحجاج المزّي في تهذيب الكمال ١٢٢٥/٣: قضى بالبصرة في أيام الرشيد بعد معاذ بن معاذ العنبري، وببغداد، بعد العَوْفي.

(٢) في ت: حُدِّثنا.

(٣) هذه الزيادة من ت.

(٤) رواه المصنف في الكامل ١٥٤/١، والخطيب البغدادي في تاريخه ٤١١/٥، وفي =

٢١١ ـ مُحمدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ أبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الكُوفيُّ.

سَمِعْتُ أبا يَعْلىٰ يَقُولُ: حَدِيثُ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ يَمْلأُ الصَّدْرَ والنَّحْرَ(١).

سَمِعْتُ الحسنَ بْنَ سُفَيان يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ محمدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ رَيْحَانَةَ العِرَاقِ(٢).

قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: وكَانَ محمدُ بْنُ عُمَرَ الصَّيْرَفيُّ(٣) إذا حدَّثنا عَنْ محمدِ بْنِ عبدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ يقولُ: حدَّثني أبو عَبْدِ الرَّحمنِ محمدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيرٍ العَبْدُ الصَّالِحُ(٤).

سَمِعتُ أبا يعلى يقولُ: لم يكنْ بالكُوفَةِ أَحَدٌ ـ يعني مِنَ المُحدِّثين ـ إلاّ يَشْرَبُ النَّبِيذَ(٥) ....

= الكفاية ص ١٥٦، وذكره الخليلي في الإرشاد ٢/٥٢٥، والمزي في التهذيب، والذهبي في السير ٩/٥٣٤، والسخاوي في فتح المغيث ١/٥٢.

٢١١ ـ ابن نُمير هو الإمام الحافظ الحجة، كان رجلاً نبيلاً قد جمع العلم والفهم والسُّنة والزُّهد، مات سنة (٢٣٤).

روى عنه البخاري في صحيحه سبعة عشر حديثاً.

(١) رواه المصنف في الكامل ١/١٣٦، وعنه الباجي في التعديل ٢/٦٥٤.

(٢) رواه أيضاً المصنف في الكامل، وعنه الباجي في التعديل.

(٣) هو محمد بن عمر بن العلاء بن عمر الصيرفي الجُرجاني، كان ثقة حافظاً، مات سنة (٢٩٣).

انظر: معجم شيوخ الإسماعيلي ١/٤٨٧، وتاريخ جُرْجَان ص ٣٩٠.

(٤) رواه المصنف في الكامل، وعنه الباجي.

(٥) النَّبيذ: هو ما يعمل من الأشربة من التَّمر والزَّبيب والشَّعير والحِنطة وغيرها، يؤخذ شيء منها ويطرح في ماء أو يصَبُّ الماء عليه، ثم يترك مدّة فيتحلل ويذوب في الماء، فإن غلى واشتدَّ وقذف بالزَّبد صار مُسْكِراً، وإلاّ فيبقى شراباً عادياً لا أثر له في الإسكار. وقد جاء عن أُم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قالت: (كُنّا ننتبذ للنبي ﷺ غُدوة، فإذا كان من العشي شرب على عشائه، فإن فضل شيء صبته أو فرّغتهُ، ثم ننتبذ له بالليل، فإذا أصبح تغدّىٰ فشرب على غدائه، قالت: نغسل السِّقاء غُدوة وعشيَّة، قالت =

=

عمرة بنت عبدالرحمن: فقال لها أبي: مرتين في يوم؟ قالت: نعم). رواه مسلم (٢٠٠٥)، وأبو داود - وهذا لفظه - رقم (٣٧١٢)، والترمذي (١٨٧٢)، والنسائي ٨/٣٢٠. فالنبيذ على هذا النحو شراب مباح لأنه خلا من الإسكار الذي هو الحدّ الفاصل بين الحل والتحريم، وإن في قول السيدة عائشة: (فإن فضل شيء صبته أو فرّغته) وقولها: (نغسل السقاء غدوة وعشية) إشارة إلى أن هذا الباقي رُبّما يصبح مسكراً حيث يتخمّر بسبب طول المُدّة، لذلك فهي تهريقه، ثم تغسل السِّقاء حتى لا يبقى فيه أثر منه، وذلك مخافة أن يتخمّر هذا الباقي. وهذا الشراب حلال بالإجماع.

أما الأشربة المُسْكِرة، فمذهب جمهور علماء المسلمين من الصحابة والتابعين لهم بإحسان وسائر العلماء أن كل مسكر خمر، وكل خمر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام. وذهب طائفة من العلماء من أهل الكوفة إلى أن ما أسكر من غير التمر والزبيب كنبيذ الحنطة والشعير والذرة وغير ذلك، فإنما يحرم منه القدر الذي يسكر، وأما القليل الذي لا يسكر فلا يحرم، وذلك بشرط أن يشربه بقصد مشروع كالتغذية والتقويّ على طاعة الله أو للتداوي.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى: والقول الأول الذي عليه جمهور علماء المسلمين هو الصحيح الذي يدل عليه الكتاب والسنة والاعتبار... إلى آخر كلامه رحمه الله.

وقال الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/١٤٣ في ترجمة الإمام الحافظ وكيع بن الجرّاح - وهو يتكلم عن عبادته وزهده: ومع هذا فكان مُلازماً لشُرب نبيذ الكوفة الذي يُسْكِرُ الإكثار منه، فكان مُتأوِّلاً في شربه، ولو تركه تورّعاً، لكان أولىٰ به، فإن من توقّى الشُّبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، وقد صح النهي والتحريم للنبيذ المذكور، وكلّ أحد يُؤخذ من قوله ويترك، فلا قُدوة في خطأ العالِم، نعم، ولا يُوبَّخ بما فعله باجتهاد.

وقال في ترجمة شيخ الإسلام سفيان الثوري ٧/٢٥٩: ومع جلالة سفيان كان يُبيح النَّبيذ الذي كثيره مُسْكِر.

قلت: والنبيذُ المعْنيُّ في قول أبي يعلى المَوصِلي هو هذا الشراب المختلف فيه، والذي ذهب إلى جوازه - إذا لم يسكر - كثير من فقهاء الكوفة ومحدِّثيها، ومنهم الإمام أبو حنيفة وبعض أصحابه، ولا شك أنهم في ذلك مجتهدون قاصدون للحق، وقد قال النبي ﷺ كما في الحديث المتفق عليه: «إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب، فله أجران، وإذا حكم فاجتهد فأخطأ، فله أجر»، رحم الله الجميع وجزاهم عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

=

غَيـرَ [عَبْدِاللَّهِ][1] بْنِ إدريسَ الأَوْديِّ، وَهَنَّـادٍ، وأَظُنُّ أَنَّـهُ ذكَـر ابنَ أَبي شَيْبَةَ[2]، وابنَ نُميرٍ الصَّغيرِ ـ يعني محمدَ بْنَ عبدِاللَّهِ بن نُميرٍ ـ/. [أ/١٥]

سَمِعتُ أَبا يَعْلى يَقُولُ: سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ أَبي شَيْبَةَ[3] يقولُ: حدَّثني يُونُسُ بْنُ بُكَيرٍ ـ شَيْخُ ابْنِ نُمَيرٍ ـ وكانَ ابْنُ نُمَيرٍ يُطْنِبُ في مَدْحِ يُونُسَ بْنِ بُكَيرٍ[4].

٢١٢ ـ مُحمدُ بْنُ جَعْفَرَ أَبو جَعْفَرَ الفَيْديُّ.

مِنْ أَهْلِ فَيْدٍ[5].

= وانظر: التمهيد لابن عبدالبر ٣/٢٢٨، وفتـاوىٰ ابن تيمية ١٨٦/٣٤، ومنهـاج السنة النبوية له ٣/٤٢٤، وسير أعلام النبلاء ٨/٥٠٤ ـ ٥٠٥، وفتح الباري ٥٦/١٠، وفتح القدير للكمال ابن الهمام ٢٨/٩.

(١) من ت، ووقع في الأصل: محمد، وهو خطأ، وعبدالله بن إدريس أحد الأعلام ممن جمع العلم والعبادة، وقد روى عنه خلق منهم: أحمد وإسحاق وابن معين وغيرهم، وحديثه عند الستة.

(٢) هنّاد هو ابن السَّري، وابن أبي شيبة هو عبدالله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة، شيخ البخاري.

(٣) هو القاسم بن محمد بن أبي شيبة العَبْسي أخو الحافظين أبي بكر وعثمان، ضعفه ابن معين والعِجْلي، وقال السَّاجي وأبو حَاتِم وأبو زرعة، متروك، مات سنة (٢٣٥).
انظر: لسان الميزان ٤٦٥/٤.

(٤) رواه المصنف في الكامل ٢٦٣٣/٧.

٢١٢ ـ ذكره ابن حبان في الثقات ١١٠/٩، مات سنة (٢٣٦).
روى عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً، وقد توبع عليه: قال في ٢٢٨/٥: حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر، حدثنا ابن فُضَيـل، عن أبيه عن نـافع، عن ابن عمـر ـ رضي الله عنهما ـ قال: أتى النبي ﷺ بيت فاطمة فلم يدخل عليها. . . الحديث.
رواه أحمد ٢١/٢، وأبو داود (٤١٤٩)، وابن حبان ٢٦٦/١٤ من حديث عبدالله بن نُمير عن فُضَيل بن غزوان به.

(٥) قال السمعاني في الأنساب ٤١٦/٤: الفَيْدي ـ بفتح الفاء وسكون الياء المنقوطة من =

قالَ في التَّاريخِ: [أرىٰ][1] أَصْلَهُ كُوفياً، سَمِعَ ابْنَ فُضَيلٍ[2].

٢١٣ ـ مُحمدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّوْلَابيُّ أبو جَعْفَرَ.

سَكَنَ بَغْدادَ، وهو شَيْخٌ سُنِّيٌّ مِنَ الصَّالحينَ[3].

سَمِعْتُ بَعْضَ المشَايخِ أَظُنّهُ ابْنَ عُقْدَةَ يقولُ: سَمِعتُ محمدَ بْنَ غَالِبٍ تَمْتَامَ[4] يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحمدَ بْنَ الصَّبَّاحِ الدُّولَابيَّ يقولُ: كَتَبَ عَنِّي

= تحتها وفي آخرها الدال المهملة ـ هذه النسبة إلى فيد، وهي بُلَيدة في نصف طريق مكة من الكوفة، تقع في شمال الجزيرة العربية.

وقال الأستاذ العلامة حمد الجاسر في تحقيقه لكُتاب (المناسك للحربي) ص ٣٠٦: فيد من أقدم القرى وأشهرها، ويبلغ سكانها في الوقت الحاضر ٤٠٠ نسمة، عدا القبائل الرُّحل التي تنزلها في بعض الأوقات، وترحل في أوقات أخرى، وتقع هذه البلدة في مكان يعتبر من أجمل الأمكنة التي يتوفر فيها ما تحتاجه الإبل من العشب والكلأ المرعى، لوقوعها بين الجبال والرمال... إلى آخر كلامه.

وانظر: معجم البلدان ٢٨٢/٤، والمعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية للأستاذ حمد الجاسر ١٠٤٧/٣.

(١) من ت.

(٢) التاريخ الكبير ٥٧/١.

وابن فُضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان شيخ الإمام أحمد وغيره، وحديثه عند الستة.

٢١٣ ـ الدُّوْلابي ـ بضم الدَّال المهملة ـ هذه النسبة إلى قرية بالقرب من الرَّي يقال لها دُولاب.

انظر: الثقات لابن حبان ٧٨/٩ ـ ٧٩، والأنساب ٥١٠/٢.

ومحمد بن الصَّبَّاح إمام حافظ حجة، مات سنة (٢٢٧).

روى عنه البخاري ثمانية أحاديث، وقال في ٢٥٥/٧: حدثني محمد بن الصَّبَّاح، أو بلغني عنه... إلخ.

(٣) رواه الباجي في التعديل والتجريح ٦٥٠/٢ عن ابن عدي، ونقله ابن حجر في التهذيب ٢٣١/٩.

(٤) تَمْتَام هو لقب محمد بن غالب البَصْري نزيل بَغْداد، كان إماماً حافظاً محدِّثاً، مات سنة ٢٨٣. =

يَحْيَى بن مَعِينٍ حَدِيثَ إسماعيلَ بْنِ زكريا أَبي زياد الخُلقَانيّ[1] كُلَّهُ مَقْطُوعَهُ وَمُسْنَدَهُ[2].

٢١٤ ــ مُحَمدُ بْنُ مُوسى القَطَّانُ.
مِنْ أَهْلِ وَاسِطٍ.

٢١٥ ــ محمدُ بْنُ عُبَيدِ بْنِ مَيْمُون.
مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ[3].

= انظر: تاريخ بغداد ٣/١٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٩٠.

(١) الخُلْقَاني ـ بضم المعجمة وفتح القاف بعد اللام الساكنة وآخره نون ـ وهو كوفي ثقة، حديثه عند الستة.
وانظر: الأنساب ٢/٣٩٠.

(٢) رواه المصنف في الكامل ١/٣١٢ في ترجمة الخُلْقَاني.

٢١٤ ــ ذكره ابن حبان في الثقات ٩/١١٧.
روى عنه البخاري حديثاً واحداً، وقد توبع عليه.
قال في ٨/٥٩٥: حدثنا محمد بن موسى القطّان، حدثنا أبو سفيان الحِمْيَري سعد بن يحيى بن مهدي، حدثنا عوف، عن محمد، عن أبي هريرة رفعه: «يُقال لجهنَّم هل امتلأتِ؟ وتقول: هل من مزيد...» الحديث.
ثم رواه بعده من حديث همام بن منبِّه عن أبي هريرة به.
ورواه ابن خزيمة في كتاب التوحيد ١/٢١٠ من طريق عثمان بن الهيثم بن جهم عن عوف به.
ورواه مسلم في صحيحه (٢٨٤٦)، وأحمد ٢/٢٧٦ من طريق معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين به.

٢١٥ ــ قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/٨٢ و ١٠٠ وقال: رُبّما أخطأ.
روى عنه البخاري في صحيحه سبعة أحاديث. كُلها عن عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، الذي كان من أهل بلده. وقد تتبعت أحاديثه فوجدتُ أنها قد توبعت من طرق أخرى، ذكرتها في معجم شيوخ البخاري.

(٣) كان أصله من المدينة، ثم نزل الكُوفة.

٢١٦ ـ محمدُ بْنُ مِسْكِيـن أَبـو الحَسَنِ اليَمَاميُّ(١).

سَكَنَ البَصْرة(٢)، يُحَدِّثُ عَنْ بِشْرِ بْنِ بَكْرٍ التِّنِّيْسيِّ، عَنِ الأَوْزَاعيِّ، نُسْخَةَ الأَوْزَاعيِّ(٣).

٢١٧ ـ مُحمدُ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبانيُّ الكُوفيُّ.

مِنَ الثِّقَاتِ(٤).

---

٢١٦ ـ اليَمَامي ـ بفتح الياء والميم ـ هذه النسبة إلى اليمامة، وهي مدينة في نجد، تقع اليوم بالقرب من الرِّياض.

انظر، معجم البلدان ٥/٤٤١، واللباب ٣/٤١٧.

ومحمد بن مسكين ثقة، وثّقه البُخَاري وأبو داود وغيرهما.

وروى عنه البخاري في صحيحه ثلاثة أحاديث.

(١) وقع في ت: اليماني، وهو خطأ.

(٢) المشهور أنه نزل بغداد، ولأجل ذلك ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٣/٣٠١. وقال ابن مندة في أسامي مشايخ الإمام البخاري ص ٧٣: مات ببغداد.

(٣) روى البخاري حديثاً واحداً لنسخة الأوزاعي، من حديث محمد بن مسكين عن بشر عنه.

٢١٧ ـ ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/٥٠، وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور، قلت: وهو مُتعقب عليه بأن ابن عدي وثقه، وحسبك به.

روى عنه البخاري حديثين، وقد توبع عليهما:

الأول، في ٢/٤٢٨، قال: حدثنا محمد بن عقبة الشيباني، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَزَاري، عن حُميد، قال: سمعتُ أنساً يقول: كُنّا نُبكِّر إلى الجمعة... الحديث.

ورواه في ٢/٣٨٧ بإسناده إلى حُميد به.

ورواه أحمد في مسنده ٣/٢٣٧ من حديث يعقوب عن ابن إسحاق عن حميد به.

والحديث الثاني، في ١٣/٣٣٠، قال: حدثنا يحيى، حدثنا ابن عيينة، عن منصور بن صفيّة، عن أمه، عن عائشة: أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم.

ح: حدثنا محمد ـ هو ابن عقبة ـ حدثنا الفضيل بن سليمان النُّميري البصري، حدثنا منصور عنه به.

(٤) رواه الباجي في التعديل والتجريح ٢/٦٧١ ـ ٦٧٢، ونقله أيضاً ابن حجر في التهذيب ٩/٣٤٦.

٢١٨ ــ محمدُ بْنُ عيسىٰ بْنِ الطَّبَاعِ.
سَكَنَ بَغْدادَ.

٢١٩ ــ محمدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ جَبَلَةَ الرَّافِقِيُّ.
[مِنْ أَهْلِ الرَّافِقَةِ][(١)].

٢٢٠ ــ محمدُ بْنُ أبي يَعْقُوبَ الكَرْمَانيُّ.

---

٢١٨ ــ الإمام الحافظ الثقة المُتقن، مات سنة (٢٢٤).
روى عنه الإمام البخاري في صحيحه حديثين.

٢١٩ ــ روى البخاري في ١٩٢/٤، و١٠/١٩٩، و١٣/١٣٣ و٤٧٤ عن محمد بن خالد ـ غير منسوب ـ وقد اختُلف في تعيينه:
١ ــ فذهب ابن عدي في كتابه هذا إلى أنه ابن جَبلَة الرّافِقي، ولم يوافقه أحد على قوله.
٢ ــ وذهب أكثر العلماء إلى أنه الذُّهْلي، نُسب إلى جدِّ أبيه، فإنّه محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس. والبُخاري روى عنه في صحيحه ثمانية عشر حديثاً ولكنه لم يقل في موضع: حدثنا محمد بن يحيى الذُّهلي مُصرَّحاً، وإنما يقول مرّة، حدثنا محمد ولم يزد، وتارة يقول: حدثنا محمد بن عبدالله ـ ينسبه إلى جده ـ ويقول في أخرى: حدثنا محمد بن خالد، كما في المواضع الأربعة المذكورة، وإنما فعل البخاري لأجل ما حدث بينهما في مسألة اللّفظ بالقُرآن كما تقدم ذكره في أول الكتاب. وكان البخاري قد سمع منه فلم يترك الرواية عنه ولم يصرّح باسمه، وانظر معجم شيوخ البخاري فقد فصّلت القول في رواية البخاري عن الذُّهلي.
وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ٢٠١/١٠: وقع في رواية الأَصيلي: حدثنا محمد بن خالد الذُّهلي، فانتفىٰ أن يُظن أنه محمد بن خالد بن جَبَلة، وقد أخرج الإسماعيلي وأبو نعيم حديث الباب من طريق محمد بن يحيى الذُّهلي عن محمد بن وهب بن عطية ـ المذكور في سند البُخاري ـ وكذا هو في كتاب الزُّهريات جمع الذُّهلي. اهـ.
وقال في التهذيب ٩١/٩: وهو الأشبه. وكذا رجحه في الفتح ١٩٣/٤.

(١) هذه الزيادة من ت. والرّافِقي ـ بفَتْح الراء وكسر الفاء ـ هذه النسبة إلى الرافقة، وهي بلد متصل بالرّقة، وهما على ضفاف نهر الفرات، وتقع اليوم في سوريا.
انظر: معجم البلدان ١٥/٣، واللباب ٨/٢.

٢٢٠ ــ الكَرْمَاني ـ بالفتح ثم السكون ـ نسبة إلى كَرْمَان، وتقع اليوم في إيران في وسطها تقريباً. =

سَكَنَ البَصْرَةَ.

وقالَ في التَّاريخِ: محمدُ بْنُ إسحاقَ المعروفُ بِمُحمدِ بْنِ أبي يعقوبَ الكَرْمَانيّ، ماتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وأربعينَ ومائتينِ[1].

٢٢١ ـ محمدُ بْنُ ....

= انظر: معجم البلدان ٤/٤٥٤، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٣٣٧، وأطلس تاريخ الإسلام ص ٤٣٠.

ومحمد بن يعقوب ثقة، وثقه ابن معين والدارقطني، وقال أبو حاتم: مجهول، قلت: إن أراد مجهولَ العين فقد روى عنه البخاري وعمر بن الخطاب السِّجستاني وعبدالله بن يعقوب بن إسحاق الكرماني وغيرهم، وإن أراد مجهول الحال فقد وثَّقه ابن معين والدَّارقطني، وبهذا يندفع قول أبي حاتم والحمد لله رب العالمين.

وروى عنه البخاري في صحيحه ثلاثة أحاديث.

(١) التاريخ الكبير ١/٤١، والتاريخ الصغير ٢/٣٨٠.

٢٢١ ـ روى البخاري في موضع واحد عن محمد بن عمرو ـ غير منسوب ـ عن المكي بن إبراهيم به، واختلف الأئمة في تعيينه:

١ ـ فقيل هو أبو عبدالله البَلْخي السوَّاق ويقال السُّويقي. وبه جزم الكلاباذي في رجال البخاري ١/٦٧١، وابن مَنْدَة ص ٧١، والحاكم في تسمية من أخرجهم البخاري ص ٢٢٠، وابن طاهر في الجمع ٢/٤٦٢، وابن عساكر في المعجم المشتمل ص ٢٦٥. وقال الباجي في التعديل والتجريح ٢/٦٧٠: وهو الصواب، وقال ابن حجر في هدي الساري ص ٢٣٦: ويؤيده أن المكي شيخه بلْخي.

قلت: وهذا هو قول ابن عَدِي.

٢ ـ وجزم الدَّارقطني في رجال البُخاري ١/٣٢٩ بأنه محمد بن عمرو أبو غسان الرَّازي المعروف بزُنَيج. قال الباجي في التعديل ٢/٦٧٠: وقد انفرد بذكره الدارقطني.

٣ ـ وذهب غيرهم إلى أنه محمد بن عمرو بن عباد بن جَبَلَة، قال الحافظ في الفتح ٤/٣٦٨: وقع في رواية عبدالرحمٰن الهَمْداني عن المستملي محمد بن عمرو بن جَبلة، وكذا قال أبو أحمد الجُرجاني في روايته عن الفربري، وفي رواية أبي علي بن شبويه عن الفربري: حدثنا محمد بن عمرو يعني ابن جَبَلة.

قال الحافظ ابن حجر: وهو أولىٰ. =

عَمرو[1].

يُشْبِهُ أَنْ يكُونَ مَرْوَزياً [وأَهْلُ العِرَاقِ يقولونَ][2]: محمدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّه.

٢٢٢ ـ محمدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الأَصْبَهانيُّ.

كُوفيٌّ ثقةٌ[3].

= قلت: وهذا القول هو أقرب الأقوال، لأنه نُسب في الروايات المذكورة، وهي زيادة من حُفّاظ فتُقدم على من فسَّره بالظن.

ومحمد بن عمرو بن عباد بن جَبَلَة بصري وثقه أبو داود، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/٩٠، وقال: يُغرب ويُخالف. اهـ.

وإليك الحديث الذي رواه عنه البخاري في صحيحه:

قال في ٤/٣٦٨: حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا المكي، أخبرنا ابن جُريج، قال: أخبرني زياد، أن ثابتاً مولى عبدالرحمٰن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «من اشترى غنماً مُصَرَّاة فاحتلبها...» الحديث.

وقد توبع محمد بن عمرو في روايته عن المكي، قال أبو داود في سننه (٣٤٤٥): حدثنا عبدالله بن مخلد التميمي، حدثنا المكي عنه به.

(١) وقع في ت: محمد بن محمود، وهو خطأ.

(٢) من ت، ووقع في الأصل: (من أهل القرىٰ ويقولون)، وهو خطأ. وقد نقل هذا النص على الصواب: الباجي في التعديل والتجريح ٢/٦٧٠، والمزي في تهذيب الكمال ٣/١٢٥٣ عن ابن عدي.

٢٢٢ ـ ثقة حافظ متقن، مات سنة (٢٢٠).

روى عنه البخاري حديثاً واحداً، وليس ثلاثة أحاديث كما قال صاحب كتاب الزهرة فيما نقله عنه ابن حجر في التهذيب ٩/١٨٩.

والحديث هو في ٦/٤٣٣، قال: حدّثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، أخبرنا ابن المبارك، عن معمر، عن همّام بن مُنبِّه، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: إنما سُمِّيَ الخضر لأنه جلس على فروة بيضاء... الحديث.

(٣) نقل توثيق ابن عدي: ابن حجر في التهذيب، ونقل الباجي في التعديل والتجريح ٢/٦٨١ عن ابن عدي قوله: فقيه.

[١٥/ب] سَمِعْتُ ابنَ عُقْدَةَ يقولُ: سمعتُ أحمدَ بْنَ يَحْيى / الصُّوفيَّ[١] يقولُ: قُلْتُ لِمُحمَّدِ بْنِ سَعيدِ بْنِ الأصبهانيِّ: أتدينُ بحديثِ إبراهيمَ بْنِ أبي يَحْيى[٢]؟ فقالَ لي: نعم[٣].

وفي التَّاريخ المذكورِ: محمدُ بْنُ سَعيدٍ يُقال لَهُ حَمْدانُ أبو جعفرٍ، ماتَ سنةَ عشرينَ ومائتينِ، سَمِعَ شَرِيكاً، وابْنَ المُبَارِكِ، وحَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ[٤].

٢٢٣ ـ محمدُ بْنُ يَزيدَ بْنِ رِفَاعةَ أبو هِشامٍ الرِّفاعيُّ.

مِنْ أَهْلِ الكُوفةِ، وَلِيَ قَضَاءَ بَغْدادَ، وكانَ يَخْضِبُ بالحِنَّاءِ، ومحمدُ بْنُ إسماعيلَ استشهدَ بحديثِهِ فقط[٥].

---

(١) هو أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي أبو جعفر الكوفي العابد، ثقة، توفي سنة (٢٦٤)، وحديثه عند النسائي.

(٢) هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني، متروك الحديث، مات سنة (١٨٤) وقيل (١٩١)، وحديثه عند ابن ماجه.

(٣) رواه المصنف في الكامل ١/٢٢٢، وعنه الباجي في التعديل ٢/٦٨١.
ووقع عند المصنف: سألت أحمد بن محمد بن سعيد ـ يعني ابن عقدة ـ فقلت: تعلم أحداً أحسن القول في إبراهيم بن أبي يحيى غير الشافعي؟ فقال لي: نعم... إلى آخر كلامه.

(٤) التاريخ الكبير ١/٩٥.

٢٢٣ ـ الرِّفَاعي ـ بكسر الراء وفتح الفاء ـ منسوب إلى الجدِّ، وأبو هشام مشهور بكنيته، ليِّن الحديث، قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه، وضعفه النسائي وغيره، وقال ابن معين والعجلي: ما أرى به بأساً، ووثقه الدارقطني، مات سنة (٢٤٨).

(٥) قال البخاري في ٧/٢٢: حدثنا محمد بن يزيد الكوفي، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن عروة بن الزبير، قال: سألتُ عبد الله بن عمرو عن أشدّ ما صنع المشركون برسول الله ﷺ، قال: ... الحديث.
وقال أبو علي الغساني في تقييد المهمل ص ٢١١: هكذا في الإسناد في رواية أبي زيد وأبي أحمد عن الفربري عن البخاري عن محمد بن يزيد الكوفي.
واختُلف في تعيين محمد بن يزيد الكوفي: =

سمعتُ عَبْدانَ يقولُ: كُنَّا مع أبي بكرِ بْنِ أبي شيبةَ في جَنَازةِ عبدِ اللَّهِ بْنِ بَرَّادٍ الأشعريِّ[1]، فَأَقْبَلَ أبو هِشامٍ رَكِباً دَابةً قَدْ خَضَّبَ لِحْيَتَهُ بالحِنَّاءِ، فقلتُ: يا أبا بكرٍ، ما تقولُ في أبي هِشَامٍ؟ فقالَ: انظرْ إليه ما أَحْسنَ خِضَابَهُ[2].

٢٢٤ ـ محمدُ بْنُ رَافِعٍ النَيْسابوريُّ أبو عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعْتُ الحُسينَ بْنَ الحَسنِ بْنِ سُفيان الفَارِسيَّ ببخُارىٰ[3] يقولُ:

= ١ ـ فقيل إنه أبو هشام الرفاعي، وبه قال ابن عدي، وأبو الوليد الباجي في التعديل ٢/٦٨٩، والخطيب البغدادي في تاريخه ٣/٣٧٥.

٢ ـ وذهب أكثر الأئمة إلى أنه محمد بن يزيد الحِزَامي الكوفي البزاز. وممن جزم بهذا القول: ابن مَنْدَة في أسامي شيوخ البخاري ص ٧٤، والكلاباذي في رجال البخاري ٢/٦٨٧، والحاكم في رجال البخاري ص ٢٢١، وابن عساكر في المعجم المشتمل ص ٢٨٢، والمزي في تهذيب الكمال ٣/١٢٩١، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٩/٥٢٧، وفي هدي الساري ص ٢٣٦.

ومحمد بن يزيد الحِزَامي، قال عنه أبو حاتم: مجهول لا أعرفه، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/٧٨.

وقد توبع محمد بن يزيد في هذا الحديث الذي رواه البُخاري، فقد رواه في ٧/١٦٥ من طريق عيّاش بن الوليد، قال: حدثنا الوليد بن مسلم عنه به.

ورواه في ٨/٥٥٣ من حديث علي بن المديني قال: حدثنا الوليد بن مسلم به.

(١) هو عبد الله بن برَّاد بن يوسف بن أبي بُرْدة بن أبي موسى الأشعري، صدوق، روى عنه البُخاري حديثاً واحداً تعليقاً، ولم يذكره ابن عدي في كتابه هذا، وهو مما يستدرك عليه.

(٢) رواه المصنف في الكامل ٦/٢٢٧٧، ورواه عنه الباجي في التعديل والتجريح ٢/٦٩٠.

٢٢٤ ـ هو الإمام الحافظ الحجة المتقن، مات سنة (٢٤٥).

روى عنه البخاري في صحيحه خمسة أحاديث.

(٣) روىٰ عنه المصنف في الكامل ٤/١٥٢٨ و١٦٤٧. ولم أقف على ترجمته.

سمعتُ عبدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الوَهابِ الخُوَارِزْميَّ(١) يقولُ: سُئِلَ أحمدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ مُحمـدِ بْنِ يَحْيَى ومحمدِ بْنِ رَافِـعٍ؟ فقـالَ: محمـدُ بْنُ يَحْيَى أَحْفَظُ، ومحمدُ بْنُ رَافِعٍ أَوْرَعُ(٢).

٢٢٥ ـ محمدُ بْنُ يَحْيَى أبو عليٍّ.
مِنْ أَهْلِ مَرو.

٢٢٦ ـ محمدُ بْنُ الحُسينِ بْنِ إبراهيمَ.
ولَهُ أَخٌ يُقالُ عَليٌّ(٣)، وهما مِنْ [أَهْلِ](٤) بَغْدادَ.

٢٢٧ ـ محمدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إسماعيلَ البَصْريُّ.

---

(١) ذكره أبو نُعيم في أخبار أصبهان ٥٢/٢، وقال: قدم أصبهان، وحدَّث بها، في حديثه نَكَارة. وترجم له أيضاً ابن حجر في اللسان ٣١٣/٣.

(٢) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٤١٨/٣، والباجي في التعديل ٦٣٣/٢ بإسنادهما إلى ابن عدي به. وذكره ابن حجر في التهذيب ١٦١/٩.

٢٢٥ ـ هو محمد بن يحيى بن عبدالعزيز اليَشْكُري أبو علي المَرْوَزي، وثَّقه النسائي وغيره، مات سنة (٢٥٢).
روى عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً في ١٢٠/٧.

٢٢٦ ـ هو أبو جعفر بن إشْكاب البغـدادي، ثقة، وثَّقـه ابن أبي حاتم والخـطيب البغدادي وغيرهما، وهو من أقران البُخَاري، مات سنة (٢٦١).
روى عنه البخاري في صحيحه حديثين.

(٣) هو أبو الحسن بن إشْكاب البغدادي، شيخ أبي داود وابن ماجه وغيرهما، وثَّقه ابن أبي حَاتِم وغيره.
قلت: ذكره ابن عدي في كتابه هذا رقم (١٥٠) وجزم بأن البخاري روى عنـه في الصحيح، وقد ذكرتُ أقوال الأئمة فيه وأن البخاري لم يرو عنه في الصحيح، وإنَّما روىٰ عنه في التاريخ الكبير.

(٤) من ت.

٢٢٧ ـ كذا ذكر ابن عدي نسبته، والمشهور فيها أنـه بغدادي. ومحمـد بن عبدالله صحب أحمد بن حنبل مدَّة، قال ابن أبي حاتم: صدوق، مات سنة (٢٥٧). =

٢٢٨ ــ مُحمدُ بْنُ عَرْعَرَةَ بْنِ البِرِنْدَ.

٢٢٩ ــ مُحمدُ بْنُ سَابِقٍ الكُوفيُّ.

= روى عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً موقوفاً.
قال في ٣١٣/٦: حدثنا محمد بن عبد الله بن إسماعيل، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن ابن عون، أنبأنا القاسم، عن عائشة رضي الله عنها قالت: من زعم أن محمداً رأى ربه فقد أعظم... الحديث. ورواه من طرق كثيرة بإسناده إلى مسروق عن عائشة، انظر ٣١٣/٦، و٢٧٥/٨ و٦٠٦، و٣٦١/١٣ و٥٠٣.
ورواه البيهقي في الأسماء والصفات ١٧٩/٢ من طريق سعدان بن نصر، قال: ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عنه به.

٢٢٨ ــ وثَّقه أبو حاتم وابن قَانِع وغيرهما، مات سنة (٢١٣).
روى عنه البخاري في صحيحه اثنين وعشرين حديثاً.

٢٢٩ ــ وثَّقه العَجْلي ويعقوب بن شيبة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن مَعِين، ضعيف، وقال أبو حَاتِم: يكتب حديثه ولا يحتجُّ به. مات سنة (٢١٤).
روى عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً، وقد توبع عليه، وإنما روى عنه لأجل علو السند، كما سيظهر في التخريج.
قال البخاري ـ رحمه الله ـ في ٤١٣/٥: حدثنا محمد بن سابق ـ أو الفضل بن يعقوب عنه ـ حدثنا شيبان أبو معاوية، عن فراس قال: قال الشعبي، حدثني جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ: أن أباه استُشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دَيناً... الحديث.
ورواه في ٣٥٧/٧ من طريق أحمد بن أبي سريج، أخبرنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان به.
فالبخاري روى الحديث عن ابن سابق عن شيبان، ورواه عن أحمد عن عبيد الله عن شيبان. ولا شك أن حديث ابن سابق أعلى من حديث أحمد بن أبي سريج بدرجة.
قلت: وروى البخاري عن ابن سابق ولكن بواسطة الذُّهْلي. قال في ٢٤٧/١٢، حدثني محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا زائدة، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه: أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدِّث عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة... الحديث.
ورواه قبله عن موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام به. =

ذكَرهُ في التَّاريخِ: أبو جَعْفر، مَاتَ سنَةَ أَرْبَع عَشَرةَ ومائتينِ، يُقَال مولى لِبَني تَمِيمٍ، بَصْريٌّ أَصْلُه فَارِسيٌّ(١).

٢٣٠ ــ محمدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الغُدَانيُّ.

بَصْريٌّ.

٢٣١ ــ محمدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشيُّ.

= ورواه في ٢٩٨/١٣ من طريق محمد، قال: أخبرنا أبو معاوية عن هشام عنه به. ومحمد هو ابن سَلَام البِيكَندي.

(١) التاريخ الكبير ١١١/١. والتاريخ الصغير ٣٣٤/٢.

٢٣٠ ــ الغُدَاني ـ بضم الغين وفتح الدَّال المخففة ـ هذه النسبة إلى غُدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

انظر: عجالة المبتدي ص ٩٧، واللباب ٣٧٥/٢.

ومحمد بن عبد الله اختلف في اسمه واسم أبيه، والأشهر في ذلك أنه: أحمد بن عبيد الله، وهو ابن سهيل البصري. كما جاء في التاريخ الكبير ٤/٢.

وهو صدوق كما قال أبو حاتم. انظر الجرح ٥٨/٢، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٠/٨.

روى عنه البخاري حديثاً واحداً في ٢٧٤/٧ قال: حدثني أحمد ـ أو محمد ـ بنَ عبيدالله الغُدَاني، حدثنا حماد بن أسامةَ، أخبرنا أبو عُميس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى ـ رضي الله عنه ـ قال: دخل النبي ﷺ المدينة وإذا أناس من اليهود يعظّمون عاشوراء... الحديث.

قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٢٧٦/٧: قوله: (حدثنا أحمد أو محمد بن عبيدالله) بالتصغير، وفي رواية السرخسي والمستملي: (ابن عبدالله) مكبراً والأول أصح وأشهر، شك البخاري في اسمه هنا، وقد ذكره في التاريخ فيمن اسمه أحمد بغير شك. اهـ.

قلت: وكذا ذكره في الأدب المفرد ص ١٦٥ بغير شك. قال: حدثنا الغُدَاني أحمد بن عبيدالله.

والحديث المذكور رواه أيضاً عن أبي أسامة حماد بن أسامة: علي بن المديني، رواه البخاري عنه في ٢٤٤/٤.

٢٣١ ــ الرَّقَاشي ـ بفتح الراء والقاف المخففة ـ هذه النسبة إلى امرأة اسمها رقاش بنت قيس، كثر أولادها فنسبوا إليها.

[١٦/أ] وَالِدُ أَبِي قِلابَةَ/ الرَّقَاشيِّ(١)، بَصْريٌّ.
وأبو قِلَابَةَ سَكَنَ بَغْدادَ.

٢٣٢ ـ مُحمدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ مُوسى الوَاسِطيُّ.

٢٣٣ ـ مُحمدُ بْنُ عَبَّادٍ المكيُّ أَبو عبدِ اللّهِ.
وكانَ عِنْدَ أَبي يَعْلىٰ وابْنِ مَنِيعٍ(٢).

= انظر: الأنساب ٨١/٣، واللباب ٣٣/٢.
ومحمد بن عبدالله أبو عبدالله الرَّقاشي البصري، وثَّقه العجلي ويعقوب بن شيبة وأبو حاتم وغيرهم، مات قبل سنة (٢٢٠).
روى عنه البخاري في صحيحه حديثين.

(١) هو عبد الملك بن محمد بن عبدالله الرَّقَاشي، يُكنى أبا محمد، وأبو قِلَابة لقب. وهو صدوق يخطىء، مات سنة ٢٧٦. وحديثه عند ابن ماجه.

٢٣٢ ـ هو محمد بن عباد بن موسى بن راشد الكُلْي، لقبه سَنْدولا، وهو ليّن الحديث، وليس هو من رواة الكتب الستة، وقد وهم المؤلف في ذكره ضمن شيوخ البخاري، وتابعه على هذا الوهم ابن عساكر في المعجم المشتمل ص٢٤٧. وقال المزي في تهذيب الكمال ١٢١٧/٣: ذكره أبو أحمد بن عدي في شيوخ البخاري ولم يتابعه أحد على ذلك، وإنما ذكروا في شيوخه: محمد بن عباد المكي وهو الصحيح، فإنه قد ذكره في التاريخ [١٧٥/١] ذكر وفاته، ولم يذكر هذا في التاريخ ولا وجدنا له عنده رواية في شيء مما وقفنا عليه من مصنفاته. اهـ. ونقله ابن حجر في التهذيب ٢٤٦/٩ وأقرّه عليه، وقال في لسان الميزان ١١٦/٣: ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري ولم يُوافق عليه.

٢٣٣ ـ هو محمد بن عبّاد بن الزِّبرقان المكي، ثقة، مات سنة (٢٣٤).
روى عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً في ٣١٧/٧.

(٢) أبو يعلى هو أحمد بن علي بن المثنى المَوْصلي المتوفى سنة (٣٠٧) عن سبع وتسعين سنة.
وابن منيع هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي أبو القاسم بن منيع، نسبه إلى جدّه لأمه الحافظ أبي جعفر أحمد بن منيع البغوي توفي سنة (٣١٧) عن مائة وثلاث سنين.

٢٣٤ ـ محمدُ بْنُ سَعيدٍ الخُزَاعيُّ.

بَصْريٌّ.

في التَّـاريخِ: سَمِـعَ عَبْـدَ الأعلىٰ البَصْـريَّ، وزِيـادَ بْنَ الـرَّبيـعَ[1]، ويحيى بْنَ وَاضِحٍ، كُنْيَتُهُ أبو بكرٍ[2].

٢٣٥ ـ محمدُ بْنُ أبي الحُسَينِ أبو جَعْفَرٍ الحَافِظُ السِّمْنَانيُّ[3].

قَتَلَهُ صَاحِبُ للحسنِ بْنِ زَيدٍ[4].

---

٢٣٤ ـ هو محمد بن سعيد بن الوليد الخُزَاعي، يُلقب مَرْدُويه. وثَّقه أبو حاتم وغيره، مات سنة (٢٣٠).

روى عنه البخاري حديثين.

(١) في ت: وزاد، وهو خطأ.

(٢) التاريخ الكبير ١/٩٦.

٢٣٥ ـ السِّمْناني، نسبة إلى سِمْنَان ـ بكسر أوله وسكون ثانية ـ وهي مدينة في إيران تقع بين الرَّيّ (طهران) ودَامَغان، ضمن حدود خراسان الحديثة.

انظر: معجم البلدان ٣/٢٥١. وبلدان الخلافة الشرقية ص ٤٠٨.

ومحمد بن أبي الحسين هو محمد بن جعفر القُومْسي، ثقة، وهو من أقران البخاري روى عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً، في ٧/٤٨٢.

وروى في ٢/٤٦١ عن محمد ـ غير منسوب ـ قال: حدثنا عمر بن حفص به.

ورجّح الحافظ ابن حجر في الفتح ٧/٤٨٤ بأنه أبو جعفر السمناني هذا. لكنه خالف قوله في ٢/٤٦٢ ـ ٤٦٣، فقال: وقع في رواية الأصيلي عن بعض مشايخه (حدثنا محمد البخاري) فعلى هذا لا واسطة بين البخاري وبين عمر بن حفص فيه.

وقد حدث البخاري عنه بالكثير بغير واسطة، وربما أدخل بينه وبينه الواسطَة أحياناً.

والراجح سقوط الواسطة بينهما في هذا الإسناد، وبذلك جزم أبو نعيم في المستخرج. اهـ. قلت: وهذا القول أصح من الأول بدليل ما وقع في رواية الأصيلي.

(٣) في ت: السماني، وهو خطأ.

(٤) نقل هذا النص الباجي في التعديل والتجريح ٢/٦٩٣، وابن حجر في التهذيب ٩/٩٩.

والحسن بن زيد هو ابن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن =

٢٣٦ ــ محمدُ بْنُ النَّضْرِ.
يُشْبِهُ أَنْ يكونَ مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ[١].

= علي بن أبي طالب العلوي. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/١٣٦: ظهر في سنة خمس ومائتين، وكثر جيشه، واستولىٰ على جُرجان وتلك الناحية، واستفحل أمره، وهزم جيوش الخلفاء، ثم أخذ الرَّي، وصاهر الدّيلم، وتمكن وعظم، وامتدت أيامه إلى أن توفي في شهر شعبان سنة سبعين ومائتين.

٢٣٦ ــ روى البُخاري في ٨/٣٠٩ عن محمد بن النضر ـ غير منسوب ـ قال: حدثنا عبيدالله بن معاذ، حدثنا أبي: حدثنا شعبة، عن عبدالحميد صاحب الزِّيادي سمع أنس بن مالك: قال أبو جهل: اللَّهُمَّ إن كان هذا هو الحق... الآية.

فقيل هو محمد بن النَّضْر بن عبد الوهاب النَّيْسابوري، قال بذلك الحاكم في تسمية من أخرجهم البخاري ص ٢٢١، والكلاباذي في رجال البخاري ٢/٦٨٣، وابن عساكر في المعجم المشتمل ص ٢٧٥.

قلت: روى البخاري هذا الحديث أيضاً عن أحمد ـ غير منسوب ـ عن عبيدالله بن معاذ به.

وأحمد هذا هو أخو محمد بن النضر، وقال أبو عبدالله الحاكم: بلغني أن البخاري كان ينزل عليهما ويكثر الكمون عندهما إذا قدم نيسابور.

ومحمد بن النضر مجهول لم يُوثِّقْهُ أحدٌ، وإنما روى عنه البخاري متابعة. وذهب الدارقطني في رجال البخاري ١/٣٣٨ إلى أنه: محمد بن النضر بن مساور بن مهران المروزي، وبه قال البرقاني وأبو علي الجيّاني فيما نقله عنهما ابن عساكر في المعجم المشتمل ص ٢٧٦، وابن حجر في التهذيب ٩/٤٩٢.

قلت: وقول الحاكم ومن تبعه أرجح، فإن البخاري روى الحديث أيضاً عن أحمد أخي محمد وهذه قرينة على أنه ابن النضر بن عبدالوهاب وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ٨/٣٠٨: وهما من طبقة مسلم وغيره من تلامذة البخاري وإن شاركوه في بعض شيوخه، وقد أخرج مسلم هذا الحديث بعينه عن شيخهما عبيدالله بن معاذ نفسه [رقم ٢٧٩٦]، وعبيدالله بن معاذ المذكور من الطبقة الوسطى من شيوخ البخاري، فنزل في هذا الإسناد درجتين، لأن عنده الكثير عن أصحاب شعبة بواسطة واحدة بينه وبين شعبة... وليس له في البخاري ولا لأخيه سوى هذا الموضع. اهـ.

(١) نقل هذه الترجمة الباجي في التعديل والتجريح ٢/٦٤٩، والمزي في تهذيب الكمال ٣/١٢٨١، وابن حجر في التهذيب ٩/٤٩١. =

٢٣٧ ـ محمدُ بْنُ عَبْدِالعَزيزِ الرَّمْليُّ.
مِنْ أهلِ الرَّمْلَةِ(١).

٢٣٨ ـ محمدُ بْنُ الوَليدِ البُسْريُّ أبو عبدِ اللَّهِ.
بَصْريٌّ.

= والحجاز ـ بكسر الحاء ـ وهو جبل ممتد من بوادي الشام حتى اليمن يحجز بين تهامة ونجد.
انظر: معجم البلدان ٢/٢١٨.

٢٣٧ ـ وثّقه العِجْلي، وقال يعقوب بن شيبة: كان حافظاً، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: كان عنده غرائب ولم يكن عندهم بالمحمود وهو إلى الضعف ما هو، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/٨١، وقال: رُبّما خالف.
روى عنه البخاري في صحيحه حديثين، وكلاهما عن حفص بن ميسرة نزيل عَسْقلان، وقَد توبع في حديثه، وإليك بيان ذلك:
الأول، في ٨/٢٤٩ قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز، أخبرنا أبو عمر حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدري ـ رضي الله عنه ـ أن ناساً في زمن النبي ﷺ قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟... الحديث.
ورواه في ١٣/٤٢٠ ـ ٤٢١ بإسناده إلى زيد بن أسلم.
ورواه مسلم في صحيحه (٣٠٢) من حديث سويد بن سعيد قال: حدثني حفص بن ميسرة عنه به.
والحديث الثاني، في ١٣/٣٠٠ قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أبو عمر الصنعاني ـ من اليمن ـ عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبي ﷺ قال: لتتبعن سنن من كان قبلكم شبراً شبراً... الحديث.
ورواه في ٦/٤٩٥ بإسناده إلى زيد بن أسلم به.
ورواه مسلم في صحيحه (٢٦٦٩) من طريق سويد بن سعيد قال: حدثنا حفص عنه به.

(١) الرَّمْلَة ـ فتح الراء وسكون الميم وفتح اللام ـ وهي مدينة تقع في فلسطين.
انظر: معجم البلدان ٣/٦٩.

٢٣٨ ـ البُسْري ـ بضم الباء الموحدة وسكون السين ـ هذه النسبة إلى بسر بن أرطاة. =

٢٣٩ ــ مُحمدُ بْنُ الحَكَمِ.
يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ مَرْو.
وفي التَّاريخ: أَبو عَبْدِ اللَّهِ الأَحْولُ، سَمِعَ النَّضْرَ بْنَ شُمَيلٍ، مَرْوَزِيٌّ(١).

٢٤٠ ــ مُحمدُ بْنُ خَلَفٍ أَبو بكرٍ، يُعْرَفُ بالحَدَّادِيِّ(٢).

= انظر: اللباب ١/١٥١.
ومحمد بن الوليد ثقة، مات سنة (٢٥٠).
روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث.

٢٣٩ ــ ثقة، مات سنة (٢٢٣)، قال عنه أبو حاتم: مجهول، انظر: الجرح والتعديل ٧/٢٣٦، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/١٣٤.
قلت: رواية البخاري عنه كافية في توثيقه فضلاً عن أنَّ غيره قد عرفه أيضاً. وانظر: فتح المغيث ٢/٤٧ ـ ٤٨.
روى عنه البخاري حديثين، وقد توبع عليهما. وهما:
الأول في ٦/٦١٠، قال: حدثني محمد بن الحكم، أخبرنا النضر، أخبرنا إسرائيل، أخبرنا سعد الطائي، أخبرنا مُحِلّ بن خليفة، عن عديّ بن حاتم قال: بينا أنا عند النبي ﷺ إذا أتاه رجل فشكا إليه الفاقة... الحديث.
رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/٩٤ من طريق الحسن بن الصباح، عن عثمان بن عمر، عن إسرائيل عنه به.
ورواه أحمد ٤/٢٥٦ مختصراً بإسناده إلى شعبة عن محلّ به.
والحديث الثاني في ١٠/٢١٥ قال: حدثنا محمد بن الحكم، حدثنا النضر، أخبرنا إسرائيل، أخبرنا أبو حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: لا عدوىٰ ولا طِيرة ولا هامّة ولا صَفر.
ورواه الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي ص٨) من طريق أبي كريب قال: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل عنه به.

(١) التاريخ الكبير ١/٦٠.

٢٤٠ ــ ثقة فاضل، مات سنة (٢٦١).
روى عنه البخاري حديثاً واحداً، في ٩/٩٢.

(٢) الحَدَّادِي ـ بفتح الحاء وتشديد الدال وكسر الدال الثانية ـ هذه النسبة إلى قرية حَدَّادة، =

سَكَنَ بَغْدادَ.

٢٤١ ـ محمدُ بْنُ عَبادَةَ الوَاسِطيُّ.

وَكانَ ابْنُ عُلَيَّة(١) يُحدِّثُ عنه(٢).

٢٤٢ ـ محمدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ المُبَارِكِ المُخَرِّميُّ أَبو جَعْفَرٍ الحَافِظُ.

قاضي حُلْوانَ.

٢٤٣ ـ محمدُ بْنُ حَرْبٍ النِّشْائيُّ.

وَاسِطِيٌّ(٣).

= وهي قرية من قرى قُومِس على طريق الرِّي (طهران)، وتقع اليوم ضمن حدود خُراسان الحديثة.

انظر: الأنساب ١٨٢/٢، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٤٠٨.

٢٤١ ـ وثَّقه أبو داود وابن أبي حاتم وغيرهما.

روى عنه البخاري حديثين.

(١) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم البصـري، ثقة حـافظ روى عنه الإمـام أحمد في المسند كثيراً، مات سنة (١٩٣) وحديثه عند الستة.

(٢) رواية ابن عُلَيَّة عنه إنما هي من باب رواية الأكابر عن الأصاغر، فإن ابن عُلَيَّة من طبقة شيوخ المُتَرجم.

٢٤٢ ـ المُخَرِّمي ـ بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة ـ هذه النسبة إلى مُخَرِّم وهي محلة ببغداد.

انظر: الأنساب ٢٢٣/٥، ومعجم البلدان ٧١/٥.

ومحمد بن عبدالله أحد الأئمة الأعلام الأَثْبات، مات سنة (٢٥٤).

روى عنه البخاري حديثين.

٢٤٣ ـ النِّشْائي ـ بفتح النون والشين وبعد الألف ياء ـ هذه النسبة إلى النشا الذي يستخرج من الحنطة.

انظر: الأنساب ٤٨٩/٥، واللباب ٣٠٩/٣.

ومحمد بن حرب ثقة، مات سنة (٢٥٥).

روى عنه البخاري في صحيحه حديثين.

(٣) في ت: الواسطي.

٢٤٤ ـ محمدُ بْنُ زِيَادٍ الزِّيَاديُّ.

بَصْريٌّ. والبُخَاريُّ استشهدَ به(١).

٢٤٥ ـ محمدُ بْنُ عُثمانَ بْنِ كَرَامةَ العِجْليُّ الكُوفيُّ.

٢٤٦ ـ محمدُ بْنُ أَبي غَالِبٍ.

مِنْ أَهلِ قُوْمس(٢)، سَكَنَ بَغْدادَ.

وَلَهُ ابْنٌ يُقالُ لَهُ أَبو بكرِ بْنِ أَبي غَالبٍ، مِنْ حُفَّاظِ بَغْدادَ(٣).

---

٢٤٤ ـ الزِّيادي ـ بكسر الزَّاي وفتح الياء ـ هذه النسبة إلى جدّ المنتسب إليه.

انظر: اللباب ٢/٨٤.

ومحمد بن زياد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: رُبّما أخطأ، وقال ابن مَنْدَة: ضعيف، مات في حدود سنة (٢٥٠).

(١) نقل هذا النص الباجي في التعديل ٢/٦٣٤، وابن حجر في التهذيب ٩/١٦٩.

ومحمد بن زياد روى عنه البُخَاري مقروناً بغيره، قال في ١٠/٥١٧: قال المكيُّ، حدثنا عبدالله بن سعيد.

ح: وحدثني محمد بن زياد، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن سعيد... إلى آخره.

٢٤٥ ـ العِجْلي ـ بكسر العين وسكون الجيم ـ هذه النسبة إلى بني عِجْلْ بن لجيم بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل.

انظر: عجالة المبتدي ص ٩١، والأنساب ٤/١٦٠.

ومحمد بن عثمان ثقة، مات سنة (٢٥٦).

روى عنه البخاري حديثين.

٢٤٦ ـ ثقة حافظ، مات سنة (٢٥٠).

روى عنه البخاري حديثين.

(٢) قُوْمِس ـ بالضم ثم السكون وكسر الميم ـ مدينة كبيرة تقع بين الرَّي (طهران) ونيسابور، وتقع اليوم في خراسان الحديثة من أرض إيران.

انظر: معجم البلدان ٤/٤١٤، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٤٠٤.

(٣) نقل هذا النص الخطيب البغدادي في تاريخه ٣/١٤٣.

٢٤٧ ـ مُحمدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أبو الحَسنِ المَرْوَزِيُّ.

٢٤٨ ـ مُسَدَّد بْنُ مُسَرْهَدٍ، أبو الحَسنِ الأَسَديُّ.
بَصْريٌّ.
ويُقالُ أَنَّهُ أَوْلُ مَنْ صَنَّفَ المُسْنَدَ مِنْ أَهْلِ البَصْرةِ(١).

---

٢٤٧ ـ ثقة، مات سنة (٢٢٦).
روى عنه البخاري في صحيحه اثنين وثمانين حديثاً.

٢٤٨ ـ هو الإمام الحافظ الحجة، مات سنة (٢٢٨).
وقد أثنى عليه البخاري في الجامع ولم يثن على أحد غيره، فقال في ٣/٤٣٧: قال أبو عبدالله: كان يُقَالُ: هو مُسَدَّدٌ كاسمه. قال أبو عبدالله: سمعتُ يحيى بن معين يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: لو أنَّ مُسَدَّداً أتيته في بيته فحدَّثته لاستحقَّ ذلك، وما أُبالي كتبي كانت عندي أو عند مُسدَّدٍ. اهـ.
روى عنه البخاري في صحيحه واحداً وتسعين وثلاثمائة حديث.

(١) نقل هذه العبارة ابن حجر في التهذيب ١٠/١٠٩.
والمسند في قول ابن عدي هو الكتاب الذي يجمع الأحاديث على أسماء الصحابة الرواة كمسند أحمد وغيره.
قال الإمام الذهبي في السير ١٠/٥٩٢: ولِمُسَدَّد مسند في مجلد رواه عنه معاذ بن المثنى، ومسند آخر صغير يرويه عنه أبو خليفة.
وهذان المسندان مما قرائهما الحافظ ابن حجر على شيوخه، وقال في المعجم المفهرس ج ١/٣٨٧ (مخطوط): وهذا المسند ـ يعني الصغير ـ في مجلدة لطيفة، مرتب على أسماء الصحابة. وعن مسدد مسند آخر كبير يجيء قدر هذا ثلاث مرات، وفيه الكثير من الموقوف والمقطوع.
قلت: قد ألَّف الحافظ ابن حجر كتاباً في جمع زوائده وذلك في كتابه الموسوم بالمطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية، وهو مطبوع. كما جمع الإمام أحمد بن أبي بكر البُوصِيري (ت: ٨٤٠) زوائده ووضعها في كتابه (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة) وهو مخطوط، منه نسختان في مكتبة السلطان أحمد الثالث باستنبول، وهما مصوّرتان في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة ـ على ساكنها أفضلُ الصَّلاة والسَّلام ـ وقد حققه جماعةٌ من طلبة الدراسات العليا بالجامعة، ونأمل أن يطبع =

٢٤٩ ـ موسى بْنُ إسماعيلَ أبو سَلَمةَ التَّبُوذَكَيُّ[1] المِنْقَرِيُّ. بَصْرِيٌّ.

قالَ يَحْيى بْنُ مَعِينٍ: كَتَبْتُ/ كُتُبَ حَمَّادِبْنِ سَلَمةَ عَنْ بَضْعَة عَشَـرَ [١٦/ب] نَفْساً أَحَدُهمْ التَّبُوذَكِيُّ[2].

وَقَالَ أَبو عَاصِمٍ النَّبِيلُ: ما بِالبَصْرةِ أعقَلُ مِنْ أبي سَلَمة التَّبُوذَكَيِّ.

٢٥٠ ـ مُوسى بْنُ مَسْعُودٍ أَبـو حُذَيفـةَ البَصْريُّ النَهـديُّ، مِنْ مُتـأَخِـري أَصحابِ الثَّوْريِّ.

= الكتاب ويكون متداولاً لدى طلبة العلم، فإن الكتاب موسوعة عظيمة في جمع زوائد مسانيد أئمة أعلام على الكتب الستة.

وتجدر الإشارة إلى أن مسدّداً سبقه أئمة في جمع الأحاديث على الأبواب، قال القاضي الحسن بن عبدالرحمن الرَّامَهُرمُزي في المحدِّث الفـاصل ص ٦١١: أول من صنّف وبوّب فيما أعلم الربيع بن صَبِيح بالبصرة، ثم سعيد بن أبي عروبة بها، وخالـد بن جميل الذي يُقال له العبد، ومَعْمَر بن راشد باليمن، وابن جُـرَيج بمكـة، ثم سفيان الثوري بالكوفة، وحماد بن سلمة بالبصرة... إلى آخـر كـلامـه، وانظر مـا قيل في المصنفين الأوائل في الجامع للخطيب ٤٢٣/٢ ـ ٤٢٧. وكلٌّ هؤلاء من طبقة واحدة تقريباً، وهم أقدم طبقة من مُسدَّد وطبقته، ولاشك أن مُسَدَّداً استفـاد في مسنده من مرويات هؤلاء الأئمة المُصَنِفين.

٢٤٩ ـ الإمام الحافظ الحجة شيخ الإسلام، مات سنة (٢٢٣).

روى عنه الإمام البخاري في صحيحه ثمانية وخمسين ومائتين حديث.

(١) التَّبُوْذَكي ـ بفتح التاء وضم الباء الموحّدة وسكون الواو وفتح المعجمة ـ هذه النسبة إلى بيع السَّمَاد، والبصريون يقولون لبيّاع السَّمَاد: تبوذكيون، ويقال: التبوذكي: هـو الذي يبيـع رِقَاب الدَّجَاج وقَوانِصها، وقيل: إنما سُمّي بذلك لأنه اشترى بتَبُوذك داراً فنسب إليها. وقيل: لأن قوماً من أهل تَبُوذك نزلوا في داره.

انظر: الأنساب ٤٤٧/١، وسير أعلام النبلاء ٣٦٢/١٠ ـ ٣٦٣.

(٢) رواه ابن حبان في مقدمة كتاب المجروحين ٣٢/١، ونقلها عنـه الذهبي في السيـر ٤٥٦/٧، ثم قال بعدها: هذه حكاية منقطعة.

٢٥٠ ـ النَهْدي ـ بفتح النون وسكون الهاء ـ هذه النسبة إلى نَهْد بن زيد بن ليث من قُضَاعة.

انظر: عجالة المبتدي ص ١٢١، واللباب ٣٣٦/٣. =

٢٥١ ـ موسى بْنُ حِزَامٍ.
مِنْ أَهْلِ تِرْمِذ.

٢٥٢ ـ مُسْلِمُ بْنُ إبراهيمَ أَبو عمروٍ الفَرَاهِيْدِيُّ.

= وموسى بن مسعود وثَّقه العَجلي وابن سعد، وقال أَبو حاتم: صدوق، وضعفه بُنْدار والترمذي، وقال الدارقطني: كثير الوهم تكلّموا فيه. وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق سيء الحفظ وكان يُصحِّف، مات سنة (٢٢٠).
روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث، وقد توبع عليها، وهي:
الحديث الأول، في ١٥٠/٥ قال: حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا زائدة بن قدامة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر ـ رضي الله عنهما ـ قالت: أمر النبي ﷺ بالعَتاقة في كسوف الشمس.
ثم قال البُخاري: تابعه علي ـ يعني ابن المديني ـ عن الدراوردي عن هشام.
ورواه في ٥٤٣/٢ ـ ٥٤٤ من حديث ربيع بن يحيى، قال: حدثنا زائدة عنه به.
الحديث الثالث، في ٣٢١/١١، قال: حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا سفيان، عن منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال: قال النبي ﷺ: الجنة أقرب إلى أحدكم من شِرَاك نعله... الحديث.
رواه أحمد في مسنده ٤٤٢/١ من حديث ابن مهدي عن سفيان به.
ورواه أيضاً في ٤١٣/١ من طريق مؤمل بن إسماعيل عن سفيان به.
كما رواه أيضاً في ٣٨٧/١ و٤٤٢ من حديث ابن نمير ووكيع عن الأعمش به.
الحديث الثالث، في ٣٩٤/١١، قال حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة ـ رضي الله عنه؛ قال: لقد خطبنا النبي ﷺ خطبة ما ترك فيها شيئاً إلى قيام الساعة إلا ذكره.. الحديث.
رواه مسلم في صحيحه رقم (٢٨٩١) من حديث أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان به.
ورواه أيضاً عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم عن جرير عن الأعمش به.

٢٥١ ـ ثقة فقيه عابد، مات بعد سنة (٢٥٠).
روى عنه البخاري حديثاً واحداً في ٣٦٣/٦ مقروناً بغيره، قال: حدثنا أبو كُرَيب وموسى بن حِزَام قالا: حدثنا حسين بن عليٍّ... إلى آخره.

٢٥٢ ـ الفَرَاهِيْدي ـ بفتح الفاء والراء وبعد الألف هاء مكسورة ثم ياء ساكنة مثنّاه من تحتها ـ هذه النسبة إلى فَراهِيد بن شَبَابَة بن مالك، بطن من الأَزْدِ.

بَصْرِيٌّ.

سمعتُ ابنَ مُكْرمٍ(1) يقولُ: سمعتُ نَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ(2) يقولُ: سمعتُ مُسْلِمَ بْنَ إبراهيمَ يقولُ: قَعَدْتُ مرَّةً أُذَاكِر شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ(3)، فقالَ لي: كِدْتَ تَلْقَىٰ أَبا هريرة(4).

٢٥٣ ـ مَكِّيُّ بْنُ إبراهيمَ البَلْخِيُّ أبو السَّكَنِ.

= انظر: عجالة المبتدي ص ١٠٠، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٤٨.

ومسلم بن إبراهيم إمام حافظ ثقة مشهور، كان مُسْنِدَ البصرة، مات سنة (٢٢٢) وهو في عشر المائة. وروى هذا الإمام عن خلق كثير، ومنهم سبعون امرأة كما قال الحافظ المزي في تهذيب الكمال ج ٣/ ١٣٢٣، ولا شك أن هذا من أبين الأدلة على تشجيع الإسلام للمرأة أن تتعلم، وتستمر في العلم حتى تكون محلاً للرواية، فيؤخذ عنها، ويستفاد منها.

وانظر كتاب أليس الصبح بقريب للأستاذ الشيخ العلامة محمد الطاهر ابن عاشور رحمه الله تعالى، فقد عقد فصلاً جيداً في تعليم المرأة ص ٥٩.

روى عنه البخاري في صحيحه ستة وثمانين حديثاً.

(1) هو الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن الحسين بن مُكْرم البغدادي، نزيل البصرة. تقدمت ترجمته في رقم (١٦٣).

(2) هو نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الأَزْدي الجَهْضَمي، أحد الأئمة الأعلام، وهو شيخ الإمام البخاري، وستأتي ترجمته.

(3) هو خالد بن قيس بن رباح البصري، روى عن عطاء وعمرو بن دينار وقتادة وغيرهم، وروى عنه مسلم بن إبراهيم وغيره، وثقه العجلي وغيره، حديثه عند مسلم في صحيحه وأصحاب السنن.

(4) نقل هذا النص المزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٤، والذهبي في السير ١٠/ ٣١٦.
قلت: يريد بذلك علو سنده، فإنه يروي عن طبقة كبار أتباع التابعين ممن يروي عن التابعين.

٢٥٣ ـ ثقة، مات سنة (٢١٤).

روى عنه البخاري واحداً وثلاثين حديثاً، وروى في ٤/ ٣٦٨ عن محمد بن عمرو بن جَبَلَة عنه.

٢٥٤ ـ مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ.
بَصْرِيٌّ.

٢٥٥ ـ مُعَاذ بْنُ أَسَدٍ.
بَصْرِيٌّ.

٢٥٦ ـ مَالِكُ بْنُ إسماعيلَ أبو غَسّانَ النَّهْدِيُّ الكُوفيُّ(١).

٢٥٧ ـ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبو مُصْعبٍ.

---

٢٥٤ ـ ثقة، مات بعد سنة (٢١١).
روى عنه البخاري أربعة عشر حديثاً.

٢٥٥ ـ ثقة، مات سنة بضع وعشرين ومائتين.
روى عنه البخاري ثمانية أحاديث.

٢٥٦ ـ إمام حافظ متقن، مات سنة (٢١٩).
روى عنه البخاري ثلاثين حديثاً.

(١) في نسخة الأصل جاءت هذه الترجمة قبل ترجمة معاذ بن أسد، وهذا الترتيب من نسخة ت.

٢٥٧ ـ وثّقه ابن سعد والدارقطني، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث صدوق، مات سنة (٢٢٠) على الصحيح.
روى عنه البخاري حديثين بإسناد واحد، وقد توبع عليهما:
الحديث الأول، في ١/٤٦٨ قال: حدثنا مُطرِّف أبو مصعب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الموالي، عن محمد بن المُنكَدِر، قال: رأيت جابر بن عبدالله يُصلّي في ثوب واحد وقال: رأيت النبي ﷺ يُصلي في ثوب.
ورواه في ١/٤٧٨ من حديث عبدالعزيز بن عبدالله قال: حدثني ابن أبي الموالي به.
والحديث الثاني، في ١١/١٨٣، قال: حدثنا مُطرِّف بن عبد الله أبو مصعب، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي، عن محمد بن المُنكدِر، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: كان النبي ﷺ يُعلِّمنا الاستخارة في الأمور كلِّها كالسورة من القرآن. . . الحديث.
ورواه في ٣/٤٨ من حديث قتيبة بن سعيد قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الموالي به.
ورواه في ١٣/٣٧٥ من طريق إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى عن ابن أبي الموالي به.

مِنْ أَهْلِ المدينةِ(1)، لقبهُ مُطَرِّفٍ.

٢٥٨ ـ مُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ.

كُوفيٌّ.

٢٥٩ ـ مَطَرُ(2) بْنُ الفَضْلِ المَرْوَزيُّ.

يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارونَ.

٢٦٠ ـ مُعَاويةُ بْنُ عَمرو.

كُوفيٌّ. عِنْدَهُ تَصانِيفُ(3) زَائِدَةَ(4)، يُحَدِّثُ بها.

٢٦١ ـ مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ أَبو كَامِلٍ.

---

(1) أمّه هي أخت الإمام مالك بن أنس، وروى عن خاله مالك وغيره.

٢٥٨ ـ الإمام الحافظ الحجة، مات سنة (٢١٩).

روى عنه البخاري في صحيحه أربعة وثلاثين حديثاً.

٢٥٩ ـ ثقة.

روى عنه البخاري ستة أحاديث.

(2) وقع في ت: مطرف، وهو خطأ.

٢٦٠ ـ ثقة، مات سنة (٢١٤).

روى عنه حديثاً واحداً عن زائدة به في ٤٢٢/٢، وروى في ١٩٢/٤، ١٤/٦ و٤٥ عن محمد بن عبد الرحيم، وعبد الله بن محمد المُسْنَدي عنه عن زائدة وأبي إسحاق السَّبِيعي.

(3) في ت: أصناف.

(4) زائدة هو ابن قُدامةَ الثَّقفي أبو الصَّلت الكوفي، ثقة ثبت مشهور، مات سنة (١٦٠) أو بعدها، وحديثه عند الستة.

٢٦١ ـ الإمام الحافظ الثقة، مات سنة (٢٠٧)، وهو ليس شيخاً للبخاري فإنه لم يدركه، وإنما هو شيخ شيخه، قال المزي في تهذيب الكمال ١٣٣٨/٣: ذكره أبو أحمد بن عدي في شيوخ البخاري وذلك معدود في أوهامه، فإن أول رحلة للبخاري كانت سنة عشر ومائتين. اهـ. وأقرّه الذهبي في السير ١٢٧/١٠، وابن حجر في التهذيب ١٨٥/١٠، وقال: وذَكره ابن مَنْدَةَ أيضاً في شيوخ البخاري فوهم أيضاً.

بَغْداديٌّ، يُحَدِّثُ عَنْهُ أحمدُ بْنُ حَنبلٍ[1] ويَحْيى بْنُ مَعينٍ.

وَقَالَ يَحْيى بْنُ مَعِينٍ: كُنْتُ آخذُ عنه هذه الصَّنْعَةَ[2]، يَعْنِي صَنْعَةَ الحديثِ، وَمَعْرِفَةَ الرِّجَالِ.

قالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وأبو كاملٍ الجَحْدَريُّ هو الفُضَيلُ بْنُ الحُسينِ[3].

سَمِعْتُ عَبْدانَ يقولُ: كانَ للعبّاسِ بْنِ عَبْدِ العظيمِ مَجْلِسٌ على أبي كاملٍ فَسمِع مِنْهُ حَدِيثَ فُضَيلِ بْنِ سُلَيمانَ، لا يَدْخُلُ عليه أَحَدٌ غيرُه[4].

[١٧/أ] **٢٦٢ ــ** محمودُ بْنُ آدمَ المَرْوَزيُّ/ أبو أحمدَ.

٢٦٣ ــ محمودُ بْنُ غَيْلَانٍ المَرْوَزيُّ أبو أحمدَ.

روى عَنْ عَبْدِ الرَّزاقِ.

= قلت: لم أجد له ذكراً في كتاب ابن مَنْدَة في شيوخ البخاري فلعلّ الحافظ اطّلع على نسخة غير النسخة التي وصلت إلينا.

(١) روى عنه الإمام أحمد في المسند مائتين وسبعة عشر حديثاً.
انظر: معجم شيوخ الإمام أحمد بن حنبل في المسند ص ٣٤١.

(٢) رواه المصنف في الكامل ١/١٢٢، ورواه عبدالله بن أحمد في مسند أبيه ٢/٢٦٢، ونقل الحكاية أيضاً الذهبي في السير ١٠/١٢٦.

(٣) وقع في ت: الفضل بن الحسن، وهو خطأ.
وأبو كامل الجحدري روى عنه البخاري في صحيحه تعليقاً، وتقدمت ترجمته برقم (١٨٧).

(٤) تقدم هذا الخبر وتخريجه في ترجمة أبي كامل الجحدري.

٢٦٢ ــ وَهِمَ ابنُ عَدِيٍّ في ذكر هذا الراوي في شيوخ البُخاري، فإن البُخاري روى عن الذي بعده، قال ابن عساكر في المعجم المشتمل ص٢٨٧: ذكره أبو أحمد بن عدي ولم يذكره غَيره.

٢٦٣ ــ ثقة، مات سنة (٢٤٩).
روى عنه البخاري في صحيحه خمسة وأربعين حديثاً.

٢٦٤ ـ مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ.
يُشْبِهُ أَنْ يكونَ الحَرَّانيَّ السَّلَمْسِينيَّ، قَرْيَةٌ بِحَرَّان.

٢٦٥ ـ مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ.
مَرْوَزِيٌّ، يُشْبِهُ أَنْ يكونَ هذا(١) الذي روىٰ عنه البُخَاريُّ.

٢٦٦ ـ مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ.
بَصْرِيٌّ، صَاحِبُ ابْنِ عُلَيَّةَ وقَرَابَتِهِ، وعِنْدَهُ(٢) تصانيفُ ابْنِ عُلَيَّةَ.

٢٦٧ ـ مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى.
وَاسِطِيٌّ مَعْرُوفٌ.

---

٢٦٤ ـ هو مخلد بن مالك بن شيبان القرشي أبو محمد الحرّاني، لم يرو عنه البخاري، وإنما روى عن الآتي ذكره.
انظر: رجال البخاري للكلاباذي ٧٢٥/٢، ورجال البخاري للدارقطني ٣٦١/١ وأسامي مشايخ البخاري لابن مَنْدَة ص ٧٦، وتسمية من أخرجهم البخاري للحاكم ص ٢٣٦، والتعديل والتجريح للباجي ٧٤٠/٢، وابن عساكر في المعجم المشتمل ص ٢٨٩، وغيرهم.

٢٦٥ ـ هو مخلد بن مالك بن جابر الجَمَّال الرَّازي نزيل نَيْسابور، ثقة وكان صالحاً، مات سنة (٢٤١).
روى عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً في ٣٧٢/٧.

(١) في ت: هو.

٢٦٦ ـ ثقة، مات سنة (٢٥٣).
روى عنه البخاري ستة أحاديث.

(٢) في ت: وقد رأيت عنده تصانيف.

٢٦٧ ـ وثَّقه البَزَّار والدَّارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٠٨/٩ وقال: يُغرب ويُخالف.
روى عنه البخاري حديثين بإسناد واحد عن عمّه، وقد توبع عليهما:
الحديث الأول في ٤٥١/٨، قال: حدثنا مُقدَّم بن محمد بن يحيى، حدثنا عمّي القاسم بن يحيى، عن عبيدالله ـ وقد سمع منه ـ عن نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: أن رجلاً رمى امرأته فانتفىٰ من ولدها في زمان رسول الله ﷺ... الحديث. =

٢٦٨ ـ مُنْذِرُ بْنُ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ الجَارُوديُّ.
بَصْريٌّ، مِنْ عَبْدِ القَيْسِ.
سَمِعْتُ عَبْدَانَ يَقُولُ: مُنْذِرُ بْنُ الوَلِيدِ سَيِّدُ عَبْـدِ القَيْسِ، وكانَ مُـوسِرَاً[1].

=

ورواه في ٤٥٨/٩ بإسناده إلى عبيد الله به.

والحديث الثاني في ٣٩٣/١٣، قال: حدثنا مقدَّم بن محمد، قال: حدثني عمّي القاسم بن يحيى، عن عبيدالله، عن نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن رسول الله ﷺ أنه قال: إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السماوات بيمينه... الحديث.

ورواه أحمد ٧٢/٢، ومسلم (٢٧٨٨)، وابن ماجه (١٨٦) بإسنادهم إلى ابن عمر به.

٢٦٨ ـ الجارودي ـ بفتح الجيم وضم الراء ـ هذه النسبة إلى الجارود وهو اسم لجدٍّ من أجداده.

انظر: اللباب ١٤٩/١.

ومنذر بن الوليد ثقة.

روى عنه البخاري حديثين.

(١) رواه الباجي في التعديل والتجريح ٧٣٥/٢ عن ابن عدي، ونقله المزي في تهذيب الكمال ١٣٧٤/٣، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٠٤/١٠.

حرف النون

٢٦٩ ـ نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ [بْنِ عليٍّ][(١)] أبو عَمرو الجَهْضَميُّ.
بَصْريٌّ.

سَمِعتُ عليَّ بْنَ أَحمدَ بْنِ عليِّ بْنِ عِمْرانَ الجُرْجانيَّ الوَرَّاقَ[(٢)] بِحلَبٍ يقولُ: سَمِعْتُ أَبا بكرٍ محمدَ بْنَ زِيادِ بْنِ مَعروفٍ الرَّازيَّ[(٣)] يقولُ: كتبتُ عَنْ نَصْرِ بْنِ عليٍّ في مَجْلِسِ مُسْلِمِ بْنِ إبراهيمَ[(٤)].

---

٢٦٩ ـ الجَهْضَمي ـ بفتح الجيم والضاد المعجمة وبينهما هاء ساكنة ـ هذه النسبة إلى جَهْضَم بن عوف بن مالك بن فهم، وقد نزلوا البصرة.
انظر: عجالة المبتدي ص ٤٣، والأنساب ٢/١٣٢ ـ ١٣٣.
ونصر بن علي أحد الأئمة الأعلام، مات سنة (٢٥٠).
روى عنه البخاري في صحيحه خمسة أحاديث.

(١) من ت.

(٢) جُرْجاني سكن حلب ومات بها سنة (٣١١).
انظر: تاريخ جرجان ص ٢٩٩ ـ ٣٠٠.

(٣) ذكره حمزة السهمي في تاريخه، وقال: سكن جُرْجَان وكان بها رئيساً. انظر تاريخ جُرجان ص ٣٨١.

(٤) هو أبو عمر الفراهيدي شيخ الإمام البخاري، تقدمت ترجمته.

حرف الواو

٢٧٠ ــ الوليدُ بْنُ صَالحٍ .
مِنْ أَهْلِ الأُبُلَّةِ(١) .

حرف الهاء

٢٧١ ــ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الملكِ الطَّيالِسيُّ أَبو الوليدِ .
بَصْريٌّ .

---

٢٧٠ ــ ثقة .
روى عنه الإمام البخاري حديثاً واحداً ، في ٢٢/٧ .

(١) الأُبُلَّة ـ بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها ، وقيل بفتح أوله ـ وهي بلدة على شاطىء دجلة عند البصرة ، وقد خُرِّبت كما يقول الدكتور مصطفى جواد رحمه الله .
انظر معجم البلدان ٧٧/١ ، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٦٨ .

٢٧١ ــ الطيالسي ـ بفتح الطاء والياء المثناة وسكون الألف وكسر اللام ـ هذه النسبة إلى الطيالسة التي تجعل على العمائم .
انظر : اللباب ٢٩٣/٢ .
وهشام بن عبد الملك أحد الأئمة الأعلام ، مات سنة (٢٢٧) .
روى عنه البخاري مائة وعشرين حديثاً .

٢٧٢ ـ هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ نُصَيرٍ أبو الوليدِ الدِّمشقيُّ.

سَمِعتُ عَبْدانَ يقولُ: ما كانَ في الدُّنيا مِثْلَ هِشَامِ بْن عمّارٍ في إسنادهِ في زَمانِه[١].

سمعتُ محمدَ بْنَ العَبّاسِ بْنِ الوَليدِ الدِّمشقيَّ الخَيَّاطَ[٢] يقولُ: سمعتُ أحمدَ بْنَ أبي الحَواريِّ[٣] يقولُ: سمعتُ يَحْيى بْنَ مَعِينٍ يقولُ: إذا حَدَّثتُ بِبَلَدٍ فيه مِثْلَ أبي مسْهِرٍ عبد الأعلى بْنِ مُسْهِرٍ الغَسّانيِّ/ الدِّمشقيِّ، [١٧/ب] فيجب لِلِحْيَتي أنْ تُحْلَقَ[٤].

قال أحمدُ بْنُ أبي الحَواريِّ: وأنا [إذا][٥] حَدَّثْتُ في بلدٍ فيه مِثْلُ أبي الوليد هشامِ بنِ عمّارٍ فيجب لِلِحْيَتي أن تُحْلَقَ[٦].

---

٢٧٢ ـ وثَّقه ابن معين والعجلي، وقال أبو حاتم: لما كبر هشام تغيّر فكلّما دفع إليه قرأه وكلّما لقن تلقّن وكان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه. وقال ابن حجر: صدوق مقرىء كبر فصار يتلقّن فحديثه القديم أصح. مات سنة (٢٤٥) على الصحيح.

قلت: روى عنه البخاري خمسة أحاديث، منها حديثان مسندان، وثلاثة معلقة، وجميعها توبعت من طرق أخرى، وقد ذكرتها مفصَّلة في معجم شيوخ البخاري.

(١) رواه الباجي في التعديل والتجريح ١١٧٣/٣، ونقله ابن حجر في التهذيب ٥٢/١١.

(٢) هو أبو عبدالرحمن ابن الدِّرَفْس، الإمام الصالح الصادق.
انظر: سير أعلام النبلاء ٢٤٥/١٤ ـ ٢٤٦.

(٣) هو أحمد بن عبدالله بن ميمون أبو الحسن الدمشقي، ثقة زاهد، مات سنة ٢٤٦، وهو شيخ أبي داود وابن ماجة وغيرهما.

(٤) رواه ابن حبان في الثقات ٤٠٨/٨ من طريق محمد بن العباس به، ورواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٥٠٠/١ من طريق ابن عدي، وذكره السمعاني في الأنساب ٢٩٥/٤ والذهبي في السير ٢٣١/١٠. والسخاوي في فتح المغيث ٢٤٠/٣.
وأبو مُسْهِر أحد الأئمة الأعلام، وهو شيخ البخاري خارج الصحيح، روى عنه في كتاب الأدب المفرد ص ١٧٢، قال: حدثنا عبد الأعلى بن مسهر أو بلغني عنه، قال: . . إلى آخره.

(٥) الزيادة من الكامل ومن التعديل.

(٦) رواه المصنف في الكامل ١٢٦/١، ورواه من طريقه الخطيب في الجامع ٥٠٠/١، =

سمعتُ عَبْدانَ يقولُ: قَرأَ بَعْضُ أَصحابِ الحديثِ يوماً على هشام بْنِ عَمَّارٍ حديثاً ليس مِنْ حَدِيثِهِ، فقالَ هشامٌ: يا أَصحابَ الحديثِ لا تفعلوا، فإنَّ كُتبي قد نَظَر فيها يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وأَبو عُبَيدٍ القاسمُ بْنُ سَلَّامٍ. قالَ هشامٌ: ونظَر يحيى بْنُ مَعِينٍ في حديثي كُلِّه إلاّ حديثَ سُوَيدِ بْنِ عبدِ العزيزِ فإنَّه قالَ: سُوَيدٌ ضعيفُ الحديثِ(١).

سمعتُ عبدانَ يقولُ: كانَ هشامُ بْنُ عَمَّارٍ يَخْطُبُ على المِنْبَرِ يَوْمَ الجُمُعةِ، فَخَطَبَ يَوماً، فقلتُ له: يا أَبا الوليدِ، خُطْبتُكَ هذه لا تَشْبه سَائِرَ خُطبِكَ في سَائِرِ الأَيامِ، تلك كانتْ أَبلغُ، فقالَ(٢): اسكتْ يا صَبيٌّ ما أَعْدَتُ خُطْبةً منذُ عشرينَ سَنَةً(٣).

٢٧٣ ـ هُدْبَةُ بْنُ خَالدٍ أَبو خالدٍ القَيْسِيُّ.
بَصْريٌّ.

= ونقله الباجي في التعديل والتجريح ١١٧٣/٣، والذهبي في السير ٢٣١/١٠، ٤٣٢/١١، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٥٤/١١، والسخاوي في فتح المغيث ٢٤٠/٣.

(١) رواه المصنف في الكامل ١٢٦٠/٣ في ترجمة سويد بن عبدالعزيز، ورواه عنه الباجي في التعديل والتجريح ١١٧٣/٣.

(٢) في ت: فقال لي.

(٣) نقله المزي في تهذيب الكمال ١٤٤٤/٣، والذهبي في السير ٤٣٠/١١ مختصراً.
وقال الذهبي: كان هشام بن عمار خطيباً بليغاً صاحب بديهة.

٢٧٣ ـ القَيْسي ـ بفتح القاف وسكون الياء وكسر السين ـ هذه النسبة إلى قيس بن ثعلبة من بكر بن وائل، ونسب هُدْبة إليهم ولاءً.
انظر: الأنساب ٥٧٦/٤.
وهُدبة ثقة عابد، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين.
روى عنه البخاري سبعة عشر حديثاً.

قال ابنُ عَدِيٍّ: كانَ محمدُ بْنُ عُمرَ الصَّيْرفيُّ[1] يقولُ: يا هَدّابُ بْنَ خَالِدٍ.

وكانَ الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ[2] يحكي [أنهم][3] جاوزوا بهُدْبَةَ وهو قَاعِدٌ في[4] الطَّرِيقِ مُنْصَرِفينَ مِنْ مَجْلِسٍ فقالوا: لـو كَلَّمْنَاهُ يُمْلي علينـا شيئاً، [قالَ][5]: فسألوه، فقالَ: الكُتبُ كُتبُ أُمَيَّةَ، الكُتبُ كُتبُ أُمَيَّةَ[6].

سمعتُ عبدانَ يقولُ: سألنا العبّاسَ بْنَ عَبْدِ العَظِيمِ عن هُدْبَةَ، فقالَ: الكُتُبُ كُتُبُ أُميَّةٍ[7].

وأُميةُ بْنُ خَالِدٍ أخو هُدْبةُ بْنُ خالدٍ.

سَمِعتُ أَبا يَعْلى يقولُ: كانَ هُدْبَةُ ثقةً، وكانَ عِنْدَهُ حديثُ حمّادِ بْنِ سَلَمةَ/ نُسختينِ[8]: نسخةُ الأصنافِ، ونسخةُ الشّيوخِ[9]. [١٨/أ]

---

(١) هو محمد بن عمر بن العلاء، تقدمت ترجمته.

(٢) هو الفضل بن الحُباب بن محمد الجُمَحي مسند عصره بالبصرة، مات سنة (٣٠٥).
انظر: سير أعلام النبلاء ١٤/٧٠.

(٣) من ت، وفي الأصل: أنه.

(٤) في ت: علىٰ.

(٥) هذه الزيادة من ت.

(٦) رواه المصنف في الكامل ٧/٢٥٩٨، وذكره المزي في تهذيب الكمال ٣/١٤٣٥، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١١/٩٩.

(٧) رواه المصنف في الكامل ٧/٢٥٩٨، ورواه عنه الباجي في التعديل والتجريح ٣/١١٨٧.
وقال الذهبي في السير ١١/٩٨: رافق أخاه في الطلب وتشاركا في ضبط الكتب، فساغ له أن يروي من كتب أخيه.

(٨) في ت، بنسختين.

(٩) رواه المصنف في الكامل ٧/٢٥٩٨، ونقله عنه الباجي في التعديل ٣/١١٨٧، والذهبي في السير ١١/٩٩.
وقوله: (الأصناف) يعني التصنيف، والمراد أنه كان يملك حديث حماد على تأليفين، الأول: أحاديثه مرتبة على شيوخه، والثاني: أحاديثه مرتّبة على الأبواب.

سَمِعْتُ محمدَ بْنَ سَعْدٍ البَاوَرْدي[1] يقول: سمعتُ صالحاً جَـزَرةَ[2] يقولُ: سَمِعْتُ يَحْيى بْنَ مَعِينٍ يقولُ: هُدْبَةُ ثقةٌ[3].

سَمِعْتُ الحسنَ بْنَ سُفيانَ، سمعتُ هدبةَ يقولُ: صلَّيتُ على شُعْبَةَ، فقيلَ له: رأَيْتَهُ؟ فَغضِبَ، وقالَ: رأَيتُ مَنْ هو خَيْرٌ مِنْـهُ، رَأَيْتُ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ، وكانَ سُنِّيّاً، وكانَ شعبةُ رأيهُ رأْيَ الإرجاءِ[4].

---

(١) هو الإمام أبو منصور المحدِّث الصدوق، وهو صاحب كتاب (معرفة الصحابة). قال السيوطي: ولم أقف على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى أثناء حرف السين. مات سنة (٣٠١).
انظر: مقدمة كنز العمال ١/٢٠، والرسالة المستطرفة ص ١٢٨.

(٢) هو صالح بن محمد بن عمرو البغدادي الملقب جَزَرة، الإمام الحافظ الكبير، مات سنة (٢٩٣).
انظر: سير أعلام النبلاء ١٤/٢٣.

(٣) رواه المصنف في الكامل ٧/٢٥٩٩، وعنه الباجي في التعديل والتجريح ٣/١١٨٧.

(٤) رواه المصنف في الكامل ٢/٦٧٥، و٧/٢٥٩٩، ونقله الذهبي في السير ١١/٩٩ ثم قال مُعقباً عليه: كلا لم يكن شعبة مرجئاً ولعله شيء يسير لا يضره.
قلت: الإرجاء في لغة العرب: هو التأخير، يُقَال: أرجأت الأمر وأرجيته بالهمز وبدونه، إذا أخّرته ومنه قوله تعالى: ﴿أرجه وأخاه﴾ وقوله: ﴿وآخرون مُرْجَونَ لأمر الله﴾.
والإرجاء يطلق على عدّة معانٍ وإليك بيان ذلك:
١ ـ يطلق الإرجاء على أهل السُّنة من مخالفيهم المعتزلة ـ الذين يزعمون تخليد صاحب الكبيرة في النار ـ لأنهم لا يقطعون بعقاب الفُسّاق الذين يرتكبون الكبائر، ويفوضون أمرهم إلى الله إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم.
٢ ـ ويطلق على من يقول بعدم دخول الأعمال في مُسمّى الإيمان، ولكنها مكمِّلة له وسبب في نمائه فلا بد منها وتاركها فاسق، وهو مذهب أبي حنيفة وأصحابه، وذهب أكثر أهل العلم من المحدِّثين وغيرهم إلى دخول الأعمال في مسمّى الإيمان.
٣ ـ ويطلق أيضاً على من أراد به تأخير القول في الحكم في تصويب إحدى الطائفتين اللّتين تقاتلت بعد عثمان رضي الله عنه.
٤ ـ ويطلق على من يقول: الإيمان هو معرفة الله، وأن التصديق كاف للنجاة، فلا يضرّ عندهم مع الإيمان معصية، كما لا ينفع مع الكفر طاعة. =

حدثنا محمدُ بْنُ عمرَ بْنِ العَلَاءِ، حدثنا أَبو هشامٍ الرِّفاعيُّ[1]، حدثنا أبو داود[2] ـ هو الطَّيَالسيُّ ـ قالَ: سَمِعْتُ شُعَبَةَ يقولُ: قال لي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: [ما][3] أنتَ مِنَّا يا شُعْبَةُ إلَّا قَطْرَةٌ، يعني مُرْجئاً. فقلتُ له: حدَّثني[4] الأَعْمَشُ ومَنْصُورُ وزُبَيْدُ، عن أَبي وَائِلٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ[5]، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: (سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ)[6] فقال لي حمَّادُ: ومَنْ يُصَدِّقُ أَبا وَائِلٍ[7].

= وهذا القسم الأخير من الإرجاء هو المذموم صاحبه.

وقال الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال ٩٩/٤: الإرجاء مذهب لعدّة من جلّه العلماء لا ينبغي التحامل على قائله.

وقال في السير ٢٣٣/٥ في ترجمة الفقيه حماد بن أبي سليمان ـ شيخ أبي حنيفة ـ بعد أن ذكر الإرجاء المنسوب إلى الحنفية قال: إنهم لا يعدّون الصلاة والزكاة من الإيمان، ويقولون: الإيمان إقرار باللسان ويقين في القلب، والنزاع على هذا لفظي إن شاء الله، وإنما غلو الإرجاء من قال: لا يضر مع التوحيد ترك الفرائض.

انظر: الملل والنحل للشهرستاني ١٣٩/١، وهدي الساري لابن حجر ص ٤٥٩، وفيض الباري للكشميري ٥٣/١. ولسان العرب لابن منظور ٣١١/١٤.

(١) هو محمد بن يزيد بن محمد الكوفي قاضي بغداد، تقدمت ترجمته رقم (٢٢٣).

(٢) في ت: أبو الوليد، وهو خطأ.

(٣) من ت.

(٤) في ت: حدثنا.

(٥) الأعمش هو سليمان بن مِهْران، ومنصور هو ابن المعتمر، وزُبَيد هو ابن الحارث، وأبو وائل هو شقيق بن سَلَمة، وعبدالله هو ابن مسعود، وكلّهم من الأئمة المشهورين من أهل الكوفة.

(٦) رواه أبو داود الطَّيالسي في مسنده ص ٣٥ و٣٦ عن شعبة به.

ورواه من طريقه: المصنف في مقدمة الكامل ٦٩/١، وابن حبان في صحيحه ٢٦٦/١٣.

ورواه أيضاً البخاري ١١٠/١، ومسلم رقم (٦٤)، والترمذي رقم (٢٦٣٦)، والنسائي ١٢٢/٧، وابن ماجه (٥٧) بأسانيدهم المختلفة إلى أبي وائل به.

(٧) قول حماد بن سلمة لشعبة رواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السُنة والجماعة ١٠٠١/٥. وبنحوه في كتاب السنة للخلّال ص ٥٩٩. =

سَمِعْتُ عَبْدَانَ يقولُ: كانَ هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ مِنْ أَشبهِ النَّاسِ[1] بهِشامِ بْنِ عَمّارٍ حتَّى صَلاَتَهُ[2].

وقلتُ لَـهُ في اليوم الـذي خرجتُ من البَصْـرة: معي يا أبـا خالـد حديثٌ[3]، قال: ما هو؟ قلتُ: حديثُ مالكِ بْنِ صَعْصَعةَ في المِعْرَاجِ[4]، فقالَ لي: اسكتْ يا صَبيٌّ[5] حتَّى يَجِيءَ عشرونَ شَيْخاً كُلُّ شَيْخٍ يَسْئَلُنِي عَنْ عِشْـرِينَ حديثـاً فَأُحَـدِّثكمْ بهذا الحـديثِ أُخَاصِمُهُمْ[6] بـه كُلّه. قال عَبْدانُ: فلمّا عَلِمَ هُدْبَةُ أني قد خرجتُ، أَخْرَجَ الحديثَ مِنْ ذلكَ اليومِ / [١٨/ب] فأملاهُ عليهم.

٢٧٤ ـ هارونُ بْنُ يَحْيَى المكيُّ الزُّبَيريُّ.

مِنْ وَلَدِ الزُّبَيرِ بْنِ العَوَّامِ.

---

(١) في ت: خلق الله.

(٢) رواه المصنف في الكامل ٢٥٩٨/٧، ونقله عنه الذهبي في السير ٩٩/١١ و٤٣١.

(٣) في ت: حدثنا.

(٤) هو الحديث الطويل في الإسراء والمعراج، وأوله: أن نبيَّ الله ﷺ حدثهم عن ليلة أُسري به، قـال: «بينما أنـا في الحطيم ـ وربّمـا قال في الحِجـر ـ مضطجعـاً»... الحديث بطوله.

رواه البخاري ٣٠٢/٦ و٤٢٣ و٤٦٧، ٢٠١/٧ كلها من طريق هدبة عن همام عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة.

ورواه أيضاً مسلم رقم (١٦٤)، والترمذي (٣٣٤٣)، والنسائي ٢١٧/١.

(٥) في ت: يا صاحبي.

(٦) في ت: أخاصم.

٢٧٤ ـ انفرد ابن عدي بذكر المترجم في شيوخ البُخاري، وهو وَهْمٌ فـإن الذي روى عنـه البخاري هو هـارون بن الأشعث، روى عنه حـديثاً واحـداً في ٣٩٢/٥، وهارون بن الأشعث ثقة.

حرف الياء

من اسمه يَحْيَى

٢٧٥ ـ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيرٍ أبو زكريا المُخْزُوميُّ المَصْريُّ.

---

٢٧٥ ـ المخزومي ـ بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاي ـ هذه النسبة إلى مَخْزُوم بن يَقَظة بن مرّة بن كعب بن لُؤيّ بن غالب، بطن كبير من قريش.

انظر: عجالة المبتدي ص ١١٢، والأنساب ٥/٢٢٥.

ويحيى بن عبدالله بنُ بكير، ويقال يحيى بن بُكير وثَّقه الخليلي وابن قانع، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وكان يفهم هذا الشأن. وقال النسائي: ضعيف، وقال مرّة: ليس بثقة.

وقال البخاري: ما روى يحيى بنُ بكير عن أهل الحجاز فإني أتقيه. قال الحافظ ابن حجر في هدي الساري ص ٤٥٢: فهذا يدلك على أنه ينتقي حديث شيوخه ولهذا ما أخرج عنه عن مالك سوى خمسة أحاديث مشهورة متابعة ومعظم ما أخرج عنه عن الليث. اهـ.

قلت: روى عنه في الصحيح مائة وتسعين حديثاً، منها مائة وثمانية وسبعون حديثاً من روايته عن الليث، وخمسة أحاديث عن مالك، وحديثان عن بكر بن مضر بن محمد المصري، وأربعة أحاديث عن يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد القاريّ نزيل الأسكندرية.

وقد تتبعت الأحاديث التي رواها من غير طريق الليث فوجدت أنها توبعت من طرق أخرى. وذكرتها مفصّلة في كتاب (معجم شيوخ البخاري).

هذا وإنما تُكلِّم في روايته عن مالك وذلك لأن سماعه كله كان بقراءة حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك وهو متروك. =

وكانَ جَاراً لِلَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وهو أَثبتُ النَّـاسِ في اللَّيْثِ، عِندَهُ عَنِ اللَّيْثِ مَا لَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ(١).

٢٧٦ ــ يَحْيَى بْنُ سَعيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ أَبو رَجاءٍ البَغْلَانِيُّ.

لَقَبُهُ قُتَيبةُ، مَعْرُوفٌ به(٢).

سَمِعْتُ مُحمد بْنَ دَاودَ بْنِ دينارٍ الفَارِسِيَّ(٣) يقولُ: سَمِعْتُ قُتَيبةَ. ح: وأَخبرني ابنُ مُكْرمٍ(٤) قالَ: سمعتُ عبْدَ اللَّه بْنِ أَحمدَ بْنِ شَبُّويه(٥) يقولُ:

= وانظر: الألماع للقاضي عياض ص ٧٧ ـ ٧٨، والتهذيب لابن حجر٢/١٨١.

(١) رواه الباجي في التعديل والتجريح ٣/١٢١٣ عن المصنف، ونقله عنه أيضاً ابن حجر في التهذيب ١١/٢٣٨.

٢٧٦ ــ الثَّقَفي ـ بفتح الثاء والقاف ـ هذه النسبة إلى ثقيف، وهو ثقيف بن مُنَبِّه بن هوازن من قيس عَيْلان.

انظر: عجالة المبتدي ص ٣٤، والأنساب ١/٥٠٨. والبَغْلاني، نسبة إلى بَغْلان ـ بفتح أوله وسكون ثانيه ـ وهي بلدة بنواحي بلخ، قال ياقوت: وهي من أنزه بلاد الله على ما قيل بكثرة الأنهار والتفات الأشجار. وتقع اليوم في أفغانستان.

انظر: معجم البلدان ١/٤٦٨، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٤٦٩.

وقتيبة بن سعيد أحد الأئمة الأعلام، مات سنة (٢٤٠).

روى عنه البخاري في صحيحه ثلاثمائة وأربعة عشر حديثاً.

(٢) نقل هذا النص الباجي في التعديل ٣/١٠٧٢، والخطيب في تاريخ بغداد ١٢/٤٦٤، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/٣٦٠، وابن الجوزي في المنتظم ١١/٢٧٩، والذهبي في السير ١١/١٤.

(٣) له ترجمة في تاريخ جرجان ص ٤١١.

(٤) هو محمد بن الحسين بن مُكْرم وقد تقدمت ترجمته، ووقع في ت: أحمد بن محمد بن مكرم، وهو خطأ.

(٥) هو عبدالله بن أحمد بن محمد بن ثابت أبو عبد الرحمن المروزي، الإمام الحافظ الثقة، مات سنة (٢٧٥). =

سَمِعْتَ قُتَيبةَ يقولُ: كُنْتُ في حَداثتي أطلبُ الرأيَ، فرأَيتُ فيما يرى النائمُ أَنَّ مُزَادةً (١) دُلِّيتْ مِنَ السَّماءِ، فرأَيْتُ النَّاسَ يُرِيدونَ يَتَناولونها فلا يتناولونها، فجئتُ أنا فتناولتُها، فاطَّلعتُ فيها فرأَيْتُ فيها ما بينَ المَشْرقِ والمغربِ، فلما أَصبحتُ جئتُ إلى مخضع البزَّازِ ـ وكان بَصِيراً بِعبارةِ الرؤيا ـ فَقَصَصْتُ عليه رؤياي، فقالَ: يا بُنيَّ عليكَ بالأَثرِ، فإنَّ الرَّأيَ لا يبلغُ المشرقَ والمغربُ، وإنَّما يَبلُغُ الأَثرُ، [قالَ](٢): فَتركتُ الرَّأيَ وأَقبلتُ على الأَثرِ(٣).

٢٧٧ ـ يحيى بْنُ سُلَيمانَ الجُعْفيُّ.

كوفيٌّ، سكَنَ مِصْرَ.

٢٧٨ ـ يَحْيَى بَنُ صَالحٍ الوُحَاظِيُّ.

= انظر: تاريخ بغداد ٣٧١/٩.

(١) المزادة: الراوية، وهي لا تكون إلا من جلدين تفأَمُ بجلد ثالث بينهما لتتسع، وسمِّيت بذلك لمكان الزيادة، وهي التي يحمل فيها الماء كالقِرْبة والسَّطِحية.
انظر: لسان العرب ١٩٩/٣، مادة (زيد).

(٢) من ت.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخه ٤٦١/١٢ بإسناده إلى ابن عدي، ونقله عنه الذهبي في السير ١٧/١١.

٣٧٧ ـ وثقه الدارقطني والعقيلي، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: ليس بثقة، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٦٣/٩ وقال: رُبّما أغرب، مات سنة (٢٣٧).
وقال ابن حجر في هدي الساري ص ٤٥١: أكثر عن ابن وهب، ولم يكثر البُخاري من تخريج حديثه وإنما أخرجه له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة.
قلت: روى عنه البخاري في صحيحه واحداً وأربعين حديثاً، وقد تتبعتها فرأيت أنه رواها من طريق ابن وهب فقط كما قال الحافظ ابن حجر، وذلك لاختصاصه به، وهذا يدل على أن البخاري كان ينتقي حديث من تُكلِّم فيه، وذلك بأن يخرِّج أحاديثهم عن الذين أكثروا من ملازمتهم لشيوخهم.

٢٧٨ ـ الوحاظي ـ بضم الواو، وفتح الحاء، وقيل بكسر الواو ـ هذه النسبة إلى وُحاظة، وهو بطن من حِميَر. =

حِمْصيٌّ، أبو عُثمانَ.

٢٧٩ ـ يَحْيَى بْنُ موسىٰ البَلْخيُّ الفقيهُ.

[١٩/أ] يُلَقبُ بالخَتِّ(١)، أبو زكريا، حُدَّانيٌّ(٢)/.

٢٨٠ ـ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أبو زكريا النَيْسابوريُّ.

كانَ مِنْ عُبَّادِ النَّاسِ فَاضِلاً.

وقالَ إسحاقُ بْنُ رَاهُويه: يحيى بن يَحْيَى أَثبتُ النَّاسِ، [وهو أَثبتُ مِنْ](٣) عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ مَهْديٍّ.

وأثنى أحمدُ بْنُ حَنْبلٍ على يَحْيَى بْنِ يَحْيَى خيراً(٤).

= انظر: عجالة المبتدي ص ١٢٢، والأنساب ٥/٥٧٦.

ويحيى بن صالح وثَّقه ابن معين وابن عدي وابن حبان وغيرهم، مات سنة (٢٢٢).

روى عنه البخاري في صحيحه سبعة أحاديث، وروى حديثين عن إسحاق بن منصور الكَوْسج عنه.

٢٧٩ ـ ثقة ثَبْت إمام، مات سنة (٢٤٠).

روى عنه البخاري في صحيحه اثنين وأربعين حديثاً.

(١) من ت، ووقع في الأصل، بالختي.

وخت ـ بفتح المعجمة وتشديد المُثناة ـ لقب يحيى، وإنما لُقّب به لأنه كانت كلمة تجري على لسانه.

انظر: الأنساب ٢/٣٢٥، ونزهة الألباب في الألقاب ١/٢٣٣.

(٢) وقع في ت: جد أبي يحيى وهو خطأ، والحُدَّاني ـ بضم الحاء وتشديد الدال المهملة ـ هذه النسبة إلى حُدَّان، وهم بطن من الأزد.

انظر: عجالة المبتدي ص ٤٦، واللباب في تهذيب الأنساب ١/٣٤٧.

٢٨٠ ـ الإمام الحافظ الحجة شيخ الإسلام وعالم خُرَاسان، مات سنة (٢٢٦).

روى عنه البخاري في صحيحه خمسة أحاديث.

(٣) هذه الزيادة من تهذيب الكمال ٣/١٥٢٥، وقد سقطت من الأصل وت.

(٤) هذا النص في التعديل والتجريح ٣/١٢٢٤.

ونقل ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/١٥٢ عن تاريخ نيسابور للحاكم أنه روى

يقالُ: أنَّ إسحاقَ بْنَ راهويه رَكِبَهُ الدَّينُ فَهَربَ مِنْ مَرُو، وجاءَ [إلى][1] عبدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ[2] بنيسابورَ، فكلَّمَ أصحابُ الحديثِ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى في أمرِ إسحاقَ، فقالَ: ما تريدونَ؟ قالوا: تكتبُ له إلى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ رُقْعَةً، وعبدُاللَّهِ بنُ طاهرٍ كانَ أميرَ خُراسانَ، وكانَ بنيسابورَ، فقالَ يَحْيَى: ما كتبت إليه قطُّ، فألَحُّوا عليه، فكَتَبَ في رُقْعةٍ إلى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ: أبو يَعْقُوبَ إسحاقُ بْنُ إبراهيمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ والصَّلاحِ. فحملَ إسحاقُ الرُّقْعَةَ إلى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ، فلمّا جاءَ إلى البابِ، قال للحاجبِ: معي رُقْعَةُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى إلى الأميرِ، فَدَخلَ الحاجِبُ فقالَ لعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ: رَجُلٌ بالبابِ يزعُمُ أَنَّ معه رُقْعَةَ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى إلى الأميرِ، فَقَالَ: يَحْيَى بْنُ يَحْيَى! قالَ: نعم، قال: أدخِلْهُ، فدخلَ إسحاقُ وناولَ الرُّقْعَةَ عبدَ اللَّهِ بْنَ طَاهِرٍ، فأخذَ عَبْدُ اللَّهِ الرُّقْعَةَ وقَبَّلها، وأَقْعَدَ إسحاقَ بجنبه، وقَضى دَيْنَهُ ثلاثينَ ألفَ دِرْهَمٍ، وصَيَّرهُ مع نُدَمائِه، وكان يَحْيَى بْنُ يَحْيَى لا يختلفُ إليه[3].

٢٨١ ـ يَحْيَى بْنُ مُحمدِ بْنِ السَّكَنِ أبو عُبيَد الله البَزَّازُ.

= بإسناده إلى خشنام بن سعد قال: قلت لأحمد بن حنبل: أكان يحيى بن يحيى إماماً؟ قال: كان عندي إماماً، ولو كانت عندي نفقة لرحلت إلى يحيى بن يحيى. اهـ. وانظر الجامع للخطيب البغدادي ٢/٣٤٩.

(١) هذه الزيادة من التعديل والتجريح.

(٢) هو أبو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب حاكم خُرَاسان وما وراء النهر، كان أميراً عادلاً، مات سنة (٢٣٠).
انظر: تاريخ بغداد ٩/٤٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٨٤.

(٣) رواه الباجي في التعديل والتجريح ٣/١٢٢٤ عن ابن عدي، وذكره المزي في تهذيب الكمال.

٢٨١ ـ وثَّقه النسائي وغيره.
روى عنه البخاري في صحيحه حديثين.

مِنْ أَهلِ بَغْدادَ.

٢٨٢ ـ يَحْيَى بْنُ بِشْرٍ المَرْوَزيُّ.

صاحبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ المُبارَكِ(١).

٢٨٣ ـ يَحْيَى بْنُ أَبي سَلَمَةَ.

يروي عن ابْنِ وَهْبٍ.

---

٢٨٢ ـ ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة (٢٣٢).
روى عنه البخاري حديثين، وقد توبع عليهما:
الأول في ٣٨٣/٣ قال: حدثنا يحيى بن بشر، حدثنا شبابة، عن ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال: كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون. . . الحديث.
ورواه أبو داود في سننه (١٧٣٠) من طريق أحمد بن الفرات ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي قالا: حدثنا شبابة به.
والحديث الثاني في ٢٥٤/٧ قال: حدثنا يحيى بن بشر، حدثنا روح، حدثنا عوف، عن معاوية بن قُرَّة قال: حدثني أبو بُردة بن أبي موسى الأشعري قال: قال لي عبدالله بن عمر: هل تدري ما قال أبي لأبيك؟ قال: قلت: لا. . . الحديث.
قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري: روّيناه في الجزء السادس من فوائد أبي محمد بن صاعد من رواية سعيد بن أبي بردة عن أبيه.

(١) كذا وقع في الأصلين عبدالله بن المبارك وهو خطأ، والصواب الحكم بن المبارك كما جاء في تهذيب الكمال ١٤٩١/٣، وتهذيب التهذيب ١٨٩/١١.

٢٨٣ ـ كذا ذكره ابن عدي، وهو وهم، فإنه ليس من شيوخ البخاري، قال الحافظ المزي في تهذيب الكمال ١٥٠٢/٣: ذكره أبو أحمد بن عدي في شيوخ البخاري، وذكر أنه يروي عن ابن وهب، وأنه لا يُعرف، ولم يذكره غيره، والمعروف يحيى بن سليمان الجُعفي، فإن البخاري يروي عن ابن وهب عِدَّة أحاديث، فلعل بعض النُّساخ أخطأ فيه فقال: يحيى بن أبي سلمة والله أعلم. اهـ.
وقال ابن عساكر في المعجم المشتمل ص ٣١٩: روى عنه البخاري فيما ذكره أبو أحمد بن عدي وذكر أنه يروي عن ابن وهب وأنه لا يعرف، ولم يذكره غيره. وكذا قال الحافظ ابن حجر في التهذيب ٢٢٥/١١.

لا يُعرفُ.

٢٨٤ ــ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ البِيْكَنْدِيُّ.

وهـو الذي قـالَ لمُحَمَّـدِ بْنِ إسمـاعيـلَ البُخَـاريِّ: قـد مَـاتَ عَبْـدُ الرَّزاقِ[١]، ولم يكنُ قد ماتَ في ذلكَ الوقتِ وكانَ حيًّا، وكانَ البُخـاريُّ مُتَوجِهاً إلى عَبْدِ الرَّزاقِ/ فانصرفَ، فلّما ماتَ عبدُ الرَّزاقِ سَمِـعَ البُخَاريُّ [١٩/ب]
كُتبَ عبد الرَّزاقِ من يَحْيَى هذا[٢].

٢٨٥ ــ يحيى بْنُ حَمَّادٍ أبو بكرٍ.

بَصْريٌّ.

٢٨٦ ــ يَحْيَى بْنُ يوسفَ الزَّمِّيُّ.

بَغْداديٌّ.

---

٢٨٤ ــ ثقة، مات سنة (٢٤٣).

روى عنه البخاري في صحيحه اثني عشر حديثاً.

(١) عبد الرزاق هو ابن همّام الصنعاني، الإمام الحافظ المشهور، مات سنة ٢١١.

(٢) روى هذا النص الباجي في التعديل والتجريح ١٢٠٥/٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٤٩٢/٣.

وقال الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق ٣٩٠/٥: يحيى بن جعفر من الثقات الأثبات، وما اعتقد أنه افترى وفاة عبدالرزاق، بل لعلّه حكاه لإشاعة لم تصح، وكان يحيى بن جعفر بعد ذلك يدعو لمحمد بن إسماعيل ويفرط في مدحه.

٢٨٥ ــ الإمام الحافظ الثقة، مات سنة (٢١٥).

روى عنه البخاري في صحيحه حديثين، وروى حديثين آخرين عن الحسن بن مُدرك الطَّحان عنه.

٢٨٦ ــ الزَّمِّي ـ بفتح أوله وتشديد ثانيه ـ نسبة إلى زَمّ، وهي بلدة على طريق نهر جَيْحُـون (آمودريا) بين ترمذ وآمل. وتقع اليوم في جمهورية تركمنستان.

انظر: معجم البلدان ١٥١/٣، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٤٤٥، والمسلمون في الاتحاد السوفيتي ٢٣١/١ و٢٣٦. =

٢٨٧ ــ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَميُّ.
يُشْبِهُ أَنْ يكُونَ مَرْوَزِياً.
يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَعْمرٍ، عَنْ الزُّهريِّ(١).

٢٨٨ ــ يُوسفُ بْنُ مُوسى القَطَّانُ أَبو يعقوبَ.
أَصْلُهُ كُوفيٌّ، سَكَنَ الرَّيَّ، صَاحِبُ جَرِيرٍ(٢).

٢٨٩ ــ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَفَّارُ.
كُوفيٌّ.

٢٩٠ ــ يُوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ.

= ويحيى بن يوسف ثقة مات سنة (٢٢٩) وقيل غير ذلك.
روى عنه البخاري في صحيحه أربعة أحاديث.

٢٨٧ ــ السُّلَمي ـ بضم السين المهملة وفتح اللام ـ هـذه النسبة إلى سُلَيم، وهي قبيلة من العرب يُقال لها: سُليم بن منصور من قيس عيلان.
انظر: عجالة المبتدي ص ٧٤، والأنساب ٢٧٨/٣.
ويحيى بن عبدالله مَرْوَزي، ويلقب خاقان، وهو ثقة.
روى عنه البخاري حديثين.

(١) عبدالله هو ابن المبارك، ومعمر هو ابن راشد.

٢٨٨ ــ القَطَّان ـ بفتح القاف وتشديد الطاء ـ هذه النسبة إلى بيع القُطن.
انظر: الأنساب ٥١٩/٤.
ويوسف بن موسى هو ابن راشد بن بلال ثقة، مات سنة (٢٥٣).
روى عنه البخاري في صحيحه اثنين وعشرين حديثاً.

(٢) هو جرير بن عبد الحميد الضَّبي، الإمام الحافظ الثقة، مات سنة (١٨٨)، وحديثه عند الستة.

٢٨٩ ــ ثقة، مات سنة (٢٣١).
روى عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً في ١٦/٦.

٢٩٠ ــ قال ابن عساكر في المعجم المشتمل ص ٣٢٨: هو يوسف بن موسى بن راشد، نسبه البخاري الى جدّة، وذكره ابن عدي في شيوخه مفرداً بترجمة غير القطّان، ووهم فيه.

كُوفيٌّ، يروي عن جَريرٍ وأَبي أُسَامَةَ.

٢٩١ ـ يوسفُ بْنُ عَدِيٍّ أَبو يَعْقُوبَ.
كُوفيُّ الأَصْلِ، سَكَنَ مِصْرَ.

٢٩٢ ـ يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ.
كُوفيٌّ، يروي عن ابْنِ إدريسٍ(١).

٢٩٣ ـ يُوسفُ بْنُ عيسىٰ المَرْوَزيُّ.

٢٩٤ ـ يعقوبُ بْنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقيُّ.
بَغْداديٌّ، أَبو يُوسُفَ.
وأَخوهُ أَحمدُ بْنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقيُّ(٢).
وإنّما قيل لهما دَوْرَقِيَّانِ لِلَبْسِهما قَلَانِس تُسمىٰ الدَّوْرَقيَّة(٣).

---

٢٩١ ـ ثقة، مات سنة (٢٣٢).
روى عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً في ٨/٥٥٦.

٢٩٢ ـ ثقة، مات سنة (٢١٨).
روى عنه البخاري في صحيحه حديثاً واحداً في ١١/٤٦.

(١) هو عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي الكوفي، أحد الأئمة الأعلام، مات سنة (١٩٨) وحديثه عند الستة، وقد تقدم ذكره أيضاً في ترجمة ابن نُمَير رقم (٢١١).

٢٩٣ ـ ثقة، مات سنة (٢٤٩).
روى عنه البخاري ستة أحاديث.

٢٩٤ ـ الإمام الحافظ الحجة، مات سنة (٢٥٢).
روى عنه البخاري في صحيحه خمسة وثلاثين حديثاً.

(٢) هو الإمام الحافظ الثقة، مات سنة (٢٤٦)، روى عنه مسلم وغيره، وهو صاحب مسند سعد بن أبي وقاص، الذي حققته، ونشرته دار البشائر الإسلامية سنة ١٤٠٧ هـ.

(٣) قيل في سبب التلقب بها عدة أقوال:
فقيل إنه منسوب إلى صنعة القلانس الطوال.
وقيل: إنه منسوب إلى دورق، بلد من أعمال الأهواز، وقيل: كان والدهما ناسكاً في زمانه، ومن كان ينسك في أيامه سُمي دورقياً. =

٢٩٥ ـ يَسَرَةُ بْنُ صَفْوَانِ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْميُّ الدِّمشقيُّ.

٢٩٦ ـ أبو بكرِ بْنُ أَصْرَمَ.

يروي عَنْ عَبْدِ [اللَّهِ][1]، عَنْ مَعْمرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ.

لا يُعْرفُ.

وفي تارِيخه: هو مَرْوَزيٌّ[2].

وشُبِّه على ابنِ عَدِيٍّ[3].

= ولعل هذا القول أقرب الأقوال، فقد روى السمعاني في الأنساب ٥٠٢/٢ بنسده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل أنه قال: قلت لأحمد بن الدَّورقي: لم قيل لكم دورقي؟ فقال: كان الشباب إذا نسكوا في ذلك الزمان سمّوا الدوارقة، وكان أبي منهم.

٢٩٥ ـ اللَّخْمي ـ بفتح اللاّم المشدَّدة وسكون الخاء ـ هده النسبة إلى لخم، وهي قبيلة من اليمن.

انظر: عجالة المبتدي ص ١١٠، والأنساب ١٣٢/٥.

ويسرة بن صفوان ثقة، مات سنة (٢١٦).

روى عنه البخاري في صحيحه خمسة أحاديث.

٢٩٦ ـ قال ابن عساكر في المعجم المشتمل ص ٣٣١: ذكره أبو أحمد بن عدي ولم يقف على اسمه وهو بُورُ بن أُضرم. اهـ.

قلت: وهو مَرْوزي، لم أجد أحداً وثَّقه، مات سنة (٢٢٣) وقيل: (٢٢٦).

روى عنه البخاري حديثاً واحداً في ١٥٨/٦ وقد توبع عليه.

قال: حدثنا أبو بكر بن أصرم، أخبرنا عبدالله، أخبرنا معمر، عن همام بن منبِّه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: سمّى النبي ﷺ الحرب خُدعة.

ورواه مسلم في صحيحه (١٧٤٠) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن سهم، عن ابن المبارك به.

ورواه أحمد ٣١٢/٢ من حديث يحيى بن آدم عن ابن المبارك.

ورواه أيضاً في ٣١٤/٢ من طريق عبدالرزاق عن معمر به.

(١) من ت. ووقع في الأصل: عبدالرزاق، وهو خطأ، وعبدالله هو ابن المبارك.

(٢) التاريخ الصغير ٣٤٩/٢.

(٣) كذا في الأصلين، وهو قول أحد رواة كتاب ابن عدي.

فجميعُ شيوُخِهِ الذين في جَامِعِهِ مائتان وتسعة وثمانونَ شيخاً[1].
رَحِمَ اللَّهُ جَمِيعَهُمْ.

كَمُلَ الجُزءُ
والحمدُ للَّهِ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ على مُحَمَّدٍ وآلهِ الكريمِ
وسلَّم تَسْلِيماً.

(١) كذا جاء فى الأصلين، وهو وهم كما ترى، فإن مجموع من ذكرهم في هذا الجزء (٢٩٦) شيخاً، بما فيهم الذين ليسوا من شيوخ البخاري، وذكرهم ابن عدي وهماً.
هذا وينبغي أن نشير إلى أن البخاري روى في صحيحه عن (٣٢١) شيخاً كما جاء في كتابي (معجم شيوخ البخاري) وهو تحت الإعـداد، أسأل الله تعـالى أن يوفقني إلى إكماله.

١ ـ فهرس شيوخ البخاري.
٢ ـ فهرس الأنساب والألقاب في شيوخ البخاري.
٣ ـ فهرس بقيّة الأعلام الواردين في النّص.
٤ ـ فهرس الأماكن.
٥ ـ فهرس الفوائد.
٦ ـ فهرس المصادر والمراجع.
٧ ـ فهرس الموضوعات.

١ ـ فهرس شيوخ البخاري

٢ ـ فهرس الأنساب والألقاب في شيوخ البخاري

٣ ـ فهرس بقيّة الأعلام
الواردين في النص

٤ ــ فهرس الأماكن

٥ ـ فهرس الفوائد[١]

(١) هذا الفهرس خاص لذكر أهم الفوائد التي ذكرتها في حاشية الكتاب.

٦ ـ فهرس المصادر والمراجع

١ ـ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لابن بلبان، مؤسسة الرسالة في بيروت ١٤١٢ - ١٩٩١.

٢ ـ أخبار أصبهان، لأبي نعيم، الدار العلمية بالهند، مصورة عن طبعة ليدن ١٩٣١.

٣ ـ اختيار الأُلىٰ في شرح حديث اختصام الملأ الأعلى، لابن رجب الحنبلي، تحقيق جاسم الدوسري، دار الأقصى بالكويت ١٤٠٦.

٤ ـ أدب الإملاء والاستملاء، للسمعاني.

٥ ـ الأدب المفرد، للبخاري، دار البشائر الإسلامية ١٤٠٩، مصورة عن الطبعة السلفية بالقاهرة.

٦ ـ الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي، تحقيق الدكتور محمد سعيد إدريس، مكتبة الرشد بالرياض ١٤٠٩.

٧ ـ أسامي مشايخ البخاري، لابن مندة، تحقيق نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر بالسعودية ١٤١٢.

٨ ـ الأسماء والصفات، للبيهقي، دار الكتاب العربي، سنة ١٤٠٥.

٩ ـ أطلس التاريخ الإسلامي، للدكتور حسين مؤنس، دار الزهراء بالقاهرة ١٤٠٧.

١٠ ـ الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ، للسخاوي، طبع مع كتاب علم التاريخ عند المسلمين.

١١ ـ إفادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح، لابن رُشيد، الدار التونسية، دون تاريخ.

١٢ ـ الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للقاضي عياض، تحقيق أستاذنا السيد أحمد صقر رحمه الله تعالى، دار التراث ١٣٨٩.

١٣ ـ أليس الصبح بقريب، للعلامة محمد الطاهر ابن عاشور، الشركة التونسية ١٤٠٨.

١٤ ـ الأنساب، للسمعاني، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٨.

١٥ ـ الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة، للعلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، باكستان ١٤٠٢.

١٦ ـ الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان، لابن الرفعة، تحقيق الدكتور محمد أحمد الخاروف، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة، سنة ١٤٠٠.

١٧ ـ بحوث في تاريخ السنة المشرفة، لأستاذنا الدكتور أكرم العمري ١٤٠٥.

١٨ ـ البداية والنهاية، لابن كثير، مكتبة المعارف ١٩٧٧.

١٩ ـ بغية الوعاة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة الحلبي بالقاهرة ١٣٨٤.

٢٠ ـ بلدان الخلافة الشرقية، لكي لسترنج، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد، طبعة مؤسسة الرسالة ١٤٠٥.

٢١ ـ تاج العروس، للزبيدي، نشر مكتبة الحياة، بيروت.

٢٢ ـ تاريخ الإسلام، للذهبي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، طبعة عيسى الحلبي بالقاهرة سنة ١٣٩٧ ـ ١٩٧٧.

٢٣ ـ تاريخ بُخارى، لأبي بكر النرشخي، دار المعارف في مصر.

٢٤ ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، دار الكتاب العربي، مصورة عن الطبعة الأولى بالقاهرة سنة ١٩٣١.

٢٥ ـ تاريخ التراث العربي، للأستاذ فؤاد سزكين، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧.

٢٦ ـ تاريخ جرجان، للسهمي، دائرة المعارف العثمانية بالهند، سنة ١٣٨٧.

٢٧ ـ تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تحقيق شكر الله نعمة الله، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٠.

٢٨ ـ التاريخ الصغير، للبخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي والتراث، حلب ١٩٧٧.

٢٩ ـ التاريخ الكبير، للبخاري، دار الكتب العلمية، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند سنة ١٣٨٠.

٣٠ ـ تاريخ ابن معين ـ رواية الدوري، تحقيق أستاذنا الدكتور أحمد نور سيف، طبعة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرىٰ.

٣١ ـ تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، لابن عساكر، دار الكتاب العربي، مصورة عن الطبعة الأولى بدمشق ١٣٤٧.

٣٢ ـ تحفة الإخباري بترجمة البخاري، لابن ناصر الدين، تحقيق محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤١٣.

٣٣ ـ تحفة الأشراف لمعرفة الأطراف، للمزي، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، الهند ١٣٨٤.

٣٤ ـ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للسيوطي، دار الكتب الحديثة بمصر.

٣٥ ـ التدوين في أخبار قزوين، للرافعي، دار الكتب العلمية في بيروت.

٣٦ ـ تذكرة الحفاظ، للذهبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٧ ـ ترتيب المدارك وتقريب المسالك، للقاضي عياض، وزارة الأوقاف العربية.

٣٨ ـ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، للحاكم، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٧.

٣٩ ـ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر، حيدر آباد الدكن بالهند، سنة ١٣٢٤.

٤٠ ـ التعديل والتجريح لمن خرّج له البخاري في الجامع الصحيح، للباجي، تحقيق الدكتور أبو لبابة حسين، دار اللواء، الرياض ١٤٠٦.

٤١ ـ التعريف بالقاضي عياض، لولده أبي عبدالله محمد، وزارة الأوقاف المغربية.

٤٢ ـ تغليق التعليق، لابن حجر، تحقيق الدكتور سعيد عبد الرحمن القزقي، دار عمار سنة ١٤٠٥.

٤٣ ـ تفسير الطبري، دار الفكر، سنة ١٤٠٥.

٤٤ ـ تقريب التهذيب، لابن حجر، تحقيق الأستاذ محمد عوّامة، دار الرشيد، ١٩٨٦.

٤٥ ـ التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، لابن نقطة، دار الحديث في بيروت، سنة ١٤٠٧ - ١٩٨٦.

٤٦ ـ تقييد المهمل وتمييز المشكل، لأبي علي الغسّاني (الجزء الخامس والسادس) تحقيق محمد صادق الحامدي، دار اللواء بالرياض ١٤٠٧.

٤٧ ـ تكملة الصلة، لابن الأبّار، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٥٦.

٤٨ ـ التكملة لوفيات النقلة، للمنذري، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة ١٤٠٥.

٤٩ ـ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر، وزارة الأوقاف المغربية.

٥٠ ـ التمييز والفصل، لابن باطيش، تحقيق عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب، سنة ١٩٨٣.

٥١ ـ التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، للعلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، باكستان.

٥٢ ـ تهذيب الآثار، للطبري، تحقيق العلامة محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.

٥٣ ـ تهذيب التهذيب، لابن حجر، دار صادر، مصورة عن طبعة دائرة المعارف بالهند ١٣٢٥.

٥٤ ـ تهذيب الكمال، للمزي (مخطوط).

٥٥ ـ تهذيب الأسماء واللغات، للنووي، دار الكتب العلمية، مصورة عن الطبعة المنيرية بالقاهرة.

٥٦ ـ توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس، لابن حجر، دار الكتب العلمية في بيروت ١٤٠٦.

٥٧ ـ التوحيد، لابن خزيمة، تحقيق الدكتور عبد العزيز الشهوان، دار الرشد بالرياض ١٤٠٨.

٥٨ ـ الثقات، لابن حبان، دار المعارف العثمانية بالهند ١٣٩٣.

٥٩ ـ جامع الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، المكتبة الإسلامية، بيروت.

٦٠ ـ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي، تحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة سنة ١٤١٢.

٦١ ـ جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحميدي، الدار المصرية للتأليف سنة ١٩٦٦.

٦٢ ـ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، دائرة المعارف العثمانية بالهند.

٦٣ ـ الجمع بين رجال الصحيحين، لابن طاهر المقدسي، دار الكتب العلمية، مصورة عن الطبعة الأولى بالهند، سنة ١٣٢٣.

٦٤ ـ الحطة في الصحاح الستة، لصديق حسن خان، تحقيق علي حسن الحلبي، دار عمار ١٤٠٨.

٦٥ ـ خلق أفعال العباد، للبخاري، تحقيق بدر البدر، الدار السلفية بالكويت، ١٤٠٥.

٦٦ ـ دائرة معارف القرن العشرين، للأستاذ محمد فريد وجدي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.

٦٧ ـ دراسات في الحديث والمحدثين، للأستاذ هاشم معروف الحسني، بيروت.

٦٨ ـ دلائل النبوة، للبيهقي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥.

٦٩ ـ ذكر المحنة، لحنبل بن إسحاق، تحقيق الدكتور محمد نغش، القاهرة.

٧٠ ـ ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب، تصحيح محمد حامد الفقي، السنة المحمدية ١٣٧٢.

٧١ ـ رجال البخاري، للدارقطني، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٤٠٦.

٧٢ ـ رجال البخاري، للكلاباذي، مكتبة المعارف بالرياض ١٤٠٧.

٧٣ ـ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، للسيد محمد بن جعفر الكتاني، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٦.

٧٤ ـ رفع الملام عمّن خفّف والد شيخ البخاري محمد بن سلام، لابن ناصر الدين (مخطوط).

٧٥ ـ السنة، للخلال، تحقيق الدكتور عطيّة الزهراني، دار الراية بالرياض ١٤١٠.

٧٦ ـ سنن أبي داود، تحقيق عزت الدعاس، حمص ١٣٨٨.

٧٧ ـ السنن الكبرى، للبيهقي، حيدر آباد، الهند ١٣٥٢.

٧٨ ـ سنن ابن ماجه، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، سنة ١٤٠٣.

٧٩ ـ سنن النسائي، دار إحياء التراث العربي في بيروت.

٨٠ ـ سؤالات ابن الجنيد لابن معين، تحقيق أستاذنا الدكتور أحمد نور سيف، مكتبة الدار بالمدينة المنورة ١٤٠٨.

٨١ ـ سير أعلام النبلاء، للذهبي، مؤسسة الرسالة ١٤٠١.

٨٢ ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمخلوف، مصر ١٣٤٩.

٨٣ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، دار المسيرة في بيروت ١٣٩٩.

٨٤ ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، للإمام اللالكائي، تحقيق الدكتور أحمد سعد حمدان، دار طيبة بالرياض.

٨٥ ـ شرح السنة، للبغوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي ١٤٠٠.

٨٦ ـ شرح مسلم، للنووي، دار إحياء التراث العربي في بيروت ١٣٩٣.

٨٧ ـ شرح معاني الآثار، للطحاوي، دار الكتب العلمية في بيروت ١٣٩٩.

٨٨ ـ شرف الطالب في أسنىٰ المطالب، لابن القنفذ، تحقيق محمد حجي، الرباط ١٣٩٦ - ١٩٧٦.

٨٩ ـ شروط الأئمة الخمسة للحازمي، تعليق وتحقيق الأستاذ العلامة محمد زاهد الكوثري، مكتبة المعارف بالطائف، مصورة عن الطبعة الأولى بمصر.

٩٠ ـ صحيح البخاري = فتح الباري.

٩١ ـ صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان.

٩٢ ـ صحيح ابن خزيمة، تحقيق الدكتور الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.

٩٣ ـ صحيح مسلم، طبعة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العلمية، بيروت.

٩٤ ـ صفوة الصفوة، لابن الجوزي، دار الوعي في حلب ١٣٨٩.

٩٥ ـ الصلة، لابن بشكوال، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦.

٩٦ ـ الضعفاء الكبير، للعقيلي، دار الكتب العلمية في بيروت ١٤٠٤.

٩٧ ـ طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى، السنة المحمدية ١٣٧١.

٩٨ ـ طبقات خليفة بن خيّاط، تحقيق أستاذنا الدكتور أكرم العمري، دار طيبة بالرياض ١٤٠٢.

٩٩ ـ طبقات الشافعية الكبرى، لابن السبكي، تحقيق الدكتور محمود الطناحي، وعبد الفتاح الحلو، مطبعة عيسىٰ البابي الحلبي بمصر.

١٠٠ ـ طبقات المحدثين بأصبهان، لأبي الشيخ ابن حيّان، تحقيق عبد الغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة في بيروت ١٤١٢.

١٠١ ـ عارضة الأحوذي شرح سنن الترمذي، لأبي بكر ابن العربي، دار الكتب العلمية في بيروت.

١٠٢ ـ عُجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب، للحازمي، تحقيق الشيخ العلامة عبدالله كنون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

١٠٣ ـ العِقاب، للأستاذ شوقي أبو خليل، دار الفكر في دمشق.

١٠٤ ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين الفاسي، تحقيق فؤاد السيد، ومحمود الطناحي، القاهرة ١٩٥٩ ـ ١٩٦٩.

١٠٥ ـ علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي، تحقيق الدكتور نور الدين عتر، دار الملاح ١٣٩٨ ـ ١٩٧٨.

١٠٦ ـ العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق الدكتور وصي الله عباس، المكتب الإسلامي في بيروت ١٩٨٨.

١٠٧ ـ علم التاريخ عند المسلمين، لفرانز روزنثال، ترجمة وتحقيق الدكتور صالح أحمد العلي، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣.

١٠٨ ـ علوم الحديث، للحاكم، دائرة المعارف العثمانية بالهند ١٣٨٥.

١٠٩ ـ عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، لأبي العباس الغبريني، بيروت ١٩٦٩.

١١٠ ـ الغنية، للقاضي عياض، تحقيق محمد بن عبد الكريم، الدار العربية للكتاب ١٣٩٨.

١١١ ـ فتاوى، لابن تيمية، طبع الرئاسة العامة للإفتاء بالرياض.

١١٢ ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، مكتبة الرياض الحديثة، مصورة عن الطبعة السلفية بالقاهرة.

١١٣ ـ فتح القدير شرح الهداية، لابن الهُمَام، مطبعة مصطفىٰ الحلبي بالقاهرة ١٣٨٩.

١١٤ ـ فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، تأليف السخاوي، تحقيق الشيخ علي حسين علي، المطبعة السلفية بالهند ١٤٠٧.

١١٥ ـ فضائل الصحابة، للإمام أحمد، تحقيق الدكتور وصي الله عباس، مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى بمكة سنة ١٣٩٩.

١١٦ ـ فهرست ابن خير، دار الآفاق الجديدة، بيروت، سنة ١٣٩٩.

١١٧ ـ فيض الباري على صحيح البخاري، للشيخ محمد أنور الكشميري، القاهرة ١٣٥٧.

١١٨ ـ القند في ذكر علماء سمرقند، لنجم الدين عمر بن محمد النسفي، مكتبة الكوثر بالسعودية ١٤١٢.

١١٩ ـ قواعد في علوم الحديث، للتهانوي، تحقيق الأستاذ العلامة عبد الفتاح أبو غدّة، دار القلم، بيروت ١٣٩٢.

١٢٠ ـ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، دار الكتب العلمية في بيروت.

١٢١ ـ الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، دار الفكر في بيروت.

١٢٢ ـ كشف الظنون، لحاجي خليفة، مكتبة المثنىٰ، في بغداد.

١٢٣ ـ الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي، مطبعة السعادة بالقاهرة.

١٢٤ ـ كنز العمال في سنن الأقوال والأعمال، للمتقي الهندي، حلب ١٣٩٦.

١٢٥ ـ الكواكب النيّرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لابن الكيّال، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبيّ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرىٰ بمكة.

١٢٦ ـ اللباب في تحرير الأنساب، لابن الأثير الجَزَري، دار صادر في بيروت.

١٢٧ ـ لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، بيروت.

١٢٨ ـ لسان الميزان، لابن حجر، مؤسسة الأعلمي في بيروت.

١٢٩ ـ لوامع الأنوار البهيّة وسواطع الأسرار الأثرية، للإمام السفاريني، مؤسسة الخافقين بالرياض ١٤٠٢.

١٣٠ ـ المجروحين، لابن حبّان، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي في حلب ١٣٩٦.

١٣١ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، دار الكتاب في بيروت ١٩٦٧.

١٣٢ ـ المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للرامهرمزي، تحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت ١٣٩١.

١٣٣ ـ محنة الإمام أحمد، لعبد الغني المقدسي، تحقيق الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي، مصر ١٤٠٧.

١٣٤ ـ المختارة، للضياء المقدسي (مخطوط).

١٣٥ ـ المستدرك، للحاكم، دار الفكر في بيروت، مصورة عن طبعة الهند الأولى.

١٣٦ ـ المسلمون في الاتحاد السوفيتي، للدكتور محمد علي البار، دار الشروق في جدة ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣.

١٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل، دار صادر، مصورة عن الطبعة الأولى بمصر.

١٣٨ ـ مسند أبي داود الطيالسي، دار المعرفة في بيروت، مصورة عن طبعة الهند الأولى.

١٣٩ ـ مسند علي بن الجعد، تحقيق الدكتور عبد المهدي عبد الهادي، مكتبة الفلاح في الكويت.

١٤٠ ـ مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين الأسد، دار المأمون في دمشق.

١٤١ ـ مشارق الأنوار، للقاضي عياض، دار التراث بالقاهرة.

١٤٢ ـ مشيخة أبي عبدالله الرازي (مخطوط).

١٤٣ ـ المصنف، لأبي بكر بن أبي شيبة، الدار السلفية بالهند.

١٤٤ ـ معجم أصحاب أبي علي الصدفي، لابن الأبّار، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ١٣٨٧ ـ ١٩٦٧.

١٤٥ ـ معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر في بيروت.

١٤٦ ـ المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية، للأستاذ العلامة حمد الجاسر، دار اليمامة بالرياض.

١٤٧ ـ معجم رواة مسند الإمام أحمد بن حنبل في ميزان الجرح والتعديل، لعامر حسن صبري، عفا الله عنه، (مخطوط).

١٤٨ ــ معجم شيوخ الإمام أحمد في المسند، لعامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية في بيروت ١٤١٣.

١٤٩ ــ معجم شيوخ الإمام البخاري، لعامر حسن صبري (مخطوط).

١٥٠ ــ معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، تحقيق الدكتور زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم في المدينة ١٤١٠.

١٥١ ــ المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النّبل، لابن عساكر، تحقيق سكينة الشهابي، دار الفكر.

١٥٢ ــ المعجم المفهرس، لابن حجر (مخطوط).

١٥٣ ــ المعجم الوسيط، دار الفكر في بيروت، عن الطبعة الأولى بمصر.

١٥٤ ــ المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان، تحقيق أستاذنا الدكتور أكرم العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٥٥ ــ المقدمة، لابن الصلاح، تحقيق الدكتور نور الدين عتر، دار الفكر.

١٥٦ ــ الملل والنحل، للشهرستاني، دار المعرفة، بيروت.

١٥٧ ــ المناسك، للحربي، تحقيق العلامة حمد الجاسر، دار اليمامة بالرياض ١٣٨٩.

١٥٨ ــ مناقب الإمام أحمد، لابن الجوزي، مكتبة الخانجي، مصر ١٩٧٩.

١٥٩ ــ المنتظم، لابن الجوزي، دار الكتب العلمية في بيروت.

١٦٠ ــ من تُكلِّم فيه وهو موثّق، للذهبي، بيروت.

١٦١ ــ منهاج السنة النبوية، لابن تيمية، تحقيق محمد رشاد سالم، الرياض.

١٦٢ ــ موارد الخطيب البغدادي، لأستاذنا الدكتور أكرم العمري، دار القلم ١٣٩٥.

١٦٣ ــ موسوعة التاريخ الإسلامي، للدكتور أحمد شلبي، مصر.

١٦٤ ــ الموضوعات، لابن الجوزي، مصر ١٣٨٦.

١٦٥ ــ ميزان الاعتدال، للذهبي، تحقيق البجاوي، دار المعرفة في بيروت.

١٦٦ ـ نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر، تحقيق عبد العزيز السديري، مكتبة الرشد بالرياض ١٤٠٩.

١٦٧ ـ النكت على ابن الصلاح، لابن حجر، تحقيق ربيع هادي، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

١٦٨ ـ هدي الساري = فتح الباري.

١٦٩ ـ واسط في العصر الأُموي، للأستاذ عبد القادر المعاضيدي، بغداد.

١٧٠ ـ واسط في العصر العباسي، للأستاذ المعاضيدي أيضاً، بغداد.

١٧١ ـ وفيات الأعيان، لابن خِلّكان، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٣٩٧ - ١٩٧٧.

٧ ـ فهرس الموضوعات

٢٠ /١٣٠/ ٩/ ١٤